

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٢٩ من المحرم ١٤١٩ هـ ـ ٢٥ مايو (أيار) ١٩٩٨ ـ ١٧ بشنس ١٧١٤ — السنة ١٢٢ ـ العدد ٤٠٧١٢ — 25 May. 1998 — Al-Ahram — ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يبحث مع عرفات البدائل العربية والدولية لمواجهة التدهور فى عملية السلام

موسى عقب جلستين للمباحثات بالقاهرة أمس:

مصر لن تسمح بخسائر إقليمية ودولية بسبب السياسة الإسرائيلية

القمة العربية متوقفة على المشاورات ونتائج المباحثات الإسرائيلية ـ الأمريكية

إجراء إسرائيل تجارب نووية أمر بالغ الخطورة.. وسيكون لنا رد فعل

فى إطار الجهود المبذولة للحد من تداعيات عملية السلام فى الشرق الأوسط، عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، جلسة مباحثات ثنائية صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية، ثم جلسة اخرى موسعة. وتركزت المباحثات على الانهيار الواضح فى عملية السلام، والبدائل المطروحة عربيا ودوليا لمواجهة هذا الموقف، خاصة الاقتراح المصرى ـ الفرنسى بعقد مؤتمر دولى لمنقذى السلام فى الشرق الأوسط.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ عقب المباحثات ـ بأن الزعيمين استعرضا الوضع الراهن فى عملية السلام فى ضوء الرفض المستمر من الحكومة الإسرائيلية للتعاون، أو قبول المقترحات الأمريكية الأخيرة، مما أدى إلى دخول عملية السلام فى مرحلة الجمود وربما الفشل الكامل.

وأضاف أن اللقاء تناول ايضا مناقشة طبيعة كل من المشاورات العربية والتحرك الدولى حاليا ومستقبلا، مؤكدا انه لا يمكن السماح للسياسة الإسرائيلية بأن تؤدى إلى خسائر ضخمة على المستويين الإقليمى والدولى.

واوضح موسى أن المؤتمر المقترح لا علاقة له بمدريد أو شرم الشيخ، وليس استئنافا لأوسلو، وإنما فكرته قائمة على كيفية إنقاذ عملية السلام من الفشل الحالى على مختلف المسارات، وبحث الوضع الخطير الذى تسببت فيه السياسة الإسرائيلية.

وقال موسى: إن هناك بدائل كثيرة يمكن بحثها فى هذا المؤتمر، وإن المباحثات الجارية حاليا هى لمناقشة البدائل الممكنة، والنتائج المترتبة عليها. فمن الواضح أن المجتمع الدولى الآن قد أصابه الإحباط من السياسة الإسرائيلية تجاه عملية السلام، ولابد أن يتحمل الجميع مسئولياته تجاه عملية السلام. لأنها ليست مشكلة إقليمية فقط، وإنما لها تأثيرات على الأمن والسلام الدوليين، وهذا لا ينفى المسئوليات العربية. واضاف أن الإدارة السياسية من أجل السلام موجودة لدينا، ولكن لا نريد مجرد سلام بأى ثمن، لأن السلام له إطاره المحدد ومبادئه، ومن اهمها مبدأ «الأرض مقابل السلام» وحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم.

واشار موسى إلى ان مصر لم تتلق بعد رد الفعل الأمريكى على فكرة المؤتمر، لكن الاتصالات مستمرة فى هذا الشأن.

وفى سؤال لحسن عاشور «مندوب الأهرام» عن مغزى تزامن فكرة انعقاد القمة العربية مع فكرة المؤتمر الدولى، قال موسى: إن القمة العربية مسألة أخرى، واحتمالات عقدها متوقفة على المشاورات العربية، وعلى ما سينتهى إليه الأمر فيما يتعلق بالمباحثات والاتصالات الجارية الآن بين الجانبين الأمريكى والإسرائيلى.

وعن وجود موقف عربى إزاء احتفالات إسرائيل بالاستيلاء على القدس منذ ٣١ سنة، قال موسى: نحن لا نعترف ولن نعترف بالوضع الإسرائيلى فى القدس، فهذا وضع غير قانونى وغير مشروع.

وردا على سؤال حول ما نشر عن أن تجربتين من التجارب الهندية النووية الخمس كانتا لمصلحة إسرائيل، فى الوقت الذى صرح فيه مصدر إسرائيلى بأنه لا يستبعد إجراء تجارب نووية إسرائيلية.. أجاب وزير الخارجية: لا توجد معلومات لدينا عن مثل هذا، ونحن نتابع الموضوع بكل دقة، أما فيما يتعلق بعدم استبعاد إسرائيل قيامها بإجراء تجارب نووية، فهذا موضوع خطير ونبحثه، وسيكون رد الفعل عليه على مستوى الحدة نفسها من الخطورة.

حضر الجلسة الموسعة من الجانب المصرى: الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية، ومن الجانب الفلسطينى: الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى، والدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى، وزهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة، ونبيل أبوردينة المستشار الإعلامى للرئيس عرفات.

(الموقف فى الأراضى المحتلة ص ٨)

الاتحاد الأوروبى يؤكد مساندته لمبادرة مبارك ـ شيراك لإنقاذ السلام

نيتانياهو يدلى بتصريحات متناقضة وبيريز يتهمه بترويج «أساطير»

بروكسل ـ سعيد اللاوندى: غزة ـ طارق حسن: يبحث وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى فى اجتماعهم اليوم ببروكسل، سبل تدعيم ومساندة «نداء باريس» الذى أعلنه كل من الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك الأسبوع الماضى، لإنقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وفى الوقت نفسه، واصل نيتانياهو تصريحاته المتضاربة، فأعلن التزامه بعملية السلام بموجب اتفاقات أوسلو، محاولا التراجع عن تصريحاته الأخيرة بأن العملية السلمية انهارت منذ عامين، وأعرب عن دهشته من ردود الفعل إزاء هذه التصريحات قائلا: إنه كان يقصد أن السلام لم يتحقق بعد عامين بسبب اتفاق أوسلو «المليء بالمشكلات».

وأكد نيتانياهو استعداده للتوصل إلى اتفاق حول تنفيذ إعادة الانتشار بالضفة الغربية، شريطة أن يكون الاتفاق مرضيا من ناحية المطالب الأمنية الإسرائيلية.

لكنه قال ـ فى كلمة ألقاها أمام طلاب المعهد الدينى اليهودى فى القدس ـ إن إسرائيل لن تتخلى عما سماه بأسوارها الدفاعية مقابل التوقيع على أوراق الاتفاقات.

وفى الوقت الذى تحدث فيه نيتانياهو عن عملية السلام، أكد أن إسرائيل تمكنت من توسيع حدودها لتصل من ضفاف «نهر اليرموك» إلى ضفاف «نهر الأردن»، وزعم أن هذه الحدود ستبقى إلى الأبد.

وهاجم شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق تصريحات نيتانياهو: وقال إنه يروى «أساطير»، وإنه ليس صحيحا ما زعمه من أن حكومة حزب العمل السابقة لم تتشاور مع الجيش عند صياغة وتوقيع اتفاقات أوسلو.

عرفات يتوجه إلى السعودية لبحث عقد قمة عربية

غزة ـ من طارق حسن: غادر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قطاع غزة أمس، فى طريقه إلى المملكة العربية السعودية، يرافقه وفد من مسئولى السلطة الفلسطينية، لإجراء محادثات عاجلة مع كبار المسئولين السعوديين، تتركز أساسا حول عقد قمة عربية طارئة مصغرة أو موسعة، لتقويم الموقف على ضوء التعنت والرفض الإسرائيلى لعملية السلام.

عبدالحليم خدام لـ«الأهرام»:

إنقاذ عملية السلام يتوقف على العرب

اكد السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية، أن تدهور عملية السلام على المسار الفلسطينى لم يكن مفاجأة.

وقال ـ فى حديث لـ«الأهرام» ـ إن عملية السلام برمتها دخلت نفقا مسدودا، ويتوقف إنقاذها على العرب.

[نص الحوار ص ٩]

لا أمل إلا المواجهة

بقلم: ثروت أباظة ص [١١]



الرئيس حسنى مبارك فى أثناء مباحثاته أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

الموافقة من حيث المبدأ:

الدراسة بالثانوى الأزهرى ٣ سنوات فقط

أعلن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، أن تخفيض سنوات الدراسة إلى ثلاث سنوات بالثانوى الأزهرى، سوف يسهم فى الارتقاء بنوعية الطلاب للحفاظ على الرسالة العلمية للأزهر، وخدمة الدعوة الإسلامية. جاء هذا فى أعقاب الموافقة المبدئية التى تمت أمس فى لجنة الشئون الدينية والأوقاف فى مجلس الشعب، برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم، خلال مناقشة مشروع قانون بتعديل قانون تنظيم الأزهر لتخفيض الدراسة بالمرحلة الثانوية إلى ثلاث سنوات بدلا من أربع.

[تفاصيل اخرى ص ١٢]

الموافقة على مشروع قانون بخصخصة شركات التأمين العامة

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أمس، على مشروع قانون يسمح بمشاركة القطاع الخاص فى أسهم ورءوس أموال ٤ شركات تأمين عامة.

وأكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، أن مشروع القانون يؤدى إلى تطوير قطاع التأمين وتنميته، ويهدف إلى زيادة قدرة قطاع التأمين فى تمويل عمليات التنمية من خلال تعبئة المدخرات.

[تفاصيل اخرى ص ١٥]

تنفيذ حكم الإعدام أمس فى مرتكبى حادث المتحف

تم فى ساعة مبكرة من صباح أمس بسجن الاستئناف بالقاهرة، تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى كل من صابر محمد فرحات أبو العلا، وشقيقه محمود، المحكوم عليهما فى قضية تفجير أتوبيس السياحة أمام المتحف المصرى بميدان التحرير، الذى راح ضحيته تسعة سائحين ألمان، وسائق الأتوبيس المصرى.

[التفاصيل ص ٢٧]

الغمراوى لـ«الأهرام»:

استمرار إنتاج الدبابة «إم ـ ١ ـ إيه ـ ١» بالمصانع الحربية

اعلن الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى، أن هناك تخطيطا بالاتفاق مع الجانب الأمريكى، للاستمرار فى تصنيع الدبابة «إم ـ ١ ـ إيه ـ ١» فى مصنع (٢٠٠ الحربى)، وذلك بعد أن أثبت خط إنتاجها نجاحا كبيرا لفت أنظار الخبراء الأمريكيين.

وأضاف الوزير ـ فى تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام» جميل عفيفى ـ أن عربة القتال المجنزرة التى تنتجها المصانع الحربية بتصميم مصرى ١٠٠٪، قد لاقت إعجاب الخبراء العسكريين فى المعرض الذى أقيم أخيرا فى الأردن، وأنه يجرى حاليا تسويقها فى الدول العربية والإفريقية، كما يجرى أيضا تسويق ناقلات الدبابات المصرية لدولة الإمارات.

وأعلن الوزير أنه تجرى حاليا دراسة حول إنتاج المدفع «١٢٢مم» ذاتى الحركة، الذى سوف يعتبر طفرة فى تصنيع المدافع فى مصر، وأوضح أن الإنتاج الحربى يغطى احتياجات القوات المسلحة المصرية، وتتم الاستفادة من الفائض من طاقة الإنتاج الحربى فى الإنتاج المدنى.

وقال: إن قطاع الإنتاج الحربى سوف يسهم بنسبة ٣٥٪ فى تصنيع محطات الرفع فى مشروع تنمية جنوب الوادى، وذلك بهدف رى نصف مليون فدان، مشيرا إلى أن المصانع الحربية سوف تبدأ فى إنتاج هذه المحطات بداية من شهر أغسطس المقبل، بالتنسيق مع وزارتى الصناعة والرى، وبعد دراسة جميع الترتيبات اللازمة.

وزير الصحة:

«الفياجرا» وراء هبوط الدورة الدموية للمرضى الثلاثة الذين نقلوا إلى العناية المركزة

صرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، بأن تعاطى حبوب «الفياجرا» المنشطة هو المسئول عن تدهور حالة المرضى الثلاثة الذين نقلوا إلى العناية المركزة أمس الأول، ومازالوا تحت العلاج حتى الآن. وقد اشار وزير الصحة والسكان ـ فى تصريحات خاصة لـ عبدالمحسن سلامة «مندوب الأهرام» ـ إلى وجود علاقة بين تعاطى المصريين الثلاثة الدواء، نقلهم إلى الرعاية المركزة، وهم يعانون حالة هبوط فى الدورة الدموية، حيث صارحوا ذويهم بهذا السبب. وقد شخص الأطباء هذه الحالات مبدئيا على أنها هبوط حاد فى الدورة الدموية، نتيجة الخلل الذى أصابها بعد تعاطى عقار «الفياجرا» المنشط ويؤدى عقار «الفياجرا» إلى دفع الدم بكميات أكبر فى الدورة الدموية الطرفية، مما يصيب الدورة الدموية المركزية بالخلل، وهى الدورة التى تؤثر على أداء وظائف القلب والكبد والكلى. وحتى الأصحاء الذين لا يتعاطون علاجا لمرض معين لكن لديهم الاستعداد الكامن، فإن العقار يؤدى إلى خلل فى حركة الدورة الدموية الطبيعية عندهم ، حيث تصاب بهبوط حاد، مما ينتج عنه صعوبة التنفس، وعدم القدرة على الحركة، وفى بعض الأحوال تتطور الأعراض إلى الوفاة.

العواصف تهب على الرئيس الإندونيسى الجديد

انشقاق فى الحكومة يقوده خمسة وزراء يطالبون بضرورة إجراء انتخابات عامة مبكرة

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: هبت العواصف مبكرا على الرئيس الإندونيسى الجديد بحر الدين يوسف حبيبى وحكومته الجديدة، التى لم يمض سوى وقت قصير على تشكيلها، بعد أحداث واضطرابات دامية شهدتها البلاد.

فبعد يوم واحد من أداء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية، وقع انشقاق خطير داخل صفوفها، حيث شكل خمسة وزراء ـ بالإضافة إلى محافظ البنك المركزى ـ جبهة تطالب الرئيس حبيبى بضرورة إجراء انتخابات عامة مبكرة، لتشكيل برلمان يتولى انتخاب رئيس جديد للبلاد. وقد حدث ذلك قبل أن تعقد الحكومة أول اجتماع لها اليوم.

وذكرت وكالة الأنباء الإندونيسية، أن الوزراء الخمسة هم وزراء: المالية، والصناعة والتجارة، والتخطيط والتنمية الوطنية، والعمال، ووزير تنسيق الشئون الاقتصادية والمالية الذى يتزعم هذه الجبهة، بالإضافة إلى محافظ البنك المركزي.

[تفاصيل اخرى ص ٥]

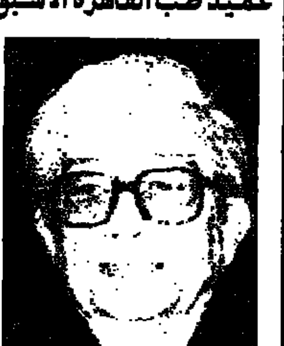
الأهلى هزم المنيا ٢/١ فى مباراة قوية ومثيرة

اضاف الأهلى إلى رصيده ثلاث نقاط غالية بفوزه أمس على المنيا ٢/١، فى طريقه للاحتفاظ بدرع الدورى للعام الخامس على التوالى، بعد أن رفع رصيده إلى ٦٥ نقطة، ولم تتبق له سوى نقطتين فقط من ٣ مباريات متبقية من عمر المسابقة ليتوج رسميا بطلا للدورى.

جاءت مباراة الأهلى والمنيا ـ التى اقيمت على استاد المنيا فى الأسبوع الـ٢٧ من المسابقة ـ قوية ومثيرة، وعلى الرغم من تقدم المنيا بهدف لعلاء إبراهيم فى الدقيقة الثامنة من الشوط الثانى، فإن الأهلى نجح فى التقدم بهدفين عن طريق حسام حسن وفيلكس فى الدقيقتين ١٤ و٢٣ من الشوط الثانى. وأسفرت المباريات الأخرى أمس عن: فوز المقاولون العرب على غزل المحلة ٢/١، والمنصورة على بلدية المحلة ١/صفر، بينما تعادل اتحاد عثمان مع المصرى ١/١، ومنتخب السويس مع غزل السويس صفر/صفر.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢٩]

وفاة هاشم فؤاد عميد طب القاهرة الأسبق



توفى صباح أمس الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية طب قصر العينى الأسبق، وأستاذ طب الأنف والأذن والحنجرة المعروف، بعد صراع مع المرض، وذلك عن عمر يناهز ٧١ عاما.. وقد شيع جثمانه ظهر أمس من داخل كلية الطب التى تولى عمادتها لمدة تسع سنوات متصلة، وشارك فى تشييع جثمانه مئات الأطباء من زملائه والذين تتلمذوا على يديه وزملائه. ويعد الدكتور هاشم فؤاد صاحب بصمة بارزة على مستشفى قصر العينى، حيث أسهم بجهد غير مسبوق فى تطويره خلال عمادة الكلية. والفقيد صاحب مدرسة علمية فى مجال طب الأنف والأذن والحنجرة، وتخرج على يديه العديد من الأجيال من الأساتذة، وأسهم فى إنشاء وتجهيز عدد كبير من المستشفيات، وأقسام العناية المركزة المجانية.

مصر ترحب بزيارة العاهل المغربى غدا

المباحثات تتناول الأوضاع العربية وعملية السلام

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ترحيب مصر بزيارة العاهل المغربى الملك الحسن الثانى، التى تبدأ غدا، وتستمر ثلاثة أيام، وتعقد خلالها اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ المغربية المشتركة لدعم العلاقات بين البلدين فى جميع المجالات.

وأضاف وزير الخارجية أن القمة المصرية ـ المغربية بالقاهرة، تأتى فى ظروف دقيقة تمر بها المنطقة، وسوف تصب نتائجها فى المجرى الطبيعى للتشاور العربى المكثف على أعلى المستويات فيما يتعلق بالأوضاع العربية والتنسيق فيما بين الدول العربية تجاه الأزمة الراهنة التى تشهدها مسيرة السلام بالشرق الأوسط ومن المقرر أن يضم الوفد الرسمى المرافق للعاهل المغربى عددا من الوزراء ورجال الأعمال، لبحث مجالات التعاون الاقتصادى، والتجارى، والمالى بين الجانبين.على صعيد اخر، اشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية بإسهامات الملك الحسن الثانى فى الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية، وقال: إن زيارة العاهل المغربى لمصر خطوة مهمة على طريق تعزيز العمل العربى المشترك [تقرير عن الزيارة ص ٧وتفاصيل اخرى ص ٨]

توقيع عقود ٤ شركات لتنمية خليج السويس

الجنزورى: بدء التنفيذ خطوة لإقامة منطقة صناعية كبيرة

تم أمس توقيع عقود أربع شركات لتنمية منطقة خليج السويس هى: الشركة المصرية ـ الصينية المشتركة، والسويس للتنمية الصناعية، والدرادو، وتنمية خليج السويس. وصرح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ الذى شهد مراسم توقيع العقود ـ بأن هذه الخطوة تمثل بداية حقيقية لتنمية منطقة خليج السويس، وقد تم تخصيص مساحة ٢٨٠ كيلومترا مربعا لهذه الغاية، منها ٥٠ كيلومترا لميناء العين السخنة «غبة البوص». وأكد الدكتور الجنزورى حرص الحكومة على الإسراع بتنفيذ المشروعات القومية العملاقة فى جنوب الوادى، وسيناء، وشرق التفريعة، موضحا أن توقيع عقود الشركات الأربع سيسهم فى إقامة منطقة صناعية كبيرة، من ناحية أخرى، صرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بأنه تقرر تسليم الأراضى المخصصة لكل شركة من الشركات الأربع فورا، وفى حدود ٢٠ مليون متر مربع لكل منها..

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

اليوم فى الأهرام

الحلقة الثانية من كتاب نجيب محفوظ

الهجوم الأشد إيلاما على نفسى جاء من أصدقاء أظهروا لى الود

فى هذه الحلقة الثانية من كتاب «نجيب محفوظ»صفحات من مذكراته وأضواء جديدة على أدبه وحياته».. يتحدث الأديب الكبير عن العلاقة بين سلطة الحكم، وبين ازدهار الفن والفكر والأدب، فيقول منذ البداية: «أنا مش بتاع سلطة».

ثم يضيف: إن حرية الفن هى أفضل دعاية لأى نظام حكم فى الخارج، وهى الوسيلة الفعالة لتحسين صورته أمام العالم، وأنا أزعم أن الفن ازدهر إلى حد كبير فى العهد الناصرى، وفى مقابل ذلك تعرض الفكر لتضييق شديد وينتقل الكاتب الكبير إلى فترة حكم الرئيس السادات.. بعد صدور البيان الشهير الذى كتبه توفيق الحكيم، وقع عليه عدد كبير من الأدباء ـ كان محفوظ بينهم ـ يعترضون فيه على استمرار حالة اللاحرب واللاسلم. وسرعان ما صدر قرار بعزل الموقعين على البيان، ومنعهم من الكتابة، فتوقفت الصحف عن نشر أعمال محفوظ والحكيم، كما منعا من الحديث فى الإذاعة والتليفزيون. وبالنسبة لنجيب محفوظ كان هناك عقاب إضافى، هو منع عرض أفلامه فى التليفزيون، سواء كانت مأخوذة عن كتبه، أو شارك فى كتابة السيناريو لها. ثم يقول: إن العقاب الأشد إيلاما على نفسه، هو ذلك الهجوم الجارح الذى شنه عليه كتاب وأدباء كانوا يظهرون له الود.

وهذه الحلقة هى خلاصة ثلاث جلسات من الأحاديث والحوارات مع الكاتب والناقد المعروف «رجاء النقاش».. وتنشر هذه الحلقة ـ مع «الأهرام» ـ ثمان من كبريات الصحف العربية، ثم يصدر الكتاب كاملا عن «مركز الأهرام للترجمة والنشر».

[الحلقة الثانية ص ٦]



لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: فى تطور جديد للقضاء على مرض السرطان، ابتكر باحثون بريطانيون «عصا سحرية» طبية لتعقب خلايا السرطان، وتحديد إمكان علاج الورم بالإشعاع أو بالكيميائيات.

وقال الباحثون: إن العصا عبارة عن مجس مصنوع من الألياف، يدخل طرفه المتوهج إلى الورم ويكشف للأطباء ماهية الورم، وأفضل الطرق لعلاجه. ويتكلف الجهاز ١٧ ألف جنيه استرلينى (٢٧ ألف دولار)، ووظيفته الأساسية هى معرفة كمية الأوكسجين فى الورم، أو الأنسجة الأخرى بشكل دقيق، حيث إنه كلما زاد الأوكسجين استطاع الأطباء احتواء المرض، أما الخلايا التى توجد فيها كميات ضئيلة من الأوكسجين فإنها أكثر مقاومة للمرض.

فى الوقت نفسه، تمكن أطباء بريطانيون من زرع جهاز داخل جسم مريض مصاب بمرض الشلل الرعاش، فى جراحة وصفت بأنها «ثورية»، مما جعل المريض يستعيد توازنه، ويمارس شئون حياته بسهولة. وقال الأطباء: إن الجهاز المعجزة هو أهم تطور لعلاج هذا المرض منذ ٣٠ عاما، وأجريت الجراحة لمريض يبلغ من العمر (٥٢ عاما)، تم خلالها زرع مجس فى المخ متصل بجهاز إليكترونى مماثل لجهاز ضبط ضربات القلب، ويتم زرع الجهاز تحت الجلد أسفل كتف المريض الذى يحركه بمادة مغناطيسية يمسكها بيده. لكنه لا ينهى المرض تماما، بل يوقف فقدان التوازن والارتعاش.

نيويورك ـ من سلوى حبيب: فى تأكيد جديد لأهمية النوم بالنسبة للإنسان، خاصة الأطفال، كشفت دراسة أمريكية عن أن كثيرين من الأطفال الذين يشخص الأطباء حالتهم على أنها نوع من الضعف الذهنى، هم فى الواقع أصحاء نفسيا وذهنيا، لكنهم يعانون فقط اضطرابا فى النوم يشتت أذهانهم وقدراتهم على التركيز والتذكر والتعلم.

وذكر الدكتور دونالد دال، أستاذ علم النفس الذى أجرى الدراسة، أن النوم له دور أساسى فى أداء المهام المركبة التى تحتاج إلى تشغيل أجزاء كثيرة من المخ معا. وبعلاج مشكلات النوم يمكن علاج الكثير من الاضطرابات السلوكية والعاطفية والذهنية عند الأطفال.

وأشار إلى أن الأبحاث العلمية التى أجريت على نوم الأطفال نادرة، ولذلك لا يوجد تفسير علمى للعلاقة بين النوم والمهارات الذهنية. على الرغم من أن كل الخبراء يتفقون على عمق هذه العلاقة، فاضطرابات النوم تسبب اضطرابا فى التوازن العاطفى لدى الطفل، وبالتالى تؤثر على قدراته التعليمية.

وأظهرت دراسة أجريت على ألف طفل فى مركز «وتج أيلاند» بنيويورك أن ٤٠٪ من الأطفال لا يحصلون على قسط واف من النوم، وأن ١٧٪ يشكون دائما من الإرهاق، وأكثر من ١١٪ يشكون من صعوبات فى النوم.

تسمع وتشاهد

أهم ١٠ أفلام من الخيال العلمي

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) في سهرة الليلة على القناة الثانية نتيجة الاستفتاء الذي أجرته مجلة «امبايره» السينمائية الشهرية البريطانية حول أهم عشرة أفلام خيال علمي في تاريخ السينما مع مشاهد منها.. كما يتضمن فقرة عن الممثل الامريكي جيمس جارنر بمناسبة عيد ميلاده السبعين.

ضيف ومكتبته

□ يستضيف برنامج (ضيف ومكتبته) الليلة على القناة الثانية الكاتب الصحفي محمد سلماوي حيث يتحدث عن مكتبته الخاصة واهم الكتب التي قرأها واهم الكتب التي يحرص على اقتنائها.

في بيتنا نجم

□ يستضيف برنامج (في بيتنا نجم) في سهرة الليلة على القناة الثالثة علي ماهر لاعب الاهلي والمنتخب القومي، حيث يتحدث عن اصابته ومتى يعود للملاعب واحتراف اللاعبين في أوروبا واخلاقيات اللاعب. البرنامج تقديم فاطمة مختار واخراج هبة راضي.

مواجهة مشاكل القاهرة

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١.١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة في حوار عن أسلوب وخطة مواجهة مشاكل القاهرة وتطور القاهرة الفاطمية والمناطق العشوائية والحفاظ على نهر النيل والتغلب على مشكلة المرور ومخالفات البناء وفرض سلطان القانون على الجميع. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

أغاريد عبد الغني السيد

□ يقدم برنامج (زمان ياطرب) ٩.٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن أشهر أغنيات عبد الغني السيد تتضمن أغنيات «ياولا ياولا» و«الارض الطيبة» و«ايه فكر الحلو بيه» و«في موكب الاصيل» و«يالوج بدر البدور» مع رجاء عبده. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

دور المشاركة الشعبية في التنمية

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٥.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين اللواء سيد حسب الله رئيس المجلس المحلي لمحافظة الجيزة في حوار حول دور المشاركة الشعبية في التنمية، ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفوني ٣٩٢٢٧١١، ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم أبو بكر بدوي وأبو المجد الطوخي واخراج مغازي تمام.

تعيش زفتي حرة: ق ١


رشوان توفيق

□ تعرض القناة الأولى السهرة الدرامية تعيش زفتي حرة تأليف مجيد طوبيا تمثيل رشوان توفيق ونجاة علي ومدحت مرسي اخراج محمد عابدين

حرامي الورقة: ق ٤

نجلاء فتحي

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (حرامي الورقة) بطولة محمود رضا ونجلاء فتحي وعبد المنعم ابراهيم وعادل ادهم واخراج علي رضا.

الكلب القبيح: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الكلب القبيح) لخراج نورمان توكار وبطولته مع دين جونز. وتدور احداثه في اطار كوميدي حول «غران» التي تهوى تربية الكلاب مما يضايق زوجها. وتلد كلبتها ثلاثة كلاب، فيضع الزوج كلبا رابعا من سلالة مختلفة بينهما حتى يكيد للزوجة، وتكبر الكلاب وتحدث فوضى في المنزل ويتهم كل منهما كلاب الآخر بأنها السبب.

القناة الأولى

٥.٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٦.٠٠ للأطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٢٥ عصافير التليفزيون
١٠.٣٥ أكروبات عالمية
١١.٢٥ مصريات
١١.٣٥ قضايا طبية
١٢.٠٠ نشرة الاخبار
١٢.٢٠ الدين والشباب
١٢.٤٥ شموع
١.١٠ اماني واغاني وحلقة من معهد الباليه
١.٤٠ دنيا الشباب
٢.٠٠ قبلي وبحري عن توريد القمح للمطاحن
٢.١٥ حاول تعرف
٢.٤٥ مسلسل البشاير
٣.٣٠ البرامج التعليمية
٤.٣٥ مساء الخير وحدث في مثل هذا اليوم
٦.٠٠ نشرة الاخبار
٦.٣٠ منوعات
٧.١٥ المسلسل العربي ساكن قصادي
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الاخبار
١٠.٠٠ العلم والايمان
١١.٠٠ تكسب حرفين
١١.٢٥ افلام ومهرجانات
١٢.٠٠ عناوين الاخبار
١.١٥ السهرة الدرامية
٢.١٥ بانوراما الصحافة
٢.٣٠ حديث الرياضة
٣.٢٥ المسلسل العربي
٤.٠٥ ابتسامة آخر الليل
٤.٢٠ أوتار الليل
٤.٢٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.٣٠ المسلسل الاجنبي
١٠.٤٠ الفترة المفتوحة
١١.١٥ البوم النجوم وفقرات من التراث الغنائي
١١.٤٢ اختبر معلوماتك
١٢.٠٠ عالم الطب
١٢.٣٠ دنيا الاطفال
١٢.٥٠ ما يطلبه الاطفال
١.٤٠ حلاوة شمسنا
٢.١٠ نواميس الكون
٢.٢٥ الرياضة للجميع
٣.١٥ ابيض واسود
٤.٣٥ كنت فين
٥.٠٠ ضيف ومكتبه
٥.٢٢ حواء تحت الاضواء
٥.٥٠ كاميرا ستديو٩
٦.١٠ الرضا والنور
٦.٤٠ بطولة كاس العالم لكرة القدم
٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٨.٣٠ إنه عالم واحد
٨.٥٠ حكايات رياضية
٩.٣٠ نقل مباراة كرة القدم بالقمر الصناعي بين الارجنتين وجنوب أفريقيا تعليق حمادة إمام
١١.٣٠ الفيلم الاجنبي
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ رسالة رولان جاروس العالمية
١.٥٠ رسالة مهرجان كان
٢.٠٥ سينما × سينما
٢.٥٢ حلقة أجنبية طويلة
٣.٤٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ مسلسل الاطفال ١٠.٥٠ شاهد واعرف ١١.٣٠ بحلم لبكرة ١٢.٠٠ دليل التغذية ١٢.١٥ لقطة وبس ١٢.٤٥ الطب البديل ١.١٠ شباب يفرح ٢.١٠ بيئتي بيئتي ٣.٠٠ الناس والقانون ٤.١٠ البرامج التعليمية ٥.١٠ أضواء ٥.٣٠ راديو بالالوان ٥.٥٠ تهنئتك من كلامك ٦.١٠ ياق من الزمن ٨.٠٥ نائب في البرلمان ٩.٢٥ ضيف ق ٣ ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربي ١٢.٠٠ في بيتنا نجم مع علي ماهر ١٢.٤٥ بعيدا عن الملاعب ١.١٥ ستالايت ٢.١٥ كلمات

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٢٠ روضة العصافير ١.٤٠ حبيبي سلامتك ٢.٠٠ اليوم للفتوح ٥.٠٠ كلس التفوق ٥.٤٥ بانوراما السويس ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٤٠ حكايات ضاحكة ٨.٤٥ معلومة بجنيه ٩.٠٠ الخطفن ٩.١٠ فانتازيا ١٠.١٠ كاميرا نص الليل ١٠.٣٠ الفيلم العربي ١.١٥ قصاصات ملونة ١.٣٠ القناة الرياضية ٣.٠٠ الختام

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ صحتك بالدنيا ٢.٤٥ مين الشاطر مين ٣.٠٠ فنون وهوايات ٣.١٥ في خدمتك ٣.٣٠ لون ومعنى ٣.٥٠ تحت الارض ٤.١٥ مجلة الجيل ٥.٢٥ المسلسل العربي ٦.١٥ المسابقة الدينية ٦.٤٥ لرتواء ٧.٠٥ عبقرية المصريين ٧.٢٥ الزمن الضائع ٨.١٠ أفاق ٨.٢٠ نايت فلايت ٩.٠٥ دقات المسرح ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ اثنين × واحد ١١.٠٠ الفيلم العربي بيت القاصرات ١.١٥ يلحول مسى ١.٢٠ للختام والسوبر فايف

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ برامج الاطفال ٢.٤٥ مسلسل الاطفال ٣.٠٠ فرقع لوز ٣.١٥ الجيل الجديد ٤.٠٠ كامل العدد ٥.٠٠ منوعات قديمة ٥.١٥ شجرة مصرية ٥.٣٠ مسلسل سر الارض ٥.٤٥ فاصل هوا ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ كتاب في المكتبة ٧.٠٠ ايات محكمات ٧.١٠ حواديت القطاقيط ٧.٣٠ برلمان الدلتا ٨.١٥ فلاش ١٠.٤٥ أصل الحكاية ١١.١٥ دلتنا تياترو ١٢.٤٥ السهرة تحلى

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ برامج الاطفال ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.١٠ جوابك وصل ٣.٥٥ أختي الصعيدية ٤.٣٠ طبيبك الخاص ٥.١٠ حدث في الصعيد ٦.٠٠ جذور الارض ٦.٤٥ دور وقصور ٧.١٥ العلم نور ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.٢٠ في رحاب البادية ١٠.٤٠ سينما الحقيقة ١١.٢٠ المسلسل العربي ١٢.١٠ سهرة على الهواء

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ براعم الجنوب ٢.٠٠ مسلسل الاطفال ٢.١٥ صحتك بالدنيا ٣.٠٠ المجلة العلمية ٣.٢٠ السوق ٤.٠٠ المسلسل العربي ٥.١٥ كاميرا ق ٨ ٥.٤٥ نائب من الصعيد ٧.٤٥ على الاصل دور ٨.٠٠ المكتبة الرياضية ٨.٣٠ البيت الكبير ٩.١٥ خيال × خيال ٩.٣٠ أبناء الجنوب ١٠.٠٥ مساء الخير ياجنوب ١٠.٣٥ مصر الحضارة ١١.٠٥ عندما يأتي المساء ١١.٣٥ سينمائيات ١٢.١٠ كلام الناس ١.١٠ اضحك كركر ١.١٥ همسة الجنوب ١.٣٠ الختام

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٦
الشروق	٥.٥٧
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٤٧
العشاء	٩.١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ الأسرة والمجتمع: ٣.٥٥ عصرا عن حياة السيدة صفية رضي الله عنها، وفضل الام على ابنائها، وفقرة عن رفقاء السوء وتأثيرها على الابناء.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٤٥ مسلسل الاطفال ١١.١٥ المسلسل العربي ١٢.١٥ وجوه شابة ١٢.٤٠ اول خطوة ١.٠٠ برنامج لخياري ١.٤٠ اسرة عصرية ٢.٠٠ نشرة الاخبار ٢.١٥ اماني واغاني ٣.١٥ الفيلم العربي ٥.٠٠ نشرة الاخبار ٥.٢٥ مطار ٩٨ ٦.١٥ المسلسل العربي ٧.٠٠ جرب حظك ٧.٤٥ الجائزة الكبرى ٨.٠٠ نشرة الاخبار ٨.٣٠ عيون الكاميرا ٩.١٠ الفيلم العربي ١١.٠٠ نشرة الاخبار ١١.١٥ العلم والايمان ١.٢٠ لو كنت البطل ١.٥٠ تياترو ٥.٠٠ المسلسل الديني ٥.٥٠ شباب دائم ٦.٢٥ لعب عيال

قناة النيل الدولية

٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧.٢٠ حول العالم ٧.٤٥ فلاش الرياضة ٨.٠٠ نشرة الاخبار ٨.٢٠ جولة ثقافية ٨.٢٥ بيسكو النيل ٩.٢٠ نجم الغلاف ٩.٥٥ فنون ١٠.٢٥ كلس العالم ٣.٠٠ فضائيات ٥.٠٠ نشرة الاخبار ٥.٢٠ المسلسل العربي ٦.٢٠ حلقة خاصة ٧.٢٠ نجم الغلاف ٨.٥٥ بيسكو النيل ٩.٢٠ حول العالم ١٠.٣٠ مع الهواء ١١.٢٠ مسكور بورد ١٢.٢٠ حذر

صندوق الدنيا

مظاهرات روسيا

شاهدت على شاشة الـ سي. إن. إن. مظاهرات روسيا الأخيرة، وهي مظاهرات لطبقتين من طبقات الشعب الروسي.

كانت المظاهرات الأولى لأساتذة الجامعة وطلبتها. كان المتظاهرون يرتدون ثياباً تنم عن الثراء النسبي، وتبدو عليهم آثار نعمة غاربة لم يمض على غروبها الكثير.

كان أساتذة الجامعة، وطلبتها يحملون لافتات تقول: «إنهم يعاملوننا كأبناء العالم الثالث»!

ويبدو أن العالم الثالث عند الروس هو قمة الحضيض، إن جاز أن تكون للحضيض قمة.

أما المظاهرات الثانية، فقام بها عمال المناجم في سيبريا. فقد قطع هؤلاء خطوط السكك الحديدية، واضربوا في خيام أقاموها على وجه السرعة، وجلسوا فوق قضبان السكك الحديدية، كما تجمعوا عند أبواب المناجم.

كان هؤلاء يحتجون على مرتباتهم التي لم يقبضوها منذ ستة أشهر كاملة.

كان مشهد العمال يثير الحزن كما يثير الشفقة.

إن الجو في سيبريا صقيع بارد، لدرجة يستحيل على الجائعين احتمالها، ومن ثم فقد راحوا يقطعون الأخشاب والأشجار لاستخدامها في التدفئة، كما وضع أحدهم قطعتين من الطماطم في إناء يمتلىء بالمياه وغلاهما مع الماء وشربهما.. وكان هذا كل طعامه.

ونكرتني اللقطات المعروضة لهؤلاء العمال بالبؤس الذي صوره «مكسيم جوركي» في رواياته وقصصه، كما ذكرتني مظاهرات طلبة الجامعة وأساتذتها بالبؤس الذي عبر عنه «انطون تشيخوف» في قصصه عن مدرسي الارياف في روسيا القيصرية. ولقد كان هذا البؤس واحدا من أهم أسباب قيام الثورة البلشفية. لقد قامت الثورة في روسيا واستمرت ٧٠ عاما ثم زايلت المكان، وتركت وراءها بؤسا قديما لم تعالجه. وانما أضافت اليه بؤسا أعمق وأشد من سابقه.

ومن المدهش أن يلتمس غضب من عمال المناجم المضربين وتوعدهم بالعقاب لأنهم قطعوا المواصلات، وتوقفوا عن العمل. ومر مرور الكرام على أسباب إضرابهم. وهي عجز الدولة عن دفع مرتباتهم ستة أشهر.

هل كان من المفروض أن يستمروا في العمل وينفقوا من العزبة التي تركها ماركس ولينين.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الاهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. سباشر: ٣٣٩١٠٩٠

فى التأمين الصحى.. علاج وتهذيب!

لأن أحدا لم يعد يستطيع تحمل تكاليف العلاج خاصة الأمراض المزمنة وتلك النوعيات من الأمراض والجراحات التى تستلزم مبالغ مالية طائلة.. كان نظام التأمين الصحى هو البديل لتحمل تكاليف العلاج نيابة عن المريض، وقد امتدت نظم التأمين الصحى لتصبح هى السائدة فى معظم الدول المتقدمة والدول الأخرى الساعية إلى تطوير الخدمة الصحية بها وإن اختلفت نظم تطبيقها من دولة لأخرى.

تحقيق: عبد المحسن سلامة

● طول الإجراءات بداية لمضاعفة آلام المرضى قبل العلاج
● المستشفيات إجبارية والمنتفع غير قادر على اختيار الخدمة الطبية المناسبة
● مركزية اتخاذ القرارات وراء استنزاف أوقات طويلة من المرضى رغم ظروفهم الصحية الصعبة

ـ المهم أن يجد المريض يدا حانية تمتد اليه لتخفيف آلامه دون هموم تكاليف الدواء وأسعار الجراحات والاقامة وهى أسعار تتحرك صعودا يوما بعد يوم دون قدرة أحد على كبح جماحها فى أى مكان.

وتختلف أشكال التامين الصحى من مكان لآخر من حيث موارد التمويل ونسبة المشاركة وغيرها الا انه فى النهاية لابد أن يلبى احتياجات المريض بشكل متطور ومريح دون أن يشعر بالاهانة اوالعجز او الاحساس باستجداء الخدمة.

وفى مصر بدأ التامين الصحى منذ حوالى ٣٤ عاما حينما طبق لأول مرة فى الاسكندرية عام ١٩٦٤ بعدد منتفعين بلغ حوالى ١٤٠ الف منتفع ثم امتدت مظلة التامين لتشمل فئات وقطاعات أخرى حتى بلغ عدد المنتفعين به حاليا حوالى ٢١ مليون منتفع.

.. كان الأمر فى البداية يقتصر على بعض العمال والموظفين لكنه امتد ليشمل كل هذا القطاع بالاضافة الى التلاميذ والطلبة وأصحاب المعاشات ثم حديثا المواليد الجدد ولن يقتصر الأمر على ذلك لكنه سيمتد الى مختلف قطاعات المجتمع ليصبح لكل فرد الحق فى العلاج بنظام التامين الصحى سواء كان يعمل أو لايعمل وذلك بهدف توفير الخدمة الصحية المتطورة لكل القطاعات.

هذا هو الهدف المعلن من مد مظلة التامين الصحى خلال الفترة القادمة الا انه وقبل المد لابد أن نتوقف قليلا للبحث عن بدائل عاجلة بهدف تطوير وتجديد خدمة التامين الصحى وازالة مايعترضها من عراقيل تحد من فاعليتها وقدرتها على تلبية احتياجات المنتفعين خاصة تلك الاجراءات الروتينية الطويلة التى يمر بها مريض التامين الصحى حتى يصل الى العلاج الملائم، ونتيجة لهذه الاجراءات تزداد آلام المرضى ويفقدون معها والاحساس بقيمة وأهمية مايقدم لهم من خدمة صحية غير مكلفة وقد يقعون فى الطريق من طول الاجراءات قبل أن تكتمل احلامهم فى الشفاء.

.. هى اجراءات بيروقراطية عقيمة تستنزف جهد ووقت المريض وهى اجراءات متوارثة منذ بداية تطبيق التامين الصحى لكنه آن الأوان الآن لاستئصالها بحيث لاتصبح عبئا اضافيا.

الأخطر من ذلك أن يجد المنتفع نفسه مضطرا الى التعامل مع مستشفيات معينة دون سواها بغض النظر عن مستوى الخدمة فى هذه المستشفيات والا فإنه لن يتمتع بميزة العلاج على نفقة التامين، وقد زادت حدة هذه المشكلة بعد أن اتجه التامين الصحى الى انشاء مستشفيات تخصه، ولأن هذه المستشفيات تكلفت مبالغ مالية طائلة اهدرت معها الكثير بعد موارد ومدخرات التامين الصحى.. كان الاصرار على العلاج فيها وحدها وعدم منح المنتفع حرية الاختيار وهو مايشعره بالانعان والاهانة والاستجداء.

حتى تلك المستشفيات غير التابعة للتامين الصحى لكنها تتعامل معه تلتزم بقواعد صارمة فى التعامل مع المنتفعين.

-أغرب هذه القواعد عدم تجاوز المريض لفترة معينة من الوجود بالمستشفى حتى وإن استدعت حالته الاستمرار فيها ولابد أن يخرج ليفصل بين فترات العلاج ليعود الى ادارة التامين التى يتبعها لتجديد الاجراءات لكن المشكلة تظهر بعض الأحيان حينما يكون المريض فى غيبوبة او تكون حالته حرجة لايستطيع معها الخروج فتقع ادارة المستشفى فى حرج بالغ ويتوقف الأمر على المدير ومرونته فاذا كان يتسم بالمرونة والتفاهم يتحمل الأمر على مسئوليته الخاصة ويدخل فى معارك مع التامين الصحى لاثبات حق المريض فى الاستمرار فى العلاج حتى وإن تحمل المستشفى فى النهاية نفقات علاجه .. اما اذا كان العكس فان معاركه تنتقل الى اهل المريض وليكن مايكون حتى وإن حدث له مكروه وفاضت روحه الى السماء!.. المهم انه ينفذ التعليمات ولااهمية للمريض وحياته!!

٦ أكتوبر

ويعتبر مستشفى ٦ أكتوبر من المستشفيات المهمة فى التامين الصحى وهو مستشفى متقدم خضع للتطوير والتجديد أخيرا بتكلفة ١٠ ملايين و٤٠ ألف جنيه وبه مختلف الأقسام وقسم للطوارىء والاستقبال ومراكز لغسيل الكلى وتفتيت الحصوة والمناظير بالاضافة الى مركز رعاية الأطفال حديثى الولادة. وقد ارتفعت طاقة المستشفى من ٢٨١ سريرا إلى ٤٠٠ سرير خلال التطوير الأخير.

ويضم المستشفى العديد من الأجهزة الطبية الحديثة تقدم من خلالها خدمة طبية متميزة لكن المشكلة أن المستشفى يستقبل أعدادا ضخمة من المنتفعين فى العيادات الخارجية والمحولين اليه للدخول فى الأقسام الداخلية مما يخلق حالة تكدس شديدة خاصة فى الأقسام الخارجية ولجنة الأورام.

ويرجع السبب فى كثافة الاعداد التى يستقبلها المستشفى الى انه المستشفى الرئيسى الذى يخدم فرع شمال الصعيد وهو الفرع الذى يخدم أربع محافظات هى: الجيزة والفيوم، وبنى سويف، والمنيا.

ولتخفيف حدة الزحام فقد تقرر فتح العيادات الخارجية من السابعة والنصف صباحا الى السابعة مساء وهو ماأسهم فى توزيع الكثافة على ساعات النهار فقد ظلت مشكلة بعض الأقسام وخاصة الأورام متفاقمة حيث تعتبر لجنة الأورام بالمستشفى هى اللجنة الرئيسية لمحافظات شمال الصعيد يأتيها المرضى من كل مكان مما يوجد طوابير طويلة يقف فيها المرضى بالساعات ليأخذوا دورهم ورغم المشقة والعناء والتكاليف التى يتكبدها المرضى فى السفر والانتظار فانهم فى أغلب الأحيان يفشلون فى الدخول ليعاودوا الكرة من جديد رغم سوء حالتهم الصحية والمادية.

وكانت لجنة الأورام تعمل يومين فى الأسبوع ارتفعت الى ثلاثة أيام لكن ظل الوضع على ماهو عليه دون تحسن يذكر.

● محمود محمد ابراهيم ملاحظ بوزارة الزراعة مقيم فى ٦ أكتوبر يرافق والده المصاب بسرطان فى القولون والذى يعيش فى الواسطى بمحافظة بنى سويف يحكى مشكلته قائلا: حضرت منذ السادسة صباحا وتكلفت مصاريف تاكسى حيث يصعب على والدى الحركة ومنذ السادسة صباحا وحتى الآن والساعة تقترب من الرابعة مساء فشلت فى الدخول.

ومن الواضح أننا لن نتمكن من الدخول فى ذلك اليوم رغم سوء حالة والدى وحاجته الشديدة للعلاج والمتابعة.

حالة أخرى لمريضة كانت تجلس فى الطرق، المؤدية الى اللجنة حضرت من الفيوم واضطرت الى المبيت فى القاهرة لتلحق باللجنة لكن الزحام الشديد عرقل دخولها مما اضطرها للعودة دون أمل.

حالات كثيرة أخرى تكدست أمام عيادة الأورام أو لجنة الأورام كما يسمونها تختلف كل حالة عن الأخرى لكن كل هذه الحالات اجتمعت على ضرورة ايجاد وسيلة افضل لتحقيق حقهم المشروع فى العلاج والمتابعة دون زحام او تكدس. ملحوظة: انعكست حالة الزحام والاختناق على أعضاء اللجنة خاصة د.محمد لطفى الذى كاد أن ينفجر حينما دخلنا عليه حجرة الكشف حيث كان يعتقد أننا من المرضى ولم يتراجع الا بعد الكشف عن هويتنا.. انتهت الملحوظة.

انقطاع

كامل ثابت جبرائيل عامل بمدرسة عدلى يكن التابعة لادارة ملوى بالمنيا كان يعانى من الآما فى ظهره ودخل المستشفى لاجراء عملية غضروف يحكى قصته مع العلاج والتامين فيقول: العلاج هنا ممتاز والمتابعة جيدة لكن المشكلة كانت فى الاجراءات اللازمة لكى أصل الى هنا حيث ذهبت أولا الى الممارس العام الذى قام بتحويلى الى أخصائى عظام والذى طلب بدوره عمل أشعة واكتشفت وجود الغضروف .كان ذلك فى شهر رمضان.. قالوا لى بعد العيد وانتظرت وبعد ذلك قاموا بتحويلى الى مستشفى المجمع الطبى فى المنيا وهناك قاموا بتوقيع الكشف ومعاينة الأشعة ثم حولت الى ادارة الخدمات الطبية بالهرم وهذه الفترة من التحويلات والانتظارات من المنيا الى الهرم استغرقت خمسة أيام كاملة احتسبت انقطاعا عن العمل حتى الآن لأنها ضاعت فى الانتقالات والانتظار وبعد هذه الأيام الخمسة قاموا بتحويلى الى مستشفى ٦ أكتوبر ودخلت المستشفى وبعد الدخول لم تكن هناك مشكلة فى العلاج أو المتابعة لكن المشكلة فى كل هذه الاجراءات وكل هذا الوقت الذى يضيع وخصم خمسة أيام منى بسبب التحويلات والانتظار.

ملحوظة ثانية: بدأ هذا المريض رحلته مع العلاج والتحويلات فى شهر رمضان واجرينا معه هذا اللقاء فى الشهر الماضى أى بعد عيد الأضحى ـ وليس الفطر ـ بفترة طويلة..

.. أى انه وبحسبة بسيطة استغرقت رحلة علاجه حوالى أربعة أشهر كاملة!!

على حسابى

محمد حامد عبد الحميد بالمعاش يعانى ارتفاعا فى ضغط الدم وقصورا فى الشريان التاجى يشير الى مشكلة متكررة معه وهى أن العيادة الخارجية تقوم بتحويله إلى مستشفى بولاق أو مستشفى الموظفين فى امبابة لعدم وجود اسرة خالية بالمستشفى وهى مستشفيات يتعامل معها التامين ايضا وهناك يكون كل شىء من العلاج على حسابى رغم ظروفى المالية الصعبة التى لاتتحمل العلاج، وقد شكونا عدة مرات ولكن لامجيب.

ويضيف : دخول مستشفى ٦ أكتوبر ليس سهلا بسبب الضغط عليه ولاأستطيع الدخول الا بعد معاناة طويلة والخدمة هنا جيدة لكن المشكلة فى المستشفيات الأخرى التى تتعامل مع التأمين ولاتجد احدا يحاسبها على سوء خدمتها او تقصيرها فى حق المنتفعين.

مستشفيات جديدة

ويعترف د.صالح محمود صالح مدير فرع شمال الصعيد للتامين الصحى ومدير مستشفى ٦ اكتوبر بزيادة الضغط على المستشفى لأنه يخدم قطاعا بشريا كبيرا الا انه يقول إن حل المشكلة فى الطريق فهناك أكثر من مستشفى سوف يرى النور قريبا حيث يجرى العمل فيها الآن وهو مستشفى الفيوم بطاقة ٣٠٠ سرير، مستشفى بنى سويف ٢٢٠ سريرا، ومستشفى المنيا بطاقة ٣٠٠ سرير، وهذه المستشفيات ستكون على نفس مستوى مستشفى ٦ أكتوبر من وجود التخصصات المختلفة والتجهيزات الحديثة بها.

قلت: لماذاتكرر الهيئة أخطاء بناء المستشفيات كما حدث من قبل ولم يتم استئجار الخدمة كما هو مطروح حاليا؟!

أجاب: هذه المستشفيات ليست بها خدمة طبية متطورة لنقوم باستئجارها لكن هناك مستشفيات عامة لاتتوافر بها الخدمة الصحية ذات المهارة ـ لذلك كان بناء هذه المستشفيات ضرورة لايجاد هذه النوعية المتميزة فى هذه المناطق وتخفيف الضغط عن مستشفى ٦ اكتوبر وتوزيع الخدمة التامينية المتميزة على مختلف المناطق.

وأضاف: أن نسبة الاشغال حاليا فى المستشفى لاتقل عن ٩٠٪ ويتردد على العيادة الخارجية يوميا حوالى ١٥٠٠ مريض ونتيجة الضغط والزحام تقرر مد الخدمة من السابعة والنصف صباحا حتى السابعة مساء وقمنا بسد العجز من خلال نظام الورديات بين الأطباء.

عذاب القومسيون

محمد صالح مريض يتبع التامين الصحى يحكى عن رحلة المرضى والعلاج ويقول: نشرت حكايتى مع المرض فى احدى الجرائد وكانت حالتى تستدعى السفر للخارج.. استبشرت خيرا حينما قاموا باستدعائى للعرض على لجنة الأورام بمستشفى الجمهورية لمعرفة ماذا كان هناك علاج لحالتى فى الداخل أم لا وهناك تبدأ رحلة العرض على القومسيون منذ الثامنة صباحا لكن الطابور يمتد أمام اللجنة ليظل المرضى فى حالة انتظار حتى الخامسة مساء لأن القومسيون يأتى له مرضى من كل المحافظات.

ورغم كل هذا الزحام فالنتيجة واحدة وهى العلاج فى الداخل فالتامين لايقوم بتسفير احد للعلاج فى الخارج فاللجنة الخاصة بالنظر فى تسفير المرضى لايمكن أن تقوم بتسفير احد. وهذه هى التعليمات التى يقولونها لنا بصراحة.

.. المشكلة الأخطر فى حالات الأورام هى رحلة صرف الدواء التى تستغرق فترة زمنية طويلة واجراءات عقيمة.. فالروشتة بعد كتابتها وتوضيح الفترة الزمنية التى يستغرقها العلاج لابد أن تختم من المستشفى ويرفق معها خطاب الى لجنة الأورام التى تعقد جلساتها فى أيام محدودة ولابد من انتظار مواعيدها لاعتماد الروشتة. واذا رأت اللجنة أن قيمة الروشتة تزيد على مبلغ معين لابد من ارسالها الى المنطقة الطبية التى يتبعها المريض لختمها وتسجيلها ثم بعد ذلك تبدأ رحلة البحث عن الدواء فى صيدليات التامين الصحى بصرف الروشتة كاملة من صيدلية واحدة، واذا ماكان هناك دواء غير موجود لابد من استمرار البحث حتى يجد المريض الروشتة كاملة والا يضطر لشراء الأدوية الناقصة على حسابه.

أموال مهدرة

مريض آخر يشكو اهدار أموال التامين فى أشياء لافائدة منها مثل اشتراط حجز سرير لتلقى العلاج أو اجراء تحليل رغم أنه من الممكن أن يتم ذلك فى فترة زمنية بسيطة دون الحاجة الى حجز السرير ويقول : أعالج بمستشفى المقاولون وهو مستشفى يتعامل مع التامين وتشترط لاجراء تحليل الدم مثلا حجز سرير وكذلك فى حالة تلقى العلاج الكيماوى رغم أن هذه الأمور لاتحتاج الى حجز لكنها التعليمات التى تهدر معها أموال لافائدة منها.

هذه هى صورة واقعية لحالة مرضى التامين الصحى حاليا ومايعانونه من اجراءات ومشاكل بيروقراطية عقيمة تهدر معها كل جهود تحسين الخدمة المقدمة اليهم.. فهل هناك أمل للتغلب على هذه المشاكل قبل مد مظلة التامين الى قطاعات أوسع؟!

هذا هو التحقيق القادم.

زحام وانتظار أمام العيادة الخارجية لمرضى التامين الصحى
تصوير عبد الوهاب السهيتى



د. صالح محمود صالح

إنفجار قنبلة وضبط نصف طن متفجرات بأيرلندا الشمالية بعد إقرار اتفاق السلام

بدء الاستعدادات لاختيار أعضاء البرلمان ونزع الأسلحة فى الأقليم

لندن - عبدالله عبد السلام - عواصم العالم - وكالات الأنباء - لم تمر ساعات على الإعلان عن موافقة أغلبية الأيرلنديين الكاسحة على اتفاق السلام حتى انفجرت قنبلة يدوية الصنع فى العاصمة الأيرلندية الشمالية بلفاست وذلك بعد ساعات من ضبط نصف طن متفجرات على متن سيارتين فى بلدة على الحدود مع ايرلندا الجنوبية.

وأشار المراقبون أن هاتين الواقعتين تلقيان بظلال من الشك حول عملية السلام الأيرلندية، حيث من المفترض أن موافقة الأغلبية الساحقة من الأيرلنديين على اتفاق السلام تؤدى إلى إنهاء أعمال العنف التى تسببت فى مقتل نحو ٣٦٠٠ شخص على مدى ثلاثين عاما متتالية.

من جانب آخر وسط ترحيب عالمى بالموافقة الكاسحة على اتفاق السلام بدأت أمس الإستعدادات المكثفة لتنفيذ بنود الاتفاقية وتحقيق تسوية سلمية فعلية للصراع فى ايرلندا الشمالية.

ومن المتوقع خلال الأيام القليلة المقبلة اختيار المرشحين للجمعية التشريعية الجديدة لايرلندا الشمالية والمؤلفة من ١١٨ عضوا وستقوم الأحزاب السياسية المختلفة بتقديم مرشحيها. وقال مسئولون بريطانيون أن نواب مجلس العموم البريطانى سيبدأون فى يونيو المقبل الموافقة على مشروعات القوانين الجديدة الخاصة بإقامة الجمعية التشريعية فى ايرلندا الشمالية على أن تجرى الانتخابات فى ٢٥ يونيو.

وأوضح المسئولون أنه فى يوليو المقبل سيبدأ عمل اللجنة الدولية بشأن نزع الأسلحة من ايرلندا الشمالية، ويتوقع أن يستمر عمل اللجنة عامين. وأضافوا أن حكومتى بريطانيا وايرلندا ستبدآن فى الخريف المقبل رسميا فى نقل كل السلطات تقريبا إلى الأقليم.

وكان المجتمع الدولى قد أبدى ترحيبا واسعا بالموافقة الشعبية الكاسحة على اتفاق السلام الأيرلندى حيث أعرب المستشار الألمانى هيلموت كول عن أمله فى أن يكون لهذا التطور تأثير على تقدم عملية السلام فى الشرق الأوسط. وبعث زعماء العالم بتهانيهم للموافقة بالأغلبية على اتفاق السلام فى الاستفتاء الذى جرى يوم الجمعة الماضى.

وقال الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أن الشعب الأيرلندى صوت من أجل مستقبل مشرق، مشيرا إلى أنه سيعمل على تشجيع تدفق الاستثمارات إلى ايرلندا الشمالية.

وقال الرئيس الفرنسى جاك شيراك إن ما حدث انتصار للعقل على الحماقة والجنون.

وكان ناخبو ايرلندا الشمالية قد وافقوا بأغلبية ٧١.٦٢٪ على اتفاق السلام مقابل معارضة ٢٨.١٨٪ أى بنسبة ٢.٥ إلى واحد.

كما وافق ناخبو جمهورية ايرلندا الحرة على إجراء تعديلات فى الدستور الأيرلندى لإنهاء النص على سيادتها على أيرلندا الشمالية بأغلبية بلغت ٩٤٪.



سيارة للشرطة تقف فى عرض الطريق قرب الحدود بين ايرلندا الجنوبية والشمالية بعد ضبط سيارتى النقل اللتين تحتويان على كمية ضخمة من المتفجرات

(صورة للأهرام: من أ ب)

تصعيد العنف فى كوسوفا برغم المفاوضات

اتفاق لنشر قوة دولية على حدود ألبانيا وصربيا

بريشتينا - أ. ش. أ - فيينا - مصطفى عبد الله - تجددت أمس الهجمات فى إقليم كوسوفا الصربى بعد مرور يوم من بدء المباحثات بين المسئولين الصرب وممثلى الأغلبية الألبانية بالإقليم والتى تهدف الى انهاء أعمال العنف بين الطرفين فقد أعلنت الشرطة الصربية فى كوسوفا انها شنت غارة على ما أسمته بالإنفصاليين المتحصنين من أصل ألبانى، مما أسفر عن مقتل أحدهم بينما أفادت تقارير منفصلة بأن المقاتلين الألبان هاجموا فى حادث منفصل قافلة للجيش اليوجوسلافى فى الجزء الغربى من الإقليم.

من ناحية أخرى وقع مساعدو وزراء الدفاع فى دول جنوب شرق أوروبا القريبة من منطقة البلقان اتفاقا لإنشاء قوة متعددة الجنسيات لنشرها فى حالة الضرورة على الحدود بين ألبانيا ويوجوسلافيا الجديدة بسبب تدهور الأوضاع فى إقليم كوسوفا.

وقد وقع على الاتفاق كل من ألبانيا وبلغاريا ومقدونيا واليونان وإيطاليا ورومانيا وتركيا بينما وقعت كل من الولايات المتحدة وسلوفينيا عليه بصفتهما مراقبين.

وينص الاتفاق الذى جرى توقيعه فى العاصمة الألبانية تيرانا على عمل هذه القوة فى إطار برنامج الناتو للمشاركة والسلام للتعاون الأمنى مع دول شرق أوروبا بعد انهيار الاتحاد السوفيتى.

انتهاء أزمة عمال المناجم في سيبيريا

الشيشان تحذر من استخدام القوة فى داغستان

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: رفع عمال مناجم الفحم المضربون في روسيا حصارهم الذي فرضوه منذ ١٠ أيام على بعض خطوط السكك الحديدية في سيبيريا بعد المحادثات المكثفة التي عقدت بين زعماء اتحادهم ومسئولي الحكومة برئاسة أوليج سوزيبف نائب رئيس الوزراء.

وذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» ان الجانبين قد توصلا خلال المحادثات الي اتفاق ينص على قيام الحكومة الروسية بتقديم قدر من الأموال للحكومة الإقليمية في سيبيريا مما يسمح لها بدفع رواتب العمال المتأخرة والتي تعادل ٦٠٠ مليون دولار. كما اتفقا على برنامج شامل لإعادة هيكلة صناعة الفحم في المنطقة وتوفير فرص عمل بديلة لعمال المناجم التي توشك على إغلاق أبوابها.

وقد تعهد أمان توليف حاكم سيبيريا للعمال بضمان التزام الحكومة الروسية بتنفيذ تعهداتها وطالبهم بالانتظار حتي أوائل يوليو القادم حتي يروا النتيجة على أن يستأنفوا حصارهم في حالة حدوث تقصير.

وكان الحزب الشيوعي الروسي قد عقد اجتماعا طارئا أمس الأول لبحث الأوضاع السياسية والاقتصادية والعمالية في ضوء اتساع نطاق احتجاجات الطلاب والعلماء وعمال المناجم. وأعلن زيوجانوف زعيم الحزب أن الحزب سيعمل على إقالة يلتسين والدعوة لإصدار دستور جديد يحد من الصلاحيات المطلقة للرئيس.

وفي الوقت نفسه، وجهت حكومة الشيشان تحذيرا الي سلطات روسيا وداغستان من استخدام القوة ضد قرية قرة ماضي التي شهدت أمس الأول مواجهات مسلحة بين السكان والسلطة.

وقال وزير الخارجية الشيشاني في حديث لإذاعة «صوت موسكو» ان مواصلة استخدام القوة ضد السكان المدنيين سيؤدي الي تدهور خطير في الوضع ليس فقط في داغستان بل في كل أنحاء القوقاز.

وزير الدفاع الهندى:

لن نوقع معاهدة حظر الانتشار النووى بصورتها الحالية

نيودلهى - وكالات الانباء: اكد جورج فرنانديز وزير الدفاع الهندى ان بلاده لن توقع معاهدة حظر الإنتشار النووى بصورتها الحالية واعرب عن اعتقاده بان الصين تمثل خطرا محتملا على الهند، لكنه نفى وصفها بعدو وبلاده الاول وهو مانسب له من تصريحات الشهر الماضى اغضبت بكين.

كما اعلن خاشبوتاكرى زعيم حزب بهارتيا جاناتا الهندوسى الحاكم فى الهند ان التجارب النووية التى اجرتها بلاده فى مطلع الشهر الجارى كانت ضرورة حتمية للأمن القومى ولم تكن مجرد استعراض للقوة أو لدعم شعبية الحزب فى الداخل.

وفى محاولة لإيضاح مواقف بلاده دوليا أعلن سوشما سواراج وزير الاتصالات والاعلام الهندى عن البدء فى اذاعة برامج خاصة مدفوعة الاجر على شبكات التليفزيون الدولية. واوضح ان هذه البرامج ستتم بالتعاون مع وزارة الخارجية وتستهدف المغتربين الهنود بالخارج.

من ناحية اخرى نسبت وكالة برس ترست الهندية الى جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستانية امس ان صاروخ «غورى» الباكستانى طويل المدى يمكنه إلحاق اضرار فادحة بالمدن الهندية فى حالة استخدامه. واكد ان هذه الأضرار ستستمر عدة قرون. وفى كشمير اعلنت الشرطة الباكستانية عن مقتل شخص واحد واصابة عدد أخر بجروح إثر وقوع تبادل لاطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية عبر الخط الفاصل بين الجانبين داخل اقليم كشمير المتنازع عليه.

جلد ٥٠٠ أفغانى بكابول بتهمة عدم تهذيب اللحية!

كابول - وكالات الأنباء - شنت حركة «طالبان» الأفغانية المسيطرة على الحكم فى كابول و٨٥٪ من الأراضى بأفغانستان حملة جديدة لتنفيذ رؤيتها الخاصة بتطبيق أحكام الشريعة والالتزام بالمبادىء الصارمة بزعم العودة لتعاليم الإسلام.

وقد أسفرت الحملة عن معاقبة نحو ٥٠٠ رجل بالجلد بعد أن ضبطتهم الشرطة الأفغانية بالعاصمة كابول مطلقى اللحية.

وكذلك معاقبة ١١٠ سيدات لعدم تغطية وجوههن بالكامل وضرب ١٠ سائقين لاصطحابهم ركابا من النساء بدون محرم.

القضاء التركي يلاحق رئيس اتحاد رجال الأعمال بتهمة إثارة الكراهية

انقرة - أ ب - أدان مدع عام تركي أمس رئيس اتحاد رجال الأعمال والصناعة المستقلين إيرول يارار بتهمة إثارة الكراهية وتهديد النظام العام كما طالب بإغلاق الاتحاد الذي يعد رابطة تضم الآلاف من رجال الأعمال الإسلاميين.

وأكد المدعي التركي ان يارار الذي يواجه عقوبة السجن ثلاث سنوات في حالة ادانته انتقد في تصريحات له العام الماضي السياسات العلمانية للحكومة وطالب أعضاء الاتحاد بتكسير رؤوس العلمانيين.

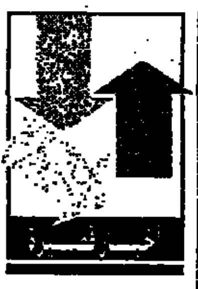
مابعد الزلزال

وسط الأنقاض وقفت هذه السيدة البوليفية شاردة الذهن تتساءل ماالذى ستفعله بعد أن هدم الزلزال القوى منزلها وعشرات البيوت الأخرى مساء الأول وأسفر عن مصرع ٨٠ شخصا على الأقل وإصابة العشرات وتشريد ١٥ ألفا آخرين. ويعد الزلزال أقوى هزة أرضية تضرب بوليفيا خلال هذا القرن.

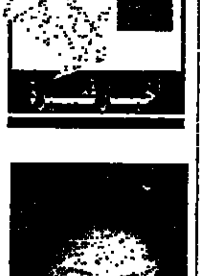
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

متحف لأحذية ايميلدا!

مانيلا - كشفت صحيفة محلية فلبينية انه سيتم عرض ٣٠٠ حذاء من احذية إيميلدا أرملة الرئيس الفلبينى الراحل فرديناند ماركوس فى متحف خاص لتشجيع لصناعة الأحذية فى مدينة «ماريكينا» المشهورة بهذه الصناعة. وكانت إيميلدا قد خلفت وراءها اكثر من ١٢٠٠ حذاء بعد الإطاحة بماركوس.









اميلدا ماركوس

من السلطات اليونانية حق اللجوء السياسى خلال مشاركتها فى مسابقة ملكة جمال العالم للسياحة التى تنظمها اليونان الشهر القادم. وقد اعتمدت ملكة الجمال على جواز سفر خاص بملكات الجمال حصلت عليه منذ عامين قبل أن يلغى الرئيس الأندونيسى المخلوع سوهارتو إقامة مثل هذه المسابقات.

عمى الأنهار

دار السلام - ذكرت صحيفة محلية نقلا عن وزير الصحة فى تنزانيا ان حوالى مليون تنزانى مصابون بمرض عمى الأنهار بينما يتعرض ٤ ملايين آخرين لخطر الإصابة بهذا المرض الذى اكتشف لأول مرة فى تنزانيا عام ١٩٣٠ ويعانى منه ٨٥ مليون شخص فى ٢٧ بلدا افريقيا وينتقل عن طريق ذبابة تتكاثر بجوار الأنهار.

الملكة تهرب!

أثينا - هربا من الأوضاع السيئة، طلبت ملكة جمال اندونيسيا ستيفانى فان نيك،

انفجار سكانى للبعوض

واشنطن - يستعد الأمريكيون الصيف الحالى لمواجهة انفجار سكانى من نوع خاص وهو تزايد كبير فى البعوض نتيجة ظاهرة النينو المناخية. وتنصح الخبراء السكان بتفادى الخروج من المنازل مساء وهى فترة الذروة لنشاط البعوض للتغذى على دماء الإنسان والحيوان.

مناورات عسكرية أمريكية ويونانية وسط توتر يونانى - تركى

أثينا - من عبد العظيم درويش - تبدأ الأسبوع المقبل المناورات العسكرية اليونانية الأمريكية الشاملة والتى تستمر لمدة خمسة أيام تحت إسم «الإسكندر الأكبر» وتشارك فيها قوات رمزية من جميع أفرع القوات المسلحة بين البلدين - بعد نحو أسبوع واحد من انتهاء المناورات العسكرية البحرية والجوية اليونانية القبرصية.

وكشفت مصادر يونانية عن أن المناورات المشتركة مع قبرص قد شهدت تصاعدا واضحا فى حالة التوتر بين أثينا وأنقرة بدرجة سجلت معها أجهزة الرصد القبرصية اليونانية أكثر من ٣٦ اختراقا للطائرات العسكرية التركية بكامل أسلحتها للمجالين الجوى لكل من نيقوسيا وأثينا. ومن ناحية أخرى يبحث وزير الدفاع اليونانى خلال زيارته لواشنطن مطلع الشهر المقبل مع نظيره الأمريكى الإقتراح البريطانى بوضع أجهزة إنذار مبكر بريطانية على أرض الجزيرة للإبلاغ عن أية تحركات عسكرية من الجانبين القبرصيين «التركى واليونانى». كما يبحثان الإقتراح الذى قدمه وزير الخارجية اليونانى بإنشاء منطقة عازلة فى قبرص يحظر الطيران العسكرى فوقها من جانب أية قوات سواء يونانية أو تركية

□ البنك الدولي: كوت ديفوار أصبحت مؤهلة للحصول على ٤ مليارات دولار

واشنطن - أ. ش.أ - أعلن البنك الدولي أمس ان كوت ديفوار «ساحل العاج» اصبحت مؤهلة تماما للحصول على تمويل خارجي يبلغ ٤ مليارات دولار لبرنامجها من أجل الإصلاح الاقتصادي والتنمية.

وأوضح مدير البنك في أعقاب محادثات جرت بين كوت ديفوار والدول المانحة ان ساحل العاج اقامت علاقات جيدة مع الدول المانحة وان اداءها الاقتصادي اصبح جيدا منذ تخفيض قيمة الفرنك الإفريقي عام ١٩٩٤ إلا أن اقتصادها لم يتماسك بعد.

فوز الحزب الحاكم في انتخابات ليسوتو

ماسيرو «ليسوتو» - وكالات الأنباء: أعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة المشرفة على الانتخابات التشريعية في ليسوتو امس فوز حزب المؤتمر الديمقراطي الحاكم في أغلبية الدوائر الامر الذى يضمن له الاحتفاظ بالاغلبية في البرلمان.

ويتوقع أن تعلن النتائج النهائية خلال ساعات لتلك الانتخابات التى تعد الثالثة منذ استقلال مملكة ليسوتو عن بريطانيا في عام ١٩٦٦

انفجار قنبلة بالمجر عشية الجولة الثانية من الانتخابات

بودابست - وكالات الانباء: توجه الناخبون في المجر أمس إلى مراكز الاقتراع للإدلاء باصواتهم في الجولة الثانية والحاسمة من الانتخابات العامة التى يتنافس فيها «الحزب الاشتراكى» الحاكم حزب «فيدتس المدنى» المنتمى ليمين الوسط.

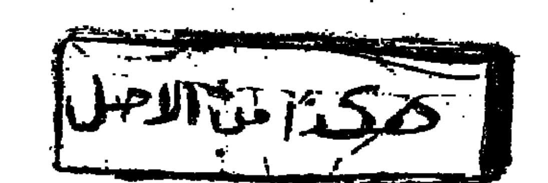
وكانت الجولة الأولى التى جرت يوم ١٠ مايو الجارى وشارك فيها ٥٦٪ فقط من اجمالى عدد الناخبين البالغ ثمانية ملايين قد أسفرت عن حصول الحزب الاشتراكى على حوالى ٣٢٪ من الاصوات مقابل ٢٨٪ لحزب المعارضة «فيدتس».

كما ذكرت الشرطة ان شخصين أصيبا بجروح طفيفة عندما انفجرت قنبلة مصنوعة من مادة «تى.ان.تى» بعد منتصف الليلة السابقة فى مقر احد الأحزاب السياسية فى العاصمة بودابست.

نيتانياهو يتوجه إلى الصين لدعم العلاقات السياسية والاقتصادية

القدس - ر: أعلن متحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلى أن بنيامين نيتانياهو سيتوجه إلى بكين اليوم مستهلا زيارة تدوم أربعة ايام يبحث خلالها مع المسئولين الصينيين سبل تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية.

وتاتى الزيارة تلبية لدعوة من لى لان تشينغ نائب رئيس الوزراء الصينى. وكان نيتانياهو قد قبل الدعوة إثر تعهد الصين بعدم مساعدة إيران فى بناء مفاعل نووى.



تصاعد الضغوط الداخلية والخارجية على الرئيس الإندونيسي الجديد لإجراء انتخابات مبكرة

اجتماع مهم للحكومة الجديدة اليوم..والطلبة يهددون بالتظاهر إذا لم يتم الإصلاح

جاكارتا - وكالات الأنباء - تصاعدت الضغوط الداخلية والخارجية بسرعة على الرئيس الإندونيسي الجديد بحر الدين حبيبي لإجراء انتخابات عامة مبكرة وذلك بعد يوم واحد من اداء حكومته اليمين الدستورية. بينما تدفق المئات من الإندونيسيين العائدين الى بلادهم على مطار سوكارنو الدولي بالعاصمة جاكارتا.

فقد وقع انشقاق قوى في صفوف الحكومة الاندونيسية الجديدة حيث شكل خمسة وزراء ومحافظ البنك المركزي جبهة متمردة تطالب الرئيس الجديد باجراء انتخابات عامة مبكرة لاختيار برلمان جديد يتولى انتخاب رئيس جديد للدولة.

واوضحت وكالة «أنقارا» الإندونيسية الرسمية أن الوزراء الخمسة هم وزراء المالية والتجارة والصناعة والتخطيط القومي للتنمية ووزير الدولة للعمال، ومحافظ البنك المركزي يقودهم جينا نجار كارتا ساميتا وزير تنسيق الشئون الاقتصادية والمالية، واهم شخصية اقتصادية في اندونيسيا.

وقال جينانجار في مؤتمر صحفي انه يتعين إجراء تلك الانتخابات المبكرة في أسرع وقت ممكن حتى يتم اختيار الرئيس الجديد.

وأضاف انه من المهم للغاية في الوقت الحالي أن تجرى انتخابات عامة حتى يكون لدى الحكومة الجديدة تفويض من الشعب حيث ان بعض الوزراء الذين قبلوا مناصبهم في الحكومة الجديدة ليس في تخطيطهم البقاء لفترة خمس سنوات. ويتردد في جاكارتا انه من المعتقد ان الرئيس حبيبي يرغب في اتمام فترة رئاسة الرئيس السابق سوهارتو والتي كان من المفترض ان تنتهي رسميا في عام ٢٠٠٣.

وأشارت التقارير الى ان الاجتماع الأول الذى سوف تعقده الحكومة الجديدة اليوم سوف يكون عاصفا في ظل التوتر والتمرد الذى يسيطر على أعضائها.

كما اعلن الطلاب الذين قادوا المظاهرات التى اطاحت بالرئيس السابق سوهارتو، انهم سوف يراقبون الموقف والإجراءات التى سوف يتخذها الرئيس الجديد، وهددوا بالتحرك وتنظيم مظاهرات جديدة اذا لم يتحرك «حبيبي» لتلبية المطالب بالإصلاح السياسي.

اما الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة فقد أعلن دعمه وتاييده للرئيس حبيبي بقوة.

وفي اليابان اعرب كيزو اوبوتشى وزير الخارجية عن امله في إجراء انتخابات عامة جديدة في اندونيسيا في ظل نظام انتخابي جديد يعكس توجهات الراى العام.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان اليابان تعتزم بحث تخفيف شروط صندوق النقد الدولى على اندونيسيا مع الدول الكبرى الأخرى بهدف تقديم مساعدات اغاثة لجاكارتا.

وفى كندا اعلن ميشيل كامديسو مدير عام صندوق النقد الدولى انه لن يتم تقديم المساعدات الاقتصادية لإندونيسيا والبالغ قيمتها نحو ٤٣ مليار دولار إلا بعد تقويم الأوضاع السياسية فيها بعد استقالة سوهارتو.

وذكرت تقارير صحفية من جاكارتا ان الرئيس الجديد يعتزم إصدار عفو عن بعض السجناء السياسيين.

سيدة إندونيسية تحتضن بفرحة غامرة اختها العائدة من سنغافورة في مطار جاكارتا حيث تدفق الاف الإندونيسيين على المطار أمس عائدين الي بلادهم بعد عدة أسابيع قضوها خارج البلاد خوفا من أعمال العنف والاضطرابات التي قادت الي سقوط الرئيس سوهارتو (صورة للأهرام: من أ ف ب)

أفورقى يتهم أثيوبيا بانتهاك القانون الدولى ويعتبر وساطة الأمم المتحدة فى النزاع مضيعة للوقت

نيويورك - أ. ف. ب - أكد اسياس افورقى رئيس اريتريا أن حل أزمة النزاع الحدودى بين بلاده وأثيوبيا يتوقف على حكومة اديس أبابا. وأوضح أفورقى فى مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الامريكية تنشرها اليوم أن مشكلة الحدود بين البلدين والصراع على بعض الجيوب بالقرب من حدودهما المشتركة مشكلة قديمة تعود إلى زمن بعيد. وقال إن القوات الإثيوبية توغلت فى المنطقة من أجل خلق أمر واقع على الأرض موضحا أن السلطات الإثيوبية نشرت فى العام الماضى خرائط تظهر مناطق أريترية واسعة مضمومة بشكل غير شرعى إلى الاراضى الإثيوبية. واتهم افورقى أثيوبيا بخرق واضح للقانون الدولى مؤكدا أن الحل يتوقف على حكومة اديس أبابا ومدى رغبتها فى تسوية الأزمة. واعتبر أن اى وساطة تقوم بها الأمم المتحدة هى إضاعة للوقت.

توقع فوز أنصار الديمقراطية فى أول انتخابات تشريعية بهونج كونج منذ عودتها للصين

هونج كونج - وكالات الأنباء - توجه الناخبون فى هونج كونج الى صناديق الاقتراع أمس للإدلاء بأصواتهم فى أول انتخابات تشريعية تشهدها الجزيرة منذ عودتها الى السيادة الصينية فى يوليو الماضى.

وسيختار الناخبون ثلث أعضاء المجلس التشريعى للجزيرة المؤلف من ستين عضوا بنظام الانتخاب المباشر وبقية الأعضاء يتم اختيارهم من جانب ممثلى الفئات التجارية والمهنية ولجنة انتخابية خاصة تضم ٨٠٠ عضو تختارها بكين.

واظهرت استطلاعات الرأى التى تمت قبل اجراء الانتخابات أن الحزب الديمقراطى فى هونج كونج وباقى المرشحين المؤيدين لتحقيق تقدم سريع نحو تعميق الديمقراطية بالجزيرة سيفوزون بنسبة ٥٠٪ على الاقل من أصوات الناخبين.

وشكك المراقبون فى جدوى المجلس التشريعى الجديد وأكدوا أنه سيكون مجلسا محدود السلطات لا يملك سوى مساءلة الحكومة الاقليمية. وناشد تونج تشى هوا حاكم هونج كونج الناخبين الاقبال على الاقتراع الذى وصفه بحدث مهم وتاريخى بالنسبة للجزيرة. ومن المتوقع اعلان النتائج الأولى للانتخابات مساء اليوم.

بدء الانتخابات البرلمانية فى السنغال وسط توترات اجتماعية وتصعيد لأعمال العنف

دكار - وكالات الأنباء - بدأت أمس الانتخابات التشريعية فى السنغال وسط توترات إجتماعية متزايدة وتصعيد لأعمال العنف من جانب المتمردين فى الجنوب. ويواجه الحزب الاشتراكى الحاكم برئاسة الرئيس عبده ضيوف تحديا ومنافسة من ١٧ حزبا بالمعارضة يتنافسون على ١٤٠ مقعدا بالجمعية الوطنية «البرلمان».

ويشغل الاشتراكيون ٨٦ مقعدا بالبرلمان مقابل ٢٥ مقعدا للحزب الديمقراطى المعارض الذى يعد أقوى أحزاب المعارضة بينما يشغل المقاعد الباقية الأحزاب المعارضة الصغيرة. ويؤكد سنغاليون كثيرون رغبتهم فى التغيير لكنهم يعترفون بعدم وجود دليل على توصل المعارضة لصيغة تنهى سيطرة الاشتراكيين على الحكم منذ عام ١٩٦٠.

ويرى المحللون السياسيون أن مسألة تأخر توزيع بطاقات الانتخاب قد تقوض الحملة التى أعلنها ضيوف بشأن نزاهة الانتخابات وقد تكون الشرارة التى تشعل الاحباط المكبوت لدى المعارضة. وقد قتل ٦ أشخاص على الاقل وأصيب العديد أمس الأول عندما شن أشخاص يعتقد انهم من الإنفصاليين هجوما بإقليم كازامينس بالجنوب وربط المسئولون بين الهجوم والانتخابات.

ويطالب المتمردون من حركة القوى الديمقراطية للاقليم باستقلال الاقليم الذى يساهم بعائد كبير من الزراعة والسياحة فى الدخل القومى للبلاد.

وينى مانديلا تشجع العلاج «المعجزة» للإيدز بعيادة سرية

جوهانسبرج - من محمد صابرين: شهدت وينى مانديلا الزوجة السابقة للرئيس نيلسون مانديلا جلسة سرية «لطريقة العلاج المعجزة» والمثيرة للجدل لمرضى الايدز باحدى العيادات غير المسجلة.

وكشفت وينى ان وزيرة الصحة سوف تقوم بزيارة العيادة لمتابعة اجراءات العلاج المحظورة فى الولايات المتحدة ومعظم الدول الاوروبية برغم انها احرزت نجاحا كبيرا فى علاج المرضى والأمراض القاتلة الاخرى. واشارت إلى انها تشجع الذين يرتادون العيادة غير المرخص بها قبل أن يسرق الاطباء فكرة العلاج.

أنباء عن إجراء تعديل وزارى فى اليابان عقب انتخابات يوليو

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى - ذكرت مصادر حكومية يابانية انه قد يتم إجراء تعديل وزارى بحكومة ريوتارو هاشيموتو والمناصب القيادية بالحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم فى اليابان عقب انتخابات مجلس المستشارين المقرر اجراؤها فى ١٢ يوليو المقبل.

ونقلت صحيفة «ديلى يوميورى» عن المصادر قولها انه سيتم الدعوة لعقد جلسة غير عادية فى نهاية يوليو القادم بعد انتهاء زيارة رئيس الوزراء للولايات المتحدة.

واضافت ان التعديل يستهدف إظهار عزم والتزام الحكومة بانعاش الاقتصاد ويرتبط بفوز الحزب الحاكم بعدد من المقاعد المطلوبة فى مجلس المستشارين - ٦٢ مقعدا - ومن ثم احتفاظ هاشيموتو برئاسة الوزراء.

● تحليل إخبارى ●

إثيوبيا وإريتريا كيف تحول الأشقاء إلى أعداء؟!

عطية عيسوى

شهد القرن الأفريقي بؤرة توتر جديدة تضاف إلى ما يشهده منذ سنوات من حروب أهلية مهلكة فى الصومال والسودان وغيرهما بسبب النزاع الذي تفجر مؤخرا على الحدود بين اثيوبيا واريتريا والذى قد يتحول إلى حرب شاملة إذا اندفعت الحكومتان إلى القتال للظهور امام المواطنين بمظهر القيادة القوية التى لايغمض لها جفن بينما شبر من تراب الوطن محتل.

وقد تكون الدهشة قد انتابت القارئ غير المتابع لتطورات الأحداث في البلدين باعتبار أن اريتريا استقلت عن اثيوبيا في مايو ١٩٩٣ باتفاق سلمي مع حكومتها التى كانت رفيقة الكفاح في الحملة العسكرية الطويلة لاسقاط الديكتاتور السابق منجيستو هايلي ماريام عام ١٩٩١.

لكن المراقب الذى يتابع التطورات عن قرب لم يستبعد حدوث تلك المواجهة يوما ما نظرا لأن الاستقلال حدث وبقيت الحدود بين البلدين غير واضحة. بل ان السفير الاريترى في اديس أبابا أعلن صراحة منذ أيام أن هناك من خمس إلى ست مناطق متنازع عليها وتحتاج إلى التحكيم الدولي.

كانت العلاقات بين البلدين طيبة جدا منذ ١٩٩٣ وكانت العملة الاثيوبية (البر) مازالت تستخدم في اريتريا فضلا عن استخدام اثيوبيا لميناءى عصب ومصوع الاريتريين لنقل ولرداتها من الخارج نظرا لفقدها أى منفذ على البحر منذ استقلال اريتريا، بل أن الحكومة الاثيوبية وقفت إلى جانب شقيقتها الاريترية فى نزاعها مع اليمن على جزر حنيش فى البحر الأحمر حتى تمت لحالتها إلى التحكيم الدولي.

لكن العلاقات بدأت تسوء عندما أصدرت أسمرة عملتها الوطنية الخاصة (ناكفا) لتحل محل العملة الاثيوبية لدعم استقلالها الاقتصادى وردت أديس أبابا بوقف استخدام الموانى الاريترية والتحول إلى ميناء جيبوتي الأمر الذى حرم الاريتريين من حصيلة الجمارك ومصاريف الشحن وغيرها من الخدمات. كما جعلت التحويلات بين البلدين بالعملات الأجنبية وألغت رحلات شركة الطيران الاثيوبية لأسمره وطالبت حكومتها بتسديد ديونها بالدولار الأمر الذي رفضته الأخيرة.

ويبدو ان حكومة اريتريا تريد عودة الحدود إلى ما كانت عليه ابان الاستعمار الايطالى فى الفترة من نهاية القرن التاسع عشر وحتى استيلاء بريطانيا عليها عام ١٩٤٦ حيث تم تعديل الخريطة عام ١٩٥٢ الأمر الذى أدى إلى النزاع الحالى على «برجا والحميرة» وهو مثلث من الاراضى الصخرية مساحته ٤٠٠ كيلو متر تؤكد كل من الدولتين انه جزء من اراضيها.

وتريد فيما يبدو اثارة نزاع يتطور إلى اشتباكات يسارع البعض إلى الوساطة لاحتوائها وتجميد الوضع على ما هو عليه حتى يوافق الطرفان على احالته للتحكيم الدولى وهو ما حدث بالضبط مع اليمن حول جزر حنيش.

غير أن هذا الموقف يتناقض مع مبدأ اساسى فى ميثاق منظمة الوحدة الافريقية يقضى بعدم السعى لتعديل الحدود الموروثة عن الاستعمار بين الدول الأعضاء حتى لا تنفتح أبواب الجحيم وتنشب الحروب لأن دولا لا حصر لها تدعى حقوقا اقليمية لها فى دول مجاورة.

والمفهوم لمعنى كلمة الاستعمار هو اخر مستعمر لحتل البلاد وهم الانجليز لكنه يبدو أن الاريتريين يفسرونها على انها الاستعمار الايطالى. وبالتالى إعتبرت اسمرة أن قواتها لم تدخل اراضى اثيوبيا وفقا لترسيم الحدود ابان الاستعمار الايطالى، وقالت ان قواتها استعادت أرضا استولت عليها القوات الاثيوبية منذ ستة أشهر. لكن اديس ابابا طالبت بانسحابها فورا بلا شروط وأرسلت تعزيزات عسكرية إلى المنطقة تحسبا لأى تطور.

وفى محاولة لاحتواء الموقف اسرع حسن جوليد رئيس جيبوتى الذى يراس الدورة الحالية للهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايجاد) التى تضم البلدين المتنازعين مع دول اخرى مجاورة إلى أديس ابابا لإجراء مباحثات مع ميليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى ثم إلى أسمرة للقاء الرئيس الاريترى أسياس أفورقى. ولكن يبدو أن مهمته فشلت حيث قال مصدر مطلع فى جيبوتى ان الطرفين يريدان وساطة أمريكية. وبالفعل وصلت سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية والتقت بالطرفين ولكن يبدو انها لم تحقق نتائج ايجابية. كما سارع افورقى إلى لقاء الرئيس الأوغندى يورى موسيفينى فيما يبدو أنها محاولة لكسب تاييده ولم ينتظر لقاء جوليد فى الوقت الذى اكدت فيه اثيوبيا أنها تريد استرداد «اراضيها» قبل الموافقة على أى وساطة واستمر حشد القوات العسكرية من الطرفين فى المنطقة.

لقد اقترحت اريتريا نزع سلاح المنطقة المتنازع عليها ووضعها تحت اشراف دولي واقترحت اطار عمل من خمس نقاط لحل المشكلة يشمل الدعوة للوساطة الدولية. وهذا يعني أن وساطة رئيس «ايجاد» لن تجدى. كما أن رفض اثيوبيا الوساطة قبل انسحاب القوات الاريترية لايوحى بأن حلا سياسيا قريبا يلوح فى الأفق. وهكذا تحول أشقاء الأمس إلى أعداء اليوم فى اطار سعى اريتريا لاثبات أن الاريتريين قومية منفصلة تماما عن القوميات الاثيوبية.



الحلقة الثانية

نجيب محفوظ .. صفحات من مذكراته وأضواء جديدة على أدبه وحياته

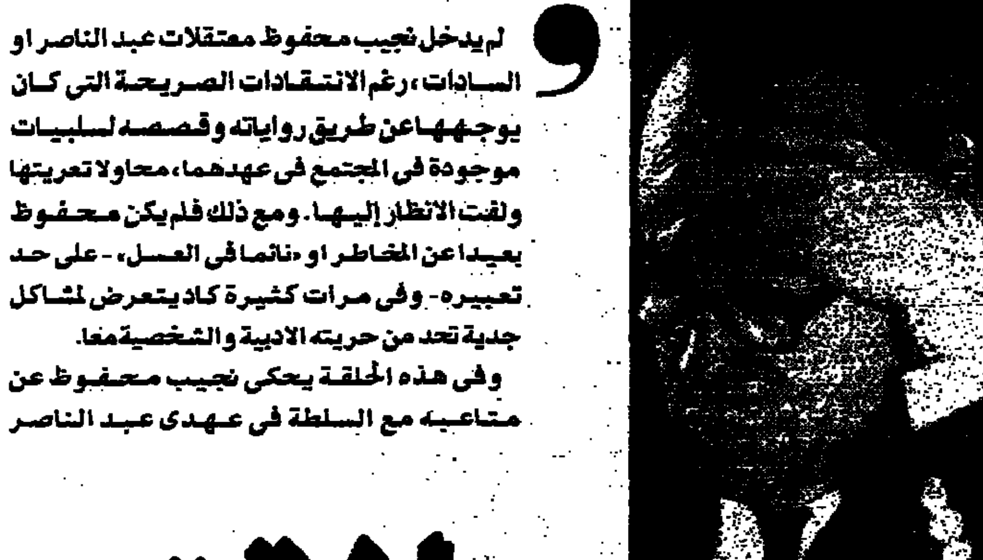
لم يدخل نجيب محفوظ معتقلات عبد الناصر او السادات، رغم الانتقادات الصريحة التى كان يوجهها عن طريق رواياته وقصصه لسلبيات موجودة فى المجتمع فى عهدهما، محاولا تعريتها ولفت الانظار إليها. ومع ذلك فلم يكن محفوظ بعيدا عن المخاطر او «نائما فى العسل» - على حد تعبيره - وفى مرات كثيرة كاد يتعرض لمشاكل جدية تحد من حريته الادبية والشخصية معا.

وفى هذه الحلقة يحكى نجيب محفوظ عن متاعبه مع السلطة فى عهدى عبد الناصر والسادات، والمآزق التى تعرض لها بعد صدور روايات «ثرثرة فوق النيل» و «الكرنك» و «اولاد حارتنا» و «ميرامار»، وكذلك بعد البيان الشهير الذى وقع عليه بالاشتراك مع كتاب وصحفيين آخرين قبيل حرب اكتوبر لحث السادات على كسر حالة «اللاسلم واللاحرب».

وقد استغرق الحديث حول هذا الموضوع مايقرب من ثلاث جلسات مع الناقد والكاتب المعروف رجاء النقاش وجاءت اقواله على النحو التالى:

علاقتى بالسُلطة

من اجل الادب ابتعدت عن السياسة ولكنى انتقدت عبد الناصر دون خوف من عقاب



أنا مش بتاع سلطة ... هذه حقيقة ليس فيها اى نوع من المبالغة. فلم تكن السلطة فى يوم من الايام هدفى ومأربى. وذلك لسبب بسيط هو اننى ماكنت استطيع الجمع بين السلطة والادب. فالاديب الذى يقدس مهنته ويعشق القلم، يفضل ان يبتعد عن السلطة بهمومها ومتاعبها ومشاغلها والتزاماتها. وفى خلال المدة التى عملت فيها بمؤسسة السينما وتبلغ حوالى عام ونصف العام لم اقرأ او اكتب كلمة، وكان كل وقتى محصورا فى الوظيفة وما يتصل بها من متاعب وقيود.

ليست السلطة هى الهدف الذى يتوافق مع مزاجى وطبعى، بل إننى اعتبرها معطلة لى عن مهنتى الاساسية وهى الادب، والسلطة الحقيقية التى طالما حلمت بها سلطة الادب والفن، وليست السلطة الادارية. فالادب فى حد ذاته يمكن ان يكون سلطة مؤثرة اذا احسن الاديب استخدامه، والاديب يمكن ان يكون صاحب سطوة ونفوذ وتاثير على الرأى العام بكتاباته، خاصة إذا تحولت هذه الكتابات إلى اعمال سينمائية او تليفزيونية او مسرحية او إلى اى شكل من هذه الاشكال الجماهيرية. وسلطة الادب اسمى وارفع وابقى من السلطة الادارية.

ولحب هنا ان اؤكد نقطة مهمة، وهى ان هذا الرأى هو توجه خاص بى لافرضه على احد، ولا اعيب على اى مفكر او اديب عمل بالسياسة او سعى إلى السلطة وتمناها فربما عن طريق السلطة يخدم الادب والحياة الثقافية اكثر من تأليف كتاب او رواية، وهناك نماذج كثيرة لادباء ومفكرين قدموا خدمات جليلة للحياة الثقافية، بل للمجتمع كله عندما وصلوا إلى مناصب قيادية. الدكتور طه حسين مثلا ماكان يمكن ان يصل بافكاره الخاصة بالتعليم إلى حيز التنفيذ، ويطبق شعاره الشهير «التعليم كالماء والهواء» مالم يصل إلى السلطة، ويشغل منصب وزير المعارف من سنة ١٩٥٠ إلى سنة ١٩٥٢.

وربما كان توفيق الحكيم من القلائل الذين توافق مزاجهم مع مزاجى فى تفضيل سلطة الادب على السلطة الادارية، فقدم استقالته من النيابة العامة، فى وقت كان فيه منصب «وكيل النيابة» من ارفع المناصب واسماها وقد يتعرض للاتهام بالجنون من يتخلى عنه من اجل الادب والتفرغ له.

من اجل الادب ابتعدت عن العمل السياسى، فلم انضم إلى حزب او تنظيم سياسى لاقبل الثورة ولا بعدها. لقد كنت من انصار حزب الوفد، بل من عشاقه، ولا يقل ولائى له عن ولاء اى زعيم من زعمائه، كما لم تجر اى انتخابات برلمانية إلا واشتركت فيها بصوتى لصالح الوفد، كما لم تقم مظاهرة مؤيدة له واتيحت لى الفرصة للمشاركة فيها وانا شاب إلا وفعلت ذلك، ومع هذا كله لم انضم إلى لجنة من لجان الحزب، ولم تكن هناك اى صلة رسمية تربطنى به حتى الدكتور محمد مندور وعزيز فهمى، وهما من كبار كتاب الوفد، فقد عرفتهما عن طريق الادب لاعن طريق السياسة.

لم تكن وفديتى نابعة من تأثرى باسرتى فقط، بل كان مصدرها الرئيسى هو الشارع فقد تفتحت مداركى على مظاهرات ثورة ١٩١٩، وكنت وقتذاك فى سن السابعة تقريبا، ورأيت شبابا يسقطون برصاص الإنجليز وهم يهتفون لزعيم الامة: سعد زغلول، وشعرت فى حينها بتعاطف شديد مع هؤلاء الشباب واهدافهم، وشيئا فشيئا اصبحت من اشد المؤمنين بالوفد ومبادئه وزعمائه، بل لم اكن ارى ان الحياة فى مصر تستقيم بدون الوفد. ورغم عشقى لسعد زغلول فإننى لم اره رأى العين ابدا، وكانت الفرصة الوحيدة المواتية لرؤيته، عندما خرجت فى مظاهرة حاشدة لتأييده عندما كان ذاهبا لمقابلة الملك فؤاد من اجل تقديم استقالته فى اوائل سنة ١٩٢٤، بسبب خلافه الشهير مع الملك (١). كان سعد زغلول انذاك رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية، وعرفت الجماهير انه سوف يذهب للقاء الملك فى قصر عابدين، وخرجت انا مع الالاف إلى ميدان عابدين، ننتظر قدوم سيارته، ونحن نهتف بسعد او الثورة، وبمجرد ان لمحت الجماهير سيارة سعد زغلول اندفعت إليه كالطوفان، فلم اتمكن من الاقتراب منه، كما حدث الشىء نفسه عند خروجه من القصر بعد انتهاء المقابلة، وهكذا ضاعت الفرصة الوحيدة لرؤيته.

عندما تزوجت فى عام ١٩٥٤ بعد ان ظللت سنوات عازفا عن الزواج بسبب تفرغى للأدب، توقع العديد من اصدقائى ان تتراجع جرأتى فى تناول قضايا المجتمع، وتقل شجاعتى فى نقد الاخطاء والسلبيات، خوفا على اسرتى. كما توقعوا ان مسئولياتى العائلية الجديدة التى تحملتها لاشك ستدفعنى إلى ان اكون مسالما وبعيدا عن الصدام مع السلطة، ولكن خابت توقعاتهم، حيث ازدادت كتاباتى عنفا وجرأة، ولهذا الامر اسبابه. يأتى على رأس هذه الاسباب اننى عندما امسك بالقلم انسى كل شىء: خوفى، مسئولياتى، اسرتى، وانسى حتى نفسى. ثم إن انتقاداتى دائما موضوعية، ولاتحيط بى اى شبهات. كما اننى ليس لدى اى شعور بالإثم. كانت ثورة يوليو ١٩٥٢ تدرك تمام الإدراك اننى لست من بين خصومها، وقد اعلنت عن تأييدى للكثير من القرارات التى ظننت وقتذاك انها سليمة وحتمية مثل: تأميم القناة ومجانية التعليم والوحدة مع سوريا، والحرب فى اليمن. فلنا انتمى لكن ضد النظام، وليس هناك احد من رموز النظام يلقط منى موقفا عدائيا، بل كنت اعمل فى نادى القصة مع يوسف السباعى احد رجال النظام واعمل مع محمد حسنين هيكل فى «الاهرام»، وكان هيكل اقرب كاتب وصحفى إلى عبد الناصر وكان المعبر عنه وعن نظامه. وفى عهد الثورة حصلت على جائزة الدولة فى الادب عام ١٩٥٧، كما منحنى الرئيس جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى الذى تسلمته منه شخصيا.

لم تكن انتقاداتى لثورة يوليو فى اى من كتاباتى موجهة ضد النظام، بل كنت انتقد غياب الديمقراطية فى هذا النظام ولم تكن الديمقراطية من المحرمات بل هى المبدأ السادس من مبادئ الثورة والتى اعلنت الثورة انها تسعى لتحقيقه. وربما كان الكاتب الوحيد الذى كتب رواية يهاجم فيها النظام بشكل مباشر هو ثروت اباظة: ففى روايته «شىء من الخوف» اظهر بوضوح موقفه من الثورة، واعلن بما لايدع مجالا للشك ان النظام القائم غير شرعى، وان «زواجه» من مصر باطل. ليس معنى ذلك اننى كنت «نائما فى العسل» بعيدا عن المخاطر والمتاعب، بل فى مرات عديدة، كنت على حافة الهاوية.

اولى هذه المرات كانت بسبب قصة قصيرة نشرتها فى «الاهرام» بعنوان «سائق القطار»، وبعد النشر سرى همس فى اوساط المثقفين باننى اقصد عبد الناصر. والقصة تدور حول سائق قطار يفقد صوابه ويتسبب فى حادث تصادم مروع، وكان التفسير السائد هو اننى اشير إلى ان عبد الناصر يقود مصر إلى كارثة، وإلى ان تتصور ماتتيحه هذا التفسير، ومن خلال مكالمات الاصدقاء التليفونية عرفت مدى خطورة القصة، وتأثيرها على الناس، وتوقع بعضهم اعتقالى، حتى ان صديقى محمد عفيفى اتصل بى على غير عادته بدون مناسبة وفى ساعة متأخرة من الليل لكى يطمئن فقط على اننى مازلت موجودا فى منزلى ووسط اسرتى. كل هذا جعلنى اتوقع شرا محدقا، ولكن انقذنى من تلك الورطة محمد فريد ابو حديد رئيس تحرير مجلة «الثقافة» فى تلك الوقت، إذ كتب مقالا فى افتتاحية المجلة ولم يكن بيننا سابق معرفة عن قصة «سائق القطار»، توصل فيه إلى ان كاتب القصة يرمز للصراع بين الشرق والغرب، وبالتحديد بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى، وهو الصراع الذى كان مستعرا فى ذلك الوقت (حوالى عام ١٩٦٠)، وكيف ان هذا الصراع قد يتسبب فى تدمير الكرة الارضية، والكرة الارضية ترمز إليها القصة بالقطار.

جميت الله لان فريد ابو حديد توصل إلى هذا التفسير، وشعرت بالراحة وبان القلق ازاح عن صدرى هما ثقيلا، لدرجة اننى شيئا من الصداقة، اتصلت بفريد ابو حديد لكى اشكره، ولم التفت إلى انى بهذا الاتصال التليفونى اؤكد التهمة، لكننى لااتسى لفريد ابو حديد هذا الموقف النبيل، فهو كان على علم بحجم الورطة التى وقعت فيها بعد نشر القصة، فساعدنى على اجتياز الازمة فى سلام.

الازمة او الورطة الثانية كانت بسبب رواية «ثرثرة فوق النيل»، فبعد نشرها ثار المشير عبد الحكيم عامر، وبلغنى انه هدد وتوعد بإنزال العقاب بى بسبب النقد العنيف الذى تضمنته الرواية عن سلبيات قائمة فى المجتمع، وسمعه البعض وهو يقول: «حنجيب زوبها ونجيب تأديبه ونوقفه عند حده»، وعندما تشرح كلمة «نجيب تأديبه» من المشير عامر، فإنها تحمل معانى لاتخفى على الذين عاشوا فى ذلك العصر، كما ان لها معانى خاصة عندى حيث ربطت صداقة حميمة بين المشير وابن اختى «حازم النهرى»، وتزاملا فى الدراسة الابتدائية والثانوية، وكان المشير مقيما تقريبا فى بيت اختى وبيتاديها «ساطها». وفى حفل زفاف ابنة اختى بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ حضر المشير واصطحب معه انور السادات. كان ذلك قبل نشر رواية «ثرثرة فوق النيل» بسنوات، وعلمت ان المشير فى ذلك الحفل سأل عنى، فابلغوه باننى انصرفت بعد عقد القران مباشرة. ومن عاداتى الثابتة اننى اذا دعيت لحفل زواج واضطررت لحضوره، فإننى انصرف بعد عقد القران فورا، لاننى من اعداء الصخب والضجيج اللذين يعقبان عقد القران. سأل المشير يومها عنى لكى يناقشنى فى مقال كنت كتبته فى جريدة «الجمهورية» فى ذلك الوقت، فى اوائل الستينات، وكنت ادعو فى هذا المقال إلى الخروج من حالة التأرجح بين الكتلتين الاشتراكية والرأسمالية، وما دمنا قد اخترنا الميل إلى الكتلة الاشتراكية، فلماذا لاننضم إلى «الكوميكون» (٢) وسوف نكسب من ذلك مزايا عديدة، وذلك كان فى نظرى افضل من ان نبقى معلقين بين الاتحاد السوفيتى وإنشاء عدم الانحياز والكتلة الرأسمالية الغربية، وعلى الاقل لن نتعرض لاعتداء عسكرى إلا فى حالة قيام حرب عالمية ثالثة. كان هذا هو رأيى فى ذلك، وكان المشير يخالفنى فى وجهة نظرى ويرى ان اتجاه مصر إلى ذلك يمثل ضررا بالغا عليها.

وعندما جاء ثروت عكاشة لتهنئتى بجائزة نوبل حكى لى تفاصيل مادار فى كواليس السلطة عن ازمة رواية «ثرثرة فوق النيل». فقد كان عكاشة وقتئذ وزيرا للثقافة وبينما هو يستعد لرحلة عمل إلى إيطاليا، استدعاه جمال عبد الناصر، وسأله عما إذا كان قد قرأ الرواية، ولما لم يكن قد قرأها، فقد طلب منه عبد الناصر قراءتها وإبداء رأيه فيها بعد عودته من إيطاليا. قرأ الدكتور ثروت عكاشة رواية «ثرثرة فوق النيل» فى اثناء رحلته، وفى اول لقاء له مع الرئيس عبد الناصر دافع عنها وفند اتهامات المهاجمين لها، واكد للرئيس اننى انبه إلى اخطاء موجودة وليس لدى سوء نية فى مهاجمة نظام الحكم، ثم قال له إن من الضرورى ان يتوافر للادب قدر من الحرية لينقل صورة واقعية حقيقية عن المجتمع، وإذا لم يجد الادب هذا القدر من الحرية مات واضمحل تأثيره. واستطاع الدكتور ثروت عكاشة إقناع عبد الناصر بان حرية الادب هى افضل دعاية للنظام فى الخارج، واقتنع عبد الناصر، وقال للدكتور ثروت عكاشة: «اعتبر المسألة منتهية».

وهكذا تراجع المشير عبد الحكيم عامر عن تهديده بعقابى بعد تدخل عبد الناصر، ولكن مصدر دهشتى من تهديد المشير هو انه لم يراع صداقته القوية بابن اختى.



هيكل يشكونى إلى توفيق الحكيم ويقول له «برضيك كده.. خد شوف نجيب باعت لى إيه؟»



صلاح نصر استجوبنى حول رواية اولاد حارتنا .. والمشير عامر هدد بتأديبى ولكن عبد الناصر تدخل



السادات دعا الجمهور إلى مشاهدة رواية «ميرامار» عند عرضها فى السينما

وكنت اظن ان هذه الصداقة ستشفع لى ولو قليلا. وابن اختى «حازم النهرى» كان قد تخرج فى مدرسة التجارة، وعندما قامت الثورة كان مفتشا للضرائب على الدرجة السادسة فى الكادر الوظيفى، وبسبب علاقته بالمشير تولى مناصب عليا عديدة، ثم انتقل إلى رحمة الله عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣. ولموته حكاية مؤلمة، فقد كان ابنه ضمن صفوف قواتنا المسلحة التى خاضت الحرب، واستشهد هذا الابن بين الذين استشهدوا، وكان «حازم النهرى» مصابا بمرض فى القلب، فلم يتحمل الصدمة، ورحل عن دنيانا فى نفس الاسبوع الذى علم خلاله بنبأ استشهاد ابنه.

اثناء نشر رواية «اولاد حارتنا» مسلسلة فى «الاهرام»، كنت فى تلك الفترة من رواد كازينو «اوبرا». وفى الندوة الاسبوعية لاحظت وجود فتاة جديدة، وعرفت انها ابنة اخت الدكتور حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس عبد الناصر. كانت فتاة ظريفة ولا اذكر اسمها الان. وبعد إحدى الندوات التى حضرتها همست فى اذنى بان سيارة محملة بمجموعة من العسكر ومعهم ضابط برتبة كبيرة ذهبت إلى بيتى لاعتقالى، وقبل ان تصل إلى منزلى جاءها الامر بالعودة وعدم اكمال المهمة، ولم تذكر لى الفتاة أ: تفاصيل اخرى. لااعرف مدى صدق هذه الواقعة. كما لم احاول التأكد من صحتها ولكن اثناء نشر الرواية كانت زوجتى تشكو لى من وجود مراقبة مستمرة لها، وان اشخاصا لاتعرفهم يتتبعون حركتها كلما نزلت إلى الشارع، وحتى لاتتاخجولها فى السوق لشراء احتياجات البيت. وربما لو كنت انتبه اثناء سيرى فى الطريق لاكتشفت اننى مراقب ولكن الافكار التى كانت تدور فى ذهنى وانا امشى كانت تشغلنى عن مثل هذه الامور.

كل تلك المتاعب لاتذكر بجانب تلك التى حدثت بعد النكسة. ولم تكن خاصة بى وحدى، بل قاسى منها كل ابناء مصر.

وكانت اغلب معاناتى مع إدارة «الاهرام». رفض الاستاذ هيكل نشر رواية «المرايا» فنشرتها انت (٣) فى مجلة «الإذاعة والتليفزيون». ورفض الاستاذ احمد بهاء الدين عندما كان رئيسا لتحرير «الاهرام» نشر رواية «الحب تحت المطر» فنشرتها انت فى مجلة «الشباب» (٤) بعد ان حذفت منها الرقابة اشياء كثيرة. اما رواية «الكرنك» فقد كانت اكثر الروايات التى عانيت فى نشرها. حيث قدمتها إلى الاستاذ محمد حسنين هيكل، وبعد ان قرأها ظن انها هجوم مباشر على عهد عبد الناصر، فحمل اصول الرواية وذهب إلى مكتب توفيق الحكيم يشكونى إليه. وقد حكى لى الحكيم استنكار هيكل لما جاء فى الرواية وقال له: «برضيك كده.. خد شوف نجيب باعت لى إيه؟!»

رواية «الكرنك» لها وضع خاص بين رواياتى، فقد كنت اجلس فى مقهى «ريش» عندما سمعت اخبار المعتقلات والقصص التى تروى عما حدث للمعتقلين السياسيين فى سجون عبد الناصر. وقد تألمت كثيرا مما سمعت، وقلت فى نفسى إن الكتابة عن هذا الموضوع مغامرة، واغلب الكتاب سيجبنون رهبة وخوفا من إثارته حتى لا يتعرضوا للاذى، فلماذا لا اكتب انا عنه؟ إننى لم اعش تجربة الاعتقال ولا اعرف تفاصيلها، ولكننى اقتنعت بإمكان سرد الاحداث على لسان «الراوى». وعندما انتهيت من كتابة «الكرنك» قدمتها إلى عبد الحميد جودة السحار لإصدارها من «مكتبة مصر». وكان الاسلوب المتبع فى تلك الحين ان تقوم دار النشر بجمع الرواية وإرسالها إلى الرقابة. وكان الرقيب آنذاك هو طلعت خالد، وكان يداوم على الاتصال بى تليفونيا بصفة شبه يومية ليطلب حذف فقرة او تغيير جملة او يبدى اعتراضا على رأى معين. وهكذا إلى ان تم طبع الرواية، فاكتشفت انه تم تشويهها، وان الاصل مختلف تماما عن النسخة التى طبعت وظهرت فى المكتبات، واعترضت وطلبت من السحار وقف عملية النشر، ولكنه اقنعنى ان الوقف معناه خسارة مالية كبيرة له. ومن خلال تعاملى مع اسرة «السحار» تأكدت من انهم تجار يتميزون بالشطارة، ويهمهم الربح وعدم الخسارة فى المقام الاول. اقنعنى «السحار» بان الرواية طبعت وإذا اردت ان اوقف النشر، فلابد من ان اتحمل التكاليف المادية. وسلمت امرى إلى الله ووافقت على ظهورها بهذا الشكل المشوه. وهاتان الروايتان وهما: «الكرنك» و «الحب تحت المطر»، هما العملان الروائيان الوحيدان اللذان ظهرا بهذه الصورة الناقصة حيث يختلف الاصل إلى حد ما عن الصورة التى ظهرت للناس، وللاسف ليس عندى اصول الروايتين لاعيد نشرهما كاملتين من جديد.

كانت السلطة فى عهد عبد الناصر والثقة من حسن نياتى فى كتاباتى، ومن اننى اقصد من انتقاداتى صالح الوطن لا الإثارة او تأليب الجماهير. واظن ان عبد الناصر نفسه كان مدركا لهذه الحقيقة بدليل انه تدخل لصالحى بعد نشر رواية «ثرثرة فوق النيل» ولم يترك الامر لانفعال المشير. واذكر ان المرة الوحيدة التى قابلت فيها عبد الناصر وكلمته وجها لوجه كانت اثناء زيارته لمبنى «الاهرام» الجديد. فى ذلك اليوم مر عبد الناصر على حجرة يجلس فيها ادباء «الاهرام»، وكان برفقته الاستاذ هيكل فى جولته، واذكر ممن كانوا موجودين معنا فى الحجرة: حسين فوزى وصلاح جاهين وصلاح طاهر. وعندما جاء دورى فى مصافحة عبد الناصر قال لى وهو يبتسم «إيه يانجيب بقالى لنا زمان ماقريتلكش حاجة؟!»، ورد عليه هيكل: ستنشر له الاهرام قصة غدا. ويبدو ان زيارة عبد الناصر لـ «الاهرام» كانت يوم خميس، وكنت انشر قصصى إذا ماكتبت فى عدد الجمعة. ثم اردف هيكل قائلا عن القصة التى ستنشر: ولكنها من النوع الذى «يودى فى داهية»، وعقب عبد الناصر على الجملة الاخيرة موجها حديثه إلى هيكل: «يوديك انت»، ولذلك كان لدى شعور بالاطمئنان والثقة وباننى لن اتعرض لاى نوع من الغدر. وشعورى بالثقة، وإن كان يشوبه احيانا بعض الاهتزاز، لم يكن نابعا من فراغ، بل كان مبنيا على اسس وادلة منها ان كل الروايات او الاعمال الادبية التى اثارت ازمات، وعرضت على عبد الناصر لكى يفصل فيها، جاء رأيه بشأنها إيجابيا، حيث انحاز إلى جانب حرية التعبير. جرى هذا لروايتى «ثرثرة فوق النيل» ولرواية ثروت اباظة «شىء من الخوف». وبالنسبة لـ «شىء من الخوف» فإن عبد المنعم الصاوى الذى كان وكيلا لوزارة الثقافة فى ذلك الوقت هو الذى لفت انظار السلطة إليها، واكد ان ثروت اباظة يقصد الرئيس عبد الناصر بشخصية «عتريس» فى الرواية، وان زواجه من «فؤادة» اى مصر باطل. وعندما شاهد عبد الناصر الفيلم المأخوذ عن الرواية سمح بعرضه فورا، وقال جملة مشهورة لا انساها: «لو كنا احنا الحرامية وانا عتريس يبقى ماتستاهلش نقعد فى الحكم». وكانت هذه الواقعة هى بداية تراجع سلطة عبد المنعم الصاوى فى عهد عبد الناصر، لانه بعدها بدأ نجمه فى الافول. وإذا كان لخلاف الصاوى مع الدكتور ثروت عكاشة دور كبير فى افول نجم الصاوى إلا ان واقعة «شىء من الخوف» لها دور لاينكر.

أما روايتى «ميرامار» فقد نشرت كاملة دون حذف كلمة واحدة منها فى جريدة «الاهرام»، ثم ظهرت بعد ذلك فى فيلم سينمائى، وشاهدها عدد من اعضاء الاتحاد الاشتراكى فى عرض خاص، فاعترضوا على الفيلم، وقالوا إنه يتضمن هجوما صريحا على النظام، وطالبوا بمنع عرضه. وجن جنون منتج الفيلم جمال الليثى، وراح يشكو فى كل مكان، حتى وصل صوته إلى الرئيس عبد الناصر. وكلف عبد الناصر نائبه انور السادات بمشاهدة الفيلم وكتابة تقرير عنه ليتخذ قرارا عادلا فى القضية. ولما سمعت ان عبد الناصر اختار السادات للفصل فى ازمة الفيلم، قلت فى نفسى: «عليه العوض.. الفيلم راح». وفى اليوم التالى للعرض الخاص الذى شاهد فيه السادات الفيلم فوجئت بخبر منشور فى جريدة «الاهرام» اصابنى بالاستغراب والدهشة. فالسادات لم يوافق فقط على عرض الفيلم، بل إنه ادلى بتصريح بمثل دعاية صريحة له. فقد اكد السادات ان الفيلم برئ تماما من تهمة العداء للنظام، ودعا الجمهور إلى مشاهدة الفيلم. ضربت كفا بكف ولم افهم تفسيرا لهذا الموقف إلا بعد وفاة عبد الناصر، حيث اتضح لى ان السادات لم يفعل ذلك إلا من منطلق عدائه للاتحاد الاشتراكى وتكايته فيه. وتم عرض الفيلم وحقق نجاحا جماهيريا كبيرا بفضل دعاية السادات له وحقق رقما قياسيا فى اسابيع العرض وقتذاك، فقد استمر عرضه ١٩ اسبوعا متصلة. واذكر ان الشخصية التى اداها الفنان يوسف وهبى فى الفيلم كانت شخصية شريرة، لايمكن التعاطف معها، ولكن بفضل براعة يوسف وهبى الفائقة وخفة ظله تحولت إلى شخصية محبوبة. وهكذا فعل يوسف وهبى عكس ما اردته، فقد اردت الهجوم على الرجعية، اما يوسف وهبى فقد قلب معنى إلى دعاية للرجعية.

إن ثقتى واطمئنانى من جانب الثورة شابهما كما قلت بعض الاضطراب والاهتزاز، واتذكر ان الفنان فريد شوقى عرض على الدكتور ثروت عكاشة فكرة فيلم سينمائى يدور فى إطار عمل المخابرات المصرية، وطلب تدخله لدى المخابرات لكى تساهم فى تمويل الفيلم. ووافق ثروت عكاشة واسند إلى مهمة كتابة السيناريو، وعندما فرغت من كتابته استدعانى للقائه فى مكتبه، وطلب منى الذهاب إلى مبنى المخابرات ومقابلة المسئولين هناك، واستطلاع رأيهم فى السيناريو، ومعرفة مدى رغبتهم فى تمويل الفيلم. ولم لكن اعرف مكان مبنى المخابرات، فحدده لى، وذهبت. وفى المبنى التقيت مع نائب رئيس المخابرات، طلعت خيرى، الذى كان مختصا بمثل هذه الامور، وقدمت له نفسى: «نجيب محفوظ مدير مؤسسة السينما». لاحظت عند دخولى مكتب نائب رئيس المخابرات وجود شخص يحدق فى، ثم هم بالانصراف، فاستبقاه طلعت خيرى، طالبا منه الانتظار. لان الحديث سيدور عن السينما ويمكن ان يفيدنا هذا الشخص فى المناقشة. لم يعرفنى هذا الشخص بنفسه، وفتح معى مباشرة حوارا طويلا، وقال إنه قرأ رواية «بين القصرين» فى إجازته الصيفية، وانها اعجبته كثيرا. ثم حدثنى عن رواية «اولاد حارتنا» والمشكلات التى ثارت حولها، وسألنى عما اقصده من ورائها، ومدى صحة ما يقال عن وجود تجاوزات دينية بها؟ نقل طلعت خيرى الحديث إلى موضوع الفيلم الذى جئت من اجله، وبعد مناقشة قصيرة، لخبرتى بان للمخابرات ليس لديها اعتراض على فكرة الفيلم من حيث المبدأ، اما مسألة التمويل فتحتاج إلى محادثات مطولة مع ثروت عكاشة، وانتهى اللقاء وانصرفت. وبعد هذا اللقاء بعدة شهور شاهدت صورة فى الصفحة الاولى لجريدة «الاهرام»: الرئيس عبد الناصر فى إحدى جولاته فى إفريقيا، وتوقفت امام صورة شخص يظهر فى الصورة خلف عبد الناصر، ودققت فى ملامحه، فاكتشفت انه نفس الشخص الذى كان يتحدث معى فى مكتب طلعت خيرى، وكانت دهشتى شديدة عندما علمت انه رئيس المخابرات صلاح نصر. وقفز إلى ذهنى خاطر غريب، وهو ان ذهابى إلى مبنى المخابرات سبقته ترتيبات ما، وانهم ارادوا مناقشتى حول رواية «اولاد حارتنا» بشكل غير مباشر. وقال لى بعض الاصدقاء إن المخابرات كان لديها اعتقاد بان الرواية موجهة ضد النظام، وانهم اشتموا فيها رائحة مؤامرة. وذهب اصدقاء اخرون إلى ان الازمة التى اثارها الازهر ضد الرواية كانت بتدبير المخابرات نفسها، التى ارادت ان تستفز مؤسسة دينية كبرى بهدف النيل منى. ولكننى استبعدت هذه التفسيرات لاسباب كثيرة، منها ان ثروت عكاشة لايمكن ان يشارك فى تدبير خطة تقودنى إلى مبنى المخابرات ليناقشونى فى الرواية دون ان ادرى، وكذلك فإن المخابرات تستطيع تقديمى للمحاكمة إذا كان هناك مايدل على ان الرواية موجهة ضدها او ضد النظام الحاكم. اما الشىء المحير الذى لااجد له تفسيرا حتى الان فهو: لماذا جلس صلاح نصر فى مكتب طلعت خيرى بهذه الصورة؟ ولماذا لم يقدم لى نفسه بشكل مباشر؟ ولماذا سألنى عن رواية «اولاد حارتنا» بالذات؟!

ربما كانت اصعب المتاعب التى واجهتها فى علاقتى مع السلطة هو ما حدث فى بدايات عصر السادات. واقصد هنا تداعيات البيان الشهير الذى كتبه توفيق الحكيم، ووقع عليه عدد كبير من الادباء، وكنت من بينهم يعترضون فيه على حالة «اللاحرب واللاسلم» التى كانت تعانيها مصر. كان ذلك فى اوائل عام ١٩٧٣ وفى شهر فبراير من ذلك العام إن لم تخنى الذاكرة. وسرعان ماصدر قرار بعزل الموقعين على البيان ومنعهم من الكتابة، ونشرت الصحف اسماء هؤلاء الممنوعين، وتم منع الحكيم وانا، على الرغم من عدم نشر اسمينا فى قائمة الممنوعين. فتوقف «الاهرام» عن نشر اعمالى، ومنعت من الحديث فى الإذاعة والتليفزيون كما حدث مع غيرى من الذين وقعوا على البيان. ولكن بالنسبة لى كان هناك عقاب إضافى، وهو منع عرض افلامى فى التليفزيون، سواء كانت هذه الافلام مأخوذة عن رواياتى، او كانت من الافلام التى شاركت فى كتابة السيناريو لها. اما العقاب الاشد إيلاما فى نفسى، فهو ذلك الهجوم الجارح الذى شنه على كتاب كنت اعتبرهم من الاصدقاء وفى مقدمتهم حسن إمام عمر وصالح جودت، والألم هنا ينبع من مصدرين: الاول، هو علاقتى بهذين الشخصين على وجه التحديد كانت حميمة او كنت اظنها كذلك. فحسن إمام عمر تعرفت عليه عن طريق المخرج السينمائى احمد بدرخان، وكنا نسهر فى منزله حتى الصباح، وبيننا ود ظاهر. اما صالح جودت فتوطدت علاقتى به اثناء رحلتنا إلى اليمن، حيث عشنا معا فى حجرة واحدة فى الباخرة التى اقلتنا لمدة ١٥ يوما، اسبوعا فى الذهاب وآخر فى العودة. وفى فترة عزلته ايام جمال عبد الناصر كان اصدقاؤه يفرون منه ويتجنبون ذكره فى احاديثهم الصحفية والإذاعية والتليفزيونية ولم اكن ارى مبررا لهذا التجاهل، واصر من جهتى على ذكر اسمه إذا استدعى الامر ولا اخشى فى ذلك غضب السلطة. وإذا ما حدث وذكرته فى احاديثى العلنية إلى وسائل الإعلام، يتصل بى تليفونيا على الفور وهو فى غاية التأثر شاكرا لى هذا الصنيع، فما الذى يجعلهما يتناسيان الصداقة والمودة بهذه السهولة؟ المصدر الثانى للألم هو ان هذين الشخصين لم يكونا من كتاب السياسة، فأحدهما ناقد ادبى وهو حسن إمام عمر، والآخر اديب وشاعر وهو صالح جودت، ومن ثم ليس هناك ما يضطرهما للكتابة فى المسائل السياسية.

الطريف ان صالح جودت قبل ان يشن علينا هجومه ببضعة ايام اتصل بتوفيق الحكيم غاضبا، لان الحكيم لم يطلب منه التوقيع على البيان الذى اثار هذه الازمة، وانه - على حد ما ابلغ به الحكيم - كان على اتم الاستعداد للتوقيع عليه ثم انقلب علينا بعد ذلك فسبحان مغير الاحوال.

بعد صدور البيان الشهير استدعانا الدكتور عبد القادر حاتم إلى مكتبه توفيق الحكيم وثروت اباظة وانا، ودار بيننا حوار طويل. كان الدكتور حاتم عاتبا علينا لاننا وقعنا باسمائنا ضمن قائمة من الشيوعيين، وبعضهم - كما ذكر لنا - كانوا يتقاضون مرتبات شهرية من السفارة السوفيتية بالقاهرة. وعاتبنا ايضا لان الصحافة اللبنانية حصلت على نسخة من البيان واستغلته فى الهجوم على نظام السادات. وقد اكدنا للدكتور حاتم اننا لا نعلم شيئا عما ذكره عن هؤلاء المتصلين - من بين الموقعين على البيان - بالسفارة السوفيتية، كما اننا لا ذنب لنا فى وصول البيان إلى الصحافة اللبنانية، وإننا وقعنا على البيان من منطلق حرصنا على المصلحة القومية وعلى كرامة الامة العربية المهدرة.

استمرت ازمة هذا البيان من ٤ فبراير إلى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٣. ففى خطاب السادات فى ذكرى جمال عبد الناصر اعلن العفو عن الكتاب والادباء المعزولين، وبعد قرار العفو طلب السادات لقاء الحكيم. وقد حدثنى الحكيم عما دار فى هذا اللقاء، وانه دافع عنى امام السادات واكد له اننى وقعت البيان بحسن نية، ولم اقصد الإثارة ولا الإساءة، وإن السادات قد اقتنع بما قاله الحكيم. وحكى لى الحكيم انه حاول تبرئة ثروت اباظة امام السادات فما إن ذكر اسمه حتى انفعل السادات وغضب ورفض تبريرات الحكيم. والغريب فى الامر ان ثروت اباظة بعد وقت قصير اصبح من اصدقاء السادات المقربين، واختاره السادات ضمن اعضاء مجلس الشورى، وعينه رئيسا لتحرير مجلة «الإذاعة والتليفزيون»، وعندما كتب ثروت اباظة مقالة الشهير «فى اى شىء صدق»، والذى هاجم فيه جمال عبد الناصر بوضوح وصراحة، اضطر السادات لتنحيته من رئاسة تحرير المجلة تجنبا لحدوث ازمة مع الناصريين ونقله إلى جريدة «الاهرام».

استطيع ان اقول وانا مرتاح الضمير إننى قلت كل ما اريد قوله فى اعمالى الروائية، وعبرت عن كل آرائى خلال فترة حكم عبد الناصر، والرأى الذى لم استطع التصريح به مجاهرة اوصلته للناس عن طريق الرمز. فمن مزايا الفن الكبرى ان الفنان يمكنه ان ينتقد ويعترض ويقول كل ما يريد قوله بشكل غير مباشر. لقد كنت معترضا على ممارسات جهاز المخابرات، والاساليب التى يتبعها، فكتبت قصة اقرب إلى الفانتازيا اسمها «روبابيكيا» اسخر فيها من تلك الممارسات، وسمحوا بنشرها.

وازعم ان الفن ازدهر إلى حد كبير فى العهد الناصرى وجزء كبير من هذا الازدهار يرجع إلى نظام الحكم نفسه، لانه سمح بهامش من الحرية، وكان وجهة نظر النظام هى ان هذا الهامش بمثابة متنفس للناس، لان الكبت الكامل من الطبيعى ان يؤدى إلى انفجار. ثم إن حرية الفن هى افضل دعاية للنظام فى الخارج، ووسيلة فعالة لتحسين صورته امام العالم، مما يكون له صدى طيب فى المحيط العربى على وجه الخصوص. واذكر ان الدكتورة عائشة عبد الرحمن حكت لى ذات مرة انها كانت فى المغرب وقت صدامى مع الازهر بسبب رواية «اولاد حارتنا»، وانتشر خبر بين طلاب الجامعة عن اعتقالى، فأضرب الطلاب احتجاجا، وخرجوا فى مسيرة يطالبون فيها بالإفراج عنى! الخبر كاذب، ولم اعتقل يوما، ولكن من المؤكد ان السلطة فى مصر ادركت انها لو كانت تدرك بالفعل، النتائج التى يمكن ان تترتب على قيامها بخنق الفنان، وما يتبع ذلك من ترسيخ صورة سيئة لها فى العالم العربى إذا هى ما اقدمت على ذلك. فكانت من الذكاء بحيث سمحت بهذا الهامش من الحرية، وقد امتد هذا الهامش احيانا حتى ظهرت اعمال فنية تتخذ موقفا صريحا فى معارضة بعض مواقف النظام، وقد سمحت السلطة بعرضها على الجمهور وظهورها للنور، مثل مسرحية «الفتى مهران» لعبد الرحمن الشرقاوى، وهى المسرحية التى عارضت صراحة اشتراك مصر فى حرب اليمن.

وفى مقابل هامش الحرية الذى تمتع به الفن فى العهد الناصرى، تعرض الفكر لتضييق شديد. ذلك ان الفكر لا يعرف الرمز او الالتفاف والتحايل الموجود فى الفن، فالاعمال الفكرية صريحة ومباشرة، ومن هنا كان اى خروج من جانب المفكرين عن الخطوط الحمراء يقابل بقبضة حديدية. فلم تسمح السلطة للمفكرين بالمناقشة والمعارضة والدخول فى المناطق الحساسة. فعندما انتقد الدكتور لويس عوض فكرة «القومية العربية» فى محاضراته بكلية الآداب خرج من كرسيه كأستاذ فى الجامعة ومستشار لوزارة الثقافة إلى سجن الواحات مباشرة. وهذا ما جرى مع كل مفكر سولت له نفسه الخروج على فكر النظام ومبادئه.

نجيب محفوظ وشريكة حياته بعد رحلة زواج استمرت ٤٤ عاما - ولم يمنع الزواج نجيب محفوظ من نقد سلبيات المجتمع فى كتاباته خوفا على اسرته الجديدة - والصورة عقب خروج نجيب محفوظ من المستشفى بعد علاجه عقب محاولة الاعتداء عليه

أجرى الحوارات :
الكاتب والناقد الكبير
رجاء النقاش

هوامش

(١) كان موضوع الخلاف بين الملك فؤاد وسعد زغلول هو: من يملك الحق فى اختيار اعضاء مجلس الشيوخ المعينين. وكان الملك فؤاد يرى انه صاحب هذا الحق، اما سعد زغلول فكان يرى ان الوزارة هى صاحبة الحق الدستورى فى التعيين. وقدم سعد استقالته من رئاسة الوزارة ثم سحبها بعد ان نزل الملك فؤاد على رأيه تحت تأثير الضغط الشعبى المؤيد لسعد زغلول. «ر. ن.»

(٢) «الكوميكون» هو السوق المشتركة لدول الكتلة الاشتراكية، وقد انشئ سنة ١٩٤٩ وكان مركزه موسكو. ويطلق عليه البعض اسم «السوق الشيوعية الحمراء». «ر. ن.»

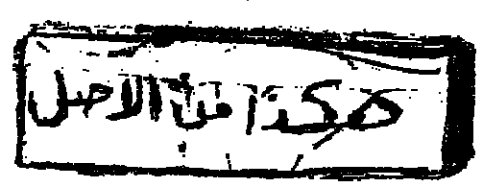
(٣) كنت فى ذلك الوقت رئيسا لتحرير مجلة الإذاعة والتليفزيون، وحصلت من نجيب محفوظ على الرواية واستأذنت الاستاذ محمد فائق وزير الإعلام فى نشر الرواية فأذن لى بعد ان اخبرته باعتذار «الاهرام» عن عدم نشرها. «ر. ن.»

(٤) كنت مسئولا عن تحرير مجلة «الشباب» التى كانت وزارة الشباب تصدرها عندما كان وزيرها هو الاستاذ الدكتور احمد كمال ابو المجد، وقد استأذنته فى نشر هذه الرواية بعد رفض «الاهرام» فقرأ الرواية واذن لى بنشرها، وكان ذلك فى اواخر سنة ١٩٧٢. «ر. ن.»

الخميس القادم: الحلقة الثالثة
فتوى من عمر عبد الرحمن بإهدار دمى



سعد زغلول - د. ثروت عكاشة - د. لويس عوض - د. طه حسين - د. محمد مندور - يوسف السباعى - صالح جودت - حسن صبرى الخولى



زيارة الحسن الثانى لمصر محطة بارزة فى تاريخ التواصل المغربى المصرى

اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين لبنة فى صرح السوق العربية المنشودة

يصل الى القاهرة غدا (الثلاثاء) الملك الحسن الثانى ملك المغرب فى زيارة رسمية لمصر بدعوة من الرئيس حسنى مبارك، لمحادثات تستمر ٣ ايام تتناول موقف البلدين تجاه التطورات العربية والدولية، كما تعطى دفعة جديدة قوية للعلاقات الثنائية فى مجالات التعاون والاستثمار والتجارة. ويرافق العاهل المغربى وفد رفيع المستوى يضم السيد عبدالرحمن اليوسفى رئيس الوزراء ولفيفا من الوزراء وكبار الشخصيات السياسية والاقتصادية.

بقلم:
أحمد نافع


الرئيس مبارك


الملك الحسن

وتتميز الزيارة السياسية المهمة التى سيجريها الرئيس مبارك مع العاهل المغربى حول عدد من القضايا، فى مقدمتها مسيرة السلام فى الشرق الأوسط التى تشهد الجمود منذ مجيء تكتل الليكود الى الحكم فى اسرائيل برئاسة بنيامين نيتانياهو، الأمر الذى يهدد بالانفجار فى المنطقة العربية وخاصة على الصعيد الفلسطينى. وسيكون على القائدين العربيين، اللذين يعتبران احسن من يعرف تعقيدات وملابسات هذا الملف، تدارس الموقف والتوصل الى الصيغة العملية التى من شأنها دعم الحق العربى وشد أزر الشعب الفلسطينى المكافح بقيادة سلطته الوطنية الشرعية، خاصة أن العاهل المغربى - بوصفه رئيسا للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامى - لم يبخل بجهده فى الذود عن هذه القضية العادلة.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين يتم التوقيع على عدد من الاتفاقات فى مقدمتها اتفاقية اقامة منطقة للتجارة الحرة بين البلدين، مما يشكل لبنة لاتقل أهمية فى بناء صرح السوق العربية المنشودة. كما يتابع الوفدان المغربى والمصرى ما تم تحقيقه فى مجال التعاون الثنائى سواء فى التجارة والاستثمار أو النقل وغيرها من المجالات الاقتصادية المهمة منذ انعقاد الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة التى ترأسها القائدان فى الرباط فى شهر مايو من السنة الماضية.

والواقع أن العلاقات المغربية المصرية، سواء فى التاريخ القديم او الحديث، تتميز بالعديد من نقط الالتقاء ومد الجسور، شكلت محطات وعلامات بارزة فى سجل هذه العلاقات. وتشكل مؤشرات يرجع لها الباحثون والدارسون للتنقيب فى طبيعة ومقومات التواصل والتفاعل الثقافى والبشرى والروحى الذى ترسخ مع مرور الحقب والأزمان بين الشعبين المغربى والمصرى، والوقوف على أسباب التوافق والتفاهم والتآخى الذى طبع دائما العلاقات بين القيادة السياسية فى البلدين.

ولعل احدى المحطات المضيئة فى سجل تاريخ هذه العلاقات، هى ان الإسلام الذى دخل الى افريقيا الشمالية ومنها المغرب، انطلق من مصر. ومن المغرب انتشر جنوبا فى ربوع غرب افريقيا ووسطها عبر الصحراء مثلما انتشر منه شمالا عبر البحر فى اتجاه الاندلس. بل ان كتب التاريخ تتحدث عن الدور الذى أدته مصر فى تأسيس أول دولة فى المغرب الاقصى قامت على مبادىء الدين الاسلامى الحنيف وقيمه السمحاء، على يد المولى ادريس الأول الذى وصل الى المغرب سنة ٧٨٨ قادما من مدينة الفسطاط (القاهرة حاليا) التى حل بها بعد ان هرب من بطش العباسيين فى موقعة فخ المعروفة بالقرب من مكة المكرمة. وتروى بعض هذه الكتب ان المولى ادريس لقى من والى مصر على الرغم من خضوعها انذاك لنفوذ العباسيين كل الترحاب والمساعدة والمؤازرة وبعث من يرافقه الى خارج حدود مصر فى رحلته المباركة فى اتجاه محطته الأخيرة بلاد المغرب الاقصى.

وظل التواصل البشرى والثقافى مستمرا حيث تطالعنا كتب الرحالة المغاربة والمصريين عن الدور الذى أدته قوافل الحج المغربية فى توثيق العلائق الاجتماعية والبشرية بين الشعبين.

وكانت هذه القوافل فى طريقها الى الاماكن المقدسة فى المدينة المنورة ومكة المكرمة تتخذ من مصر محطة رئيسية لها لغرض الاستراحة والتزود والاخذ والعطاء. بل كانت تلك القوافل تتحول الى كتائب جهاد لمؤازرة اخوانهم المصريين فى درء مخاطر المعتدين.

وعلى امتداد مئات السنين عرفت مصر استيطان عشرات العائلات المغربية التى طاب لها المقام بأرض الكنانة فاندمجت فى نسيجها الاجتماعى بالزواج والمصاهرة، ومازال حتى الآن عائلات المغاربة شاهدة على هذا الانصهار الاجتماعى المغربى المصرى حيث يحدد بعض المؤرخين عدد العائلات المغربية التى استقرت فى مصر فى القرن الماضى بخمس وثمانين عائلة.

وعلى المستوى الروحى انتشر بمصر على مر السنين والحقب العديد من الطرق الصوفية على يد الشيوخ المغاربة، مازالت حتى الآن أضرحتهم قبلة ومزارا ومحل تكريم لمريديهم مثل ابوالحسن الشاذلى بصعيد مصر وهو تلميذ القطب الربانى مولاى عبدالسلام بن مشيش صاحب جبل العلم بتطوان شمال المغرب، ثم سيدى احمد البدوى دفين طنطا واصله من مدينة فاس، والمرسى ابوالعباس فى الاسكندرية، وغيرهم.

وعلى مستوى العلاقات الثقافية بين البلدين اتسمت دائما بالتواصل والتفاعل وساهم فى توثيقها وحدة العقيدة الاسلامية واللغة العربية فضلا عن الخصوصية الحضارية القائمة على الانتماء العربى الافريقى المشترك. ويرى العديد من المحللين لهذا الجانب من العلاقات بين البلدين أن الدور العلمى الذى ادته كل من جامعة القرويين وجامعة الازهر ساهم فى استمرار هذا التواصل والتفاعل الثقافى. وفى هذا السياق يقول الدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ الحديث فى جامعة عين شمس المصرية ان الجامعتين الاسلاميتين (الأزهر والقرويين) عملتا على اشاعة جو فكرى وسياسى مشابه فى البلدين وكانتا مقصد الدارسين والباحثين والعلماء سواء من داخل مصر والمغرب او من البلدان العربية والاسلامية الأخرى.

وهو يرى ان وجود الازهر والقرويين ادى الى قيام علاقة خاصة بين البلدين تمثلت فى ذلك التيار من العلماء والافكار التى استمرت تتبادله المؤسستان العتيدتان على مر العصور كقناة اتصال.

وفى تحليله للمقومات التى ساهمت فى ترسيخ علاقات التواصل عبر التاريخ بين المغرب ومصر يقول المؤرخ المصرى عبدالعظيم رمضان فى تقديمه لكتاب تاريخ العلاقات المغربية المصرية، أن هناك عدة سمات جمعت بين مصر والمغرب فى التاريخ الحديث أولها الموقع الحاكم لكل منها على البحر الابيض المتوسط. فبينما تتحكم مصر فى بابه الشرقى المؤدى الى الشرق الاقصى ممثلا فى قناة السويس فان المغرب يتحكم فى بابه الغربى مما أوجد احتكاكا مبكرا ودائما بين كل من مصر والمغرب من جهة، وبينهما وبين أوروبا من ناحية أخرى مما دفعهما الى الأخذ بسياسة التحديث فى وقت مبكر.

فضلا عن ذلك ساهمت التراكمات الحضارية والتاريخية لكلا البلدين فى ان تجعل لهما واقعا مميزا عن باقى الدول العربية، حيث كان المغرب الدولة العربية الوحيدة التى لم تخضع للاحتلال العثمانى وكانت مصر تحتل مكانة خاصة فى ظل هذه الدولة مما أهل احد حكامها البارزين محمد على باشا للاستقلال عن الباب العالى فى اسطنبول سنة ١٨٣٨. ويرى بعض المؤرخين ان هذا الوضع دفع بالاستعمار الغربى الى التركيز عليهما قصد اضعافهما واخضاعهما لنيره.

وبعد مرحلة الكفاح من أجل الاستقلال، حيث وجد الوطنيون المغاربة كل الدعم والمؤازرة من قبل اخوانهم المصريين حتى تكللت جهودهم بطرد الاستعمار الغاشم وعودة رمز الامة جلالة المغفور له محمد الخامس الى عرشه وشعبه، دخل البلدان فى مرحلة جديدة من التواصل والتعاون فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية والتشاور والتنسيق من أجل الدفاع عن القضايا العربية والاسلامية.

وفى مواجهة التحديات الاقليمية الجديدة التى اصبحت تواجه الأمة العربية فى منطقة الشرق الأوسط بعد قيام الكيان الاسرائيلى وطرد الشعب الفلسطينى من اراضيه واحتلال مدينة القدس - أولى القبلتين وثالث الحرمين - قام المغرب ومصر بأدوار محورية فى الدفاع عن القضايا العربية وفى طليعتها القضية الفلسطينية. ويرى عدد من المؤرخين والمتتبعين لتطورات الاوضاع فى منطقة الشرق الأوسط منذ الخمسينات وحتى الآن انه اذا كانت مصر قد قامت بدور أساسى فى الصراع العسكرى الاسرائيلى وخاضت غمار اربع حروب باسم العرب فان المغرب أدى دورا رائدا فى هذا الصراع على المستوى السياسى والدبلوماسى. وكانت القمم العربية المتعاقبة التى احتضنها المغرب ووفر لها اسباب النجاح علامات مضيئة على هذا الطريق. وكلها لقاءات أعطت للموقف العربى الوحدة والصلابة وطرحت أمام العالم مطالب العرب ورغبتهم فى السلام الدائم والعادل لجميع دول المنطقة.

ومضى المغرب ومصر على طريق التنسيق والتعاون فى شتى المجالات وعلى كل المستويات الى ان ارتأى قائدا البلدين خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك للرباط فى مارس من السنة الماضية خلق اطار جديد يتفاعل فيه ويتسع التعاون الثنائى فقررا انشاء لجنة عليا مشتركة برئاستهما تجتمع مرتين فى السنة فى كلا البلدين.

وقد اعتبر العديد من المراقبين فى حينه انشاء لجنة على هذا المستوى كآلية لتفعيل التعاون «مبادرة تاريخية غير مسبوقة» من شأنها تذليل كل المعوقات التى تحول دون رفع حجم التعاون الاقتصادى والثقافى بمفهومه الواسع الى مستوى العلاقات التاريخية المتميزة بين الشعبين الشقيقين ورغبة قائديهما بالارتقاء بهذه العلاقات.

وقد كانت النتائج التى تمخضت عنها الدورة الأولى لهذه اللجنة التى انعقدت بالرباط فى مايو الماضى فى مستوى ما كان ينتظره منها الجانبان المغربى والمصرى، ويتجلى ذلك فى العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات التى غطت كل قضايا التعاون فى شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية. وجاءت مستوعبة لابعاد التطورات السياسية والاقتصادية المتلاحقة فى المنطقة العربية والبحر الابيض المتوسط واوروبا.

واستمرارا فى التوجه الجديد للعلاقات المغربية المصرية تشكل الجولة الثانية للجنة العليا المشتركة التى تعقد برئاسة الملك الحسن الثانى والرئيس حسنى مبارك مناسبة للمتابعة والتقييم لما تم تحقيقه فى مجال التعاون الثنائى، كما سيتم بهذه المناسبة التوقيع على نحو عشر اتفاقيات لعل اهمها اتفاقية اقامة منطقة للتجارة الحرة بين البلدين من شأنها ان تفتح آفاقا جديدة للتوسع فى مجال التجارة والاستثمار بين البلدين.

وفضلا عن العلاقات الثنائية فان العديد من المراقبين يرون دائما فى لقاءات القمة المغربية المصرية «تقليدا عربيا غير مسبوق ونموذجا لما تحتاج إليه الأمة العربية من تحرك خاصة فى هذه المرحلة المهمة من تاريخ العالم العربى» ومما يؤكد مصداقية هذا القول ما صرح به وزير الخارجية المصرى عمرو موسى عندما سئل عن رأيه فى أهمية لقاء الملك والرئيس مبارك، فقال ان اللقاء المغربى المصرى على مستوى القمة يكتسى دائما بعدا سياسيا واستراتيجيا ويربط جزءين هامين من العالم العربى من أجل الاتفاق على أمهات الامور الخاصة بالعلاقات العربية العربية ودعما للعمل العربى المشترك.

السودانيون اتفقوا على الاختلاف فى اجتماعات نيروبى:

جارانج يناور.. وحكومة الخرطوم تراوغ.. والحل ليس قريبا



رسالة نيروبى
محمد أمين المصرى

اثبت السودانيون بشمالهم وجنوبهم قدرتهم الفائقة على الاختلاف فيما بينهم حتى وإن كانت القضية المنظورة هى مستقبل بلدهم سواء استمر هذا الكيان موحدا كما يعرفه الجميع باسم السودان ام منفصلا إلى دويلتين الأولى شمالية يحكمها النظام الحالى المكون من الرئيس عمر البشير والحاكم حسن الترابى زعيم الجبهة القومية الإسلامية «المؤتمر الوطنى حاليا». والكيان الثانى جنوبى سيكون بطبيعة الحال تحت إمرة جون جارانج زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان.

ولتقويم نتائج أحدث جولة من المفاوضات بين حكومة الخرطوم وحركة جارانج التى استضافتها العاصمة الكينية نيروبى، يتعين أولا طرح أسلحة كل طرف إلى هذه المحادثات التى تشدد راعيها منظمة الإيجاد، فى ان تكون مكتوبة حتى لايمكن للتراجع عنها فى اجتماعات قادمة وكدليل ايضا على جدية التفاوض. فكل وفد تقدم بورقتين تمثلان موقفه بشأن حق تقرير المصير وعلاقة الدين بالدولة. فقد طالب وفد الحركة الشعبية برئاسة نيال دنج فى الورقة الأولى بأن يجرى تقرير للصير من خلال استفتاء بمراقبة دولية على خيارين هما دولة موحدة أو الانفصال. وتكون لكل دولة سيادتها واستقلالها. ثم يكون الاستفتاء بعد فترة انتقالية مدتها عامان تبدأ من تاريخ التوصل إلى اتفاق سلام شامل. والنقطة التى أثارت جدلا هى مطالبة الحركة الشعبية بحق تقرير المصير لشعب جنوب السودان وجنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق ومنطقة ابيى. اما ورقة الوفد الحكومى الذى رأسه مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية السودانى فأكدت أن تقرير للمصير لجنوب السودان يكون بحدوده المعروفة منذ الاستقلال عام ١٩٥٦. وهى ٣ مديريات مكونة من أعالى النيل وبحر الغزال والاستوائية. على أن يجرى الاستفتاء بعد فترة انتقالية مدتها أربع سنوات بين خيارين هما الوحدة أو الانفصال.

وبخصوص الورقة الثانية المتعلقة بعلاقة الدين بالدولة، فقد طالبت حركة جارانج بفصل الدين عن الدولة وإلغاء القوانين الإسلامية لعام ١٩٨٣ فورا والعودة إلى الأوضاع القانونية لما قبل ١٩٨٣ وإلغاء كل القوانين والمراسيم والسياسات التى تؤثر على الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية لغير المسلمين. ورفضت الحركة فى ورقتها مشروع الدستور الجديد الذى قدمته الجبهة القومية الإسلامية واعتبرته عقبة أمام اى تسوية سلمية. وردت الخرطوم فى ورقتها بأن السودان وطن جامع يضم أديانا وأعراقا وثقافات مختلفة لامساس بها. واستثنت الورقة الجنوب من تطبيق أى قوانين ذات صبغة دينية ولكل ولاية من ولايات السودان الحق فى اختيار تشريعاتها بما يراعى اغلبية سكانها مع تأكيد حرية الاعتقاد والتدين.

ومن الواضح ان الورقة الثانية كانت محل اختلاف تام بين الطرفين بعكس الورقة الأولى التى انحصر الخلاف فيها على المدى الجغرافى للمناطق المطروحة للاستفتاء وكذلك مدة الفترة الانتقالية الفاصلة بين التوصل إلى اتفاق وبين إجراء الاستفتاء ذاته. ولكن ذلك لايمنع من سرد بعض الملاحظات:

● جارانج يراهن على الدعم الخارجى لحسم الحل العسكرى ومن ثم فصل الجنوب بفضل الانتصارات العسكرية على أرض الواقع.

● الحكومة وصلت إلى ابعد نقطة بموافقتها على حق تقرير المصير كحل سياسى وليس عسكريا للأزمة المستفحلة بين الخرطوم والجنوب منذ ٤٢ عاما تقريبا.

● الاتفاق على إجراء استفتاء لتقرير المصير للجنوب لايعنى موافقة نهائية لأن تعريف حدود الجنوب مسألة محل خلاف وكذلك تحديد الفترة الانتقالية ومايجرى خلالها على أرض الواقع لحمل الجنوبيين إلى التصويت إما لمصلحة الانفصال أو الوحدة. وفى الحالة الأولى يكون جارانج وحركته وجيشه قد حسم الأمور لمصلحته فى هذه المنطقة. أما الوضع الأخير «الوحدة» فستكون الحكومة السودانية قد تعلمت الدرس ونظرت بعين الاعتبار لهذه المنطقة وإدماجها ضمن مشروعات التنمية.

وزير الخارجية السودانى يتهم الحركة الشعبية بالالتفاف حول مبادرة الإيجاد. ففى الجولة قبل الأخيرة - حسبما يقول الوزير - طرحت الحركة مشروع الكونفدرالية حتى الخط ١٣ ولكنها فى الاجتماعات الأخيرة قبلت بحق تقرير المصير مع إضافة النيل الأزرق وجنوب كردفان وابيى وهو مايعرف بالمناطق المهمشة إلى جنوب السودان ويؤكد أن حكومته التى رفضت فى السابق فكرة الكونفدرالية ترفض الآن إضافة مناطق جديدة للجنوب نظرا لأن مبادرة الإيجاد تقوم فقط على جنوب السودان المعروف فى حدوده لعام ١٩٥٦. ويوضح مصطفى إسماعيل - فى تصريحات للأهرام - أن تحديد الفترة الانتقالية لحق تقرير المصير يأتى بعد تحديد ماهية الجنوب التى يختلف عليها الجانبان، مشيرا إلى أن مسألة الاستفتاء ستقتصر فقط على سكان جنوب السودان. يذكر أن مبادرة الإيجاد - التى اعتبرها الطرفان اساسا للتفاوض بينهما - تقول إن الأولوية لوحدة السودان وأن تكون هناك عدالة فى توزيع الثروة والسلطة ومنح خصوصية لشعب الجنوب. ثم فى النهاية يكون هناك حق تقرير للمصير لسكان الجنوب إذا حدث كل ماسبق.

ومعلوم أن كل طرف من أطراف النزاع يواجه ورطة ويتسلح بورقة فى الوقت نفسه يلعب بها لمصلحته. وعلى سبيل المثال فإن الحكومة السودانية فشلت فى كسب الداخل بصورة مطلقة رغم الشعارات الإسلامية والوعود البراقة التى لم ينفذ معظمها. كذلك جارانج الذى يواجه ورطة كبيرة أيضا. فهو أقام علاقات استراتيجية مع القوى المعادية للسودان حاليا ويمتلك السلاح والمال والأفراد، إلا أنه لايستطيع اكتساح القوات الحكومية لأسباب عديدة معقدة. اما عن أوراق اللعب فالحكومة تملك ورقة تحسين علاقاتها مع دول الجوار ومنها ٣ دول أعضاء فى منظمة الإيجاد وهى إريتريا وإثيوبيا وأوغندا. والسودان بإمكانه الآن - طبقا لما ورد على لسان المراقبين - الحد من قوة جارانج العسكرية وقطع الإمدادات الحربية والمالية عنه.

والورقة الثانية التى تلعب بها الخرطوم هى استثناء الجنوب من تطبيق الشريعة الإسلامية وتطبيق مبدأ الاقتسام العادل للسلطة والثروة وإدراك واحترام ظروف التنوع فى السودان سواء كانت دينية أو عرقية أو لغوية.

أما ورقة جارانج - كما يقول ميتشى اوبيرو الخبير الكينى فى الشئون الإفريقية الذى يشارك بصفة المراقب فى اجتماعات الإيجاد - فهى مخاوف كل الدول المجاورة للسودان ومنها بالطبع إثيوبيا وإريتريا وأوغندا وكينيا من انتشار المد الأصولى الإسلامى إليها واندلاع صراعات دينية بها تؤدى إلى زعزعة الأنظمة الحاكمة. وهذا مؤداه أن تؤيد كل هذه الدول حركة جارانج وبعضها يقدم لها المساعدات العسكرية والمالية ودعم مواقفه تجاه الخرطوم.

وفى لقاء سريع معه، دافع السفير ديفيد ديشان رئيس إدارة شئون السلام بوزارة الخارجية السودانية، عن اتفاق السلام الذى وقعه الجنوبيون مع الخرطوم. وقال ديشان - أحد الجنوبيين المنضمين لاتفاق السلام - إنهم لايعرفون ماذا يريد جارانج بالضبط ويطالبونه بكتابة ورقة بمفهومه عن العلمانية قانونيا وسياسيا وفلسفيا ومنطقيا. وجارانج طبقا لرأى السفير السودانى وعضو الوفد الرسمى إلى نيروبى، يعمل لمصلحته ومصلحة الأجانب وعلى رأسهم الولايات المتحدة التى اتهمها حكومة وكونجرسا بالعمل ضد السودان. ودليله على ذلك أن الجيش الشعبى لتحرير السودان ينتهك حقوق الإنسان فى الجنوب وأمريكا لاتتهمه بالإرهاب!! ويضيف أيضا باستغراب شديد كيف تصرح وزيرة خارجية دولة عظمى بأن دولتها ستطيح بحكومة السودان. وكان السفير السودانى يشير إلى تصريحات سابقة لأولبرايت. كما يتهم أمريكا باستخدام جيران السودان كأدوات لزعزعة الاستقرار فى الدولة.

وموقف السفير ديفيد ديشان ليس كله دفاعا عن حكومة الخرطوم التى ينتمى إليها.. حيث يتهم الحكومات السودانية المتعاقبة بإيجاد حالة من عدم الثقة مع الجنوبيين والمطلوب الآن إعادة بناء هذه الثقة المفقودة وتعزيزها بالحوار الجاد المثمر.

وليس أمامنا الآن إلا انتظار ما ستسفر عنه اجتماعات قيادات المعارضة السودانية التى ستعقد فى القاهرة خلال أيام حيث ستزيل الغموض الذى يكتنف العلاقة الآن بين جارانج وزعماء المعارضة الشمالية. وإجمالا، فإن السودانيين - كما قلنا - اتفقوا على الاختلاف. فحركة جارانج تناور وحكومة الخرطوم تراوغ والحل ليس قريبا. والدليل اللغوى على الاختلاف هو إعلان الوفد الحكومى عقب اختتام اجتماعات جولة نيروبى أنه تم إحراز بعض التقدم فى المفاوضات. بينما اختار نيال دنج رئيس وفد الحركة الشعبية كلمة الفشل ليسبغ بها نتائج الاجتماعات.

إصابة ١٠ فلسطينيين فى مواجهات ببيت لحم.. واستفزازات إسرائيلية بالقدس

السلطة الفلسطينية تطالب واشنطن بتحديد مهلة لقبول إسرائيل مقترحات إنقاذ عملية السلام

الكنيست يصوت اليوم على اقتراح للمعارضة بحجب الثقة عن رئيس الوزراء

غزة ـ طارق حسن، القدس ـ وكالات الأنباء: أصيبت عشرة عمال فلسطينيين امس فى مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلى فى مدينة بيت لحم بالضفة الغربية يأتى ذلك فى الوقت الذى اعلنت فيه حالة التأهب فى صفوف قوات الأمن الإسرائيلى بالقدس المحتلة تحسبا لاندلاع مواجهات خلال احتفالات مايسمى بيوم القدس إحياء لذكرى احتلال إسرائيل للمدينة عام ١٩٦٧.

من ناحية أخرى أكد الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية امس أن السلطة الفلسطينية دعت الولايات إلى منح إسرائيل مهلة مدتها أسبوع واحد لقبول مقترحاتها الخاصة بإعادة الانتشار بالضفة الغربية.

وفى غضون ذلك يصوت الكنيست الإسرائيلى ـ البرلمان ـ اليوم على اقتراح تقدمت به المعارضة لحجب الثقة عن رئيس الوزراء بسبب جمود عملية السلام.

وأوضح عبدالرحيم فى تصريحات لـ «رويترز» أن السلطة الفلسطينية طلبت من واشنطن ان تعلن مبادرتها لانقاذ عملية السلام وان تلقى بالائمة على إسرائيل لمعارضتها المقترحات الامريكية وقال: اننا نعتبر تهديد الولايات المتحدة بانهاء وساطتها فى عملية السلام، مكافأة وليس عقابا لبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل.

وقال حمدان عاشور أمين سر المجلس الثورى لحركة فتح انه رغم جهود الادارة الأمريكية إلا أن هذه الادارة تواجه بمعارضة داخلية قوية تجعلها حتى الآن عاجزة عن تحديد مبادرتها وحسم أمورها. وقال عند افتتاح أعمال الدورة الـ ١٨ للمجلس الثورى لحركة فتح إن القضية الفلسطينية تحتل الآن موقعا مهما على سلم الأولويات الدولية، والمعركة بين قوى السلام والقوى المعادية وصلت الى ذروتها بسبب التعنت الإسرائيلى وأضاف إن الحكومة الإسرائيلية مازالت مصرة على وأد عملية السلام متذرعة باعتبارات ومفاهيم واهية ورغم كل ذلك تطرح عملية السلام نفسها بجدية داخل المجتمع الإسرائيلى فى وقت تشهد فيه الخريطة السياسية والحزبية الإسرائيلية فرزا واستقطابا متزايدا حول الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفى القدس المحتلة وضعت القوات الإسرائيلية فى حالة تأهب تحسبا لاندلاع مواجهات خلال احتفالها الجانب إسرائيل بذكرى احتلالها الجانب الشرقى من المدينة المقدسة عام ١٩٦٧ وضمها إلى الشطر الغربى وقد انضم نحو أربعة عشر ألف جندى إسرائيلى إلى عدد مماثل من المدنيين فى عرض عسكرى عبر شوارع الجانب الغربى من المدينة يعد الأول من نوعه منذ عام ١٩٧٣.

ومن جانبه ندد أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينى بالاستفزازات الإسرائيلية داخل المدينة. وقال إن القدس تظل عاصمة فلسطين الأبدية. فيما دعا فيصل الحسينى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى الوجود المكثف داخل المدينة وساحات المسجد الأقصى للدفاع عنه ومنع المتطرفين الإسرائيليين من الوصول إليه وقال حاتم عبدالقادر عضو المجلس التشريعى الفلسطينى عن القدس، إن اى إسرائيلى يحاول دخول المسجد الأقصى لن يخرج حيا.

وعلى صعيد آخر يصوت الكنيست الإسرائيلى اليوم على اقتراح بحجب الثقة عن رئيس الوزراء الإسرائيلى تقدمت به المعارضة الإسرائيلية بسبب الجمود الذى يكتنف العملية السلمية.

وأعلن سلفان شالوم نائب وزير الدفاع الإسرائيلى أن أعضاء الكتلة المشاركة بالائتلاف الحكومى ينوون مقاطعة التصويت اليوم احتجاجا على اصرار المعارضة على التقدم بحجب الثقة فى وقت يقوم فيه بنيامين نيتانياهو بزيارته للصين. وقد رفضت المعارضة تأجيل موعد حجب الثقة وقال شالوم إن المعارضة خرقت برفضها قواعد اللعبة.

أستاذ جامعى من معارضى الليكود يكشف

إسرائيل تمتلك ٨٠ رأسا نووية موجهة إلى كل العواصم العربية

واشنطن ـ أ ش أ: كشف استاذ جامعى إسرائيلى النقاب عن أن إسرائيل تمتلك ما بين ٦٠ إلى ٨٠ رأسا نووية موجهة الى كل العواصم العربية وإلى منشآت نووية باكستانية وبعض المواقع فى الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وقد ضمن الاستاذ الجامعى الإسرائيلى ويدعى إسرائيل شاحاك ذلك فى كتابه الجديد الذى يحمل عنوان «الاسرار العلنية.. سياسات اسرائيل النووية والخارجية» ووثقه بعشرات من التقارير الصحفية الإسرائيلية الواردة فى بعض المقالات ومعلومات المؤلف الخاصة من أجل عرض ملامح تفكير الحكومات الاسرائيلية وتصورها للشرق الأوسط.

ولم يسبق إسرائيل شاحاك بالنسبة لهذا الموضوع أى مؤلف آخر من الإسرائيليين المعارضين للسياسات التوسعية لليكودية والمنادين بتسوية سلمية تحترم حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير.

ويعتقد شاحاك وهو مقيم فى الولايات المتحدة أن لدى إسرائيل خططا جاهزة فى حالات الطوارىء القصوى تشمل استعمال الأسلحة النووية لإلحاق دمار هائل بعدد كبير من المراكز الحضرية العربية ومواقع استراتيجية عربية مثل خزان اسوان.

ويقول شاحاك إن المحور الرئيسى للسياسات الخارجية الإسرائيلية قائم على بقاء إسرائيل القوة النووية الوحيدة فى المنطقة بالقرب من دول الخليج مما يفتح أمامها باب الهيمنة على هذه المنطقة الغنية بالنفط والحيوية للمصالح الأمريكية.

ويفسر الكتاب سر القلق الإسرائيلى بعد قيام الهند هذا الشهر بسلسلة تفجيرات نووية أستتبعها تهديد باكستان بتنفيذ اختبارات على رؤوس نووية بدورها قائلا ان إسرائيل تسعى الى ان تصبح القوة النووية الوحيدة فى الشرق الأوسط والمنطقة المحيطة بها.

كما يكشف شاحاك فى كتابه سر الحملة الدولية التى تقودها اسرائيل ضد إيران ومايدعى بمساعى طهران للحصول على اسلحة دمار شامل وصواريخ طويلة المدى بالتعاون مع روسيا والصين. والتى ادت إلى تهديد الكونجرس هذا الشهر بفرض عقوبات اقتصادية على روسيا مالم تمنع موسكو شركات روسية من نقل تقنيات تصنيع صواريخ طويلة المدى إلى طهران.

ويعتمد شاحاك فى معظم تفسيراته على أن إسرائيل مخلب قط للمصالح الرأسمالية الغربية والأمريكية خاصة فى مصانع السلاح وقطاع الاعمال والتجارة.. ويرى على سبيل المثال ان إسرائيل تتزعم حملة تشهير دولية ضد إيران فى انحاء العالم بهدف تحطيم حكومة طهران والقضاء على نظام راديكالى يقف حجر عثرة فى وجه امتداد الأسواق الغربية مثلما فعلت كوبا فى نصف الكرة الغربى.

ويرى إسرائيل شاحاك أن الحكومة الإسرائيلية غير مهتمة على الاطلاق ببذل أى جهد حقيقى من أجل نزع السلاح النووى فى الشرق الأوسط وبدلا من ذلك فهى تريد ان تستمر قوة منفردة ومسيطرة بين الأطراف غير متكافئة القوة وأن تكون إسرائيل الدولة الوحيدة فى المنطقة القادرة على شن ضربة نووية.

ويقول شاحاك ان إسرائيل مهتمة للغاية بالمكاسب التى تحققها من التجارة مع عدة دول عربية مشيرا إلى ان اجمالى قيمة هذا التبادل التجارى تتعدى عدة مليارات من الدولارات وتشمل اسلحة إسرائيلية. واكد أن مصر والأردن تحظر ان معظم الواردات الاسرائيلية بينما يوجد تناسب عكسى بين درجة العداء المعلن لإسرائيل من دول عربية أخرى وبين مشترياتها من البضائع الإسرائيلية وعلاقاتها السرية مع إسرائيل.

ويدعى شاحاك أن حرب إسرائيل على لبنان تعود الى حد كبير لأسباب تجارية.

ووجه شاحاك انتقادات الى المثقفين والصحفيين العرب قائلا انهم يحرزون خططا وهمية إلى إسرائيل بينما يجرى تجاهل الأهداف الحقيقية لإسرائيل التى تواصل تعظيم قوتها.

زعيم حماس: المقاومة مستمرة وليس هناك تغيير فى استراتيجيتنا

سوريا مستعدة لدعم القضية الفلسطينية وحماس ليس لها أية مطالب

دمشق ـ أ ش أ: نفى الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية حماس وجود اى اتفاق مع أى جهة فى العالم لوقف اعمال المقاومة والجهاد ضد الاحتلال الاسرائيلى حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطينى.

وحول حقيقة ما ذكر عن اتفاق سرى بين حماس والسلطة الفلسطينية لوقف اعمال المقاومة قال: لم نتفق مع السلطة الفلسطينية على شئ من هذا القبيل وان ما يتردد فى اجهزة الاعلام لا حقيقة له، وأن المقاومة مستمرة، وليس هناك اى تغيير فى استراتيجيتنا.

وعما اذا كان هناك خط مشترك يربط حماس بالسلطة حفاظا على الحد الادنى للقضية الفلسطينية دون الدخول فى صراعات أوضح الشيخ ياسين انه دعا السلطة الفلسطينية الى ان تتفهم موقف حركة حماس ولن تعيد حساباتها من جديد ولن حماس وضعت من جانبها ولمامها خط احمر لعدم سفك الدم الفلسطينى وعدم الاقتتال لتفويت الفرصة على اسرائيل وأمريكا التى تريد لنا الاقتتال فيما بيننا، وان حركة حماس صبرت على جراحها والامها التى تتحملها مقابل ذلك.

وردا على سؤال حول نتائج مباحثات مع المسئولين السوريين، قال الشيخ ياسين: إن المباحثات كانت اخوية وتطرقت الى بحث كل المشاكل والقضية الفلسطينية، وما آلت اليه حيث وضعتهم فى صورة الوضع الفلسطينى الداخلى والخارجى.

وفى سؤال عما اذا كان قد لمس من خلال محادثاته دعما سوريا لحركة حماس، قال: إن القضية ليست قضية حركة حماس وإنما هى قضية شعب فلسطينى كامل ووطن فلسطينى مسلوب مؤكدا ان سوريا على استعداد لدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى ولن حركة حماس هى جزء من هذا الشعب وجزء من الطريق للجهاد المستمر.

واضاف: يكفينا ان تكون سوريا فى الخندق معنا لتقدم كل الامكانات لشعبنا ومقاومتنا بالطريقة التى تراها هى مناسبة كما اننا نريد من كل دولة أن تدعمنا بما تقدر عليه وحسب ظروفها وامكاناتها.

وعما اذا كانت هناك مطالب محددة من جانب حماس لسوريا قال الشيخ ياسين انه لم تكن هناك طلبات محددة وكل ما طلبناه من الدول العربية التى زرناها هو دعم للقضية العامة وللشعب الفلسطينى.

وأوضح أنه لمس لدى الاخوة فى سوريا وكل الدول العربية التى زارها استعدادا كاملا لدعم المقاومة والجهاد والقتال حتى تحرير فلسطين وهذا هو ما أردناه وهو هدف الامه الذى تنتظره.

وعن وجهة نظره فى سياسات بنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية قال الشيخ ياسين إن نيتانياهو مع غيره من الاسرائيليين لا يمكن أن يعمل من أجل السلام ولايمكن أن يعطى الشعب الفلسطينى حقه فى أرضه ووطنه.

لقاءات فلسطينية إسرائيلية لحل المشكلات القائمة

غزة ـ مراسل الأهرام: تعقد فى غضون الايام القليلة المقبلة لقاءات ثنائية فلسطينية ـ إسرائيلية فى محاولة جديدة للبحث عن حل للمشكلات القائمة بين الطرفين بسبب التعنت الإسرائيلى.

وعلم «مراسل الأهرام» أن هذه اللقاءات سوف تضم من الجانب الفلسطينى محمود عباس «ابومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واحمد قريع «أبوعلاء» رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى، ومن الجانب الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى واسحاق موردخاى وزير الدفاع واريل شارون وزير البنية التحتية.

وتأتى هذه اللقاءات بناء على طلب أمريكى وذلك فى اتصالين هاتفيين أجرتهما مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية خلال اليومين الماضيين مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وكانت أولبرايت قد ذكرت لعرفات خلال الاتصالين المهمين انه لن يتم التراجع عن الافكار الامريكية رغم هذه اللقاءات الثنائية المباشرة. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد طلبت من الادارة الأمريكية العمل على عقد هذه اللقاءات الثنائية المباشرة مع الجانب الفلسطينى بدعوى تسهيل الحل بينهما.

أحوال عربية

«قاطع طريق».. السلام!

فى لحظة صدق اعلن كلينتون انه يبدو أن هناك حالة من الاحباط الشديد بين الفلسطينيين. وانه قد آن الأوان للتحرك على طريق السلام.. إلا أن الرئيس الأمريكى قد نسى أن نيتانياهو «قاطع طريق» السلام على كل المسارات قد قرر بصفة نهائية غلق كل المنافذ التى تؤدى إلى قيام دولة فلسطينية ذات سيادة.. لذلك لم يكن مستغربا أن يستخدم نيتانياهو «الفيتو الإسرائيلى» الذى يرفض حتى «الضغط الامريكى» بل ويعتبره تدخلا فى رسم الخريطة الاستراتيجية للدولة اليهودية.. تلك هى الحقيقة وتلك هو السبب فى شعور الشعب الفلسطينى بالاحباط والذى أدركه كلينتون مؤخرا..

تلك الاحباط الذى اوصل الفلسطينيين إلى حالة «الوقوف وظهورهم» إلى الحائط.. وهو ليس حائط المبكى بل حائط الثورة..

فما دمت قد اصبحت غير قادر على التراجع، فليس امامك إلا أن تتقدم فى غضب لتواجه من يدفعك إلى الخلف.. وهذا هو سر اندلاع انتفاضة الغضب فى مدن غزة والقدس ونابلس والخليل والتى مازالت مستمرة رغم المذابح الوحشية والاجرامية التى تواجه بها إسرائيل ثورة الشباب الفلسطينى الذى اقتحم الخطوط الفاصلة بين المناطق الفلسطينية ـ الإسرائيلية ليهاجم وبضراوة القوات الإسرائيلية المسلحة بالرصاص وقنابل الغاز معلنا أعنف التحدى للتهديد الإسرائيلى بقمع مسيرة المليون فلسطينى والتى قامت فيها القوات الإسرائيلية بالضرب بالأسلحة النارية عمدا فى المليان.. وفى المليون..

من هنا تأتى شرعية الثورة الفلسطينية المسلحة التى يجب أن تدعمها ثورة عربية ضد الاسترخاء الدولى ازاء مناورات إسرائيل المستفزة بهذا وبهذا فقط يتم تصحيح الأوضاع واستعادة بعض ماضاع..

بهذا وبهذا فقط يتم نقل حائط المبكى على السلام من أرض العرب إلى أرض إسرائيل.. وإذا كانت الجماعات والفصائل الفلسطينية المعتدلة والمتشددة داخل وخارج الأرض المحتلة قد وجهت الدعوة لاجتماع عاجل للاتفاق على استراتيجية جديدة للتعامل مع «إسرائيل نيتانياهو» فإن على الحكومة الليكودية أن تدرك أن الإنسان أى إنسان يستطيع أن يعيش بلا أهل وبلا مأوى.. وبلا مال وبلا هدف.. لكن الإنسان لايستطيع أن يعيش بلا وطن..

محمود معوض

الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات يبحث تنشيط السياحة العربية بالقاهرة الخميس المقبل

كتب ـ محمد مبروك:

تبدأ الخميس المقبل بالقاهرة اجتماعات الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية بحضور ممثلى الدول الاعضاء فى الاتحاد بقطر والسعودية ولبنان والاردن والبحرين ومصر.

وصرح المهندس هشام الحداد أمين عام الاتحاد بأن هذا هو اول اجتماع للاتحاد بعد اكتمال هيئة مجلس ادارته واتخاذه القاهرة مقرا دائما له وقال أن المشاركين فى الاجتماع الذى يعقد تحت مظلة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية سيبحثون خطة عمل الاتحاد خلال الفترة المقبلة ودور الاتحاد فى تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة السوق العربية المشتركة وتنمية التجارة العربية البينية.

وأوضح الأمين العام للإتحاد أنه ستتم كذلك مناقشة سياحة المؤتمرات ودورها فى تنشيط السياحة العربية وبحث طلبات الانضمام التى تقدمت بها بعض الهيئات والشركات العامة والخاصة العاملة فى مجال تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية. ويرأس الاتحاد السيد فوزى عبدالمقصود ونائبه الشيخ جبر بن يوسف آل ثانى.

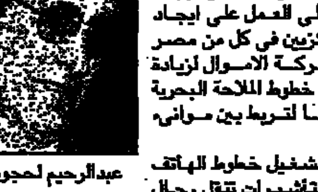
وتم اعتماد الاتحاد العربى للمعارض كأحد الاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة فى نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية.

اللجنة العليا المصرية المغربية برئاسة مبارك والحسن الثانى

توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين

تناقش اللجنة العليا المصرية ـ المغربية برئاسة الرئيس حسنى مبارك والملك الحسن الثانى غدا بالقاهرة توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين على أساس تسهيل التبادل التجارى وازالة معوقات الشحن وارتفاع تكاليفه، حتى تكون هناك سهولة لحرية انتقال البضائع برا وبحرا وجوا بين مصر والمغرب.

كما تناقش اللجنة امكانية تسهيل دورة حركة رؤوس الاموال بين البلدين عن طريق اقامة علاقات مباشرة بين البنوك.



عبدالرحيم لحجومى

وتبحث اللجنة العليا ايضا التوصيات التى تم التوصل اليها فى ختام اجتماعات جمعية رجال الاعمال المغربية والمصرية والاتحاد العام لمقاولات المغرب برئاسة السيد عبد الرحيم لحجوجى رئيس الاتحاد والسيد عبد الكريم الحلو رئيس جمعية رجال الاعمال بالبلدين والتى دعت الى العمل على ايجاد صيغة للتعامل بين البنكين المركزيين فى كل من مصر والمغرب، والى تسهيل حركة الاموال لزيادة الاستثمارات المشتركة وتشجيع خطوط الملاحة البحرية العاملة فى البلدين لمد خطوطها للربط بين موانيء البلدين.

كما توقع اللجنة اتفاقية لتشغيل خطوط الهاتف المحمول بين البلدين وتسهيل تأشيرات تنقل رجال الاعمال بمنحهم تأشيرات دخول تصلح لمدة اقلها عام.

وتعتمد اللجنة العليا ايضا شهادة المنشأ للسلع الصادرة عن جامعة الدول العربية للاستخدام بين البلدين وتحديد جهة واحدة فى كل بلد كأساس لاعتماد هذه الشهادة، كما تدعو لزيادة عدد السلع التى تشملها لائحة السلع المعفاة بين البلدين فى اطار اتفاقية التبادل الحر الموقعة بينهما.

ويرافق العاهل المغربى الملك الحسن الثانى فى زيارته لمصر ٤ وزراء هم السيد عبد اللطيف الفيلالى وزير الدولة للشئون الخارجية والتعاون والسيد على تازى وزير التجارة والصناعة التقليدية والسيد فتح الله والعلو وزير المالية والاقتصاد، والسيد العربى المسارى وزير الاتصال.

كما يرافق الملك الحسن الثانى ٥ رجال اعمال مغاربة معتمدين فى اللجنة العليا وهم: عبد الرحيم لحجوجى رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، عبد الكريم الحلو الرئيس التنفيذى لمجلس رجال الاعمال المغربية المصرية وبوشعيب بن حميدة برلمانى وعضو الاتحاد العام لمقاولات المغرب ومحمد سجيد برلمانى وعضوا لاتحاد العام لمقاولات المغرب وحسن العلمى رئيس اللجنة القانونية بالاتحاد العام للمقاولات، بالاضافة الى وفد من رجال الاعمال فى شتى المجالات يضم ٢٥٠ رجل اعمال مغربيا.

تنسيق المواقف العربية قبل اجتماع وزراء خارجية الدول الاورو متوسطية ٣ الشهر المقبل

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

تستضيف بيروت الاجتماع التنسيقى لوزراء خارجية الدول العربية المطلة على البحر المتوسط أوائل الشهر المقبل بمشاركة الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية للتشاور فى الموضوعات المقررة قبيل الاجتماع الأوروبى ـ المتوسطى الذى سيعقد فى باليرمو يوم ٣ يونيو بدعوة من بريطانيا الرئيس الحالى للاتحاد الأوروبى.

ويكتسب اجتماع بيروت وهو الأول من نوعه للدول العربية المعنية بالحوار والتعاون الأوروبى ـ المتوسطى أهمية خاصة فى وقت تمر فيه عملية السلام بمرحلة صعبة فى ظل تعنت رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو ورفضه للمقترحات الأمريكية لإعادة إحياء عملية السلام.

وذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية أن وزير الخارجية فارس بويز يعلق اهمية خاصة على اجتماع باليرمو من ناحية تركيزه على ضرورة معالجة عملية السلام، وقد اثار هذا الموضوع مع نظيره البريطانى روبن كوك خلال زيارته لبيروت فى مارس الماضى.

وصرح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية أن اجتماعات باليرمو، سوف تتم على ثلاثة جلسات. فهناك جلسة سياسية سوف يتناول فيها الوزراء عملية السلام فى الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وميثاق الاستقرار والارهاب واجراءات بناء المشاركة الاوروبية المتوسطية وتدخل تحت تسميه المشاركة السياسية والامنية، كما هناك جلسة ثانية للقضايا التجارية والاقتصادية والمالية وجلسة ثالثة يتناول فيها الوزراء قضايا المشاركة الانسانية والاجتماعية.

لأهالى دمياط

فى نشاط سياسى تشهده بيروت:

جهود إحياء السلام يبحثها شيراك مع القيادة اللبنانية السبت المقبل

بيروت ـ أ ش أ: يصل الى بيروت السبت المقبل الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام يجرى خلالها محادثات مع القادة السياسية اللبنانية.

واوضحت المصادر الدبلوماسية اللبنانية ان المحادثات ستركز على مستقبل عملية السلام والجهود المبذولة لإحيائها بجانب موضوع القرار ٤٢٥ فى ضوء المحادثات المهمة التى أجراها شيراك بهذا الشأن مؤخرا مع الرئيس حسنى مبارك فى باريس ومع زعماء الدول الصناعية الكبرى فى بريطانيا وقبلها لقاءاته مع عدد من المسئولين الإسرائيليين وكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة.

وتوقعت المصادر ان يتناول البحث بشكل مفصل المؤتمر الدولى للسلام الذى دعا اليه الرئيسان مبارك وشيراك خلال زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لباريس.

وتبدى المصادر ارتياحها للموقف الفرنسى الداعم للبنان والذى يعزز من جانب الدعم العربى ولاسيما الدعم المصرى والسورى.

واعتبرت المصادر أن على اوروبا الا تقبل بأن يقتصر دورها مع اسرائيل كبقرة حلوب تمتص منها اسرائيل المكاسب الاقتصادية وتشغل الحوار الأوروبى ـ المتوسطى لطلب المزيد فى الوقت الذى ترفض الطروحات السياسية الأوروبية وهذا الواقع يتطلب موقفا أوروبيا اكثر جرأة لإظهار سلبية اسرائيل وعدم تجنب ربط السياسة بالاقتصاد. وأشارت المصادر الى أن بويز سيثير فى لقاء باليرمو مسألة الاحتلال الإسرائيلى لأجزاء من الجنوب البقاع الغربى والانعكاسات السلبية المترتبة منه على الأمن اللبنانى والأمن الإقليمى كما سيثير موضوع الشرك الإسرائيلى الجديد الذى يعده بنيامين نيتنياهو فى طرحه تطبيق القرار ٤٢٥ مع ترتيبات أمنية يرفضها لبنان.

لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى تشيد بنتائج اجتماعات قمة الدول الـ ١٥

أصدرت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى بيانا حول أعمال ونتائج قمة مجموعة الدول الـ ١٥ التى عقدت بالقاهرة أكدت فيه أن أعمال القمة مثلت تطورا نوعيا فى مسيرة المجموعة حيث تحولت إلى «فاعل دولى» مؤثر يمكن أن يشارك بقوة فى تشكيل النظام العالمى الجديد ممثلا لدول العالم النامى. وأن مراعاة مصالح الدول النامية فى النظام العالمى الجديد تمثل الأولوية القصوى لدول الجنوب فى المرحلة الحالية فهى تتلقى تفاعلات لم تساهم فى صنعها، وقد لاتتناسب فى كل الأحوال مع ظروفها الخاصة.

واضاف البيان أن «العولمة» تمثل السمة الأساسية لعالم مابعد نهاية الحرب الباردة، إلا إنها بصورتها الحالية لاتعبر عن جميع دول أو أقاليم العالم، فهى تتضمن قيما وسياسات غير متوازنة إلى حد كبير، ويجب إعادة النظر فى بعضها حتى تصبح «عولمة» بالفعل وان الاقتصاد يمثل أهم محركات النمو والتطور فى النظام العالمى الراهن، وعلى دول الجنوب أن تدعم علاقاتها على هذا المستوى، كما ان عليها أن تضيغ رؤية مشتركة لكيفية التعامل مع الدول المتقدمة بهذا الشأن.

عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لـ«الأهرام»:

الوضع الحالي لمسيرة السلام معقد وعلينا قراءة المشروع الصهيوني

توصلنا لاتفاق مع حكومة رابين للانسحاب من الجولان لم يلتزم نيتانياهو بتنفيذه

الحوار مع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية يكتسب أهمية خاصة في هذا التوقيت، الذي تدخل فيه مسيرة السلام الفلسطينية الإسرائيلية النفق المظلم نتيجة للتعنت الإسرائيلي، بينما المسيرة مجمدة على الجانب السوري ومحاولات فصل الجانب اللبناني عنها تحت دعوى الانسحاب بشروط: أمام ذلك كان الحوار الذي استمر على مدى أكثر من ساعة بمكتبه بقلب العاصمة السورية دمشق، والذي رحب في بدايته بالموقف المصري والدور القومي والوطني، الذي تؤديه مؤسسة الأهرام.

حوار أجراه بدمشق:
أمين محمد أمين

● قال السيد عبد الحليم خدام.. إن ما يجري حاليا من تعنت إسرائيلي على المسار الفلسطيني لا يجب أن يكون مفاجأة لأحد لأنه انطلق من القراءة الخاطئة للمشروع الصهيوني والأهداف الاستراتيجية للسياسة الإسرائيلية، والابتعاد عن البعد العربي وقبول المساومة حول القضايا المصيرية أمام ذلك يجب أن نتوقع أن نرى مثل ما نرى اليوم من اقدام إسرائيل على تعطيل مسيرة السلام، ولذلك فإن هذا الأمر ليس نتاج اللحظة الحالية والمفاجئة لنا جميعا، ولكنه نتاج للقراءة الخاطئة للسياسة الإسرائيلية والابتعاد الخاطئ والتخلي عن البعد العربي ويشير نائب الرئيس السوري حافظ الأسد.. إلى أن الوضع الحالي لمسيرة السلام معقد . وهو ما يستلزم منا كأمة عربية أن تقرأ المشروع الصهيوني قراءة واضحة وأن تدرك أهداف هذا المشروع في ضوء ما تم في الماضي وما يجري حاليا.. وما يجب أن نتوقعه في المستقبل وأن نعمل على بناء المشروع العربي.

وأكد أننا إذا لم نضع المشروع العربي، الذي يدعم خيارنا كأمة عربية للسلام، فإن الوضع الحالي سيستمر في التعقيد.

نفق السلام المظلم

■ سيادة النائب هل تؤيدون الطرح القائل بأن مسيرة السلام تسير في نفق مظلم مسدود؟

● هي بالأساس في نفق مسدود عندما قبل الجانب الفلسطيني للمساومة على القضايا الرئيسية وعندما وقع تحت تأثير الاعتقاد أن للمفاوضات السرية والبعيدة عن المشاركة العربية من شأنها أن توفر لهم الحقوق أمام ذلك بدأت الخطوات المتسارعة نحو فقد الحقوق.

■ وكيفية الخروج من هذا النفق؟

● أولا يجب أن تتشكل القناعة أن حبل الانقاذ هو الحبل العربي وأن الوصول لاستعادة الحقوق وإقرار السلام لا يمكن أن يتم إلا عبر الطريق العربي وعبر بوتقة عربية تعيد للأمة العربية تضامنها وتماسكها ويجعلنا قادرين على أخذ المبادرة سواء من خلال علاقاتنا الدولية او الاقليمية من أجل صيانة الحقوق ومن أجل الوصول إلى السلام العادل والشامل، الذي اخترناه كخيار استراتيجي وتم قبول المبادرة الأمريكية التي على أساسها تم انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

السلام مجمد

■ سيادة النائب.. على الجانب الآخر نجد أن المسار السوري يعاني من حالة تجمد منذ فترة رغم ما أعلن مؤخرا عن التوصل لمذكرة تفاهم سورية - إسرائيلية برعاية أمريكية للانسحاب الإسرائيلي من الأراضي السورية المحتلة لخطوط عام ١٩٦٧؟

● قال السيد عبد الحليم خدام بهدوئه المعتاد في الواقع أن العملية السلمية كلها مجمدة بسبب سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية. ولكن المسار السوري مجمد وليس في نفق ذلك أن سوريا منذ قبلت المبادرة السلمية وانخرطت في عملية مدريد سارت في طريق واضح، وهي أن قضية الأرض والسيادة غير قابلة للمساومة.

وبالتالي فإن موقفنا وإرادتنا في السلام من جهة ثانية ساعدت في وصولنا إلى اتفاق مع حكومة إسحاق رابين الإسرائيلية السابقة بالتزامها بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي السورية المحتلة إلى خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعلى مبادئ، وأهداف الترتيبات الأمنية، وكانت هناك عناصر أخرى للسلام منها الأرض والأمن والعلاقات والبرامج.. الخ.

ولكن.. قتل رابين.. وتم إجراء الانتخابات في إسرائيل وجاءت حكومة نيتانياهو بمنهج آخر ورفضت الالتزام بما اتفقت عليه حكومة رابين مما أدى إلى تعطيل المفاوضات وتعطيل المسيرة على المسارين السوري واللبناني.

جاهزون للسلام ولكن ..!

■ سيادة النائب ما هي المطالب السورية لاستئناف المفاوضات؟

● نحن جاهزون لاستئناف المفاوضات ولكن من حيث توقفت مع رابين، وأن تلتزم الحكومة الإسرائيلية بما التزمت به حكومة رابين.. وإذا توفرت هذه الشروط فإن سوريا جاهزة للسلام.

الهدف يحقق المشروع الصهيوني

■ هل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام ستستأنف المفاوضات أم كما يريد نيتانياهو الأمن مقابل السلام؟

● اتفاقية مدريد تنص على تنفيذ القرارين رقم ٢٤٢، ٣٣٨ والانسحاب من خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ ولكن نيتانياهو لا يريد الانسحاب ويريد البقاء في الأرض العربية وتهويدها والاستمرار في بناء المستوطنات وتهويد القدس.

السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري يتحدث إلى مندوب الأهرام
[تصوير : محمد لطفي]

ومن الغريب أن نسمع من نيتانياهو انه اعطى للفلسطينيين حق إدارة ٩٨٪ من السكان ويعتبر أن الأرض لإسرائيل والسكان وضعهم تحت إدارة السلطة الفلسطينية ثم خلق ظروف لإنهاء الوجود الفلسطيني على أرضه لذلك نحن متمسكين بالأسس التي قامت عليها العملية السلمية.

وما يطرحه نيتانياهو.. الأمن مقابل السلام.. نقول له أن الأمن عنصر من عناصر السلام ولكن العنصر الأساسي لتحقيقه هو الأرض.. ولا أعتقد في العالم من يتصور امكانية تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي.

ولا اتصور أن هناك امكانية لتحقيق السلام على غرار ما يطرحه نيتانياهو حاليا، فنحن متمسكون بالسلام وفقا لمقوماته التي أقرها المجتمع الدولي.

ويضيف السيد عبد الحليم خدام.. أن نظرية الأمن مقابل السلام تعني استمرار إسرائيل في التوسع وبناء قوتها العسكرية وفرض الهيمنة تحت دعوى استيلائه على الأرض لتحقيق الأمن.. وكل شبر من الأرض الجديدة التي يستولي عليها بحاجة إلى شبر آخر لحمايته تحت دعوى الأمن فهو يريد التوسع الجغرافي لتحقيق المشروع الإسرائيلي الصهيوني وهو ما لا يمكن قبوله عربيا وإسلاميا ودوليا.

■ سيادة النائب.. هناك بعض الأنباء التي تشير إلى إجراء مفاوضات سرية بين سوريا وإسرائيل مؤخرا لاستئناف المفاوضات المجمدة؟

● السياسة السورية لا تعمل تحت الأرض وأؤكد انه لا توجد أية اتصالات سرية، وإذا وجدت لكنا قد أعلناها.

وقال إن لنا موقف واضح ولن نتراجع عن موقفنا لأننا بصراحة لا نريد أن ندخل النفق المظلم للسلام.

مسألة الأرض غير قابلة للمساومة.. والسيادة أيضا ولذلك ليس لدينا ما نخفيه وكل أمورنا معلنة.

الانسحاب الإسرائيلي من لبنان

■ سيادة النائب إذا انتقلنا بالحوار إلى المسار اللبناني نجد إعلان إسرائيلي بالاستعداد للانسحاب. ولكن بشروط وتشير بعض الأنباء إلى قرب الانسحاب لتحريك العملية السلمية ظاهريا وواقعيا للهروب من المقاومة الباسلة؟

● قال السيد عبد الحليم خدام عندما تنسحب إسرائيل بدون قيد أو شرط من جنوب لبنان فإن هذا الأمر سيكون موضع فرصة وابتهاج لنا جميعا، لأنه يعني أنها ستكون للمرة الأولى التي ينسحب فيها الإسرائيليون تحت ضغط المقاومة الباسلة.

ولكن نيتانياهو لم يقل أنه سينسحب، ولكنه قال إنه جاهز لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ وفقا لثلاث شروط.

أولا.. توفير ضمانات وترتيبات أمنية.

ثانيا.. دمج جيش لحد في الجيش اللبناني وإعطاء سكان الحزام الأمني الحقوق السياسية.

وثالثا: إجراء المفاوضات لتحقيق هذه البنود.

وبالنظر إلى مجمل هذه الشروط نجد أنها تتعارض مع القرار رقم ٤٢٥ الذي يأمر إسرائيل بالانسحاب الفوري من الأراضي اللبنانية دون قيد أو شروط.

ولذلك عندما يقول نيتانياهو تعالوا نتفاوض على الترتيبات الأمنية، فإن هذا يعني أنه جر لبنان

للتخلي عن القرار رقم ٤٢٥ ويريد تحقيق أمن إسرائيل وأن تبقى حالة الحرب قائمة بينه وبين لبنان لإنه بصراحة يريد الضمانات الأمنية ولا يريد السلام.

امام ذلك نقول له إذا كنت تريد السلام بشكل جدي فالتزم باستئناف المفاوضات من حيث توقفت وتنفيذ التزامات الحكومة الإسرائيلية السابقة ثم بعد ذلك نبحث تحقيق السلام الشامل والعادل.. لأن كل سلام منفرد يشكل عقبة جديدة والغاما جديدة على طريق السلام الشامل والعادل وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة وليس لإسرائيل فقط.

لبنان أولا غير مطروح

■ لماذا الربط بين المسارين السوري واللبناني رغم اختلاف كل منهما؟ خاصة وأن هناك شعار لبنان أولا؟

● لبنان أولا غير مطروح.. وهناك اجماع لبناني على رفضه واتفاق سوري - لبناني على وحدة المسارين واننا يجب أن نتعامل في قضية السلام مع الجانب الإسرائيلي من خلال موقف واحد، خاصة بعد أن رأى اخواننا في لبنان النتائج السيئة للحلول المنفردة وما يجري مع الإخوة الفلسطينيين أكد لهم أن من سيسلك هذا الطريق المنفرد سيكون له نفس المصير، ولذلك نحن متمسكون بمواجهة خيار السلام كطريق واحد.

■ ولكن هناك بعض الأنباء تشير إلى انسحاب إسرائيلي مفاجئ، من الجنوب اللبناني.. لتغيير موازين القوى بالمنطقة؟

● قال نائب الرئيس السوري إن لنيتانياهو العديد من المناورات الخادعة لتضليل الرأي العام العالمي وتحسين صورته في الغرب وفي نفس الوقت خلق اليأس وتباين في الموقف العربي، ولكن هذه الأمور لن تنجح ومع ذلك أقول إن كل شبر تنسحب منه إسرائيل من الأراضي اللبنانية هو مكسب للجميع.

لا علاقة بين الوجود السوري وإسرائيل

■ إذا تحقق ذلك.. هل سيؤثر على وجود القوات العربية السورية بلبنان؟

● ليست هناك أية علاقة بين وجود القوات العربية السورية في لبنان والاحتلال الإسرائيلي.

● ولكن إذا طلب نيتانياهو انسحاب القوات السورية مقابل انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان؟

■ الأمر غير مترابط وهذا الأمر مرفوض من سوريا ولبنان فالانسحاب الإسرائيلي المقترن بنية شروط مرفوض من اللبنانية والسورية.

● وماذا عن مطالبة بتحجيم وتصفية المقاومة اللبنانية الباسلة وبالتحديد حزب الله؟

■ من الطبيعي أن يكون هذا الطرح الإسرائيلي أيضا مرفوضا كيف تتمكن تصفية أو تحجيم دور مقاومة باسلة تكافح وتجاهد ويستشهد أبناؤها لتحرير أراضيهم، ومن يقوم بما يطلبه نيتانياهو فإنه يخدم إسرائيل ولا أعتقد انه لا يوجد إنسان في لبنان وسوريا من هو جاهز لتقديم خدمات لإسرائيل.

● هدد نيتانياهو مؤخرا بحرق واشنطن إذا واصلت ضغطها عليه في قبول نسبة الانسحاب المطروحة من أمريكا من الضفة الغربية ومازال يواصل تحديه من منطلق القوة أمام أكبر دولة حامية وراعية له في المقابل لانزال نحن كأمة عربية صامتين رغم عوامل القوة التي نملكها والتي لم تستخدم بعد لممارسة الضغط لاستعادة حقوقنا؟

■ تساءل السيد عبد الحليم خدام هل أصبحت القضية الفلسطينية مساومة على نسبة ١٪ أو ٤٪.. هذا خطأ كبير ولا نستطيع أن نضع أنفسنا في هذا المستنقع، فالقضية كانت أرضا محتلة عام ٦٧ وعودة اللاجئين من عرب ٤٨ وتقرير المصير وفي لتفاق أوسلو أصبحت أوسلو سقفا ليس فيه لا تقرير مصير ولا دولة فلسطينية ثم جاء اتفاق الخليل سقفا آخر ثم سقط وللأسف اتجه بعض الفلسطينيين نحو هذا الاتجاه. ونقول إن هذا الأمر جرهم إلى نفق السلام المظلم ولا يجرنا نحن وأقول لهم أين حقوق الشعب الفلسطيني؟ أين حق تقرير المصير؟ أين القدس؟ أين حقوق اللاجئين؟ هل كل هذه القضايا تختصر في خلاف حول ١٪ أو ٤٪ هذا أمر حقيقة مشين جدا.

● وإعلان عرفات قيام الدولة الفلسطينية منتصف العام المقبل بإذن الله؟

● هذا أمر شأن فلسطين.

الخلافات لا تمنع عقد القمة

■ أمام هذه التطورات هناك دعاوى لعقد قمة عربية مصغرة أو موسعة، ولكن يرى البعض أن الخلافات العربية تحول دون انعقادها؟

● وجود خلافات عربية يجب الا يمنع عقد القمة بالعكس إذا كانت هناك خلافات يجب أن تعقد القمة لحلها، لكن دعني اقل ليست هناك جهة عربية طرحت موضوع عقد القمة بصورة جدية.

هناك أقوال ومناقشات واتصالات تجري بين وقت وآخر ولكن هذه المناقشات لم تتبلور بعد للدعوة لعقد قمة عربية.

قرن الأقوياء

■ سيادة النائب ونحن نقترب من بداية قرن جديد لا مكان فيه للضعفاء.. كيف ندخله كأمة عربية قوية وليست متفرقة؟

● قال نائب الرئيس السوري.. الثغرة الكبرى في الموقف العربي هي في غياب المشروع العربي مادام العرب يتعاملون مع قضاياهم الأساسية بشكل منفرد وغير مترابط مع مجمل المصالح القومية فإنه من الطبيعي أن يبقى تأثيرهم دون امكانياتهم في التأثير.

والمثل على ذلك واضح عندما كان هناك تضامن عربي حقيقي في مطلع السبعينات كان له تأثير كبير في الاعتراف بالحقوق العربية وعندما تفكك العرب ضاع ما تم الاعتراف به ولذلك فإننا إذا استطعنا أن نوحد الرؤية العربية ونعزز الثقة في العلاقات العربية وأن نتجاوز المصالح الضيقة لهذا الفريق أو ذاك وإذا ادركنا حجم المخاطر التي تواجهنا كأمة عربية سواء الناجمة عن الخطر الصهيوني او الناجمة عن تطورات الوضع الدولي واحتمالاته للقبلة إذا ادركنا ذلك نستطيع القول إننا وضعنا اقدامنا كأمة عربية على الطريق الصحيح.

المشروع العربي مسئولية من؟

■ سيادة النائب هذا المشروع العربي، الذي تحدثتم عنه من المسئول عن اخراجه إلى الوجود وتنفيذه؟

● نحن جميعا مسئولون وبالطبع لا أقصد مشروعا بين الحكومات ولكن الركن الأساسي فيه هو ايجاد المناخ لوعي شعبي عربي يشكل قوة اسناد لسياسة قومية ويشكل ايضا قوة ردع للانحراف القومي في إطار إدراكنا جميعا لأهمية الترابط والتكامل في الوطن العربي.

■ مع العجز الذي يواجهه الراعي الأمريكي للسلام أمام التعنت الإسرائيلي ومخاوف الضغط الصهيوني مع بدء الحملة الانتخابية هناك من ينادي بعودة القضية إلى أروقة الأمم المتحدة من جديد؟

● قال السيد عبد الحليم خدام.. إذا لم يرع العرب مصالحهم فلن يستطيع أن يرعى لهم أحد.

الصمت العربي

■ أمام ذلك لماذا الصمت العربي على عدم التزام إسرائيل بتنفيذ قرارات المجتمع الدولي بينما يفرض الحصار علينا كعرب لمجرد الاشتباه؟

● الخلل أساسا في الوطن العربي وفي العلاقات العربية العربية عندما نستطيع ونقرر تجاوز هذا الخلل فلن تبقى هناك مشاكل أمام العرب يصعب حلها.

■ سيادة النائب إذن نحن بحاجة أولا إلى حوار عربي عربي؟

● نحن بحاجة أولا إلى اقتناع عربي بأن الأوضاع الراهنة مضرة بنا جميعا وأنه لا يوجد بلد عربي قادر على حماية مصالحه وأن حماية هذه المصالح تأتي من خلال حماية المصالح العربية ككل.

لاجئو الشتات

● إلى متى ينتظر أكثر من ٤ ملايين لاجئ فلسطيني العودة أكثر من ٥٠ عاما بالشتات؟

■ هذا الصراع طويل ويجب أن يكون موضوع اهتمام رئيسي في الساحة الفلسطينية ومجال دعم رئيسي في الساحة العربية.

وهذا يأتي ضمن إطار مشكلة الصراع العربي - الإسرائيلي.

الصراع الفلسطيني - الفلسطيني

● سيادة النائب على نفس الجانب هناك مخاوف من نشوء صراع فلسطيني - فلسطيني؟

■ قال السيد عبد الحليم خدام: ليس هناك مخلص في الوطن العربي يريد أن يرى ويسمع عن صراع في الساحة الفلسطينية أو غيرها يجب ألا تتحول الخلافات في وجهات النظر إلى قتال لأن هذا يخدم بالدرجة الأولى إسرائيل ولذلك يجب أن نعمل جميعا على تجنبها من أجل الصالح العام.

■ أعلن الرئيس حافظ الأسد في مؤتمر الصحفي مع الرئيس مبارك بالقاهرة، مؤخرا عن ترحيبه بزيارة السيد عرفات لدمشق. فهل يمكن أن تسفر هذه الزيارة إذا تمت عن إجراء حوار فلسطيني بين عرفات وفصائل المعارضة الفلسطينية الموجودة بسوريا؟

● قال نائب رئيس الجمهورية السورية نحن لا نتدخل في الشئون الفلسطينية ولا شئون الفصائل الفلسطينية ومن وقت لآخر يأتي إلينا بعض أعضاء منظمة التحرير ويلتقون مع إخوانهم ونحن لا نتدخل من قريب أو بعيد في شئونهم.

■ وبالنسبة لزيارة عرفات؟

● لم يناقش هذا الأمر بعد.

الخلاف السوري - الأردني

■ خلال زيارتي للأردن ولقائي بالسيد رئيس الوزراء أعلن في حواره معي عن استعداد بلاده للحوار مع دمشق للخلاف حول مسيرة السلام لدى دمشق استعداد لبدء هذا الحوار؟ خاصة وأن الخلافات مازالت مستمرة؟

● قال السيد عبد الحليم خدام من خلال زيارتك تستطيع أن تستنتج الصورة الواقعية كموقف السلام على الجانب الأردني باللقاء مع الأحزاب والتنظيمات.

وأقول إن لنا رؤية واضحة في الصراع العربي - الإسرائيلي وقضية السلام نحن أولا اتخذنا السلام كخيار استراتيجي لنا ولكن أي سلام السلام العادل والشامل المبني على مرجعية قرارات مجلس الأمن.

ثانيا نحن نعتبر أن هذا الصراع ليس صراعا إسرائيليا - فلسطينيا ولا صراعا سوريا - إسرائيليا أو لبنانيا نحن نعتبره صراعا عربيا - إسرائيليا، وبالتالي إذا كنا نؤمن بأننا ننتمي إلى وطن واحد وأمنا واحدا فلا يجوز أن يقوم السلام بين جزء من هذه الأمة في الوقت الذي تحتل فيه أجزاء أخرى منها لا أعتقد أن هذا الأمر غير مرض لمن يؤمن بانتمائه لهذه الأمة.

وبالنسبة للحوار ما الأمل منه؟ لأن الموضوع ليس موضوع حوار سوريا لا تشن حملة ولا تقود حملة ضد أحد لكن نرى ما تفعله إسرائيل في الوقت الذي تجري فيه مناورات عسكرية بين الأردن وإسرائيل والتنسيق الأمني مستمر. الأرض محتلة وهو تنسيق مع العدو.

معادلة شديدة التعقيد

■ على الجانب الآخر هناك مخاوف سورية وعربية من الدور التركي في المنطقة أمنيا ومائيا؟

● تركيا أولا بلد جار للعالم العربي.. وكما تعلم مرت مرحلة زمنية طويلة كنا جميعا نتبع الدولة العثمانية وهناك ارث مشترك طويل بيننا وبينهم، وبالتالي فإن اي خطوة تخطوها تركيا وفيها إضرار بالعالم العربي نشعر بمرارة والم تجاهها، واقول أن مصلحة تركيا في إقامة جسور وعلاقات تعاون مع العالم العربي والإسلامي فتركيا ظلت على مدى ٧٠ عاما تضع نفسها خارج إطار علاقاتها معنا مع أن قضيتها الحقيقية ومستقبلها في أن تكون ضمن إطار العالم الإسلامي، ولذلك فإن اي دعم لموقفها يجب أن يكون من خلال دعم موقفها بالعالم الإسلامي وليس بإسرائيل ولذلك نأمل من خلال الاتصالات العربية معها أن يتم تصحيح مسارها.

● وماذا عن قضية المياه؟

■ هذه تحتاج للتفاوض لفترة طويلة ويجب أن يصل الجانبان العربي - السوري والعراقي من جهة وتركيا من جهة للتوصل لاتفاق حول المياه.

علاقات هادئة بين مصر وإيران

● وماذا عن الدور الإيراني؟

■ حسب معلوماتي توجد رغبة جدية لدى إيران ولدى بعض الحكومات العربية التي كانت تقوم بينهما بعض الخلافات والقضايا وتتطور العلاقات حاليا بشكل ايجابي، فالعلاقات الإيرانية - السعودية جيدة وايضا مع الكويت وقطر وهناك مشكلة مع الإمارات حول الجزر يجب حلها وهناك ايضا علاقات هادئة بين مصر وإيران وأعتقد أن قيادتي البلدين مدركان لأهمية دعم هذه العلاقات وهناك مصلحة مشتركة لإقامة علاقات جيدة بين العرب وإيران.

● وأخيرا ماذا عن الجانب الاقتصادي ودورنا في دخول عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم؟

● قال السيد عبد الحليم خدام.. مثل هذه القضايا لا تتحقق بالأمنيات.. تحتاج إلى العمل أولا وتعزيز مناخ الثقة في العلاقات العربية العربية.

في الماضي كان التركيز العربي على الجانب السياسي وفي رأي أن التركيز على التعاون الاقتصادي يضمن حسن مسيرة العمل السياسي وتشكيل القاعدة الاقتصادية العربية، وعلى هذا الأساس طرحنا موضوع السوق العربية المشتركة وهناك قرار بذلك وضع وزراء الاقتصاد العرب صيغته التنفيذية بإنشاء منطقة التجارة العربية الحرة والتي تشكل خطوة على طريق السوق العربية المشتركة وهذا أمرا مهما يجب أن نتنبه له جيدا.

خاصة وأن العصر الحالي والقرن المقبل لن يكون في الساحة الدولية مكان لاقتصاد ضعيف والصراع سيكون بين القوى الاقتصادية الكبرى وما أقصده بالكبرى ليس من حيث عدد السكان ولا بحجم ما تمتلكه من أموال ولكن من خلال فاعلية اقتصادنا الوطني وقدرته على التحدي والتنافس والصمود في وجه التطورات الاقتصادية العالمية وهذا الأمر لن يحتاج لبلد عربي بمفرده لتحقيقه ولكن بحاجة لعملنا العربي المشترك.

■ كل اثنين ■

فارس لا فَرَس!

بقلم : د.محيي الدين عميمور

تناولت إحدى الفضائيات العربية مشاكل الصراع العرقي الدموي في رواندا، الذي ذهب ضحيته نحو مليون شخص، بالإضافة إلى التدمير الاجتماعي والاقتصادي الذي نتج عن المذابح والأوبئة والهلع الجماعي.

وكنت قد تناولت هذا الموضوع في العام الماضي، منكرا بمسئولية الغرب الاستعماري المباشرة وغير المباشرة في مأساة منطقة البحيرات الكبرى، التي يجب أن تذكرنا دائما بأن المعركة القائمة هي معركة المياه.

والجديد في البرنامج التليفزيوني هو تأكيد لما يعرفه الوطن العربي منذ قرون، إذ أثبتت كل الدراسات الميدانية أن للمسلمين في رواندا، وهم نحو ١٥٪ (خمسة عشر في المائة) من عدد السكان، لا يعرفون ولا يعترفون بالحدود العرقية التي تفصل العنصرين الرئيسيين لقبائل المنطقة، أي الهوتو والتوتسي، ولم يتورطوا بأي شكل من الأشكال في تلك المذابح، التي اتهم فيها أكثر من قسيس ينتمي للكنيسة الغربية.

وعندما نتذكر أن المسيحيين والمسلمين في الوطن العربي وقفوا، جنبا إلى جنب، في مواجهة الحملات الصليبية، وأن ثورة ١٩١٩ في مصر عرفت عناق الهلال مع الصليب، كما عرفت الحركة الوطنية رجالا مثل مكرم عبيد، الذي قال تعبيره الخالد «أنا مسيحي دينا مسلم حضارة» عندما نتذكر ذلك على سبيل المثال لا الحصر، نفهم جيدا أن الغرب غرب والشرق شرق، وأن الكنيسة الغربية، خاصة في إفريقيا، هي رسول الاستعمار الغربي وغطاؤه وطلائعه وطابوره الخامس.

والقضية ليست، كما يتصور البعض، قضية كاثوليك أو بروتستانت أو أورثونكس ولكنها قضية شمال وجنوب، وهي أساسا قضية صراع تاريخي أردناه تكاملا بين الحضارات لمصلحة الإنسانية كلها، وأرادوه هيمنة على بلداننا واستغلالا لثرواتنا وانتقاصا دائما من شأننا، واستهانة بمقدساتنا.

والأمر قديم، ولا علاقة له بالإسلام كدين. فالجزائر عرفت المذهب المسيحي الدوناتي (القديس دونا) الذي يرتكز على أن المسيحيات لإنصاف الإنسان وتحريره، وهو ما يعني أن الدين يرتبط بالوطن ويرفض التبعية الأجنبية.

تصدى الدوناتيون إذن للهيمنة الرومانية، وتمكنت روما من نفي القديس الجزائري إلى إسبانيا، حيث مات هناك في نفس العام الذي ولد فيه غريم مذهبه الفكري، القديس أوغستان في بونة (مدينة عنابة الجزائرية اليوم) ليرسي أسس الأوغستينية، التي تستعمل للمسيحية، كما يقول الدكتور عثمان سعدي، لتثبيت الوجود الروماني. وفي الوقت الذي كانت اللغة البونيقية، المنبثقة عن اللغة الفينيقية الشرقية، هي لغة المسيحية الدوناتية، إختارت الأوغستينية اللغة اللاتينية، بكل ما يعني ذلك من تأكيد التبعية لروما.

ولقد وصل الأمر بالقديس أوغستان إلى استعداء الرومان على الدوناتيين، شركائه في العقيدة، مما اضطرهم إلى التعبد سرا، ومن هنا كانوا، كما يؤكد سعدي، أول من اعتنق الإسلام، لنفس السبب الذي جعلهم في البداية يعتنقون المسيحية، وهو ارتباط الدين بالحرية الوطنية.

ومما يؤكد ذلك أن الاحتلال الفرنسي للجزائر كان يزعم بأنه جاء لاستعادة حقه التاريخي في الأرض وفي الدين وفي اللغة، كوريث لروما، وهو ما أشار إليه الجنرال ديجول في مذكراته بأسلوب بالغ الدهاء، بعد أن أعلنه مطران باريس بصراحة دمغتها الحراب، وهو يقول عند غزو الجزائر في القرن التاسع عشر، أن: الاحتلال هو انتصار للمسيحية على الإسلام، وقد كان هذا القول، تماما كمقولة البابا بيوس الثاني عشر في الخمسينات، من أن: الإسلام في إفريقيا خطر على الكنيسة، كان له الدور الرئيسي في جعل الإسلام، كثقافة وحضارة ووطنية، المنطلق الرئيسي للشعب الجزائري في كفاحه ضد الوجود الفرنسي، ورب ضارة نافعة.

ولعل ذلك هو ما اضطر مطران الجزائر، دوفال، إلى القول، بعد قيام الثورة الجزائرية، أنه: يدين المحاولات الرامية لإضفاء الصبغة الدينية على تلك المعارك المقاومة للوجود الفرنسي. لكن ما حدث كان قد حدث، وتتكد مرة أخرى بعد استرجاع الاستقلال، بأن الشرق شرق والغرب غرب.

ومن هنا يجب أن نحرص على الا تكون فكرة الحوار بين الديانات محاولة لاستيعاب الإرادات الوطنية في العالم الثالث لمصلحة الاحتكارات نفسها التي غزت بلادنا، تحمل البندقية في يد والكتاب المقدس في اليد الأخرى.

وبتعبير آخر، فإن العلاقة بين الشمال والجنوب، سياسة واقتصادا وفكرا، يجب أن تكون علاقة بين فارس وفارس، لا بين فارس وفرس (وأرجو الله أن يحمي هذه الكلمات بالذات من الأخطاء المطبعية).

القضاء على ١٠ إرهابيين ومحاصرة ٦٠ آخرين في الجزائر

الجزائر - من هشام فهيم:

تمكنت قوات الأمن الجزائرية مساء أمس الأول من القضاء على ٨ ارهابيين في احدى ضواحي العاصمة ينتمون لمجموعة الارهابي الخطير الملقب بفليشة وتم الاستيلاء على أسلحة أفراد المجموعة.

وتعد هذه المجموعة من أخطر المجموعات التي أثارت الرعب في ضاحية الشراقة حيث اغتالت أخيراً ١٤ مواطناً من عائلتين واختطفت ٥ فتيات.

وفي الضاحية نفسها قضت قوات الأمن على ارهابيين أمس واستعادت مسدساً آلياً وقنبلة وجهاز استقبال.

وأشارت المصادر الى أن قوات الجيش تحاصر حاليا مجموعة ارهابية كبيرة العدد تضم حوالى ٦٠ ارهابيا في منطقة عين أفكان بولاية معسكر غربي الجزائر ودمرت عددا من مخابئهم التي عثر فيها على كميات كبيرة من المؤن والأدوية والملابس

ويعتقد ان هذه المجموعة هي المسئولة عن عدة اغتيالات وقطع خطوط الكهرباء في عدد من المناطق ليلة الخميس الماضي.

على صعيد آخر تم أمس انتخاب عبد المجيد سيدي السعيد أمينا عاما للعمال الجزائريين خلفا لعبد الحق بن حمودة الذي اغتاله الارهابيون منذ نحو عام. وكان سيدي السعيد يقود الاتحاد بصورة مؤقتة منذ اغتيال بن حمودة.

من قريب

زوبعة كتاب «محمد»

بعد الزوبعة المفتعلة التي أثيرت حول مدرس مادة تاريخ العرب بالجامعة الأمريكية، لأنه أعطى تلاميذه قائمة بعدد من المراجع، من بينها كتاب «محمد» للمفكر الفرنسي مكسيم رودنسون.. لابد أن تتضح أمام أعيننا الأسباب الحقيقية لانتشار ظاهرة النفاق العلمي، وتدني مستوى التعليم الجامعي، وانهيار تقاليد البحث العلمي، وتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية في الجامعات المصرية، إلى درجة لم يعد هناك ما يفرق بينها وبين المدارس الثانوية والابتدائية.

المفروض في التعليم الجامعي هو تدريب الطالب على مناهج البحث العلمي، وتربية النظرة النقدية واستقلالية الفكر لديه، وتفتيح آفاق المعرفة وسبل الحصول عليها، ومواجهة الفكر بالفكر، وتعليم الطالب كيف يكتب بحثا علميا موضوعيا سليما.. فالطالب في مرحلة التعليم الجامعي لاينبغي أن يخضع لمنهج الحفظ والتلقين، وصم المقررات. وكان هذا هو المنهج الذي تعلمنا على هديه على أيدي الأساتذة العظام، أيام كانت الجامعة المصرية جامعة بحق. فقرأنا كتب المستشرقين والفلاسفة والمفكرين بكل ماكانت تحمله من افتراءات وانتقادات ضد الإسلام أو ضد الأديان بعامة. وناقشناها وتعلمنا كيف نرد عليها حجة بحجة، ورأيا برأي، وعلما بعلم. دون أن يتدخل الجهلاء وأعداء الفكر من خارج أسوار الجامعة، باتهامات باطلة وأفكار ضيقة عاجزة.. لاتخدم غير نشر التعصب وضيق الأفق باسم الدفاع عن الدين.

والذي حدث هو أن مدرس الجامعة الأمريكية لم يفعل أكثر من هذا... أعطى لتلاميذه موضوعا للبحث عن كيف ينظر الغرب إلى الإسلام والمسلمين من خلال كتابات مفكريه وكيف يمكن الرد عليهم.. وكان كتاب رودنسون هذا من بين مراجع وكتب أخرى عديدة، ليتعلم الطالب أسلوب البحث العلمي من ناحية ويتعلم كيف يدير حوارا مع عقليات ومناهج أخرى في عالم تنتقل فيه الأفكار والمذاهب دون حدود.

ولكن الذين أشعلوا الأزمة تحدثوا عن كتاب «مقرر» ضد الإسلام يدرس في الجامعة الأمريكية.. مع أنه في الجامعات المحترمة لاتوجد كتب مقررة بل توجد مراجع متعددة للمادة الواحدة يمكن الرجوع إليها. وهذا بالطبع ما لم يفهمه أعضاء مجلس الشعب الذين طالبوا بطرد المدرس الفرنسي الذي سنح بتدريس هذا الكتاب. مع أن الكتاب وعشرات غيره من نفس نوعه يقبع فوق رفوف المكتبات من زمن طويل. وأشك كثيرا في أن يكون هؤلاء النواب قد قرأوا الكتاب أو عرفوا ماذا يقصد بتعليم الطلاب مناهج البحث العلمي.. أو أدركوا المغزى من وضع هذا الكتاب بين قائمة المراجع.

وهم معذورون في ذلك.. ولكن ما أدهشني هو رد فعل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الذي - بدلا من أن يشرح لهم بشجاعة حقيقة الموضوع وهو أستاذ جامعي عريق، فيطفيء بذلك نار الجهل وضيق الأفق - التزم بسياسة التهدئة وطالب بوقف تدريس الكتاب وسحبه من الطلاب ومكتبة الجامعة.. ومن المؤكد أن مثل هذه السياسة التعليمية لن تنجح إلا في تنشئة جيل من الجهلاء الذين مسحت عقولهم وقدرتهم على التفكير أمام موجات الغزو الفكري. وحينئذ قريبا نحتاج إلى مفكرين أجانب ليفكروا لنا ولأبنائنا.. نستوردهم كما نستورد كل شيء من الخارج!!

سلامة أحمد سلامة

كتاب ماكسيم رودنسون..

● المستشرق الفرنسي ماكسيم رودنسون نشر في عام ١٩٦١ كتابا عنوانه «موهامد»، ويؤكد فيه مؤرخنا اليهودي موضوعيته في تناوله قصة نبي الإسلام، واحترامه للمسلمين. ثم يقول كلاما لايسعنا إلا الموافقة عليه. فهو يؤكد حقيقة بديهية: «أنا طبعا غير مؤمن بأن القرآن هو كتاب الله. وإلا أصبحت مسلما».. كلام منطقي لن يختلف عليه إثنان، لأنه يهودي الديانة. وبالتالي لا يمكن أن يؤمن بغير دينه، ونحن نؤمن أن «لكم دينكم ولي دين». وبناء عليه، فهو يعرض وجهة نظر الآخر، مؤكدا موضوعية لا نرى لها أي أثر في كتاب يبني نظريته على معرفة نفسية النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، قوامها «عقله الباطن».. فما أسهل اللجوء إلى هذا المسمى الغامض الذي يدعي مؤرخنا اليهودي معرفته، والاستناد عليه لتأكيد كل ما يحلو له من مبررات أو نوايا، لايعرفها إلا الله.

د . ليلى عنان
أستاذة الحضارة الفرنسية
بجامعة القاهرة

قد يكون أول من يحتاج إلى تحليل نفسي فرويدي هو المؤرخ نفسه «فمثلا وبادئ ذي بدء، لماذا يكون عنوان كتابه «ماهوميه»، بإيحاءاته المضللة. خاصة أنه بعد ذلك وعلى مدى ٣٨٠ صفحة، لايسمي النبي إلا «موهامد» ، أي «محمد» بالفرنسية؟

ولنفهم دهشة القارئ، علينا أن نتعرف على دلالات اسم «ماهوميه» للقارئ الفرنسي، وإيحاءات مثل هذا الاسم على غلاف الكتاب الذي يدعي موضوعية علمية تحترم الإسلام ونبيه.

كانت فلسفة التنوير قد أخذت في فرنسا بالذات صورة هجوم ضار على كل الديانات، والدين المسيحي بالذات، وذلك منذ القرن الثامن عشر، ومن أشهر ما نشر آنذاك كتيب عنوانه «الدجالون الثلاثة: موسى وعيسى وماهوميه». و«ماهوميه» هذا، هو الاسم الذي عرف به النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) منذ القرون الوسطى الأوروبية. واستعمال «ماهوميه» يشير إلى كل ما كتب آنذاك عن نبي الإسلام من أكاذيب وافتراءات، بما فيها مثلا أن دينه الجديد يطلب من مريديه عبادة صنم له رأس حمار. ولم يتغير استعمال الاسم إلا مؤخرا، حتى أن رودنسون نفسه استعمل في كتابه اسم «موهامد» أي محمد وليس «ماهوميه». ويبقى السؤال: لماذا اختار «ماهوميه» عنوانا لكتابه؟ لن نلجأ مثل رودنسون إلى دجل استعمال «العقل الباطن» لشرح موقف مؤرخنا. فالحال عندنا، والحمد لله، «عقل ظاهر جدا» لايحتاج إلى البحث عن باطن.

مساحة هذا المقال لاتسمح لقراءة متأنية لهذا الكتاب الخبيث. فالأسلوب ذكي لدرجة أن القارئ الفرنسي مثلا (سواء فطن إلى السخرية المغلفة أو لا) لابد له أن يطابق ما فعله سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) باليهود وما فعله النازيون الألمان بهم لإبادتهم. فمما لاشك فيه أن رسالة الإسلام بالنسبة لمؤرخنا، كان هدفها الأول والأخير، إن لم يكن الوحيد، محاربة اليهود وإبادتهم. هذا من جهة. ومن جهة أخرى، كيف يبدو لنا هذا «الموهامد» في تصرفاته العلنية دون بحث عما يكنه عقله الباطن، كما يقصها علينا مؤرخ الإسلام؟

إن «موهامد» هذا، قاطع طريق يتصيد القوافل ليحسن من حالته المادية، فإذا أثرى بعد جوع في المدينة، «تزوج للمرة الثالثة». ولاتراه يشاهد إمرأة جميلة، إلا اشتهاها، وإذا غضب من ناقد، أرسل من يغتاله غدرا وخيانة، وإذا أخطأ، أرسل الله له «صدفة» أية تبرئة. ونظام حكم «موهامد» كان تارة «شموليا»، وتارة أخرى «ملكية مطلقة». كما كان «عمر وأبوبكر يؤثران عليه من خلال ابنتيهما اللتين كان موهامد متزوجا منهما». أما «حادثة القلادة» وتبرئة السيدة عائشة من التهمة الموجهة إليها. فقد جاءت «بركة لكل مسلم يريد الزنا، فمن أين يوجد شهود أربعة لإثبات التهمة؟ ولا يكفيه هذا، فموهامد ساحر دجال أيضا، نراه في موقعة بدر «يلقي حفنة من الحصى في اتجاه الأعداء وهو يصيح: «عين سيئة (!!) لهذه الوجوه» وبعد هذه الحركة السحرية، يحث موهامد محاربيه بتشجيع ديني...!!

موهامد هو «النبي المسلح» كما يسمي رودنسون الجزء الخامس من كتابه، ونجاحه كان بسبب سلاحه ودهائه، ما يفرده مؤرخنا من مساحة وتفاصيل لتأكيد رؤيته هذه، يجعل القارئ لاينكر بعد ذلك إلا هذه الأفعال. ورودنسون يؤكد بين الحين والآخر أن موهامد كان أمينا مع نفسه ولا يخدع الآخرين، ويظن حقا أن صوته في داخله هو كلام الله، وأن الخمس الذي كان يأخذه من الغنائم كان لمساعدة المحتاجين... وعلى القارئ أن يحترم بعد ذلك موضوعية الكاتب في محاولته تحسين صورة هذا الموهامد الغريب الذي يعرضه علينا: موهامد هذا، نقرأ عنه كل الأحداث الصغيرة التي «قيلت» عنه، باعتراف المؤلف، ولا نقرأ له حادثة واحدة تجعلنا نحترم هذا الرجل، حتى يعجب القارئ كيف اعترف به معاصروه قائدا لهم بل ونبيا يموتون شهداء رسالته.

● ● ●

ما الكتاب إلا نموذج من الكتب التي تعرض صورة مغرضة للإسلام ونبيه، وعندما قرأته منذ سنين مضت، أعجبت أشد الإعجاب بالمهارة الفائقة التي غلف بها كاتبه أسلوبه، حتى يبدو مديحا وهو ينشر السم الزعاف. رحم الله فولتير الذي مجد «ماهوميه»، لأنه كان سبب إزدهار حضارة رائعة، نشأت من رسالته «العقلانية»، وبهرت العالم - وفولتير - بانجازاتها. أما «ماهوميه» مكسيم رودنسون، فهو قصة أخرى.. واسأل عنها عقله الباطن، وإسرائيل في عام ١٩٦١.

.. والجامعة الأمريكية

● لم يكن من السهل على أن أتابع الضجة التي أثارها تدريس كتاب ماكسيم رودنسون في أحد فصول التاريخ بالجامعة الأمريكية دون أن أحاول أن أصحح سوء الفهم الذي أحاط بالموضوع الذي كانت نتيجته ظلم شديد وقع على الأستاذ القائم بتدريس هذه المادة. وهذا الأستاذ بالرغم من أنه أجنبي إلا أنه منتم لمصر ومدافع عن قضايا العرب.

لم يعرف عن هذا الأستاذ أبدا أنه معاد للإسلام بأية صورة من الصور، ولكن من الثابت عنه لكل المصريين والمسلمين الذين عرفوه في قاعات الدرس وخارجها أنه مناوئ شديد للعداء للإسلام والمسلمين باعتبار العداء أحد أشكال العنصرية، وأنه مدافع أصيل عن الفهم الموضوعي للدين الإسلامي باعتباره مكونا أساسيا من مكونات المجتمعات العربية التي تخصص هذا الأستاذ في تاريخها. بالإضافة إلى ذلك فهو من أشد المعادين للصهيونية ومن المناصرين بشكل قاطع لتحرير فلسطين.

إذا كان هذا هكذا وإذا كانت تلك مواقف هذا الأستاذ كيف نفسر قيامه بتدريس الكتاب الذي أثار كل تلك الضجة. التفسير الصحيح الوحيد للمسألة هو أن هناك سوء فهم أحاط بالقضية من أساسها. ولتصحيح سوء الفهم أود أن أقدم الحقائق الآتية:

أولا: أن كتاب رودنسون موجود بمكتبة الجامعة الأمريكية منذ صدوره قبل حوالي ثلاثين عاما ولم يقم الأستاذ بالاستعانة به من خارج الجامعة.

ثانيا: أن هذا الكتاب لم يكن ضمن المراجع الأساسية TEXT BOOK للمادة ولكنه كان ضمن القراءات الجانبية.

ثالثا: لم يطلب الأستاذ من الطلبة القيام بتلخيص الكتاب، ولكن القيام بعرض نقدي له CRITICAL RE-VIEW، والفرق هائل بين الاثنين. فالتلخيص يهدف إلى التلقين ولكن العرض النقدي يهدف إلى الإثارة والتحفيز. بعبارة أخرى أن الأستاذ حين قرر تكليف الطلبة بعمل عرض نقدي للكتاب لم يكن من السذاجة بحيث يجهل ما يمكن أن يثيره مثل هذا الكتاب من رفض من جانب الطلبة. إن هذا الرفض هو بيت قصيد هذا الأستاذ. لقد قال الأستاذ للطلبة منذ البداية أن هذا الكتاب لن يكون موضع قبول منهم، وأن المطلوب منهم هو التعرض للكتاب بالعرض والتحليل والنقد، كما شجعهم على الاستعانة بمصادر أخرى مثل السنة النبوية الشريفة. كما أكد أن الهدف من قراءتهم له هو تطوير ملكاته النقدية وقدراتهم على بناء حجة والدفاع عنها بشكل منظم ومنطقي.

وسوء الفهم هنا ينبع في جزء منه من عدم معرفة نظام التدريس المتبع في أقسام العلوم الاجتماعية بالجامعة الأمريكية. هذا النظام يتيح أن يكون في المادة الواحدة نصوص متعارضة ومتناقضة. فمن العادي أن نجد مثلا في قائمة قراءات المادة الواحدة مجموعة من المفكرين الأضداد مثل كارل ماركس وأوجست كونت، وماكس فيبر. وليس من المنطقي أن يكون الهدف هنا أن يتبنى الطلبة مقولات هذا المفكر أو ذاك. ولكن الهدف هو تعريف الطلبة بالتيارات الفكرية المختلفة وتطوير ملكاتهم النقدية والتحليلية في مواجهة التيارات المختلفة.

في هذا السياق يمكن أن نتفهم تدريس كتاب رودنسون. إن كتابات رودنسون معروفة على نطاق واسع في أقسام التاريخ بالجامعات الأوروبية والأمريكية، وهي تستخدم كمراجع أساسية عن تاريخ العالم العربي والإسلامي. لقد كان هدف الأستاذ هو تعريف الطلبة المصريين ببعض النصوص الغربية التي عالجت تاريخ العالم الإسلامي والتي تختلف بالطبع عن كتابات المسلمين في هذا الصدد. بعبارة أخرى أن الغرض من تدريس الكتاب ليس التعريف بتاريخ العالم الإسلامي بقدر ما هو التعريف بأحد الرؤى الغربية لتاريخ العالم الإسلامي، وهو من المهم معرفته بأي حال من الأحوال. هذا هو ما حدث وهذه هي الملابسات الحقيقية للموضوع. فليس هناك على الإطلاق محاولة «لبث السم داخل عقول الطلاب وتشكيكهم في عقيدتهم» ولكن هناك محاولة لتعريفهم بالكتابات التي تتعرض لتاريخهم من وجهة نظر مخالفة.

لقد كان من الظلم الشديد أن يتهم الأستاذ بالهجوم على الإسلام لأنه كلف الطلاب بعمل عرض نقدي للكتاب. إن التحقيق الذي أجرته إدارة الجامعة أثبت أن الأستاذ لم يفرض أي رؤية على الطلاب بل شجعهم على النقد والجدال. لقد دافع الطلبة في هذا التحقيق عنه باعتباره شخصا يكن أعمق التقدير والاحترام للدين الإسلامي وللمسلمين. ويكفي أن نقول هنا أنه بعد أن منعت وزارة التعليم تدريس هذا الكتاب اتصل به بعض الصحفيين الأجانب لإجراء أحاديث معه ولكنه رفض بشكل قاطع التعرض للموضوع ورفض أن تستخدم هذه القضية في الهجوم على الإسلام والمسلمين بواسطة العنصريين.

سامر سليمان



- بدون تعليق -

قانون الاضطهاد الديني الأمريكي

عدم دستوريته.. ومخالفته الميثاق الدولي

من المعروف أن الرقابة الدستورية في أمريكا هي رقابة امتناع عن تطبيق النص المقضي بعدم دستوريته في أمريكا. تمتنع المحكمة العليا عن تطبيقه، وبالتالي جميع محاكم الدنيا في الولايات المتحدة تمتنع عن تطبيقه وبذلك يموت النص غير الدستوري منذ صدور حكم المحكمة العليا في أمريكا وذلك عكس رقابة الدستورية في مصر. فإن النص غير الدستوري يكون باطلا منذ إنشائه بأثر رجعي لأن حكم المحكمة الدستورية المصرية كاشفا وليس منشئا أي أن يكون النص غير الدستوري باطلا منذ صدور النص، وليس منذ صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بمصر أي بأثر رجعي حتى لو كان النص غير الدستوري صادرا منذ مائة عام، أما في أمريكا فمن المعروف أن الدستور الأمريكي صدر في ظروف تاريخية صعبة بعد الحرب الأهلية حيث وقع إعلان الاستقلال سنة ١٧٧٦ وانقطع العداء مع انجلترا سنة ١٧٨١ واكتملت الثورة الأمريكية سنة ١٧٨٣ بتوقيع معاهدة السلام مع إنجلترا، وفي فبراير سنة ١٧٨١ صدقت ثلاث عشرة مستعمرة على مواد الاتحاد الكونفيدرالي الذي عاش سبع سنوات حتى كتب الدستور الأمريكي الحالي سنة ١٧٧٨ وصدق عليه سنة ١٧٨٨ وبعد ثلاث سنوات أضيف إليه إعلان الحقوق. وهذا الدستور تم تعديل الكثير من المواد فيه أهم تعديل والذي يهمنا الآن لبحث مدى دستورية قانون الاضطهاد الديني الأمريكي بالنسبة للدستور الأمريكي هو تعديل المادة الأولى من الدستور الأمريكي التي نصت على أنه لن يصدر الكونجرس أي قانون خاص بإقامة دين من الأديان أو يمنع حرية ممارسته أو يحد من حرية التعبير أو الصحافة أو يحد من حق الناس في عقد اجتماعات سلمية ومعنى هذه المادة من الدستور الأمريكي أنها تتحدث عن ثلاثة مواقف داخل الولايات المتحدة يجب ألا يصدر قانون بمنعها وهي الحرية الدينية وعدم الاضطهاد وحرية التعبير والصحافة، ثم حرية عقد الاجتماعات السلمية داخل الولايات المتحدة ومفهوم المخالفة من هذا النص أنه لاعلاقة للكونجرس الأمريكي بحرية الأديان والاضطهاد الديني في الدول خارج أمريكا ولاعلاقة للكونجرس بحرية التعبير والصحافة أو حرية إقامة اجتماعات سلمية خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

نبيل لوقا بباوي
عضو مجلس الشورى

وهذا التعديل في الدستور الأمريكي في المادة الأولى منه مطابق للأعراف الدولية والمعاهدات الدولية التي تتضمن إقليمية القوانين بحيث أن القانون الصادر من السلطة التشريعية في أي دولة في العالم يكون قانونا يطبق داخل حدود الدولة الجغرافية ولايجوز أن يصدر قانون يعالج مشاكل في دول أخرى وعلى سبيل المثال هل يجوز لمجلس الشعب المصري طبقا لنص المادة ٨٦ من الدستور المصري التي تعطيه حق التشريع والرقابة أن يصدر قانونا ويضع عقوبات لمشكلة الأكراد في العراق أو لمشكلة الزنوج في أمريكا أن أمثال هذه القوانين التي تضع عقوبات لمشكلات خارج الحدود الجغرافية تعد غير دستورية. ولذلك فإن قانون الاضطهاد الديني الأمريكي الذي يضع عقوبات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية على الدول التي تمارس الاضطهاد والذي وافق عليه مجلس النواب. ثم يعرض على مجلس الشيوخ يعد لحين صدوره قانونا غير دستوري لمخالفته التعديل للمادة الأولى من الدستور الأمريكي لأنه يعالج مشكلة حرية الأديان خارج الولايات المتحدة ولذلك يجوز الطعن فيه أمام المحكمة العليا الأمريكية التي تتولى الفصل في مسألة الدستورية وتراجع المحاكم الأدنى منها في هذا الأمر وتشكيل المحكمة العليا طبقا للدستور الأمريكي تشكل من تسعة قضاة يظلون في مناصبهم مدى الحياة مادامو متمتعين بصحة طيبة وذلك طبقا للفقرة الأولى من المادة الثالثة من الدستور، وعملية الاختيار لقضاة المحكمة العليا تتم بطريقة بسيطة إذ عندما يخلو مكان بالمحكمة بموت أحد القضاة أو الاستقالة فإن رئيس الولايات المتحدة يرشح شخصا ما. ويجب موافقة أغلبية مجلس الشيوخ وذلك طبقا للفقرة الثانية من المادة الثانية في الدستور وعندما يخلو منصب رئيس قضاة المحكمة العليا فعندئذ يكون لرئيس الولايات المتحدة الخيار باختياره مابين القضاة الأعضاء بالمحكمة أو من غيرهم خارج المحكمة. وهذه المحكمة العليا حينما تقضي بعدم دستورية نص أو قانون فإنها تقضي بعدم تطبيقه، وبالتالي لاتطبقه جميع المحاكم في الولايات المتحدة. وهذا القانون المزمع إصداره من الكونجرس الأمريكي وهو قانون الاضطهاد الديني الأمريكي قانون غير دستوري منذ مولده لمخالفته التعديل الأول في الدستور الأمريكي مخالفة صريحة وفضلا عن عدم دستورية قانون الاضطهاد الديني الأمريكي، فإنه أيضا مخالف لميثاق الأمم المتحدة

ومن أهم مبادئ الأمم المتحدة الواردة في ديباجة الميثاق ونصوصه هو مبدأ المساواة فيما بين الدول حيث قررت ديباجة ميثاق الأمم المتحدة وهو أن الدول كبيرها وصغيرها لها حقوق متساوية، وتنمية العلاقات الودية بين الدول على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب. وينص ميثاق الأمم المتحدة على مبدأ المساواة في السيادة بين الدول. وقد تشكلت لجنة خاصة متفرعة من مؤتمر سان فرانسيسكو أثناء إعداد ميثاق الأمم المتحدة لتحديد المقصود باصطلاح المساواة في السيادة بين الدول الواردة في الميثاق. وانتهت اللجنة إلى تحديد مدلول المساواة في السيادة بين الدول إلى أنه يعني أن كل الدول تتمتع بالحقوق المترتبة على سيادتها وأن شخصية الدولة مصونة، وكذلك سلامة إقليمها واستقلالها السياسي، ولايجوز لأي دولة أن تتدخل في الشئون الداخلية لأي دولة أخرى. ومن خلال الأسس السابقة التي ارتكز عليها ميثاق الأمم المتحدة والذي وقعت عليه أمريكا وصدق عليه الكونجرس بالانضمام للأمم المتحدة. كان يجب على أمريكا أن تلتزم بما ورد في ميثاق الأمم المتحدة من مبادئ. لذلك فإن قانون الاضطهاد الديني المعروض على مجلس النواب الأمريكي الآن والذي يقضي بتوقيع عقوبات على الدول التي تمارس الاضطهاد الديني سواء أكانت العقوبات دبلوماسية أو إقتصادية أو سياسية ينسف ميثاق الأمم المتحدة من الجذور. وينسف جميع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة لأن قانون الاضطهاد الديني الأمريكي يعد تدخلا في الشئون الداخلية لدول أعضاء في الأمم المتحدة لها كامل السيادة على إقليمها الجغرافي، وأن مايحدث بها يعد نوعا من الشئون الداخلية أو المشاكل الداخلية يجب حلها من خلال الشرعية الدستورية والقنوات الشرعية والقانونية الداخلية. أما التدخل الأمريكي بقانون يصدر من الكونجرس فهو قانون يخالف كل الأعراف الدولية المستقرة ويخالف وينسف المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على المساواة في الحقوق بين الدول وعدم التدخل في الشئون الداخلية لأي دولة عضو في الأمم المتحدة بمعرفة دولة أخرى عضو في الأمم المتحدة. ولذلك فمن حق الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة التقدم بطلب لبحث مدى الشرعية الدولية لقانون الكونجرس الأمريكي لأنه يخالف ماورد في ديباجة الميثاق ويخالف مخالفة صريحة لنص المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة التي نصت في فقرتها الأولى على أن تقوم الهيئة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها. ولذلك فإذا صدر قانون الاضطهاد الديني الأمريكي من الكونجرس الأمريكي. فإن ذلك القانون سوف يفقد أمريكا مصداقيتها أمام العالم لأنها الدولة التي بها مبنى الأمم المتحدة، والدولة الأولى في العالم التي لها ريادة وقيادة العالم من خلال ميثاق الأمم المتحدة. هي بذلك تنتهك ميثاق الأمم المتحدة لتحقيق مصالح سياسية خاصة في الدول التي تدعي بأن بها إضطهادا دينيا.



عودا حميدا:

● سيدي الرئيس.عودا حميدا ففي وجودك يشعر المصريون بالأمان والاستقرار والثقة في المستقبل المشرق بإذن الله ومع عودتك وجهادك المضني في سبيل مصر ورفع شأنها في المحافل الدولية واهتمامك الذي لايكل ولايمل في البحث عن مجالات النهضة والتنمية لمصر. نقول لك. حمدا لله على السلامة والله معك لأنك مع الناس المخلصين ومع شعب يحبك ويلتف من حولك ويدعو لك. لأنه يعلم مدى معاناتك وحرصك على مستقبله. وجهادك في سبيل تقدمه وتوفير لقمة العيش الكريمة لأبنائه شعب يدعو لك الله أن يحميك من كل مايحيط بك وماتتحمله داخل مصر وخارجها حمدا لله على السلامة.

د . محمد حسن الحفناوي

السيد وزير الثقافة:

شكرا سيدي الوزير على قرارك الأخير بتخصيص أحد قصور القاهرة لإقامة متحف يضم مقتنيات سيدة الغناء العربي أم كلثوم اعزازا للدور الرائد الذي قامت به في اثراء الوجدان المصري والعربي وتقديرا لفنها الأصيل وسلوكها القومي والإنساني النبيل كما ذكرت لنا في خطابك الكريم وشكرا لحرصكم على تراثنا القيم ورغبتكم في أن يتواصل هذا التراث فنا وسيرة مع الأجيال الحالية والقادمة.

ومن منطلق استجابتكم الكريمة لما نادينا به مرارا وتكرارا بسعد أسرة الراحلة الكريمة الإسهام في اثراء هذا المتحف من مقتنيات احتفظت بها الأسرة على مدى تجاوز عشرين عاما في انتظار هذه المبادرة المشكورة والحضارية التي توصل المعاني الجميلة وتثري الانتماء الأصيل.

إننا نتفق معكم سيدي الوزير في أن تكريم أدبائنا وفنانينا وعلمائنا وروادنا ورموزنا وكل من أعطوا لمصر من جهدهم وإبداعاتهم وأثروا مجتمعاتهم وأوطانهم إنما هو في الحقيقة تكريم للوطن وللإنسان المصري المبدع وهو تعبير بالغ عن اهتمام الدولة بالتنمية الثقافية التي بدونها لاتتحقق تنمية اجتماعية حقيقية ولامستقرة ولأن الثقافة هي التي تشكل وجدان الشعوب وترقى بمفاهيم الجماهير ومن خلالها يمكننا تخطي الكثير من السلبيات التي اقتحمتنا وفرضت نفسها على سلوكنا وتصرفاتنا في كل مجال فدعنا ياسيدي ننتهز هذه الفرصة ونقترح عليكم أن تنشروا مثل هذه الاتجاهات الساعة في مختلف محافظات مصر وتبرزوا من خلال كل محافظة أبناءها الرواد ومجالاتهم المتميزين لتكون مزارة وحافزا لتبادل الزيارات والمنافسة المحمودة بين المحافظات فيما أعطى أبناؤها للوطن وفيما أنجبت أرضها من إبداعات البشر وفي هذا المجال فليتنافس المتنافسون.

شبابنا.. وهمومه:

لانتفق مع الرأي الذي يتصور أن كله فساد وأنه ليس في الإمكان أبدع مما هو قائم وكان وأن الأحزاب المصرية عاطلة لاتجب بالنسبة للشباب ومشاكل الشباب وغضبهم الكامن من التراخي في العمل على حقهم ونغليق عضويته المواكبة نحن ندعي أن شبابنا غير راض عن بعض مايحدث من حوله من تجاوزات ووسائط ونحن ندعي أن الشباب رافض دوله بسببه عن أداء بعض الأجهزة المعنية بقضاياه وتأمين مستقبله.

وإننا من المحتكين بشبابنا في الجامعة ومن المهمومين بقضاياه ومطالبه ونشعر ونحس أنه قد آن الأوان لفتح ملف همومهم والعمل وبإخلاص وبلاتسويف على حلها عمليا وفعليا بعيدا عن المهاترات السياسية والتقارير المكتبية والمساجلات البرلمانية.

ياسادة ياسمتولين إن الثورة تولد من رحم الأحزان.

الموقف الباكستاني:

لأن باكستان تملك القدرة الحقيقية على الدخول في النادي النووي وانتاج القنبلة النووية ولأن باكستان تحركت من هذا المنطلق ردا على التفجيرات النووية الهندية المجاورة لها تحرك العالم وطالبها بضبط النفس ووجهت القوى الكبرى لومها للهند وحكومتها. ويبقى السؤال. طيب لو باكستان لم يكن لها هذه القدرات الحقيقية والفاعلة هل كان اللوم سيوجه للحكومة الهندية ولاأدري لماذا تذكرت إسرائيل وحالنا نحن جيرانها العرب الذين يملكون المال والإمكانات ولكنهم ممنوعون من الصرف ومرفوعون من الفعل من أول المبتدأ إلى آخر الخبر.

بعيدا عن السياسة:

إن الحب ليس رصيدا أبديا يصل إلى مالانهاية. إنما هو رصيد إنساني حي يقبل الخصم والإضافة وينفد على مر السنين إذا تكرر السحب منه بغير إبداع

شهادة حق

الشيك الوشيك

حاورت أستاذة القانون التجاري بكلية حقوق جامعة القاهرة وزميلتي في شعبة العدالة والتشريع المنبثقة عن المجالس القومية المتخصصة قائلا: لقد أسهمت في وضع مشروع القانون التجاري وشيك الصدور، وأزرت إتجاه اعتبار تاريخ تقديم الشيك لصرفه من البنك هو تاريخ الوفاء به رغما عن أي تاريخ آخر يحمله. ردت بكلمة تحمل النبأ اليقين: نعم. عدت أسألها: لكن من أجل ماذا؟ أجابت: من أجل أن يسفر الشيك عن هويته الوحيدة كأداة وفاء حقيقية.

أخذت أمحص نخبرتي القانونية عن الشيك طالبا ثم أستاذا وقاضيا وكيف أنه أداة وفاء تجري مجرى النقود بمنع تعليق صرفه على سحب أو شرط أو إضافته إلى أجل فهو واجب الدفع في ميعاده حتى ولو ثبت عدم مشروعية مبلغه كتحريره سدادا لدين قمار أو ثمنا لمخدرات ثم دلفت إلى هذه المواءمة البارعة التي باركها القضاء والفقه بين النظريات الأكاديمية الجامدة ومتطلبات المجتمع المتجددة على نحو أدى إلى اعتماد الشيك حتى ولو خرج عن أعطافه قدر من الائتمان مادام لبى هذه المقتضيات وخار بين ذلك قواما.

وحتى ندرك أهمية الدور الذي يلعبه الشيك في معاملاتنا دعونا نتقصى علة إقبالنا عليه لقد خصه قانون العقوبات على خلاف غيره من الأوراق التجارية كالكمبيالة والسند الإذني بضرب من الحماية الجنائية وردت في المادة ٣٣٧ عقوبات التي عاقبت بالحبس كل من أعطى بسوء نية شيكا لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب أو كان الرصيد أقل من قيمة الشيك أو سحب بعد إعطاء الشيك كل الرصيد أو بعضه بحيث يصبح الباقي لايفي بقيمة الشيك أو أمر المسحوب عليه بعدم الدفع. ولأن الغالبية الساحقة من صفقات البيع والشراء تدار في أسواقنا سيما بالنسبة للسلع المعمرة بالنسيئة «التقسيط» فإن البائع «المستفيد في الشيك» يفضل أن يحصل من المشتري على شيكات آجلة بباقي الثمن أي محدد في كل شيك منها تاريخ لاحق على تاريخ السحب الحقيقي غير المثبت به ليكون تاريخ الوفاء مطابقا لميعاد حلول القسط وسر اطمئنان البائع للشيك كامن في عقوبة الحبس الأبعة الكفيلة بردع المشتري «الساحب» عن الامتناع عن السداد أو المطل فيه والتي تقي كذلك البائع اللجوء إلى سراديب التنفيذ المدنية المتخثرة المفتقرة للسرعة اللازمة للأنشطة التجارية من استصدار أوامر أداء بالأقساط المتأخرة والتظلم منها وتحديد جلسة لنظر موضوعها وتحقيق الديون محلها ثم الطعن في الأحكام الصادرة فالاستشكال فيها ورفع دعاوى استرداد بالنسبة للأموال المنفذ عليها.

وقد جاء مشروع الشيك ضغثا على إبالة في إهداره المتواتر من قضاء محكمة النقض والراجح في الفقه تبسيطا للمعاملات وجنبا لتداول الشيك إزاء الاعتداد به ولو لم يحمل كلمة شيك وفيما لو لم يحرر على نموذج مطبوع لبنك بل ولو لم يكن المسحوب عليه بنكا أصلا إلا أن ثالثة الأثافي كانت في اعتبار تاريخ تقديم الشيك للبنك هو تاريخ الوفاء به حتى ولو سطر فيه تاريخ آخر أجل وبذا يكون قد وجه لكمة قاصمة للتعامل بالشيك إذ يعرض مشتري السلعة عن تحريره خشية أن يعجل البائع بشيكات الأقساط إلى البنك فتعد مستحقة الوفاء أيا كانت تواريخها في يوم تقديمها مما قد يعجز رصيده ويحتاك عن تغطيتها وبالتالي يوقعه تحت طائلة المحكمة الجنائية. والنتيجة الحتمية هي انكماش المعاملات وإطلال أزمة كساد اقتصادي عبوس كنا في غنى عن مجابهتها

تهاطلت على رأسي الاعتبارات الأكاديمية التي حدت بواضعي المشروع أن ينحوا به هذا المنحى الوعر فحمدت نفسي اليسر جلب المنفعة مقدما على دفع المضرة لماذا نستثقل على تاريخ الوفاء الأجل الذي ارتضاه طرفا الشيك على النحو المستقر عليه منذ أمد بعيد لماذا لاتعتز لشت جوهري حاكم لعلاقاتنا القانونية مبدأ سلطان الإرادة فقد دالت منذ قرون دولة البريتور الروماني حيث كان الشكل يتبوأ منزلة العبادة.

مستشار د . علي فاضل حسن

غالي شكري.. عن قرب

لم يكن الدكتور غالي شكري - رحمه الله - ناقدا كبيرا فقط ولامحركا ثقافيا مخلصا لقضية الثقافة فقط ولكنه كان ذا حضور ثقافي طاغ، يملك حاسة اكتشاف القيمة والدفاع عنها. ولن أتحدث عن كتاباته النقدية، لأن النقاد يستطيعون الكتابة عنها أفضل. ولن أتحدث عن رؤيته الشمولية في تناول الأعمال والظواهر الأدبية. ولن أتحدث عن أهميته كمؤرخ للأدب بصفته المنتج الوحيد القادر على رصد تحولات الأمة ولن أتحدث عن نظرته المتقدمة للإبداع الشعري المعاصر. والذي عاش مبشرا به على عكس معظم رموز جيله الذين يرون أن الشعراء والقصاصين والتشكيليين الجدد مخربون لأنهم يخرجون عن التقاليد التي وضعها أجداد عاشوا منذ مئات السنين. سأتحدث - فقط - عن «فعاشة» غالي شكري النفسية. وعن إيمانه بدور المثقف في واقع ضد الثقافة وأهمية إشاعة المناخ الإبداعي الذي كان يرى فيه أفضل الطرق لمواجهة التطرف والعنف في المجتمع، قدر لي أن أتعرف إلى الرجل منذ منتصف الثمانينيات وكنت محظوظا بالعمل معه طوال هذه الفترة «حتى وأنا أعمل في أماكن أخرى» وتعلمت عنه شيئا كبيرا، قل أشياء كثيرة كبيرة. علمني أن الانحياز للجديد يعني الانحياز للمستقبل، كان ينظر إلى الظواهر الثقافية المفتعلة على أنها ظواهر وأن الأسماء الرنانة الفارغة على أنها فارغة ولاتأثير لها. وكان يقسم لي أن هؤلاء هم أكثر الناس معرفة بحجمهم. والمتتبع لما كان ينشره غالي شكري في مجلة القاهرة أو لمقالاته في جريدة الأهرام سيعرف أن كان ينحاز من المبدعين كان رحمه الله يعرف أن قوة الحياة الثقافية المصرية الحقيقية في «الهامش». وأن شحنة الرفض التي تدفع أعمار الشباب هي الوحيدة القادرة على رسم خريطة وطن شاب لايعرف الوصاية ولاالعنصرية ولا الطائفية.

برحيل غالي شكري فقدت الثقافة المصرية فارسا نبيلا ومحبا كبيرا وفقدت مجلة القاهرة، ناقدا كبيرا كان يراهن على المستقبل، عاش يبشر بنهار أجمل قادمة. أما أنا فقد فقدت أستاذا وصديقا تعلمت على يديه الكثير وسأظل مدينا له إلى يوم الدين.

إبراهيم داود

في يوم أفريقيا (٢٥ مايو)

النهضة الأفريقية «في القارة الأم»

- كثيرا ما يصور الإعلام الغربي الواقع الأفريقي في مغالة، وكأنها قارة النزاع والصراع وقضايا اللاجئين والمجاعة.. فحسب. وفي هذه القراءة العاجلة طرح بشفافية لجانب آخر من واقع «القارة الأم» تلك التي تعيش في وجداننا بنفس القدر الذي نعيش نحن فيها. وهو الواقع الذي يتجاوز روح المغالاة في ابراز التحديات التي تواجه القارة. لاستشرف آفاق أكثر رحابة وعدالة تحدد ملامح «أفريقيا الجديدة» الواعدة، أو «عصر النهضة الأفريقية» كما يصفها بعض قادة أفريقيا المعاصرين أمثال «موسيفيني» الرئيس الأوغندي وثابومبيكي نائب رئيس جمهورية أفريقيا..

- حقا إن قارتنا السمراء بما تمتلكه من ثروة اقتصادية وبشرية، ورصيد حضاري موغل في تاريخ البشرية، وبفضل ما تتسم به من شخصية متفردة، وتراث وتقليد حكيم أرست قواعده القيادات الأفريقية في القمة الأفريقية السنوية - تستشرف آفاق مستقبل مشرق في ظل عولمة منظمة، حيث لم يتبلور بعد معالم النظام العالمي «الجديد».

● بدت ملامح ثقل أفريقيا تتبلور. مشكلة عنصر جذب. يثير اهتمام القوى العظمى. الأمر الذي بدا بوضوح في تصريحات الرئيس كلينتون في القمة الإقليمية الأفريقية الأخيرة بعنتيبي - أوغندا - أثناء جولته الأولى للقارة الأفريقية «كشريك» ولا شك أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك سوف يعزف أيضا على ذات النغمة (أي أهمية الشراكة الأفريقية) وذلك إبان جولته القادمة للقارة، صيف هذا العام.

● نسجل أيضا في إطار رصد بعض ملامح القوة للقارة، تلك النقلة النوعية لما حققته القارة من تقدم ديمقراطي وارتفاع معدلات النمو الملحوظ في بعض دولها. وفق ما تسجله المؤسسات وبيوت الخبرة الدولية، على سبيل المثال لا الحصر. اقتصاد كل من أوغندا وزيمبابوي وناميبيا وجنوب أفريقيا - رغم ما تعانيه من ضراوة المشاكل الداخلية في الفترة الانتقالية. فضلا عن اقتصاد بوتسوانا، الذي يعد أحد الاقتصاديات الأفريقية القوية. وتعد عملته (البولا) إحدى أقوى العملات في القارة.. ناهيك عن الطفرة الرائعة التي سجلها الاقتصاد المصري..

● كذلك شهدت الفترة الأخيرة مبادرة غير مسبوقة تتمثل في عقد البنك الدولي للقائه الأول مع دول مجموعة من دول القارة ذات الثقل، لبحث معوقات التنمية الأفريقية وآفاق تحقيقها «لقاء كمبالا أوغندا، أواخر يناير ١٩٩٨». وهو اللقاء الذي أوردت الأنباء تعقيبا عليه، نبأ قرب انعقاد المؤتمر الثاني للبنك الدولي مع منطقة غرب أفريقيا..

● ويمثل التنفيذ الفعلي لبعض الاستراتيجيات الأفريقية المشتركة، أيضا أحد ملامح قوة أفريقيا. مثل «استراتيجية اتفاقية أبوجا» التي بدأت تدخل حيز التنفيذ. وهي الاتفاقية التي تعد الركيزة نحو تحقيق [السوق الأفريقية المشتركة]، كما تدعم الكيانات الاقتصادية الإقليمية بالقارة مثل «الكوميسا» و«السادك».

- والآن.. ونحن على مشارف انعقاد القمة الثانية عشرة لدول عدم الانحياز بأفريقيا (قمة ديربن بجنوب أفريقيا) وأواخر أغسطس ١٩٩٨، وحيث تشارك فيه القارة بنصيب الأسد [٥٤ دولة من مجموع ١١٤ دولة ممثلة لقارات آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا]، ومن قبله تعقد في مطلع ١٩٩٨ يونيو القادم، القمة الأفريقية الرابعة والثلاثون، بالعاصمة أواجادوجو - بوركينا فاسو - هل يلتقط العالم نغمة جديدة في سيمفونية «عصر النهضة الأفريقية»؟

إيزيس إسحق مرقس
خبيرة في الشئون الأفريقية

العلاقات المصرية الأفريقية في كتاب جديد

هذا هو الكتاب السنوي السادس على التوالي الذي يترقبه المعنيون بالشئون الأفريقية من د.عبد الملك عودة رائد الدراسات الأفريقية وصاحب أول مدرسة سياسية أكاديمية متخصصة في شئون القارة.

والكتاب يضم كالعادة مجموعة مقالاته الأسبوعية المميزة على الصفحة الأخيرة بالأهرام الاقتصادي والتي يرصد من خلالها أحداث أفريقيا وتطوراتها الساخنة في مرحلة عصيبة تحتاجها متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية دولية خطيرة تترك بصماتها الغائرة على القارة.

ولقد حملت الكتب الخمسة السابقة الصادرة ضمن سلسلة «كتاب الاقتصادي» العناوين التالية: السياسة المصرية وقضايا أفريقيا [يناير ١٩٩٣] «التعاون والأمن في أفريقيا (مايو ١٩٩٤)» أفريقيا ومتغيرات ١٩٩٤ [إبريل ١٩٩٥] «التنافس الدولي في أفريقيا ١٩٩٥ (يونيو ١٩٩٦) قضايا أفريقية بعد الحرب الباردة [إبريل ١٩٩٧]».

ويبدو واضحا من عناوين الكتب الخمسة السابقة وكذا عنوان الكتاب السادس (العلاقات المصرية الأفريقية) الصادر في أول مارس الماضي إلى أي حد يشتغل د.عبد الملك عودة بالدور المصري في القارة في سياق رصده وتحليله وقراءته للأحداث الكبرى التي تهز القارة.

ويؤكد هذا في مستهل الكتاب بقوله: إنه خلال عام ١٩٩٧ كانت أولوية الاهتمامات هي العلاقات المصرية الأفريقية وكان جوهر الرؤية هو المصالح القومية للدولة المصرية في المناطق الفرعية للقارة الأفريقية فقد أدى انتهاء الحرب إلى إعادة ترتيب أوضاع وعلاقات المناطق والأقاليم الفرعية الأفريقية كما أدى إلى إعادة النظر والترتيب للمصالح المتبادلة بين الدولة المصرية والدول الأفريقية وقد حدث هذا في إطار متغير من السياسات العالمية والإقليمية.

وتشير المقالات المنشورة في الكتاب السادس كما يقول د. عودة: إلى التغيير في صياغة مكونات هذه السياسات وإلى التغيير في ترتيب أولويات الأساليب والأهداف بالنسبة لكل هذه السياسات بدون استثناء أو تحفظات.

والكتاب يقع في أربعة أقسام خص القسم الأول منها للعلاقات المصرية الأفريقية التي اختيرت عنوانا رئيسيا للكتاب نفسه ويضم القسم ١١ مقالا تابع من خلالها د. عودة عمليات رسم وتنفيذ السياسة المصرية تجاه المستحدثات داخل القارة عن طريق آليات مصرية متعددة ابتداء من اللجنة الوزارية لتنمية العلاقات المصرية الأفريقية إلى وزارة الخارجية إلى الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء إلى معهد البحوث والدراسات الأفريقية..الخ ويعني هذا تناول العلاقات المصرية الأفريقية في إطار كلي يهدف إبراز أهمية التنسيق بين مختلف هذه الآليات لحقوق المصلحة القومية المصرية العليا. ويهدف وضع استراتيجية جديدة للتعامل مع المتغيرات ومع النخب الحاكمة الجديدة في أغلب دول القارة وإعادة النظر والمراجعة لترتيب الأهداف والأولويات والأساليب في مناطق أفريقيا المتنوعة وذات الوزن والاهتمام بالمعنى النسبي.

أما القسم الثاني فقد خصصه د.عودة للحديث عن السودان وعلاقات الجوار الأفريقي وذلك من خلال متابعة تغيير الخريطة التقليدية لساحة الصراع داخل السودان، كذا المتغيرات الجارية على الساحة الصومالية، وكذا آثار الجفاف والمجاعة في منابع النيل عند أوغندا وتنزانيا.

وتحت عنوان المتغير والثابت في وسط أفريقيا يأتي القسم الثالث من الكتاب ليرصد سيناريو مستقبل زائير والأشياء التي تتداعى في وسط القارة عموما مؤكدا أن خريطة العلاقات السياسية في المنطقة لم تستقر بعد، كما يتطرق د.عودة للحديث عن حرب البترول في الكونغو وإدارة الأزمة السياسية في كينيا ويتابع التحرك الأمريكي في المنطقة بصفة عامة.

ويأتي القسم الرابع والأخير تحت عنوان [قضايا الجنوب الأفريقي والمحيط الهندي] ليتناول عدة قضايا قد تبدو بعيدة من الناحية الجغرافية إلا أنها تتصل من قريب بالدور المصري والمصلحة القومية المصرية.

ومن هنا تأتي أهمية مثل هذه المتابعة البانورامية لشئون القارة وتحليل أحداثها وتطوراتها الكبرى سنويا في كتاب د.عودة وهي وجبة سنوية شهية لها مذاقها الخاص عند كل دارس للشئون الأفريقية.

أحمد يوسف القرعي

رأى الأهرام

رسالة حضارية إلى العالم

فى إطار الاهتمام غير المسبوق الذى توليه الدولة للتراث الأثرى العالمى الهائل فى بلادنا، يشهد الرئيس حسنى مبارك «الليلة» الاحتفال بانتهاء أعمال الترميم لتمثال «أبوالهول» بحضور كبار رجال الدولة ومدير اليونسكو وعلماء المصريات فى مصر والخارج.

والاحتفال بهذه المناسبة لايستهدف ـ فقط ـ توجيه رسالة من منطقة «أهرامات الجيزة الخالدة» إلى العالم بعظمة الحضارة المصرية القديمة وثرائها. فضلا عما قدمته للإنسانية من تنوير وريادة على مدى قرون، ولكن الرسالة الحقيقية تكمن فى استمرار حمل الأمانة، ووفاء الأحفاد لتراث الأجداد، والبناء الدائم فى جميع المجالات، لكى تظل مصر محتفظة بمكانتها الفريدة والمتميزة على الخريطة الدولية، منارة للفكر، ومهدا للسلام والأمن والأمان.

لقد اعتمد الخبراء المصريون خلال أعمال ترميم «أبوالهول» على أحدث ماتوصل إليه العلم فى علاج أعراض الزمن التى ألمت بالتمثال، واستمرت عمليات الترميم مايقرب من ١٠ سنوات، وبلغت التكلفة حوالى ٩ ملايين جنيه، وبانتهاء ترميم التمثال تبقى مهام أخرى ـ ومتصلة ـ للانتهاء من أعمال الترميم لكثير من الآثار الفرعونية والقبطية والإسلامية فى جميع أنحاء مصر التى حباها الله بثروة لايوجد لها أى مثيل فى العالم.

ولأن مهمة الحفاظ على التراث الانسانى فى مصر تحتاج إلى جهود متواصلة وتكاليف باهظة ـ لم يتردد المصريون فى تحمل أعبائها على مر العصور ـ فمن الطبيعى أن تفتح مصر ذراعيها لكل دعم يأتيها من الخارج، لكى تتكاتف جميع الخبرات والجهود وتبقى مصر وآثارها مقصدا لكل زائر ورمزا خالدا لإرادة الخير والبناء والسلام.

واشنطن والمؤتمر الدولى للسلام

طرحت مصر وفرنسا فكرة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط لإخراج عملية التسوية وفق صيغة مدريد من حالة الجمود التى تمر بها منذ وصول حكومة الليكود إلى السلطة فى إسرائيل. وهى حالة جمود تثبت الحاجة إلى قوة دفع جديدة لإطار التسوية بعد أن فقدت صيغة مدريد قوة الدفع الخاصة بها بفعل الانحياز الأمريكى المطلق لإسرائيل وحرص واشنطن، الراعى الوحيد عمليا لعملية التسوية وفق صيغة مدريد على دعم الموقف الإسرائيلى وتبنيه فى كثير من القضايا كما هو.

والمؤكد أن تنشيط عملية التسوية يقتضى عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط تحتل فيه الأمم المتحدة مكانها الطبيعى ويفسح المجال أمام القوى الكبرى الأخرى للعب دورها فى تسوية الصراعات الاقليمية ومن الطبيعى أن تقاوم إسرائيل هذه الفكرة، ومن ثم يكون الإطار الدولى أقرب إلى دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ومن هنا لابد من التأكيد على ضرورة عقد هذا المؤتمر الذى قد يكون المنقذ لإطار مدريد وعملية التسوية على أن مقاومة عقد هذا المؤتمر تعنى فى الوقت ذاته إفساح المجال أمام وسائل أخرى معروفة لتسوية الصراعات، وبالتالى دوامة من العنف فى المنطقة، فهل هذا ما تريده إسرائيل؟ وهل تدرك الولايات المتحدة ذلك؟

وجهة نظر

هل تعود اسكندرية الزمن القديم

لا شيء يثير الأمل فى نفوس الناس إلا عند رؤيتهم للأجهزة الحكومية وهى تعمل بهمة وبدون اعلان لاصلاح الاخطاء التى ظلت منسية حتى أصبحت من معالم الاسكندرية. فلا يوجد سائق عربة ملاكى أو أجرة إلا وفى رأسه خريطة بجميع الحفر والمطبات والبالوعات الموزعة عشوائيا فى شوارع المدينة ليتجنبوها وينحرفوا بعيدا عنها معرضين انفسهم وغيرهم للاخطار خاصة فى ذروة الزحام.

ولا يوجد رجل مسن أو سيدة إلا ويعرف خطورة السير على الارصفة، خاصة أرصفة وسط المدينة ـ قلب المنطقة التجارية ـ ذات البلاط المفتت والمحبب والمترب والمصقول والمحفور والذى يرتفع وينخفض على أربعة مستويات، والكل يفضل المخاطر بالسير فى نهر الطريق لكى يتجنب السقوط وتحطيم العظام.

بدأت رنة التفاؤل فى حديث المواطنين وهم يتابعون يوميا النشاط الذى دب فى كل مكان ابتداء من المنتزه ـ شرق المدينة ـ فى توسيع الكورنيش فى اتجاه البحر وتشجيره ودهان واجهات العمارات المطلة عليه بلون واحد ثم تبليط أرصفة وسط المدينة بلون واحد على مستوى واحد لتأمين المشاة، وازالة عشوائيات أهم الميادين فى محطة مصر والرمل وسعد زغلول وإعادة تخطيطها وتكثيف حدائقها واشجارها، ويأمل الناس كثيرا ان يمتد النشاط إلى غرب المدينة ابتداء من ميدان المنشية لإزالة الاختناقات المزمنة للمرور من السبع بنات حتى كوبرى التاريخ.

فى زيارة محافظ الاسكندرية عبدالسلام محجوب لمكتب الاهرام بالمدينة بعد توليه المنصب المرموق وعد بإعادة الاسكندرية إلى جمالها وتألقها، واضاف بصوته الهادىء: كل ما ارجوه من أهل المدينة ان يمنحونى فرصة للدراسة واعد بالتنفيذ الفورى.

وأوفى بالوعد.. ويردد الناس وهم يتبادلون النظرات بثقة .. واضح ان فيه شغل.

سامى رياض

جامعة ٦ أكتوبر تشارك فى مؤتمر «عام الاختبارات الديناميكية»

شاركت جامعة ٦ أكتوبر فى مؤتمر «عام الاختبارات الديناميكية» الذى عقد بألمانيا الغربية فى الفترة من ٤ ـ ٨ مايو ١٩٩٨ بوفد مكون من الأستاذ الدكتور ابراهيم شبكة عميد كلية الهندسة والدكتور على أبو العز الأستاذ المساعد لعلم المواد بالكلية.

استعرض المؤتمر أحدث الأبحاث فى مجال الاختبارات الديناميكية للمواد وكذلك إدخال أساليب أتوماتيكية على طرق إجراء الاختبارات لضمان تكرارية وسرعة الأداء والأمان واستخدام الطرق الحديثة لقياس انفعال المواد تحت الإجهادات المختلفة باستخدام أشعة الليزر وقياس صلادة المواد بالطرق الحديثة التى تربط الصلادة مع عمق الأثر وكذلك ربط قوة الصدم الديناميكية مع الخواص الكهربائية والمغناطيسية للمواد.

وقد كان للمؤتمر فرصة للقاء بوفود الجامعات ومراكز الأبحاث والاختبارات المماثلة لمختلف دول العالم الغربى والعربى.

الاجتماع السابع للجنة العربية الدائمة للبريد بالقاهرة من ٢٥ - ٢٨ / ٥ / ١٩٩٨

يعقد بمقر جامعة الدول العربية خلال الفترة من ٥/٢٥ حتى ٢٨ / ٥/ ١٩٩٨ ـ الاجتماع السابع للجنة العربية الدائمة للبريد حيث يشارك فى الاجتماع السادة رؤساء وأعضاء وفود ادارات البريد العربية ومن بينها وفد الهيئة القومية للبريد وممثل الاتحاد البريدى العالمى والمستشار الاقليمى للاتحاد البريدى العالمى.

يرأس وفد مصر فى هذه الاجتماعات السيد المهندس / أحمد السيد الصولى ـ رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للبريد.. ومن أهم النقاط التى ستتناولها المناقشات التوصيات والقرارات الصادرة فى الاجتماعات السابقة للجنة العربية للبريد مع الاهتمام بضرورة المعاشية العصرية للتطور الهائل الذى طرأ على وسائل الاتصال الحديثة وما يتعلق بها من منافسات تسويقية للخدمات البريدية واستخدام التقنية الحديثة فى ظل مناخ جديد تعدى حدود الاداءات التقليدية للخدمات البريدية الى أداء متطور ومتميز يضع البريد العربى جنبا الى جنب مع الدول المتقدمة عالميا من حيث جودة الاستخدام وسرعة الأداء والتكلفة المناسبة.

لا أمل إلا المواجهة

بقلم: **ثروت أباظة**

كان أحد الأمراء يلعب مع صديق له النرد، حين قدم إلى مجلسيهما رجل ذو هيبة فى منظره.. فهو طويل القامة، عريض المنكبين، أنيق الملبس ورحب الأمير بزائره، وتعرف على اسمه، وأذن له بالجلوس، وأخرج من جيبه منديلا وألقاه على النرد، والتفت إلى الضيف يحييه ثم سأله:

هل الشيخ من العلماء؟

قال: لا

ـ الشيخ إذن محدث؟

قال: لا

قال الأمير:

ـ فالشيخ إذن شاعر؟

قال: لا

قال الأمير:

ـ إذن فالشيخ راوية؟

قال: لا

قال الأمير:

ـ فالشيخ أديب؟

قال: لا

قال الأمير:

ـ فالشيخ إذن من أهل التجارة؟

قال الشيخ:

ـ لا.

فالتفت الأمير إلى صديقه الذى كان يلعب النرد معه وقال له بعد أن رفع المنديل عن النرد: العب فما معك أحد..

واستأنفا اللعب.

ترى لو أن هذا الأمير عاش فى زماننا هذا، ماذا تراه كان يفعل إذا وجه أسئلته تلك إلى كثير ممن يتولون أعلى المناصب فى مختلف مناحى الحياة؟

علم الله أن الأمير لو فعل لظل يلعب النرد طوال يومه وأمسه ولما وضع منديله على النرد أبدا.

فكم نرى المناصب مشغولة فكأنها شاغرة من فرط الفراغ الذى يتسم به شاغلوها. وهم من فراغهم هذا فى ذعر هالع، تدور رؤوسهم حواليهم يحسبون كل صرخة عليهم. حتى لقد سمعت أن أحد أفراد الشعب من أصحاب الحقوق ذهب إلى وكيل وزارة وعرض عليه ظلامته. فإذا بالوكيل يقول:

ـ إنك صاحب حق لاشك فيه.

فقال صاحب الحق:

ـ فاكتب هذا على الورق المعروض عليك.

ـ لا يمكن.

ـ كيف؟

ـ إذا أنا وافقت قالوا عنى إننى وافقت لأننى أخذت منك رشوة.

ويذهل صاحب الحق:

ـ مادمت صاحب الحق فلماذا أقدم رشوة؟

ـ وهل أنا الذى أقول هذا. إنهم هم الذين سيقولون

ـ من هؤلاء:

ـ من أدرى ومن لا أدرى. صحف المعارضة وزملائى الذين يطمعون فى الكرسى الذى أجلس عليه، والمرؤوسون الذين قد أكون قد أوقعت بهم الجزاء لتقصير أو تدليس أو تأخير وآخرون ممن لا أعلمهم والله يعلمهم.

ـ إذن يضيع حقى؟!

ـ وأنا أليس من حقى أن أحافظ على نفسى.

ـ لا حول ولا قوة إلا بالله. إذن فاكتب على الورق إنك ترفض.

ـ وأيضا لا أستطيع.

ـ ماذا.. حتى هذا لا تستطيعه؟

ـ بالطبع لا أستطيع.

ـ لماذا بحق السماء؟

ـ لأنك صاحب حق فإذا كتبت على الورق بما يفيد الرفض فسيقولون إننى لم أوافق على مطلبك لأننى طلبت منك رشوة ولم تقبل أن تستجيب لى.

ـ وإذن؟

ـ لا إذن ولا يحزنون. ليس أمامى إلا طريق واحد هو أن أضع الورق فى درج مكتبى، وينتظر حتى يأتى غيرى ويتحمل المسئولية.

ـ هل هذا معقول؟

ـ وهل ترى شيئا معقولا حولك حتى تلتمس المعقولية عندى؟

أنا لا أعرف صاحب الحوار هذا، وإنما نقله عنه ناقل فيما يسمر به الناس. وقد ظللت طوال ليلى صاحيا مفتح العينين حزينا أو قل مفجوعا. ما مصير بلادنا إذا كانت مقدراتها فى أيدى قوم مثل هذا الموظف.

والأهم من ذلك، هل هذا الموظف محق أم مخطئ؟ لقد أصبحت الاتهامات تلقى جزافا لا تفرق بين لص وشريف، أو بين ظالم وعادل. العجيب أن اللص ذو جراة على الحق، فهو يتصرف والشريف أحيانا يكون ذا رعدة فهو يتوقف عن التصرف!

ولكن الشريف العادل الذى يمتنع عن إعطاء الحق يصبح لصا وظالما، بل يصبح شرا من اللص والظالم فى وقت معا.

والشريف العادل الذى يصنع ذلك هو ذلك الرجل الفارغ ذو القامة الفارعة والأكتاف العريضة الذى لايحوى كيانه شيئا والذى دخل إلى الأمير فانصرف عنه.

أصبح هذا الرجل هو السمة الغالبة على أصحاب العقد والحل فى مصر قاطبة. الموظف يرفع إلى رئيسه، والرئيس يحيل إلى رئيسه حتى يصل الورق إلى الوزير بغير رأى فيه، ولا مشورة. وحينئذ يصبح الورق الذى تقدم إلى الوزير هلعا ورعبا وخوفا وتتولاه الحيرة الآخذة، وتدور رأسه فى الجهات الأربع أو الجهات الثمانى إن شئت، وتدور عيناه فى المحاجر، ولا يجد خروجا من المأزق إلا بأن يعيد الورق إلى من أصعده إليه ليبدى رأيه، لينزله الآخر إلى من رفعه إليه، ليزيحه الآخر إلى من حاله عليه وهكذا يصدق على هذا الورق بيت الهجاء القديم:

لعن الله صاعدا وأباه فصاعدا

وبنيه فنازلا واحدا بعد واحد

ويظل الورق إما قعيدا كسيح الحركة فى أحد المكاتب، أو متحركا فى تخاذل كمريض أشفى على الموت. ثم يموت وتموت معه حقوق وآمال، وتصاب مصر أشد ما تكون الإصابة فى اقتصادها وفى سمعتها فى الخارج وفى الداخل على السواء.

فلو أن كل مسئول كان يتمتع بنصيب مهما يكن ضئيلا من الثقة بالله ومن الثقة بالنفس ومن التوكل ـ لا التواكل ـ على الواحد الحق، لصدرت القرارات وسارت الأمور فى الطريق الأقوم الذى ينبغى أن تسير فيه.

لا أمل لمصر فى أزمتها إلا المواجهة..

مواجهة من السلطة التنفيذية قوامها الجراة فى الحق والحسم كل الحسم فيما يعرفون انه العدالة ومصلحة مصر. دون خوف ودون تحسب للغوغائية والهتافات الهوجاء المجنونة الفارغة.

ومواجهة صادقة أمينة من للسلطة التشريعية، فتصدر عنها القوانين الحازمة الأمينة. لا يراعون فى ذلك صوت ناخب مغرض، وغير باحثين عن نفع شخصى.. فليس أقتل للرأى الحر من النفع الشخصى.

إن مصر هى البلد الوحيد فى العالم الذى يعرف أدواءها وأمراضها كما يعرف دواءها ومصادر شفائه، ويقف مع ذلك عاجزة عن تناول الدواء والسير فى طريق الشفاء، وأن الداء الأول هو تجنب الحق إلى الزيف والميل عن الطريق الأقوم حذر أقوال المخربين والهازئين والزاعقين والصارخين والفارغين وأولئك الذين يصيبون النفع من الدول والأفراد على السواء.

وإن الله لن يكون معهم إلا إذا كانوا هم مع الله فإنه لا يفلح إلا الصادقون المؤمنون..

«إسرائيكا».. وخلاف العائلة الواحدة!

محمد باشا

أظن مثل الملايين غيرى فى العالم كله، أن الدعم العسكرى والسياسى والاقتصادى بلا حدود، الذى تحظى به إسرائيل ـ من أمريكا، على امتداد تاريخ العلاقة بينهما، يجعل من إسرائيل الولاية الحادية والخمسين من الولايات المتحدة!

وكان كل المحللين السياسيين وكل المفكرين، وبالذات فى عالمنا العربى يتعجبون ويستغربون من ذلك!

.. لكن ماحدث أخيرا أصبح العجيب والغريب حقا.. برفض هذا النيتانياهو للمبادرة الأمريكية لإنقاذ عملية السلام التى دمرها بسياساته المتعنتة، ثم حرصه بصفاقة على إفشال دعوة الرئيس الأمريكى كلينتون لعقد قمة واشنطن، بعد إفشاله مؤتمر لندن!

.. بل العجيب والغريب أيضا.. تلك التصريحات التى أعلنها بقوله انه سوف يحرق واشنطن!! نعم يحرق واشنطن.. هذه هى كلماته التى نقلتها كل وسائل الإعلام العالمية!

ولسوف يزداد عجبك واستغرابك إذا عرفت أنه قال ذلك فى عقر دار أمريكا.. فى العاصمة واشنطن، وأمام تجمع من المواطنين الأمريكيين اليهود عشية مباحثاته مع السيدة أولبرايت وتابعها روس! وذلك ردا على تصريحات الرئيس الأمريكى كلينتون التى قال فيها: إنه إذا لم يتم إحراز تقدم فى عملية السلام، فإن بلاده سوف تعلن الطرف المسئول عن فشلها!

وأما كيف سيفعلها ويحرق واشنطن.. فلك أيضا أن تتعجب وتستغرب إذا عرفت أنها عن طريق إثارة الكونجرس واللوبى الصهيونى المؤيد لإسرائيل ضد رئيسهم كلينتون وإدارته!

ولأن نيتانياهو مطمئن الى تأييد أغلبية الكونجرس لاسرائيل.. ورغم أنه لايملك مثيلتها بالكنيست الاسرائيلى، فقد أعلن أنه يشعر بوجوده داخل الكونجرس أنه داخل الكنيست!

والمعنى واضح.. ولهذا فإن الصفاقة أوضح..!!

.. يحدث هذا على الرغم من أن كلينتون هو أكثر رؤساء أمريكا تأييدا لإسرائيل، بشهادة الإسرائيليين أنفسهم واليهود الأمريكيين!!

ولعل الأكثر عجبا والأكثر غرابة هو أننا لم نسمع من الإدارة الأمريكية «رئيسة» كل الدنيا صوتا يوقف هذا الرجل واستفزازاته عند حد، وإهاناته بلا حد! وكأنهم ارتضوها، مثلما ارتضوا تصريحاته التى أراد بها تخفيف صفاقته، فضاعف من حدتها وقسوتها عندما أعلن أن هذا الخلاف بين الإدارة الأمريكية وإسرائيل هو خلاف عائلى! وكأنه ينصب نفسه رئيسا لأمريكا ومحركا لسياستها!

وإذا كانت الإدارة الأمريكية قد ارتضت لنفسها وكرامتها هذه الصفعات التى أفقدتها مصداقيتها، فالمؤكد أن الشعب العربى والفلسطينيين فى المقدمة لايرضون بذلك حتى لو بلغت قدرات هذا النيتانياهو أقصى درجة للسيطرة على السياسة الأمريكية، وحولت الدولة الأعظم فى العالم إلى دولة تقودها إسرائيل.. وكأنهما دولة واحدة تسمى إسرائيكا، وهى تسمية يحسن أن نستعيدها اليوم، وكنا قد أطلقناها هنا منذ فترة، نتيجة للتطابق الكامل لسياسة البلدين.

وأمام هذا الخلاف بين العائلة «الإسرائيكية» يجدر بنا أن نتساءل إلى متى السكوت على هذه الصفاقة الإسرائيلية، وماذا نحن فاعلون عربيا ومجتمعا دوليا؟ خاصة أن هذه الصفاقة امتدت أيضا إلى الاتحاد الأوروبى، حيث واصل نتيانياهو تهديداته برسالة مستفزة بعث بها إلى الاتحاد محذرا من أنه إذا نفذ قراره بإلغاء الامتيازات التجارية الممنوحة لمنتجات المستوطنات الإسرائيلية، فإن إسرائيل سوف تحظر دخول العمال الفلسطينيين للعمل داخلها..! وكأنه يسعى إلى حرق المنطقة والعالم كله وليست واشنطن وحدها!

■■■

وبصدق وموضوعية لا أجد إجابة عن هذه التساؤلات فى هذه المرحلة، تتفق مع إرادة السلام، ومع المنطق والعقل، وبما تحمله من خبرة سياسية وحكمة دبلوماسية رفيعة إلا السير فى اتجاهين يكون ثالثهما كلمة الفصل والحسم، أما الاتجاهان فهما:

□ الاتجاه الأول: ما أشار إليه الرئيس مبارك ـ فى حواره بالمعهد الفرنسى للعلاقات الدولية خلال زيارته الناجحة لباريس بقوله الواضح:

«إن الولايات المتحدة أطلقت مبادرتها، وأوافق عليها الفلسطينيون وأصارحكم القول إننى لم أفهم حتى الآن، كيف يرفض الإسرائيليون مبادرة أمريكية؟! وأعتقد أن على الإدارة الأمريكية أن تتخذ ماتراه من مواقف وخطوات لتنفيذها، وعليها أن تتخذ موقفا أكثر تشددا وقوة مما هو عليه الآن»

كما حذر الرئيس مبارك بمصداقية سياسته وحكمته وخبرته من ضياع فرص السلام، مؤكدا أنه إذا ما ضاع السلام فى المنطقة ستكون النتائج خطيرة، وسينتشر العنف والإرهاب، وهما أخطر من الحرب، لأنهما يتوجهان إلى حيث توجد المصالح وفى أى مكان. إن ضياع السلام يمكن أن يؤدى إلى تداعيات أخطر وأشد، وإذا أقدم الإسرائيليون على طرد الفلسطينيين، واتجهوا إلى الأردن، فيمكن لكل منا أن يتصور وضعا كهذا. إن الشرق الأوسط بأكمله سينقلب إلى جهنم!

□ أما الاتجاه الثانى فهو.. هذا النداء الحكيم الذى وجهه الزعيمان مبارك وشيراك من أجل السلام، وطالبا فيه بإقرار حق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة، تأسيسا على حقه فى تقرير المصير، ودعوتهما إلى عقد مؤتمر دولى للدول التى تصر على إنقاذ السلام لكى يؤكد ويدعم كل المبادئ والاتفاقات القائمة.. ويتم بعد انتهاء المؤتمر التوجه إلى أطراف النزاع بهدف فتح الباب لأمل جديد وإعطاء قوة لعملية السلام.

وقد نبه الزعيمان إلى أن أى تأخير فى استئناف عملية السلام لن يقود سوى إلى المزيد من مشاعر الإحباط، التى ستفضى لا محالة إلى العنف وعدم الاستقرار، ذلك لأن الأمن لايمكن ضمانه إلا من خلال إقامة سلام عادل وشامل ودائم فى الشرق الأوسط، يرتكز على التنفيذ الأمين لأحكام قرارات مجلس الأمن، فضلا عن المبادئ التى اتفق عليها فى مؤتمر مدريد.

■■■

هذان هما الاتجاهان اللذان نتصور أن الساحة الدولية سوف تنشغل بهما فى الفترة القريبة القادمة، فى محاولة صادقة لإنقاذ السلام، لكن يبقى لنا بعد ذلك القول بصراحة إن الصدور قد ضاقت بالفعل من تصرفات وسياسات وصلف هذا النيتانياهو، والنفوس قد أصابها الإحباط، ولم تعد الأعصاب قادرة على تحمل هذه السياسة الخرقاء لحكومة الليكود اليمينية، وأحسب صادقا أن القول الفصل يجب أن يكون فى دعوة القادة والزعماء العرب لعقد قمة عربية جديدة، استجابة لإرادة الشعوب، تبحث إعادة تقويم الموقف العربى، وأن تكون قراراتها متسقة مع حجم هذا الصلف الإسرائيلى الرافض للسلام كخيار استراتيجى اخترناه نحن العرب، وأن ترفض هذه القمة وبقوة هذا التخاذل الأمريكى الراضى بالإهانة، وتحثه على اتخاذ القرارات التى تتناسب مع دورها كراعية للسلام.

نعم علينا نحن العرب بوحدة الصف ووحدة القرار أن نواجه هذا الرفض الإسرائيلى للسلام، بما يستحقه.. فالعرب كما قال الرئيس مبارك قد يختلفون مع بعضهم البعض، لكنهم لابد أن يتفقوا فى الملمات.

والمؤكد أن ما نحن فيه هو أكثر الملمات، التى لمتد بها الزمن نصف قرن بالتمام والكمال!

■■■

ولم يبق بعد ذلك إلا القول بأن الشعب الفلسطينى أصبح مطالبا اليوم قبل الغد، بأن يستعد بكل قواه فى الداخل والخارج وبمختلف أسلحته.. لمواجهة حاسمة مع سياسات إسرائيل الرافضة للسلام، لإجبارها على الاستماع إلى صوت السلام.. الذى يعيد الأرض، ويسترد الحقوق والكرامة.. ويحقق الأمن والاستقرار لكل الشعوب.

وما أكثر ما يملكه الشعب الفلسطينى من أسلحة بداية من الحجارة، وما أكثر ما تحمله الأيام من أحداث.. وربما مفاجآت، لا نملك إلا انتظارها ومتابعتها بكل قوة ويقظة.

وليمنحنا الله سبحانه وتعالى الصبر على تصرفات «إسرائيكا» وخلاف العائلة الواحدة!

مجرد رأى

فتش عن الفياجرا

من الواضح أننا جميعا أخطأنا فى قضية الفياجرا..

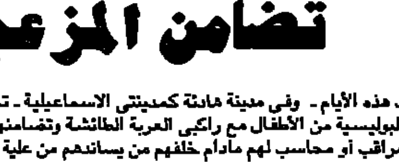
أخطأنا ككتاب عندما صورنا مفعوله وكأنه إعادة الشيخ إلى صباه، وأخطأ الأطباء عندما لم يركزوا على تحذير الكبار «غير اللائقين جسمانيا» من استخدامه، وأخطأت وزارة الصحة عندما هولت من آثاره الضارة وأطلقت حملاتها التفتيشية لضبط وإحضار أصحاب الصيدليات الذين يبيعون الفياجرا، ثم جاء الخطأ الأخير من مسئولى الجمارك الذين قيل انهم أصدروا تعليماتهم بتفتيش حقائب العائدين من الخارج بحثا عن الفياجرا، وإن كنت لم أعرف ما هى عقوبة الراكب وهل يكتفى بمصادرة العلبة التى يحملها أم يحال إلى النيابة... وقبل ذلك كله ماهو مصير كل علب الفياجرا التى تم ضبطها فى الأيام الأخيرة ويقال إنها بالآلاف والعلبة كما نعرف غالية الثمن، بل إن عقار الفياجرا ـ لو حسبناها ـ سوف نجد سعره أضعاف أضعاف أضعاف ثمن الذهب. فإذا كان القرص الذى فيه ١٠٠ مليجرام من العقار ثمنه ٤٠ جنيها فإن معنى ذلك أن جرام الفياجرا ثمنه ٤٠٠ جنيه وهو ما يمكن أن يشترى نحو ١٤ جراما من الذهب عيار ٢١..!

وبصرف النظر فلقد كان ضروريا توضيح أن العملية الجنسية عملية مرهقة جسمانيا خصوصا بالنسبة لكبار السن الذين اعتزلوا، فاللاعب المعتزل الذى غاب طويلا عن الملاعب والرياضة يكون معرضا للإصابة اذا تصور انه يستطيع النزول الى الملعب وممارسة رياضته بنفس طريقة زمان بعد ان انفصلت لياقته عن الزمان، وهذا مايفسر نقل بعض الكبار الذين استخدموا الفياجرا الى العناية المركزة.

لقد تحدثنا عن احتمالات الصداع واحمرار الخدين والزغللة التى تصيب مستخدم الفياجرا وكلها مقدور عليها، ولكننا لم نتحدث عن اللياقة الجسمانية التى يجب توافرها فى مستخدمه والا وجد نفسه منقولا الى العناية المركزة.. هذا خطأ وزارة الصحة التى تعاملت مع العقار وكأنه سم زعاف فى الوقت الذى تعرف فيه أن منظمة الاغذية الامريكية التى تراقب وتحلل كل مايدخل جوف المواطن الامريكى قد اباحت استخدامه.. فهل الطب فى مصر ـ على رأى الصديق محمود عبد المنعم القيسونى فى رسالة له ـ قد تقدم على الطب فى الولايات المتحدة واوربا لدرجة ان ماتوافق عليه الاوساط الطبية هناك يمنعه المسئولون فى مصر ويحظرونه؟

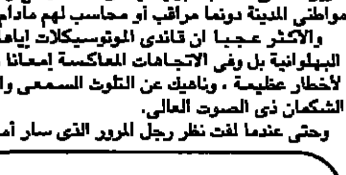
إن مسئولية وزارة الصحة بلاشك ان تقنن استخدام كل الادوية وتحظر صرف ماتراه بغير روشتة طبية بل لها ادخاله الجدول ومراقبة توزيعه، واهم من ذلك تثقيف المواطنين وتعريفهم بحقيقة الدواء دون التهوين من آثاره، او التهويل الى حد اعتباره من المحرمات التى تجعل مفتشى الجمارك يفتشون الركاب القادمين بحثا عنه!!

صلاح منتصر





تضامن المزعجين!



فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٥/٢٥ ■

من العجب العجاب هذه الأيام ـ وفى مدينة هادئة كمدينتى الاسماعيلية ـ تحالف فريق قائدى الدراجات البخارية الحديثة مع فريق مقتنى الكلاب البوليسية من الأطفال مع راكبى العربة الطائشة وتضامنهم جميعا فى إثارة الفزع والخوف فى قلوب جميع مواطنى المدينة دونما مراقب أو محاسب لهم مادام خلفهم من يساندهم من علية القوم.

والاكثر عجبا ان قائدى الموتوسيكلات إياها اختاروا لانفسهم وسط المدينة وبالذات فى أوقات الذروة والزحام لحركاتهم البهلوانية بل وفى الاتجاهات المعاكسة إمعانا فى الإرهاب مما يعرض قائدى السيارات والسائرين على الاقدام من المواطنين لأخطار عظيمة، وناهيك عن التلوث السمعى والبصرى والذعر الشديد الذى يصيب المواطنين من جراء الفرامل المفاجئة أو الشكمان ذى الصوت العالى.

وحتى عندما لفت نظر رجل المرور الذى سار أمامه أحدهم فى الاتجاه المعاكس عند المرور أمام قسم أول للشرطة قال لى بالحرف الواحد «هو احنا قد اهاليهم؟!» وكذا يفعل قائدو العربة الطائشة وبدون عظة لحوادثهم المروعة والتى راح ضحيتها الكثيرون.

وأما فريق أصدقاء الكلاب من الأطفال فهم بلا رابط او محاسب يطلقون كلابهم على الفتيات أمام المدارس وعلى النواصى كنوع سخيف من المعاكسة، وكذا على الأطفال من سنهم وأصغر بل وليس فى ذلك عيب من إخافة الكبار فى السن من الرجال والنساء وهم يضحكون للتسلية مادام هناك سند لهم يحميهم من الحساب والعقاب.

محمد مصطفى العدوى
الإسماعيلية

لن نفزع.. ولن نجزع!

ذكر السيد المحاسب أشرف رجب فى بريد الأهرام تحت عنوان «خبر غير سعيد» أن مسئولا فى سنترال المهندسين قد أبلغه أن قيمة المكالمة التليفونية قد رفعت من خمسة إلى عشرة قروش وأن مدة المكالمة قد تم إنقاصها إلى دقيقتين فقط بدلا من ثلاث دقائق، وأنهى رسالته قائلا: «وعليه وجب تحذير المشتركين»!

وإنى إذ أشكره لهذا التحذير أود أن أؤكد له أننا قد اعتدنا على الأخبار غير السعيدة التى نفاجأ بها بين يوم وآخر فى ارتفاع أسعار استهلاك الكهرباء والمياه وفواتير التليفونات وضريبة المبيعات التى تمس حتى المأكولات والحلويات وغيرها وغيرها مما لا يمكن حصره ومما لا يتصوره عقل ولا يقبله منطق.

ولذا فقد اكتسبنا مناعة ضد هذه الأخبار غير السعيدة بحيث لو أخبرنا مسئول آخر فى سنترال آخر بأن قيمة المكالمة أصبحت تحسب بالكلمة الواحدة التى يتفوه بها المشترك بواقع قرش تعريفة عن كل كلمة.. (وطبعا سترفع بعد عدة شهور الى قرش صاغ ثم ثلاثة تعريفة.. وهلم جرا).. فإننا لن نفزع ولن نجزع ولن ترتعد فرائصنا ولن نفعل شيئا غير التوقف عن اللت والعجن والغيبة والنميمة، ولن يستخدم المشترك تليفونه بعد ذلك إلا «للشديد القوى» أى ليسأل أحد أقاربه مثلا قائلا: «خالتى عندكم؟» فيجيبه الرد المعروف «لأ ما جاتش»! وتنتهى المكالمة وبس.

وكفى الله المشتركين سعار الفواتير!

سعيد محمد توفيق

وفاة سيادته!

كان هناك باب فى مجلة «آخر ساعة» زمان بعنوان «صفعات وقبلات» يهدى فيه المحرر صفعة لمن أخطأ وقبله لمن أحسن.

وقد تذكرت هذا الموضوع عندما قرأت فى صفحة الوفيات بجريدة الأهرام بتاريخ ٩٨/٣/٢٣ إن جماعة (كذا) يشاطرون الاستاذ «فلان» الاحزان «فى وفاة سيادته».

وطبعا كان المقصود والد سيادته او والدته أو ما شابه ذلك!

فمن الذى يستحق اللوم ومن الذى يستحق الصفعة.. عن هذا الخطأ السخيف!

نبيه الدمياطى
الاسكندرية

ماجدوى النحو إذن؟

هذه زفرة مكلوم من حال العربية الفصحى فى وسائل الإعلام المصرية المختلفة. لماذا تعلمون النحو فى المدارس والجامعات؟ ولماذا تنغصون على التلاميذ الصغار حياتهم، بتعليمهم هذه اللغة الفصحى المعقدة، التى يصفها كبار المثقفين العرب (هكذا يتسمون) بأنها لغة سلفية جامدة، بادت وانقرضت من زمان بعيد؟! وما فائدة هذا التعليم الممل لهذه اللغة الميتة، مادام الناس لا يحسون بقيمتها فى حياتهم العامة أو الخاصة.

ويكفى ان تتابع للتليفزيون المصرى بكل قنواته وبرامجه، لتؤمن معى بهذه القضية الخطيرة.. حتى البرامج التى يدعى انها ثقافية، إذا تابعتها وجدت الأحاديث والحوارات فيها، تدور بلغة أخرى، لا يتعب هذا المثقف أو ذاك فى تحصيلها، فهى لغة المولد والبيت والشارع.

فهل هكذا يكون اعتزازنا بلغتنا.. ويكون اعلاؤنا لشأنها.. وما جدوى تعلم النحو إذن فى المدارس والجامعات.

أ. د رمضان عبد التواب
العميد السابق لآداب عين شمس

سياحة المقابر!

فى زيارة لمدافن الأسرة بجوار «أبو الهول» وللمرة الثانية شاهدت سياحا أجانب يركبون الخيول والجمال وسط شواهد القبور ويبدو لسبب أو لآخر أن أصحاب الحيوانات قد أوهموا السياح بأن هذه المقابر كذلك لقدماء المصريين!!

أليست للمقابر حرمة مثل حرمة الأحياء تتطلب الا تكون ميدانا لركوب الخيل وحمايتها من فضلات الحيوانات.

وما رأى مجلس محلى الهرم ونحن نشجع على نمو السياحة وازدهارها بشرط بعدها عن المقابر.

فخر الإسلام سيد عارف
طبيب بيطرى

مزيدا من الفكر الدينى!

نربأ بجريدة الأهرام ـ وهى الجريدة الأولى فى الوطن العربى.. ان تتهم بالتقصير او الإهمال فى الكتابة على صفحاتها فى مجال الفكر الدينى والأخلاقى.. إذ بينما نجدها تخصص الصفحات الطوال فى كل عدد من اعدادها للكتابة فى كثير من المجالات مثل الرياضة وغيرها نجدها تبخل على مجال الفكر الدينى ولا تخصص له إلا صفحة يتيمة فى ملحق يوم الجمعة.

ولذا فإن لنا من الأهرام رجاء، وهو أن تهتم بالكتابة فى مجال الفكر الدينى والاخلاق على صفحاتها وان تستكتب فى ذلك كبار الكتاب والباحثين لكتابة مقالات وبحوث تثرى ثقافة قارئ الأهرام ـ وهو قارئ غير عادى ـ وتصحح المفاهيم الدينية، الأمر الذى يساعد على فهم الدين فهما صحيحا بعيدا عن الغلو والتطرف.

ويقينى ان ذلك سيساعد على محاربة التطرف وسيؤدى الى زيادة الإقبال على الأهرام.

د. عبد الفتاح أحمد الفاوى
أستاذ الفلسفة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

من الفاتورة القادمة!

تمشيا مع سياسة الحكومة بالنسبة لرفع المعاناة عن المواطنين اقترح الغاء ضريبة المبيعات والدمغات الواردة بفواتير التليفونات العادية «منازل» وذلك اعتبارا من القسط القادم والذى سوف يحل موعده مع مطلع يوليو ٩٨.

على أحمد غريب
هيئة مياه الشرب سابقا

أعيدوا النظر!

أتمنى لو تفضل السادة المسئولون بإعادة النظر فى قرار تقديم الساعة (التوقيت الصيفى) وأن يبدى إعلام الفكر والاجتماع رأيهم فى هذا الموضوع المهم.

إذ ما جدوى هذا التقديم فى الوقت وساعات الإرسال فى التليفزيون تمتد حتى الصباح والكهرباء مضاءة فى عز النهار فى الشوارع الى غير ذلك من وجوه استهلاك القوى الكهربائية.. وإذا كان الهدف هو توفير مبلغ أربعة ملايين من الجنيهات فذلك ليس بالسبب الوجيه القاطع.

أرجو وأكرر بضرورة إعادة دراسة هذا الموضوع.

ضياء الدين عزب
إعلامى وقانونى بالمعاش

بدون عذر!

غياب الأعضاء عن حضور الجلسات يمكن الحد منه لو طبقت عليهم بعض مواد قانون التعليم بعد تعديله والذى جاء فيه «إن الطالب الذى يتغيب ١٥ يوما متصلة أو ٣٠ يوما منفصلة بدون عذر يحرم من دخول الامتحان.

يوسف على محمود
مدينة نصر

فهل من أمل؟

كانت على وشك الزواج فى الايام القليلة القادمة.. ولكنها تعرضت لحادث سيارة فأصيبت بانفجار فى العينين وفقدت بصرها ونصحها معظم الاخصائيين باجراء جراحة دقيقة فى ولاية ميريلاند الامريكية ووصل الرد بتحديد موعد العملية يوم ٤ مايو الحالى بتكاليف تتراوح بين ٢٥ الفا و٣٠ الف جنيه فقررت الاسرة بيع الشقة لكن ذلك يستغرق وقتا طويلا ولن يفى بالمبلغ المطلوب فهل من امل ان يصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا انسانيا بعلاجها على نفقة الدولة؟

البيانات لدى البريد

لفت نظر!

اريد ان الفت نظر السيد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية إلى خطورة استخدام قائدى السيارات للتليفون أثناء السير فى وسط البلد مما يشكل خطورة على المشاة، وأناشد سيادته إصدار قرار بمنع استخدام التليفون المحمول أو تليفون السيارة أثناء السير.

د/عبدالنبى فراج
وزارة الصحة والسكان

إحالة قيادات العيادة الشاملة للتأمين الصحي بباب الشعرية للنيابة الإدارية

تطوير بعض مواقع التأمين التي تعاني من سوء الخدمة وتكدس المؤمن عليهم

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إحالة جميع قيادات العيادة الشاملة للتأمين الصحي بباب الشعرية إلى النيابة الإدارية لعدم التزامهم بمواعيد العمل من السابعة والنصف صباحا حتى الثامنة مساء ولسوء معاملة المرضى.

وكان الوزير قد قام أمس بزيارة مفاجئة إلى موقع العيادة بعد تلقيه شكوى من بعض المؤمن عليهم وتحقق الوزير من صحة الشكاوى بنفسه. كما قرر الوزير منح مكافأة ١٥ يوما لأحد الأطباء السيجيين لتواجده في العيادة يوم الأحد مبكرا رغم حقه في الحضور في العاشرة صباحا. وعقد الوزير لقاء موسعا مع قيادات التأمين الصحي بالقاهرة لبحث تطوير بعض مواقع التأمين الصحي التي تعاني من سوء الخدمة وتكدس المؤمن عليهم في بعض العيادات وقرر استئجار بعض المواقع في أحياء القاهرة لإقامة عيادات شاملة بها لتخفيف الضغط على العيادات الحالية. وأكد الوزير مساءلة الأطباء وغيرهم من أعضاء الفريق الصحي الذين لا يلتزمون بمواعيد العمل أو يثبت بحقهم سوء معاملة المرضى وضرورة المتابعة والإشراف المستمر على جميع المواقع، وأكد أنه سيواصل زياراته المفاجئة على جميع مواقع الخدمة الصحية بالقاهرة. وشدد على ضرورة التصدي بكل حزم لظاهرة تهريب الأدوية داخل البلاد التي تهدف في المقام الأول إلى إضعاف هذه الصناعة الوطنية والتشكيك في قدرتها العلاجية. وقال الوزير أن هناك قلة منحرفة من الأطباء والصيادلة التي تسيء إلى الدواء المصري وإن غالبيتهم شرفاء.

اسماعيل سلام

من ناحية أخرى أشادت منظمة الصحة العالمية بالجهود التي تبذلها مصر في مكافحة التدخين وإصدار القوانين التي تجرم هذه العملية ومشاركة المجتمع بأسره في برامج المكافحة. وأكدت المنظمة أن البرامج المصرية التي تنفذها وزارة الصحة في هذا المجال نموذج مشرف يجب أن تقتدي به بعض الدول في برامج المكافحة. وقد منحت المنظمة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ميدالية المنظمة لجهوده المستمرة في مكافحة التدخين باعتبارها أحد المداخل الهامة للقضاء على كثير من الأمراض المنتشرة وإصدار اللوائح للحد من التأثير السيء للتدخين.

إسناد أعمال النظافة وجمع القمامة بالمعادي لشركات متخصصة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

تقرر إسناد أعمال النظافة وجمع القمامة بحي المعادي إلى شركات النظافة المتخصصة وحصر جميع المحال المرخصة وغير المرخصة لاستخراج تراخيص مؤقتة لها للإسهام في نسبة ٢٪ الخاصة بأعمال النظافة ومراجعة العقارات تحت الانشاء للتأكد من وجود المساحات المقررة لأماكن ايواء السيارات ووقف المباني التي لم تلتزم بشروط اقامة الجراجات وحظر تحويل أماكن ايواء السيارات لأنشطة أخرى وازالة الاشغالات التي تم تحويلها من جراجات إلى أنشطة أخرى طبقا للقانون.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ورافقه فيها نائبه قدري أبو حسين وشملت مناطق الكورنيش من مصر القديمة حتى المعادي وطريق الأوتوستراد وصلاح سالم حيث تقرر توسيع مدخل المعادي المجاور للمستشفى ليكون في الاتجاهين لنقل حركة المرور من الكورنيش إلى صلاح سالم والبساتين ووضع خطة للاستفادة بكوبري فم الخليج بصورة أكثر فاعلية ورفع الاشغالات أسفل الكوبري.

لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب توافق مبدئيا على خفض التعليم بالثانوي الأزهري إلى ٣ سنوات

كتب ـ عبد الجواد علي:

وافقت لجنة الشئون الدينية والأوقاف في مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم ـ من حيث المبدأ ـ على مشروع قانون بشأن تعديل قانون تنظيم الأزهر لخفض مرحلة التعليم بالثانوي الأزهري إلى ثلاث سنوات بدلا من أربع.

وأعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن مشروع القانون يهدف إلى تيسير الدراسة على طلاب الأزهر، ومواكبة تطوير المناهج الدراسية بالتخلص من الحواشي في كتب الشريعة، والفقه الإسلامي، واللغة العربية، حتى يواكب خريج الأزهر متطلبات المجتمع، وخدمة الدعوة الإسلامية. وأضاف أن مشروع القانون سيحقق العدالة بين طلاب الأزهر وطلاب التعليم العام كما يسهم في سياسة التطوير التي تقوم على إعداد المعلم الكفء، والمناهج المناسبة. وأكد الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن مشروع القانون نابع من الأزهر وليس وراءه أحد غير رجال الأزهر أنفسهم. وأن خفض سنوات الدراسة لن يمس جوهر المناهج الأزهرية بل سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى الخريجين. وخلال المناقشة ظهر اتجاه يدعو إلى عدم خفض سنوات الدراسة والاستعاضة عنه برفع سن الإحالة إلى المعاش للخريجين إلى ٦٥ عاما.

ماهر أباظة

محطات جديدة لتوليد الكهرباء لمواجهة احتياجات المحافظات

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعدت وزارة الكهرباء والطاقة استراتيجية لإنشاء محطات توليد الكهرباء بقدرات مناسبة طبقا لتطور الأحمال المطلوبة لمواجهة التطور السريع في الطلب على الطاقة الكهربائية بجميع المحافظات.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن الاستراتيجية تضمنت التوسع في إنشاء الشبكات الكهربائية لتواكب التطور الكبير في الأحمال بالاضافة إلى احتياجات التطور الصناعي والزراعي والسياحي والمناطق الصناعية الجديدة والتوسعات العمرانية في المحافظات. وقال إنه من المستهدف تنفيذ عدد من المشروعات خلال الخطة الخمسية الحالية منها إنشاء محطة محولات الغردقة وتوسيع محطة محولات الزعفرانة وإنشاء محطتي محولات الغردقة والزعفرانة وخطوط الربط اللازمة لهما بطول ١٠٠ كيلو متر.

مجلس الأمومة والطفولة يناقش اليوم دور المرأة في العمل الاجتماعي

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة القومية للمرأة، يعقد المجلس القومي للطفولة والأمومة ندوة موسعة حول دعم دور المرأة في العمل الاجتماعي بمحافظة المنوفية اليوم. وصرحت الدكتورة أمينة الجندي الأمين العام للمجلس ومقررة اللجنة القومية للمرأة بأن الندوة تأتي في إطار الجهود المبذولة لتعميق دور المرأة والارتقاء بمستوى أدائها تدعيما لمشاركتها في التنمية القومية الشاملة وذلك من خلال مناقشة المعوقات التي تواجهها وطرح الحلول اللازمة لها بمشاركة أعضاء اللجنة الإقليمية بالمحافظة والقيادات النسائية في القرى والنجوع والقيادات الشعبية والتنفيذية.

عقد مؤتمر السلامة الجوية تحت رعاية الرئيس اليوم:

٥٠٠ خبير يناقشون أساليب منع حوادث الطائرات

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

يعقد بالقاهرة اليوم ـ لأول مرة ـ مؤتمر السلامة الجوية ومنع حوادث الطائرات وذلك وفق اتفاق مشترك بين المنظمة الدولية للطيران المدني وإدارة الطيران الفيدرالي الأمريكية، وهذا يعد بمثابة شهادة دولية بمناخ الأمن والأمان الذي يسود مصر في عهد الرئيس حسني مبارك ويحضره عدد يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ من الخبراء المهتمين بمجال الطيران المدني على مستوى العالم.

وكان المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قد صرح في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بأن الرئيس مبارك وافق على عقد هذا المؤتمر تحت رعايته. وأضاف الوزير انه سيتم مناقشة جميع أوراق العمل الخاصة بمجالات السلامة الجوية وأساليب تحقيق ومنع حوادث الطائرات وأحدث أساليب التدريب في مجال الطيران. وأكد الوزير ـ في ختام المؤتمر الصحفي ـ أن نجاح المؤتمر إضافة لمكانة مصر الدولية خاصة وأنها تفسح لنفسها مكانا كعضو دائم في مجلس الأمن ممثلة لقارة افريقيا.

مبارك يهنئ بالعيد القومي لاريتريا

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد كمال شريف عمر الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة اريتريا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة عيدها القومي.

تهاني للرئيس بنتائج زيارته لفرنسا

أعربت جماهير مناطق المطرية، وعين شمس والمرج، ومصر الجديدة، والنزهة، والسلام، ومدينة نصر، عن تهنئتها للرئيس مبارك بمناسبة زيارته الناجحة لفرنسا التي أكد فيها مكانة مصر المرموقة من خلال عرض تجربتها الرائدة والمتميزة في الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والإنمائي. جاء ذلك في اللقاءات الشعبية والحزبية والتنفيذية التي عقدت أمس الأول وحضرها الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد سيد أحمد عوض للتعزية في وفاة زكية كامل الشنواني، والطفي البلشي للتعزية في وفاة إسماعيل جلال الدين إبراهيم، ومصطفى حمودة للتعزية في وفاة خالدة توفيق عبدالسلام، وراغب محمد راغب للتعزية في وفاة المستشار زكريا مصيلحي عبداللطيف.

لجنة تنمية القوى العاملة تدرس تصورا للتدريب التحويلي

أكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أن اللجنة التنفيذية للمجلس الأعلى لتنمية القوى العاملة ناقشت وضع تصور لسياسات التدريب التحويلي للمساهمة في تدريب الخريجين او طالبي العمل على أعمال مطلوبة في سوق العمل.

وزير الإسكان والمرافق

افتتاح ٤ مشروعات جديدة للطرق بالقاهرة في يونيو

كتبت ـ مايسة السلكاوي وإبراهيم البليسي:

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، انه سيتم في نهاية يونيو المقبل افتتاح ٤ مشروعات، في إطار الطريق الدائري للقاهرة الكبرى، مما يؤدي إلى تيسير حركة المرور بين شرق وغرب القاهرة الكبرى، وربط مداخلها دون اختراق وسط القاهرة، وأول هذه المشروعات القطاع رقم (١) الذي يمر من ترعة المنصورية حتى التقائه مع كوبري المنيب والثاني محور ٢٦ يوليو الذي يربط حركة المرور بين مناطق الجيزة والقاهرة، والثالث انشاء كوبري على تقاطع طريق السويس الصحراوي مع الطريق الدائري، والرابع افتتاح الطريق الواصل بين مدينة نصر والتجمع الخامس.

كما أكد الوزير أن الطريق الساحلي الدولي يعتبر أحد المحاور الرئيسية لتنمية وتعمير الساحل الشمالي حيث يمتد من رفح شرقا حتى السلوم غربا بطول ١٢٠٠ كيلو متر وتصل تكلفته إلى مليار ونصف مليار جنيه وسيتم الانتهاء من تنفيذه في أكتوبر من العام المقبل. وتقرر انشاء ميناءين للصيد في البرلس والانفوشي.

وقال خلال تفقده للقطاع رقم ٦٠ من الطريق الساحلي الدولي الممتد من كوبري بوغاز البرلس شرقا وحتى كوبري رشيد غربا وينتهي تنفيذه منتصف العام المقبل وكوبري رشيد والبرلس. ويتيح المزيد من فرص العمل وسيختصر زمن المسافة من بورسعيد ودمياط إلى رشيد والاسكندرية إلى النصف.

نشاطات

● وقع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتورة ليفيا سلافكوفسكا وزيرة التعليم والعلوم في جمهورية سلوفاكيا اتفاقية للتعاون في مجال التعليم العالي والتكنولوجيا لمدة ٣ سنوات

● تفقد الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة يرافقه الدكتور عزمي عبدالفتاح نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب لجان الإمتحانات بكليات الآداب والتجارة والتربية للتأكد من الإنضباط داخل اللجان وتوفير وسائل الراحة والهدوء للطلاب.

● يرأس السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة وفد مصر في الدورة ٨٦ لمؤتمر العمل الدولي بجنيف. كما يرأس وفد اتحاد العمال السيد راشد رئيس الاتحاد.

● بلغ ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي أمس ١٧٦.٦٣ متر بانخفاض سنتيمتر واحد عن ارتفاع منسوب أمس.

● أعلن المهندس محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بدء خطوات تنفيذ أول مشروع متكامل لتطوير الري بالطرق الحديثة حتى عام ٢٠١٧ على مستوى الجمهورية بحيث يتم تمويل المشروع مناصفة بين الدولة والمزارعين بالتقسيط

● أصدرت لجنة القيم بأمانة الحزب الوطني في أسيوط برئاسة محمد عبدالمحسن صالح أمين الحزب بالمحافظة قرارا بفصل ٣ من أعضاء الحزب لخروجهم على قواعد الالتزام الحزبي وقيامهم بترشيح أنفسهم لعضوية مجلس الشورى في انتخابات التجديد النصفي للمجلس التي ستجرى الشهر المقبل. وهم: شهاب محمد سامح أبو سيف. ومحمد عبدالعال تميم. وعلي محمود عبدالرحمن.

تقرير لوزير التعليم يناقش

صعوبة امتحان اللغة الانجليزية للثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدي:

قدمت غرفة العمليات المركزية بوزارة التربية والتعليم تقريرا إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين، حول بعض الشكاوى من صعوبة الامتحان الذي أجري أمس في اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانية للثانوية العامة.

وأعلن المهندس محمد رجب شرابي الوكيل الاول للوزارة ورئيس قطاع التعليم العام، أن لجنتي فحص الامتحان أكدتا مطابقته للمواصفات، وأن وجود بعض الاجزاء المميزة في الامتحان قصد بها قياس قدرات الطلاب المتميزين. وأكدت اللجنتان انه تم التأكد من ان الاسئلة ليس بها غموض او الغاز.

وأصدر الوزير تعليمات مشددة بضرورة توخي الدقة التامة في أعمال التصحيح ومايكتبه الطالب بورقة الاجابة بما فيها الهوامش والاجزاء المطلوب عليها وتصحيح جميع الاسئلة ورصد على الدرجات للطالب.

وقال إن اليوم سيتم تصحيح مادة اللغة الاجنبية الاولى يتبعه تصحيح مواد التربية الدينية بعد غد. ومن ناحية أخرى اشتكى بعض طلاب المرحلة الأولى «الصف الثاني» بالثانوية العامة من صعوبة الامتحان وطول الأسئلة في مادة اللغة الانجليزية خاصة في الترجمة وعدم كفاية الوقت.

بدء امتحانات طلاب جامعة بيروت للمصريين ٦ يونيو بالإسكندرية

كتب ـ محمد حبيب:

بدأت أمس بجامعة الإسكندرية المحاضرات والفصول الدراسية للمواد المقررة على الطلاب المصريين الدارسين بكليات التجارة والآداب والحقوق بجامعة بيروت تستمر لمدة اسبوعين لمراجعة جميع المناهج وتبدأ امتحانات نهاية للعام الدراسي يوم ٦ يونيو المقبل.

وصرح الدكتور فتحي أبوعيانه رئيس الجامعة بأن أساتذة المواد يشاركون بأنفسهم في القاء المحاضرات والمراجعة مع الطلاب مؤكدا أن الامتحانات ستغطي جميع ماسيقوم الأساتذة بالقائه ومن خلال المنهج الأساسي وأن هذه المحاضرات مجانيه من أجل الطلاب المصريين فقط تسهيلا عليهم في متابعة الدراسة.

وقال إن الامتحانات ستكون باللغة العربية للراغبين في الامتحان بالاسكندرية اما الطلاب العرب يؤدونها باللغة الانجليزية في مدينة بيروت وسيسمح للمصريين بأداء الامتحانات في يوليو المقبل بلبنان دون تدخل الجامعة في الحصول على التأشيرة.

وحذر رئيس الجامعة الطلاب من الاعتماد على المذكرات والملخصات التي تقوم بطبعها جهات ليس لها صلة بالجامعة وهي دائما تخدع الطالب ويفاجأ بامتحانات يقال عنها أنها صعبة. وأكد أنه أعطى تعليمات لأعضاء هيئة التدريس واضعي الامتحانات بأن تكون من خلال الكتاب للقرر والمحاضرات وأن يتواجدوا داخل لجان الامتحانات للرد على جميع الاستفسارات التي يحتاجها الطلاب ويتم تسليمهم أوراق الإجابات في نفس اليوم عن طريق الكنترول.

بحث أوضاع أطفال المناطق العشوائية

كتبت ـ فوقية الكولي:

أكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن خطة الوزارة تضع قضية أطفال الشوارع من الأولويات متخذة الأساليب الحديثة والمتطورة التي تعتمد على الدراسات والبحوث العلمية بمشاركة المتخصصين في مجالات رعاية الطفولة لمواجهة هذه الظاهرة.

وقالت إنه في إطار تنفيذ الخطة تقرر عقد المؤتمر العلمي المتخصص عن أوضاع الطفل في المناطق العشوائية يوم الجمعة المقبل ويتناول واقع الطفل بالعشوائيات ومشكلاته الاجتماعية والنفسية وأثرها على المجتمع وذلك بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والمجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة بلان إلى جانب الخبراء. وأضافت أنه يتم خلال المؤتمر مناقشة البحوث والدراسات التي قام بإعدادها أعضاء هيئة التدريس المتخصصة من الجامعات ومراكز البحوث العلمية وتتضمن شرح الأوضاع الأسرية لطفل المناطق العشوائية وثقافته وعلاقته بأقرانه وانحراف الأحداث وطرق الحماية التشريعية له إلى جانب مناقشة التصور المقترح لتقييم الخدمة الاجتماعية.

تبادل شبابي بين مصر والسويد

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أن مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك حريصة على مد جسور التعاون مع دول العالم بهدف توسيع دائرة التأييد الدولي التي تساند قضايا مصر تجاه السلام والتنمية.

وأشار إلى أن السياسة الشبابية ترتبط بالدور الرائد للرئيس مبارك في فتح قنوات الحوار للشباب المصري والعالم في إطار برامج جادة للتعاون مع دول العالم.

جاء ذلك في لقائه مع الوفد البرلماني السويدي برئاسة لوي بيرسون والمسئول في البرلمان عن الثقافة والسياحة والشباب الذي يزور مصر حاليا في إطار سياسة دولته لتدعيم العلاقات مع مصر. وتقرر إعداد ورقة عمل لبرنامج تبادل شبابي بين مصر والسويد يركز على التبادل الثقافي والفكري بين شباب البلدين لمسايرة الحركة الشبابية العالمية

توفير أماكن للسيارات شرط لمنح تراخيص المحلات بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة حظر منح تراخيص للمطاعم والمسارح والمحال العامة التي تستدعي طبيعة نشاطها بقاء المواطنين بها لفترة طويلة الا بعد توفير أماكن لإيواء السيارات.

كما قرر المحافظ خلال جولته أمس في أحياء جنوب وغرب ـ انشاء أربع مواقف جديدة للسيارات، ونقل مساعد رئيس حي جنوب نظرا لعدم انضباط حركة المرور بالمنيب، وإيقاف أعمال البناء المخالفة بعزبتي البكباشي والقصيجي بحي جنوب وحصر المباني المخالفة التي أقيمت بدون ترخيص، وتطبيق القانون عليها وكذلك تكليف حي جنوب بإنشاء رصيف بشارع ترعة الزمر لوقوف السيارات صفا واحدا وطلب المحافظ من علي النبوي رئيس مركز ومدينة الصف سرعة فحص طلبات المواطنين المتقدمين لحجز ٤٦٢ وحدة سكنية بمدينة الصف، وتشكيل لجنة لتقدير ثمنها وتوزيعها على محدودي الدخل من مواطني الجيزة وقرر المحافظ استبعاد ٤ أطباء من إحدى المستشفيات القروية بالصف لعدم تواجدهم في العمل. وأعلن أنه سيخاطب وزير البترول لتوصيل خط فرعي للغاز الطبيعي لإمداد مصانع الطوب بالصف بالطاقة اللازمة لتشغيل المصانع طبقا لقانون البيئة.

في اجتماع يعقد غدا بدمشق

اعداد أطلس عربي للمناخ لحماية الموارد الطبيعية

كتبت ـ سالي وقائي:

تستضيف دمشق غدا الاجتماع الثالث لفريق عمل اعداد الأطلس المناخي للدول العربية على مستوى خبراء الأرصاد الجوية في كافة الدول العربية، ويعقد في مقر المديرية العامة للأرصاد الجوية السورية ويستمر ٣ أيام.

وصرح السفير عبد الرحمن الصحيباني الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية بأن اعداد الأطلس يساعد في الدراسات التطبيقية المناخية في كافة المجالات إذ يوفر الفرصة للباحثين العرب ومتخذي القرار. المعلومات المناخية التي يمكن إغفالها عند اختيار الأماكن الجغرافية المثلى لاقامة محطات توليد الطاقة الكهربائية من الرياح مما يساعد على اقامة القرى السياحية والبنى الأساسية كما ستمتد فوائد الأطلس المناخي العربي لتغطية المعلومات الخاصة بفترات سطوع الشمس وتحديد الأماكن التي تمكن من إقامة المزارع وحمايتها بمصدات الرياح المحملة بالرمال مما يساعد على مكافحة التصحر، هذا بالاضافة إلى اختيار مواقع اقامة المصانع التي ينبعث منها التلوث في أماكن تضمن حمل الرياح لها بعيداً عن التجمعات العمرانية للمحافظة على البيئة وصحة الإنسان العربي.

آداب الإسكندرية تمثل مصر في مشروع التعاون الأوروبي المتوسطي

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: اختارت وزارة الخارجية كلية آداب الاسكندرية لتكون نقطة الاتصال الممثلة لمصر في مشروع التعاون الأوروبي ـ المتوسطي في مجال العلوم الانسانية، وصرح الدكتور محمد عبده محجوب عميد الكلية بأن المشروع الذي اقترحته فرنسا يهدف إلى إنشاء شبكة للمعاهد والمؤسسات المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في دول المشاركة الأوروبية ـ المتوسطية للقيام بتنفيذ برنامج الدراسة

وزير الأشغال العامة

تطوير الري في ٣٦٨ ألف فدان بكفر الشيخ والبحيرة

كتب ـ أيمن خاطر:

وافق البنك الدولي على المقترحات التي تقدمت بها وزارة الأشغال العامة والموارد المائية والتي تتضمن تحديد أولويات المناطق المقرر تطوير نظم الري بها.

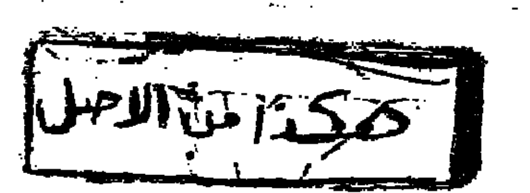
وقال الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة ان الوزارة حددت محافظات شمال الدلتا كأولوية أولى للتطوير نظرا لمواجهتها البحر المتوسط كما أعطت أولوية متأخرة لمحافظات الوجه القبلي على أساس عودة مياه الصرف لنهر النيل مرة أخرى. على أن تترك تحديد الأولويات داخل هذه المحافظات للأجهزة الفنية بالوزارة بالتعاون مع مسئولي المحافظات. وأشار المهندس يحيى عبد العزيز رئيس مصلحة الري إلى انه تقرر تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع القومي لتطوير الري في مساحة ٣٦٨ ألف فدان في محافظتي كفر الشيخ والبحيرة باعتبارهما أكثر محافظات شمال الدلتا أهمية عن طريق قرض ميسر من البنك الدولي قيمته ١٢٥ مليون دولار حتى عام ٢٠٠٢.

وأضاف أن هيئة المعونة اليابانية وافقت على تطوير بحر شبين الذي يخدم مساحة قدرها ٢٠٠ ألف فدان منها ١٦٠ ألفا بمحافظة كفر الشيخ وحدها.

حالة الجو

تميل درجات الحرارة إلى الارتفاع ليسود طقس مائل للحرارة شمالاً شديد الحرارة جنوبا نهارا لطيف ليلا. ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتقل الرؤية في ...

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٣٢	٢٠	السويس	٣٣	٢١	رفح	٣٣	٢١	أسيوط	٣٨	٢١
الاسكندرية	٢٩	١٨	العريش	٢٩	١٦	كاترين	٢٨	١٧	سوهاج	٣٩	٢١
مطروح	٣٠	١٧	الطور	٣٦	٢٤	سيوة	٣٨	٢٤	الأقصر	٤٢	٢٣
بورسعيد	٢٩	٢٠	الغردقة	٣٣	٢٥	المنيا	٣٦	٢٠	أسوان	٤٢	٢٥
الاسماعيلية	[illegible]	[illegible]	شرم الشيخ	[illegible]	[illegible]	الفيوم	[illegible]	[illegible]	الوادي الجديد	[illegible]	[illegible]



وجه القاهرة الفاطمية.. يعود مرة أخرى

تابعت عن قرب التدخل الواعي السريع فى الوقت المناسب الذى تصدت له الحكومة لانقاذ أحياء القاهرة التاريخية، ورأس القائد والرئيس اللجنة المكلفة بهذا العمل، واستمع إلى الفنيين وهم يضعون كل بيانات المشروع الذى يتضمن خطة عامة، ومجموعة من المشروعات الفرعية، للتمويل والتنفيذ. وكان برنامج الأمم المتحدة الانمائى UNDP، والمجلس الأعلى للآثار، بالتعاون مع محافظة القاهرة، قد درسا مشروعا لأحياء القاهرة التاريخية، وتم وضع المشروع، وتم توقيع الاتفاقية بين الأطراف الثلاثة، وتم انشاء مكتب للتعاون الفنى لاعداد ثلاثة مكونات أساسية، من أهمها وضع خطة للإحياء والتجديد، وانشاء قاعدة بيانات، وبنك معلومات عن المنطقة.

٣٠ ألف نسمة فى القاهرة التاريخية يسكنون ولايحوزون عقود إيجار

تحقيق:
وجدى رياض

وقد تعطل المشروع، لقلة الموارد التى أدت إلى تعثر الأداء بالمشروع، وقام د. منير نعمة الله منسق برنامج ادارة التنمية الحضرية للدول العربية، والتابع للأمم المتحدة، مع البرنامج الانمائى بمحاولة احياء المشروع لأهميته فى الحفاظ على التراث. إلى ان تدخلت الحكومة بسرعة لانقاذ التاريخ واستعادة ٣١٣ أثرا اسلاميا ٥٪ تابع للآثار، ٩٥٪ تابع للأوقاف.

وكان المكتب الاقليمى لبرنامج ادارة التنمية الحضرية برئاسة د. منير نعمة الله المنسق الاقليمى قد قام بتمويل هذه الدراسة التى تكلفت ٢٠٠ ألف دولار للارتقاء بالقاهرة الفاطمية وبالتحديد منطقة الجمالية بالتعاون مع UNDP الذى كون فريق عمل من المتخصصين وبمشاركة قسم التراث وقامت بعد ذلك الحكومة الايطالية والبرنامج الانمائى للأمم المتحدة باعداد التقرير والدراسة.. وتم رفعها إلى سيادة الرئيس الذى شكل لجنة لتبنى وتنفيذ المشروع.

وتبلغ مساحة المنطقة التى يستهدفها المشروع ٣.٨٧ كيلو متر مربع ويسكنها ٣١٠ آلاف نسمة من الشمال يحدها بوابتا الفتوح والنصر، ومن الجنوب مسجد ابن طولون. ويقارب هذا المحور الأثرى الهام نفس الموقع فى عواصم العالم مثل المسافة بين روكفلى سنتر، وواشنطن سكوير بارك بنيويورك، وهى نفس المنطقة (بين ماربل أرش وهوليبورن سيركس) فى لندن، أو نفس المربع الشهير بين (آرك دى تريومف ومتحف اللوفر) بباريس.

إلا ان القاهرة التاريخية تتميز بطابع حضارى، وبخصائص اجتماعية قوية لايمكن اغفالها، حيث تنتشر بها المناطق الأثرية التى تدخل فى نسيج الحياة اليومية المدينة وسكانها.

والقاهرة التاريخية، فى قلب العاصمة السياسية، وبجوار مركز التجارة والأعمال بوسط المدينة، وقد أوجد هذا الوضع ضغوطا شديدة مثل الانشاءات الضخمة، والمناطق السكنية التى تحولت إلى تجارية مما ضاعف من أسعار الأراضى، ويبرز شارع الأزهر كمحور أساسى يربط غرب المدينة بشرقها. وهذا أدى إلى تدهور المظاهر التاريخية.. وزاد من تعقيد الوضع نشوء العديد من الصناعات الصغيرة المهلكة للبيئة مثل لصلاح السيارات. لحام المعادن. صهر المعادن. تقطيع الأخشاب وتشكيلها.. وأدت هذه الأنشطة الى التلوث الجوى. السمعى والبصرى.. بل وكان للمخلفات الصلبة المتناثرة والمحيطة بالشوارع الجانبية الأثر السلبى. وربما يعود ذلك إلى ان ٣٠ ألف نسمة يسكنون بمناطق لايملكونها أو بالأراضى الفضاء والخرابات والمقابر فقد ثبت أن ١٥٪ من قوة العمل لسكان مناطق القاهرة عاطلة.

ومن هنا فان هدف احياء القاهرة التاريخية هو الحفاظ على التراث الحضارى، وظهر شارع الأزهر المحور الاساسى يربط بين شرق وغرب المدينة ويقسم منطقة القاهرة التاريخية إلى شطرين. ولايربط بينهما سوى كوبرى معدنى لعبور المشاة.

وقد تعرضت القاهرة التاريخية للتدهور، وتحولت الخانات والوكالات إلى ورش للصناعات اليدوية فى أماكن سكنية. نتج عنه نشوء العديد من الصناعات الصغيرة. حيث تجرى عمليات لحام المعادن، وصهرها وتقطيع الأخشاب وتشكيلها بالاضافة إلى عمليات أخرى، مثل قطع الرخام وصيانة السيارات. كل تلك الصناعات تؤثر سلبا على البيئة المحيطة بالآثار. وتتسبب فى التلوث الجوى والسمعى والبصرى فى تلك المناطق الحساسة. أضف إلى ذلك المخلفات الصلبة المتناثرة والمبانى المهجورة لدرجة ان حجم المخلفات بلغ ١/٢ متر مكعب مقابل كل متر مربع من أراضى تلك المنطقة التاريخية ونتيجة تردى هذا الحال احجم أصحاب الأملاك عن الاصلاح لتدنى الأجرة وضآلة العائد المادى لاستثمارات التجار. هذا الحال استمر ٥٠ عاما مما اثر سلبا على البيئة.

وتشير دراسة الاسكان إلى ان الـ ٣٠ ألف نسمة يسكنون فى مناطق لايمتلكونها ولايحوزون حتى عقود ايجار وهذا العدد يمثل ١٠٪ من السكان يعيشون فى العشش وقطع الأراضى الخلاء والمبانى الخربة والبعض يسكنون المقابر.

من ناحية أخرى فان عامل الجذب السياحى للمنطقة لم يستغل بطاقته القصوى. فى الوقت الذى اخفقت محاولات التمويل الدولية فى النجاح المرجو لرفع مستوى المكان وتطويره وتنميته إلى جانب أعمال التجديد والصيانة وجذب الاستثمارات واعادة بناء الهيكل الاقتصادى ومن هنا.. فان لاحياء القاهرة التاريخية - كما يقول د. على بشاى - رئيس جمعية (فدا) هدفه بالدرجة الأولى الحفاظ على التراث الحضارى. والعناية به وتطويره وتحسين مستوى المعيشة المجتمع المحيط بها لاحداث التوازن بين الهدفين وترسيخ مفاهيم التخطيط الواعى ووضع السياسات الرشيدة.

وفى دراسة احصائية عن القاهرة التاريخية نجد انها تحتوى على ٣١٣ نصبا أثريا موزعا مما يجعل منطقة المشروع كيانا يجب الحفاظ عليه.. وتضم تسعة تجمعات أثرية يمثل كل منها مركزا لأعمال الاحياء والتطوير والصيانة على طول شارع المعز وجزء من شارع الجمالية لتمتد جنوبا إلى شارع الخيامية ثم إلى الدرب الأحمر مارا بجامع السلطان حسن حتى مسجد ابن طولون.

والخطة العامة تحاول تحسين وتسهيل امكانية الوجود والحركة فى القاهرة التاريخية مع مراعاة طبيعة المكان والحفاظ على نسيجه الحضرى، وضبط سعة حركة المواصلات.. ولاسيما المنطقة الأثرية فى قلب مجمع قلاوون والمجاورة لخان الخليلى.. أكثر المناطق الجاذبة للسائحين.. وهناك عدة مشاريع رئيسية وفرعية.. وتستهدف الرئيسية لتحسين ظروف بيئة العمل وخفض الملوثات وتمثل المشروعات الفرعية لاحد عشر مشروعا وهذه هى تفاصيل الخطة العامة للمشروع الحضارى للقاهرة التاريخية.

● الخطة العامة تستهدف تحسين وتسهيل الوجود والحركة. انشاء طرق. توسيع شوارع. تحسين شبكة المرور بشوارع مثل الأزهر. بورسعيد. المنصورية. جلال

● إعداد قاعة حديثة للآثار وثبت ان ٥٪ من الآثار للمجلس الأعلى للآثار بينما ٩٥٪ من الآثار تابعة للأوقاف اما شارع المعز فهو مفتاح المنطقة ومن اهم طرق المشاه. وبه تتكدس الأنشطة وخاصة من باب الفتوح إلى جامع ابن طولون.. ومن باب الفتوح إلى الخيامية. وكانت هناك عدة اقتراحات مابين طريق تحت الأرض للسيارات أو محاور أخرى للمرور بحيث تكون هذه المنطقة المتعددة الأسواق والمتخصصة منطقة للمشاة فى زمن معين لمدة ١٢ساعة!!

والمشروعات الفرعية فى هذا الشأن تقوم باصلاح شبكة البنية الأساسية وتحسين المظهر العام. والمرونة والترميم والخدمات وتنمية القدرات ويصل عددها إلى ٤٠ مشروعا تتكلف ٤٩ مليون دولار أمريكى.

وقد دعا المشروع إلى انشاء لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء تضم عضوية وزراء الثقافة. الاسكان. السياحة. الأوقاف والمحافظة تضمن درجة عالية من التنسيق بين الوزارات وتنشر قراراتها بسهولة فى النظام الادارى.

شارع المعز

ويعتبر شارع المعز من أهم الطرق الرئيسية للمشاه، ويمتد من الشمال إلى الجنوب. من باب الفتوح إلى جامع ابن طولون وبالشارع تتكدس كل الانشطة حيث الأحياء القديمة مثل الخيامية وخارج باب زويلة هناك انشطة صناعية مهمة تؤثر على كيان ومستقبل التنمية فى المنطقة ولن تسهم كثيرا الخطط الحديثة فى انشاء ساحة عامة حول جامع الأزهر وتحويل المرور وقد تم وضع تصميم لشارع المعز من باب الفتوح إلى زويلة لمسافة ١٥ كيلو متر للمشاة.. وفى فترات محددة تقدم الخدمات العامة بعد هذه الفترة

- **٣١٣ نصباً أثريا فى المنطقة ينبغى الحفاظ عليها**
- **المشروع الجديد يسهم فى تحسين حركة المرور فى القاهرة**



تصوير: خالد الفقى

ترميم آثار نفيسة البيضا بالدرب الأحمر

أشرف عبدالمنعم

افتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار يرافقه السفير الأمريكى بالقاهرة دانيل كيرتزر والدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس مشروع ترميم سبيل وكتاب نفيسة البيضا بالدرب الأحمر بالتعاون بين خبراء المجلس ومركز البحوث الأمريكية وهيئة المعونة الأمريكية بالقاهرة.

وصرح فاروق حسنى وزير الثقافة بأن اعمال الترميم بدأت فى نوفمبر عام ١٩٩٥ واستمرت حتى شهر فبراير من العام الحالى حيث كشفت الدراسات الأولية عن ان المياه الجوفية ومياه الأمطار تعدان من أهم عوامل تدهور المبنى حيث تسربت من باطن الأرض إلى الأحجار مما أدى إلى وجود طبقة من الأملاح أدت إلى انتشار الشروخ بالأحجار علاوة على تساقط الأسقف بفعل القدم وتسرب مياه الأمطار إلى الأخشاب وهو ما أدى فى مجمله إلى تهدم المبنى وانهيار درجات السلالم وبعض الحوائط.

واضاف ان الترميم استهدف الحفاظ على البنية الأساسية والمواد القديمة بالسبيل، واستخدام المواد الخام فى تشييد المبنى وتدعيم الحوائط ومعالجة الأملاح وتغطية الأسقف بألواح من النحاس وازالة طبقة الطمى المشبعة بالمياه من الأرضيات، وحول الأساسات لمنع تسرب المياه الجوفية وعمل شبكة من المواسير البلاستيك لضمان استخدام التهوية فى باطن الأرض، فضلا عن ازالة دورات المياه وتشييد دورات جديدة ذات صرف صحى جديد وترميم العناصر الزخرفية.

واوضح ان المشروع هو ثمرة للتعاون بين مصر وامريكا فى مجال الحفاظ على التراث وانه سيتم تزويد السبيل بمكتبة صغيرة تشتمل على أهم المعلومات الخاصة بآثار المنطقة.

وصرح السفير الأمريكى بأن المشروع يأتى فى اطار عدة مشروعات يتم فيها التعاون بين مصر وأمريكا فى مجالات انقاذ وترميم الآثار الاسلامية ومن بينها مسجد الصالح طلائع وبيت الرزاز وباب زويلة وزاوية فرج بن برقوق ومسجد المؤيد شيخ وسبيل محمد على بالعقادين ومسجد الظاهر بيبرس بتكلفة تصل إلى ٢ ملايين دولار بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية.

وصرح الدكتور جاب الله على جاب الله بأن سبيل وكتاب نفيسة البيضا يعتبر من ابرز الأمثلة الخاصة بالأسبلة فى أواخر العصر العثمانى وان موقعه يوضح أهميته حيث يقع فى شارع القصبة بجوار باب زويلة وهى منطقة من أهم المناطق التجارية بينما يقع إلى شماله قلب مدينة القاهرة مقر الدولة الفاطمية فى القرن العاشر ويقع إلى جنوبه القلعة مقر حكم السلاطين. مشيرا إلى ان الأسبلة كانت تشيد لتوزيع المياه على عابرى الطريق كنوع من الصدقة اما الكتاب فكان يعد كمدرسة متخصصة لتحفيظ وتعليم القرآن.





الجنزورى و٨ وزراء يشهدون توقيع عقود ٤ شركات لتنمية منطقة خليج السويس

كتب - أسامة عبدالعزيز:

شهد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس توقيع العقود مع ٤ شركات لتنمية منطقة خليج السويس بحضور وزراء الكهرباء والتنمية الريفية والانتاج الحربي والتجارة والاسكان والصناعة والتخطيط ومحافظ السويس ورئيس هيئة الاستثمار، والشركة الأولى هى الشركة المصرية - الصينية المشتركة، والثانية السويس للتنمية الصناعية والثالثة الدرادو والرابعة تنمية خليج السويس.

وصرح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بأن التعاقد الذى تم أمس يمثل البداية الحقيقية لتنفيذ المشروع فى خليج السويس والذى تبلغ مساحته ٢٨٠ كيلو مترا مربعا منها ٥٠ كيلو مترا لميناء العين السخنة «غبة البوص» مؤكدا عزم الحكومة على الاسراع بمعدلات تنفيذ المشروعات العملاقة فى جنوب الوادى وسيناء وشرق التفريعة وسائر المناطق ذات الطابع الخاص.

وأوضح أن هذا الاجراء الجدى سيسهم فى انشاء منطقة صناعية كبرى تتمتع بقدرة تنافسية عالية فى موقع جغرافي فريد ومناخ استثمارى حافل بشتى أنواع التيسيرات تعزيزا لقدرة المنطقة فى مواجهة المناطق المماثلة لاجتذاب الشركات الاستثمارية العالمية للعمل فيه.

وقال المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة: انه تقرر تسليم الأراضى المخصصة لكل من هذه الشركات فى حدود ٢٠ مليون متر مربع لكل شركة فورا لتبدأ كل منها فى اعداد البنية الأساسية وادارتها وتزويدها بكافة المرافق والترويج لهذه المنطقة بين الشركات العالمية لاقامة هذه المشروعات.

وأضاف ان عقود التخصيص تشترط بدء الشركات فى أعمال التنمية بصورة جدية خلال ٦ أشهر من تاريخ توقيع العقد، كما تضمنت العقود سحب الأراضى من جانب الحكومة فى حالة عدم جدية أى شركة، ولايتم تمليك الأرض للشركات إلا بعد سداد كامل الثمن وانه فى حالة تقاعس أى شركة خلال فترة التنفيذ التى تتراوح بين ٣ إلى ٥ سنوات ستقوم الحكومة بسحب الأرض أيضا.

وأكد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة أن الدولة ستحصل على ١٠٪ من قيمة الأراضى التى ستقوم الشركات ببيعها للمستثمرين بعد استصلاحها مشيرا إلى ان عمليات البيع التى تقوم بها الشركات إلى مستثمرين جدد سواء مصريين أو أجانب يشترط فيها الحصول على موافقة الحكومة.

وأوضح أن رئيس الوزراء، اكد طرح بناء العين السخنة «غبة البوص» قبل نهاية شهر من الآن وقبل نهاية يوليو ستحصل الكهرباء من خلال محطة عملاقة تعمل بنظام P.O.T وان وزارة الاسكان ستطرح مناقصة لانشاء محطة للمياه قريبا.

وقع الاتفاقيات عن الجانب المصرى بالنسبة للشركة الأولى كل من وزير التخطيط والمهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب وعصام الأحمدى رئيس مجلس إدارة بنك مصر وأحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس، بينما وقع الاتفاقية الثانية - السيد أحمد عز والثالثة لمحمد ابوالعينين والرابعة لنجيب ساويرس.

الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يشهد توقيع عقود مع ٤ شركات لتنمية منطقة خليج السويس

توزيع ١٥٠ مليون جنيه اسهم مجانية لمالكى اسهم البنك التجارى الدولى حتى ٢١ مايو

كتبت - نجلاء ذكرى:

اعلن محمود عبد العزيز رئيس البنك التجارى الدولى بان مجلس ادارة البنك اصدر قرار فى ٢١ مايو الجارى بتوزيع ١٥٠ مليون جنيه فى صورة اسهم مجانية على ان تكون هذه الاسهم من حق المساهمين مالكى الاسهم وقت صدور قرار التوزيع على انه فى الفترة الزمنية بين صدور قرار المجلس وحتى نهاية اليوم السابق المحدد الصرف ينتقل للمشترى الجديد الحق فى الاسهم المجانية مع ارجاء اى زيادة اخرى فى رأس المال فى المرحلة الحالية.

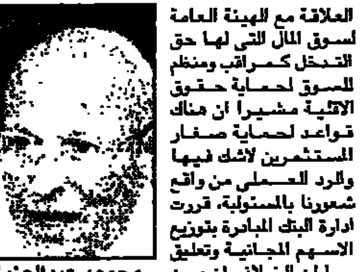
واضاف ان هذا القرار اتخذ فى ضوء قرارات الجمعية العامة غير العادية فى ٢٦ ابريل الماضى بشأن زيادة رأس المال وفقا لماورد فى البند الاول من جدول اعمال الجمعية وماتم الوعد به من سرعة حل الخلاف القانونى فى هذا الشأن ونظرا لتأخر بحث الجانب القانونى والمالى تم اصدار قرار التوزيع المشار اليه وفاء من البنك بما التزم به امام المساهمين، واشار ان مترددا من حيث تملك العاملين لاسهم الزيادة كما تقرر فى الجمعية المشار اليها تم ارجاء بحثه عدة اشهر لبحث جوانبه القانونية والاجرائية.

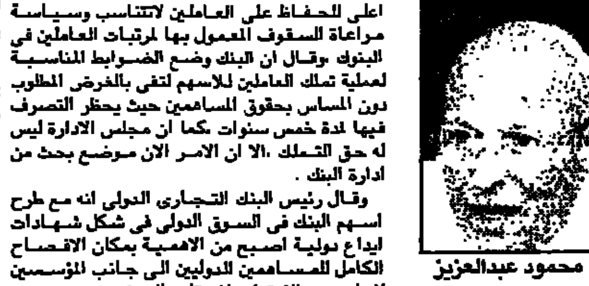
كما اعلن نية البنك فى دخول سوق السندات الدولية لاول مرة فى مصر بالاضافة الى تطوير استراتيجيات التوظيف والتوسع فى النشاط المصرفي الشامل.

وأكد محمود عبد العزيز حرص البنك على حسن العلاقة مع الهيئة العامة لسوق المال التى لها حق التدخل كمراقب ومنظم للسوق لحماية حقوق الاقلية مشيرا ان هناك قواعد لحماية صغار المستثمرين لاشك فيها والرد العملى من واقع شعورنا بالمسئولية، قررت ادارة البنك المبادرة بتوزيع الاسهم المجانية وتعليق مواطن الخلاف لمزيد من البحث القانونى واسلوب هيكلة موارد البنك وفى ذات الوقت اتخاذ كافة الاساليب للحفاظ على حقوق العاملين المتميزين فى مردود جهدهم وانتمائهم للبنك.

وقال عبد العزيز ان للبنك استراتيجية ثابتة لن تتغير وتتمثل فى المحافظة على المركز المالى القوى الذى تحقق وفق المعيير العالمية ومراعاة صالح المساهمين تماما والحرص على العناصر البشرية الكفء فى البنك.

وقال ان البنك كان رائدا فى فكرة ادخال العاملين فى تملك الاسهم لزيادة الولاء والانتماء خاصة فى ظل التسرب الدائم لكفاءات البنك والذى بلغ حتى الان ١١٩ موظف مشيرا ان سياسة منح مرتبات اعلى للحفاظ على العاملين لاتتناسب وسياسة مراعاة السقوف المعمول بها لمرتبات العاملين فى البنوك وقال ان البنك وضع الضوابط المناسبة لعملية تملك العاملين للاسهم لتفى بالغرض المطلوب دون المساس بحقوق المساهمين حيث يحظر التصرف فيها لمدة خمس سنوات كما ان مجلس الادارة ليس له حق التملك الا ان الامر الان موضع بحث من ادارة البنك.





محمود عبدالعزيز

وقال رئيس البنك التجارى الدولى انه مع طرح اسهم البنك فى السوق الدولى فى شكل شهادات ايداع دولية اصبح من الاهمية بمكان الافصاح الكامل للمساهمين الدوليين الى جانب المؤسسين المحليين مع الاهتمام بالمستثمر الصغير.

من ناحية اخرى اعلن قيام مؤسسة ستاندرد اند بورز العالمية بمنح البنك التجارى الدولى تقييما استثماريا بدرجة BBB على المدى الطويل الاجل و A-3 على المدى قصير الاجل وتعكس درجات التقييم قوة وثبات المركز المالى بالاضافة الى اهميته للنظام المالى فى مصر.

واضاف بان التقييم وضع البنك فى المرتبة الخامسة من حيث الاصول التى بلغت فى نهاية العام الماضى ١٣.٥ مليار جنيه بينما يحتل المرتبة الثانية من حيث رأس المال وبلغ نصيبه العام الماضى ١٦٪ من اجمالى محفظة القروض والسلفيات الممنوحة للقطاع الخاص فى مصر.

تأسيس مجلس مشترك لرجال الأعمال المصريين والمغاربة

الإسكندرية - من علاء رياض:

اكد نزار ابو إسماعيل قنصل فخرى المغرب بالاسكندرية انه سيتم من خلال أعمال الدورة الثانية للجنة المصرية - المغربية العليا المشتركة التوقيع على اتفاقية تأسيس مجلس مشترك لرجال الأعمال من البلدين بهدف زيادة حجم التبادل التجارى الذى حقق خلال العام الماضى زيادة بلغت ٢٣٨٪ عن العام السابق.

واضاف ابو إسماعيل ان وفدا رفيع المستوى من رجال الأعمال المغاربة سيحضر فى ضوء زيارة الملك الحسن الثانى لمصر، وان لقاءات عمل ثنائية ستعقد بين رجال الأعمال من الجانبين، وقد شكلت الصادرات المصرية للمغرب عام ٩٧ زيادة ٢٠٪ باجمالى ١٣ مليون دولار عن العام السابق.

من ناحية أخرى بلغت الصادرات المغربية لمصر أكثر من ١٢ مليون دولار تشكل ٠.٣٤٪ من حجم الصادرات المغربية للعالم. ومن المتوقع وصول حجم التبادل التجارى بين البلدين لمعدلات أعلى خاصة ان طفرة هائلة شهدتها الساحة الاقتصادية فى فترة وجيزة.

إعفاء العسل الأسود والرنجة من الضريبة وتأجيل تخفيض ضريبة تذاكر السفر

كتب - أحمد البطريق:

وافقت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب فى اجتماعها الذى عقدته صباح أمس برئاسة الدكتور طلبة عويضة على مشروع قانون بتعديل أحكام قانون الضريبة العامة على المبيعات والذى يقضى باعفاء سلعتى العسل الاسود وأسماك الرنجة المدخنة من هذه الضريبة باعتبارها من السلع الشعبية، كذلك خدمات الفنادق والمطاعم السياحية للجانبية التى تقدم للعاملين فيها. وأكدت اللجنة ان هذا المشروع يأتى تمشيا مع سياسة الدولة فى العمل على توفير السلع الأساسية للمواطنين وتخفيف الأعباء عن محدودى الدخل وإيجاد مزيد من التيسيرات فى المجال الضريبى. وكانت وزارة المالية قد أرجأت مناقشة مشروع قانون تخفيض الضريبة على تذاكر السفر للخارج على ان تتم مناقشته فى الاسبوع المقبل، حيث أكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ان هذا القانون سوف تعاد دراسته من أجل وضع مزيد من التيسيرات على المواطنين.

■ بعد الاتفاق مع البنك الدولى

تنفيذ برنامج لخصخصة شركات الموانى ورفع الكفاءة الإدارية

حلول لمشكلات نولون البضائع وإرتفاع تكاليف مرورها وانخفاض النقل بالحاويات

كتب - طارق فتحى:

يمثل قطاع الموانى أهمية كبيرة بالنسبة لاستراتيجية التطوير التى تتبناها الحكومة، وتعتبر العقبة الرئيسية أمام زيادة معدل النمو فى قصور أداء الموانى مما يؤدى إلى انخفاض قدرة الصادرات والسلع المصرية على المنافسة فى الأسواق العالمية ويؤثر على انضباط توقيتات تجارة مصر الخارجية.

ويؤكد المصدرون المصريون وأصحاب شركات الشحن ان التأخير فى توصيل البضائع والتكلفة العالية الناجمة عن ذلك تؤدى إلى ضياع الكثير من الفرص التصديرية خاصة للأسواق الأوروبية والأسيوية القريبة. وبعد الاتفاق الأخير الذى أبرمته الحكومة مع البنك الدولى لتحسين واصلاح قطاع الموانى، يتوقع المصدرون أن تتخذ الحكومة الاجراءات المناسبة لعلاج هذه الحالة خاصة انها تدرك مدى الاستفادة من الوضع الاستراتيجى للموانى المصرية على مدخل قناة السويس بما فى ذلك تجميع واعادة شحن الحاويات لموانى البحر الأحمر.

ويشير المراقبون إلى ان الحكومة تعتزم مواجهة عوامل النقص فى قطاع الموانى عن طريق اتخاذ عدة مبادرات تعتمد على تنفيذ برنامج خصخصة للشركات العاملة فى الموانى، وادخال نظم ادارية تكفل وجود حوافز للكفاءة العالية.

ويمكن ايجاز المشكلات الرئيسية التى تواجه قطاع الموانى فى مصر فى عدة نقاط من أهمها ان نولون نقل البضائع من وإلى الموانى المصرية يعد اكثر كثيرا من نولون نقل البضائع نفسها أو مثيلاتها إلى بلاد أخرى بالمنطقة اذ يكلف ارتفاع النولون الاقتصاد أكثر من ١٠٠ مليون دولار سنويا. كما ان تكاليف مرور البضائع فى الموانى المصرية أكثر بكثير من موانى المنطقة وتكلف الاقتصاد المصرى مايزيد على ٢٠٠ مليون دولار سنويا وبالاضافة لذلك فان انخفاض معدل تحميل وانزال الحاويات من السفن يكلف الاقتصاد نحو ٥٠ مليون دولار سنويا.

ويشير المراقبون إلى ان ارتفاع المدة اللازمة للافراج عن البضائع بالموانى المصرية نتيجة مرورها فى الجمارك والحجر الصحى والزراعى والأمنى وخلافه وهى العمليات التى تستغرق من خمسة إلى ٢١ يوما مقابل يوم واحد فى موانى البلدان الأخرى يكلف مايقرب من ٦٠ مليون دولار سنويا. وعلاوة على ذلك فان انخفاض معدل النقل بالحاويات عن الدول المحيطة يصل معدله إلى ٣٧٪ من حجم البضائع العامة. فى حين لابد ان تصل هذه النسبة من ٨٠ إلى ٨٥٪ كما يوفر نقل الطن بالحاويات نحو ٢٢٥ دولارا مما يرفع إجمالى التكاليف التى يتحملها الاقتصاد المصرى إلى مليار دولار سنويا.

ويشير المراقبون إلى ان معظم مكاسب شركات القطاع العام فى قطاع الموانى تتركز فى مكاسب شركات التوكيلات الملاحية التى تحصل على عمولة عن كل دولار رسوما للموانى سواء قدمت الخدمات أو لم تقدمها مما يؤدى إلى زيادة تكاليف الصادرات والسلع المصرية.

وكما يقول هؤلاء المراقبون فان القوانين التى تحكم قطاع النقل البحرى قديمة وتحد من قدرة الحكومة على اصلاح الأحوال بقطاع الموانى.

وكان البنك الدولى قد أوصى باتخاذ استراتيجية تتعلق بتوقيع عقود مع شركات تعمل بنظم تجارية يمكن أن تكون من القطاع الخاص أو من القطاع العام للطور بعقود مع القطاع الخاص

وقد وافق البنك الدولى على تمويل عدة مشروعات تهدف إلى النهوض بقطاع الموانى منها اقامة حاجز أمواج الدخيلة وتحسين عمليات الاطماء بميناء دمياط والتوسع فى رصيف الحاويات ببورسعيد وتطوير شرق التفريعة وميناء العريش.

مصر تشارك فى معرض لايبتسج

تشترك مصر رسميا فى أكبر معرض دولى للملابس الجاهزة والذى سيعقد بمدينة لايبتسج الألمانية فى الفترة من ٨ إلى ١٠ أغسطس القادم حيث حجزت هيئة المعارض المصرية جناحا باسم مصر فى المعرض.

وبهذه المناسبة تنظم غرفة التجارة الالمانية - العربية بالقاهرة ندوة يوم ٣١ مايو الحالى يشارك فيها عدد كبير من ممثلى الشركات المصرية المشاركة فى مجال الملابس الجاهزة والتريكو والمفروشات كما يشارك فى الندوة خبراء المان من ادارة معرض لايبتسج وفى مجال الملابس الجاهزة.

..وندوة بجامعة القاهرة حول بنك الفقراء

ينظم مركز الدراسات الأسيوية بجامعة القاهرة الأربعاء القادم ندوة حول تجربة بنجلاديش فى الحد من أعباء الفقراء، ويتحدث فيها سفير بنجلاديش بالقاهرة السيد محمد أمين ويستعرض من خلالها تجربة بنك جرامين فى تقديم قروض الفقراء وتنمية الأحياء الفقيرة.

لجنة لمراجعة أوضاع اتحادات المساهمين بشركات قطاع الأعمال

كتب - محمد العجرودى:

قرر السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر تشكيل لجنة قانونية لمراجعة اوضاع بعض اتحادات المساهمين بالشركات التابعة لقطاع الأعمال العام. وصرح رئيس الاتحاد بأن قرار تشكيل اللجنة يرجع إلى أن هناك اتجاها داخل أعضاء مجلس ادارة اتحادات المساهمين فى أكثر من شركة للتنازل عن حصة وملكية الاتحاد ويعد هذا الاتجاه مخالفا لنظام اتحادات المساهمين حيث يجب عدم تصفية الاتحاد إلا فى حالة تصفية الشركة المنشأ بها الاتحاد أو اذا مارس نشاطا مغايرا للنشاط الذى انشيء من اجله وذلك فى حالة عجزه عن تحقيق اى مكاسب للعاملين فى ضوء الحد الأدنى المقرر تمليكه للعاملين فى صورة أسهم.

واضاف انه منذ صدور قانون راس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية بقرار وزير الاقتصاد رقم ١٣٥ لسنة ١٩٩٣ فى إطار برنامج توسيع الملكية فى شركات قطاع الأعمال بلغ عدد اتحادات المساهمين بشركات قطاع الأعمال العام ٢٨٥ إتحادا وعدد العاملين بها نحو ٧٤ ألف عامل وقيمة ماتم تمليكه من أسهم حسب شروط البيع ٤٠٦٨٠ مليون جنيه والقيمة الفعلية للأسهم حتى الآن ١٧٠٧ ملايين جنيه.

توقيع برنامج تنفيذى بين التعاون الإنتاجى والمغرب

كتبت - منى الشرقاوى

تم أمس بوزارة التنمية الريفية توقيع عقد البرنامج التنفيذى لاتفاقية التعاون بين الاتحاد التعاونى الانتاجى وجامعة غرف الصناعة التقليدية بالمملكة المغربية

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن البرنامج يشمل تبادل اللقاءات والخبرات بين الصناع التقليديين المغاربة والحرفيين المصريين وتطوير الشراكة بين غرف الصناعة التقليدية بالمملكة المغربية والاتحاد التعاونى الانتاجى وديوان الصناعات التقليدية بالمملكة المغربية ووزارة التنمية الريفية بمصر ممثلة فى جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى وذلك بهدف تنمية العلاقات التجارية وتنظيم اقامة المعارض المتبادلة بكافة انواعها بين مصر والمغرب

وقال السيد محمد حسن السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى ان الجانب المصرى قام بتجهيز موقع مناسب بوسط القاهرة لاقامة معرض للمنتجات المغربية لمدة يتفق عليها الجانبان كما تم الاتفاق على تجهيز واقامة معرض دائم للمنتجات التعاونية المصرية الحرفية بالمملكة المغربية ومعرض أخر دائم للمنتجات المغربية بالقاهرة.

[illegible] البورصة المصرية

[illegible] الموافق ٢٤/٥/١٩٩٨

اسم الشركة	قيمة الكوبون	علاقة الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
الشرقية للدواجن	×	٥	٣.٦٧	١	٠.٠٣	٠.٣٣	١١.٢٥	١١.٢٥	١١.٢٥	١١.٢٥	صفر
[illegible]											
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢.٦٤	١٩.٣٠	٦.٢٤	٥	٩.٥٠	١٤.٩٨	٢٢.٨٤	٢٢.٠٩	٢٢.٤٩	٢٢.٠٠	١٥
[illegible]											
البحر المتوسط للمقاولات	×	×	ع	١	٦.٠٠	٦٣.٠٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	صفر
[illegible]											
ماك لنترناشيونال للهندسة والتنمية	٣٧.٠٠	٢٥.٧١	٣.٤٦	١	١.٠٠	١٠.٠٥	١٠.٠٠	١٠.٠٥	١٠.٠٥	١٠.٥٠	٠.٥٠
[illegible]											
الجيزة العامة للمقاولات	٣.٢٠	٥.٠٦	١٢.٣٧	٤	٤٨.١٩	٣٠٤٨.٨٧	٦٤.٢١	٦٤.٠٠	٦٢.٧٠	٦٣.٢٠	١.١٤
[illegible]											
المشروعات الصناعية والهندسية	٣.٠٤	٥.١٦	١٠.٠٠	١٨٦	٣٨٧.١٧	٢٢٨٧.٩٧	٦٠.٢٩	٦٠.٢٠	٥٩.٤٠	٥٩.٧٣	٥٩
[illegible]											
حلوان ومشاتل شمال القاهرة	١١.٣٥	١٧.٢٤	٤.٧٣	٢٩	٦٦.٦٩	٤٢٤.١٩	٦٧.٧٩	٦٧.٧٩	٦٥.٠٠	٦٥.١٨	٢١٩-
[illegible]											
مطاحن مصر الوسطى	٣.٦٩	١٦.١٩	٤.١٩	١٤	٢٦.٤٠	٤٩.٧٩	١٨.٣٠	١٩.٠٠	١٨.٠٠	١٨.٧٤	٢-
[illegible]											
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	١٣.٠٠	١٠.٠٦	٢.٦٩	٤	٠.٠٥	٥.٨٣	١١٩.٠٠	١١٩.٠٠	١١٩.٠٠	١١٩.٠٠	صفر
[illegible]											
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فرموند	[illegible]	٣.٨٧	٩.٧٦	٤	١٢.٢٠	٦.٢٣	٥.٢٥	٥.١٠	٥.٠٨	٥.٠٨	٢١-
[illegible]											
المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	١٩.٢٩	٧	٥.٠٠	١٢.٥٨	٢٦.٢٧	٢٥.١٦	٢٥.١٥	٢٥.١٥	١١٢-
[illegible]											
التجارى الدولى للاستثمار	×	×	ع	٦	٥٥.٠٠	١١٢٦.٠٣	٢٠٥.٠٥	٢٠٤.٧٣	٢٠٤.٧٣	٢٠٤.٧٣	١.٢٧-
[illegible]											
أوليمبك جروب للاستثمارات المالية	×	×	ع	١٨	١٤٨.٤٨	٢٢٥.٩١	١٥.٥٦	١٥.٤٠	١٥.١٠	١٥.٢٧	٢٩-
[illegible]											
ميناً للسياحة - ميناتورز	١٢.٧٠	٨.٢٧	٤.١٨	١	١٩.٨٠	٢٩٧.٧٩	١٥.٠٠	١٥.٠٠	١٥.٠٠	١٥.٠٠	صفر
[illegible]											
معمل برج القاهرة الطبى	٣.٢٠	١٨.٢٢	٢.٧٨	١	١٣.٤٧	١٦.١٢	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	صفر
[illegible]											

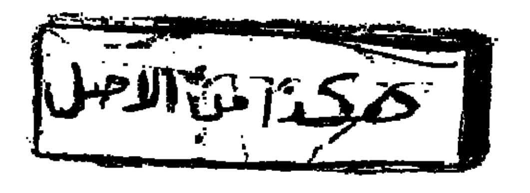
المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٧.٢٦	٣٧٩.٢٠	١.٩٤ -
الصناعات التحويلية	٤٨٥.٢١	٤٨٥.٧٣	٠.٥٢ -
التمويل والتأمين والعقارات	٥٣٧.٥١	٥٣٢.٥٠	٥.٠١ +

الرقم القياسى العام للسوق

× : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية

$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة



اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب توافق على خصخصة شركات التأمين العامة

وزير الاقتصاد:

المشروع يهدف إلى تنمية قطاع التأمين ٢٠٪ سنويا ومضاعفة العاملين خلال خمس سنوات

كتبت ابتسام سعد وعبدالعزيز محمود:

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب في اجتماعها امس برئاسة عبدالله طايل من حيث المبدأ على خصخصة شركات التأمين الاربع التابعة للقطاع العام من خلال الموافقة على مشروع قانون ببعض الأحكام الخاصة بشركات التأمين وإعادة التأمين وتعديل بعض أحكام قانون الاشراف والرقابة على التأمين.

وينص المشروع الذي يناقشه مجلس الشعب في جلساته القادمة على انه يجوز للقطاع الخاص أن يشارك في أسهم ورءوس أموال شركات التأمين وإعادة شركات التأمين المملوكة بالكامل للدولة وفي هذه الحالة لاتسرى على الشركة أحكام الفقرة الأولى من المادة ٢١ من قانون الاشراف والرقابة على التأمين.

كما ينص المشروع على أن تسرى على شركات التأمين وإعادة التأمين التى يشارك فى أسهمها القطاع الخاص أحكام قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ وقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وذلك فيما لم يرد بشأنه نص خاص في هذا القانون كما يجوز تداول حصص التأسيس والأسهم خلال العامين الأولين للشركة بموافقة رئيس مجلس الوزراء أو من يفوضه.

واعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد أمام اللجنة أن المشروع يستهدف تأكيد حق القطاع الخاص فى ارتياد نشاط التأمين وتملك أسهم شركات التأمين بهدف وضع قطاع التأمين المصرى على قدم المساواة مع قطاعات التأمين الدولية. وأكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن قطاع التأمين - الذى يضم كفاءات على مستوى عال - لم يشهد تحديثا مماثلا لما شهده الجهاز المصرفي، مشيرا إلى ان متوسط الاقساط التأمينية إلى الناتج المحلي الاجمالي في مصر لاتتعدى ٥,٠٪ وهذه النسبة تتراوح في الدول الاخرى فيما بين ٥٪ إلى ٧٪ من الناتج القومي.

وأكد الدكتور غالي ان تطوير قطاع التأمين بموجب مشروع القانون المعروض سيساعد على تنمية القطاع بالمعدل المستهدف وهو ٢٠٪ سنويا، موضحا ان القطاع يملك امكانات كبيرة تساعد فى التوسع والتنمية، وقال ان مشروع القانون المعروض يتعامل مع شقين اساسيين في عملية التنمية الاقتصادية أولهما التمويل حيث يستهدف المشروع زيادة قدرة قطاع التأمين في تمويل عملية التنمية من خلال تعبئة المدخرات، وسوف تزداد فعالية ذلك باكتمال منظومة العمل باعداد مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون سوق المال لزيادة تطوير السوق ورفع كفاءتها في تمويل عملية التنمية.

والشق الثاني يتمثل في توفير اليات جديدة لمواجهة المخاطر مشيرا إلى ضرورة زيادة ادوات التعامل مع المخاطر لتأمين الاستثمارات وتحضيرها من خلال توفير الاطمئنان الكامل لها.

وقال الوزير ان رفع مستوى المعيشة على المستوى الفردي يرتبط بزيادة فرص الافراد عند التعامل مع المخاطر، مؤكدا ان مستوى الرفاهية يرتبط بكفاءة أدوات واليات التعامل مع المخاطر.

وقال الوزير ان مشروع القانون يستهدف زيادة مشاركة القطاع الخاص في رءوس اموال شركات التأمين في العملية التأمينية ولايعنى خروج القطاع العام تماما من هذه العملية مشيرا إلى ان المشروع بداية لتعديلات أخرى منطقية ومطلوبة سوف يتم التقدم بها في الدورة البرلمانية القادمة.

واشار إلى ان التطوير المرتقب لقطاع التأمين سيساعد على مضاعفة اعداد العاملين فيه خلال خمس سنوات لان القطاع يحمل امكانات كبيرة في التوسع لم تستغل ولان اساليب التأمين الحديثة تعتمد فى اغلبها على الاساليب كثيفة العمالة.

وقال انه تمت زيادة راس المال المتداول في سوق المال من ٢٠ مليار جنيه في اوائل عام ١٩٩٥ إلى ٧٢ مليار جنيه في العام الحالي مما يوجد فرصا جديدة لقطاع التأمين نظرا لان الاسعار التأمينية تتراوح بين ٥ إلى ١٠ في الالف.

وقال ان جميع مزايا وحقوق العاملين الفردية والجماعية في شركات التأمين والبالغ عددهم ١٤ الف عامل سيتم الحفاظ عليها. موضحا انه لا لحل للتخوف من اطلاع القطاع الخاص المساهم في رءوس اموال شركات التأمين على الوثائق التأمينية لان العرف السائد في صناعة التأمين والقوانين السائدة تحظر انشاء سرية المعلومات مشيرا إلى ان تحسين كفاءة ادارة اموال قطاع التأمين وزيادة فعالية الاستثمار سيؤدى إلى تخفيض الاسعار التأمينية وزيادة الربحية وسيدعم من قدرة الشركات على المنافسة.

من جهة أخرى أشار عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية إلى ان الاصل في شركات التأمين منذ نشأتها أنها كانت مملوكة للقطاع الخاص وأن السماح للقطاع الخاص في بداية التسعينيات بانشاء شركات تأمين قطاع خاص جاء كخطوة تدريجية للعودة إلى أصل نشأة صناعة التأمين.

وطالب أعضاء اللجنة الاقتصادية بضرورة استمرار الدولة في ملكية ٥١٪ من أسهم شركات تأمين القطاع العام لضمان استمرارها في اداء دورها التنموى وعدم جواز ملكية المستثمر الاجنبي لاكثر من ٥٠٪ من أسهم الشركات ووضع الضمانات الكاملة للحفاظ على حقوق العمالة.

واكد الاعضاء ضرورة الا يؤثرمشروع الخصخصة على حقوق ومزايا العاملين بما فى ذلك البوالص التأمينية الممنوحة لهم وحماية صناعة التأمين من أسهم الملكية مجهولة المصدر لتحديد شخصيات أصحاب رءوس الأموال من المصريين والاجانب.

يوسف بطرس غالى

لجنة برلمانية تطلب:

دعم شركة «المقاولون العرب» وحل مشكلة هيكلها التمويلي

كتب ـ أحمد الغمرى:

طالبت لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود حسن بضرورة مشاركة رئيس الوزراء ووزراء الإسكان والمالية والتخطيط فى مناقشات اللجنة التى تهدف إلى دعم شركة «المقاولون العرب» التى تزايدت مديونيتها من البنوك حتى بلغت مليارا و ٢٤٠ مليون جنيه حتى ٣٠ يونيه الماضى مما يستلزم إيجاد حل عاجل لمشكلة الهيكل التمويلي خاصة وان حجم الديون الحكومية للشركة يصل إلى مليارين و ١٥٤ مليون جنيه.

واكدت مناقشات الاعضاء ضرورة دعم تنفيذ المشروعات القومية العملاقة والتى يعمل بها ٧٠ الف عامل ورأس مالها خمسة مليارات جنيه. كما طالب إسماعيل عثمان رئيس الشركة بضرورة سداد مستحقات الشركة وسداد الفوائد المستحقة التى تصل إلى ٣٥٠ مليون جنيه سنويا، او إصدار سندات بقيمة المديونية المستحقة للشركة على جهات الموازنة وقطاع الأعمال العام اسوة بما اتبع مع هيئة السلع التموينية على أن تتحمل الدولة قيمة الفوائد المترتبة على زيادة فترة الإئتمان على ٣٠ يوما والتى تحملتها الشركة خلال ١٠ سنوات وتعادل مليارا و ٨٩٨ مليون جنيه ويتم سدادها للبنوك تخفيضا لمديونية الشركة لديها

وزير التجارة عقب عودته من جنيف:

مصر أكدت أهمية تنفيذ اتفاقيات «الجات» لضمان مصداقية النظام التجاري

كتب ـ حسن عبد المنعم:

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ورئيس وفد مصر بالمؤتمر الوزارى الثانى لمنظمة التجارة العالمية «الجات» ان المؤتمر بحث خلال الأسبوع الماضى مجالات تنفيذ اتفاقيات منظمة التجارة العالمية التى اقرتها المنظمة والعمل المستقبلي بهذه الاتفاقيات.

وقال ـ عقب عودته من جنيف ـ ان مصر اكدت في المؤتمر اهمية التنفيذ الكامل للاتفاقيات لضمان مصداقية وفعالية النظام التجارى متعدد الأطراف وقدمت أهم الصعاب والتحديات التى تواجهها كدولة نامية فيما يتعلق بتنفيذ الاستخدام التعسفي لإجراءات مكافحة الإغراق من جانب الدول المتقدمة.

وأشار الى عدم تطبيق القرار المتعلق بالإجراءات الخاصة بالآثار السلبية الناتجة عن برنامج الإصلاح فى مجال السلع الزراعية مما يؤدى الى رفع «فاتورة» استيراد السلع الزراعية للدول المستوردة للغذاء حيث قدم الوزير اقتراحين: اولهما تضمين التقرير السنوى للمنظمة قسما خاصا حول موقف تنفيذ الاتفاقيات المختلفة لتقييم الصعاب التى واجهت عملية التنفيذ.

ثانيهما: تحقيق الشفافية في جميع مجالات العمل بالمنظمة، كأساس لمزيد من الوعى والتفهم لدى الدول النامية حول القضايا المتعلقة بعمل المنظمة مما يرفع من مستوى التعريف بها مشيرا الى الموافقة على عقد المؤتمر الوزارى الثالث بالمنظمة بأمريكا.

وقال: إن مصر تقدمت ببيان أمام المؤتمر طلبت فيه أن تجرى المفاوضات القائمة على أساس قطاعى وشاركها الرأى الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى بينما رأى الاتحاد الأوروبى ـ بمساندة عدد من الدول ـ ان تجرى فى اطار جولة شاملة للمفاوضات.

واكد البيان المصرى ان العمل المستقبلي للمنظمة يجب ان يقوم على اساس من توازن المصالح بين الدول الأعضاء، مع مراعاة الموارد المالية والبشرية المحدودة للدول النامية.

وأوضح البيان ـ أمام المؤتمر ـ أهمية فحص موضوع العلاقة بين التجارة والبيئة بمزيد من التحليل بهدف التنمية المتواصلة والتركيز على المسائل المتعلقة بأثر المتطلبات البيئية على الوصول الى الأسواق وصدور قانون البيئة في مصر عام ١٩٩٦، الذى بدأ العمل به خلال هذا العام وان الأمر يتطلب التعاون الدولى في مجال المشكلات البيئية حيث ان العقوبات التجارية لن تؤدى الى حل لها، فى حين تساهم الإجراءات الإيجابية كالمساعدات المالية والفنية ونقل التكنولوجيا البيئية في التخفيف من هذه المشكلات.



د . احمد جويلي

وفى نهاية المؤتمر صدر الإعلان الوزارى لمنظمة التجارة العالمية وتضمن أهمية الاستجابة لمطالب واهتمامات الدول النامية وقيام لجنة التجارة والتنمية بمنظمة التجارة العالمية بمراجعة تطبيق الأحكام الخاصة والتفضيلية لصالح الدول النامية وتأكيد أهمية التنفيذ الفعال لهذه الأحكام.

وأشار الإعلان الى تأكيد اهمية التنفيذ الكامل والأمين للاتفاقات والقرارات الوزارية التى صدرت عن منظمة التجارة العالمية باعتبارها الضمان لمصداقية النظام التجارى متعدد الأطراف الذى يحافظ على قوة الدفع لتوسيع التجارة العالمية وإيجاد الوظائف ورفع مستوى المعيشة مع مواصلة وتقويم التنفيذ خلال المؤتمر الوزارى الثالث وتلك للاتفاقات للتعرف على مدى تحقيق أهدافها.

وأوصى الإعلان بقيام المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية ببرنامج عمل يضمن التنفيذ الكامل والأمين للاتفاقات الحالية والإعداد للمؤتمر الوزارى الثالث وتقديم توصيات حول برنامج عمل للمنظمة متضمنا المزيد من تحرير التجارة بشكل واسع وكاف للاستجابة لاهتمامات ومصالح كل الأعضاء فى إطار المنظمة بما يسمح باتخاذ القرارات خلال الدورة الثالثة للمؤتمر الوزارى ولتحقيق ذلك سوف يعقد المجلس للعام دورة خاصة فى سبتمبر القادم.

الاقتصاد المصرى فى ربع عام:

نمو انتاج الأسمنت وحديد التسليح والغاز الطبيعي

تأسيس ٩٥٠ شركة أموال مصرية جديدة برأسمال ٦,٦ مليار جنيه

تقرير يعرضه : ممدوح الولى

اشار التقرير الاقتصادى الشهرى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى تحسن انتاج الاسمنت ومبيعاته وحديد التسليح ومبيعاته وانتاج الكهرباء والغاز الطبيعي وحمولة السفن العابرة للقناة خلال الربع الاول من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

في حين تراجع إنتاج البترول وقيمة صادراته وعدد السفن المارة بالقناة وناقلات البترول وعائدات القناة كما تراجعت أسعار الفائدة على الودائع بالعملة المحلية والدولارية وعلى أذون الخزانة وتراجع حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانئ والتى تمثل التجارة الخارجية.

وخلال الربع الاول من العام الحالى زاد انتاج الاسمنت بنسبة ٧,٣٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، كما زادت مبيعاته بنسبة ٢٩,٤٪ بنفس الفترة، وزاد انتاج حديد التسليح من انتاج شركات قطاع الاعمال العام بنسبة ٣٦٪ بنفس فترة المقارنة وزادت مبيعاته بنسبة ٤٤٪ بالمقارنة بالربع الاول من العام الماضي، ليبلغ انتاج الاسمنت خلال الربع الاول ٥,٠١٣ مليون طن مقابل ٤,٦٧٣ مليون طن بنفس الفترة من العام الماضي، وبلغت الكميات المباعة من الاسمنت ٥,٢٣٨ مليون طن مقابل ٤,٠٤٧ مليون طن.

وبلغ انتاج حديد التسليح لشركات قطاع الأعمال ـ دون شركات القطاع الخاص ـ ٤٧٥ ألف طن مقابل ٣٤٩ الفا، وبلغت مبيعات حديد التسليح ٣٢٤ الفا مقابل ٢٢٥ الفا خلال الربع الاول من العام الماضي.

وخلال الربع الاول من العام الحالى تراجع انتاج البترول بنسبة ٤,٨٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، فى حين زاد انتاج الغاز الطبيعى بنسبة ٥,٨٪ خلال نفس الفترة، حيث بلغ انتاج البترول ١٠,٠٦٨ مليون طن مقابل ١٠,٥٧٤ مليون بنقص ٢١٨ الف طن. فى حين زاد الاستهلاك المحلى البترولى ما بين الفترتين الى ٥,٩٧٣ مليون طن مقابل ٥,٨٨٠ مليون بنمو ١,٦٪. لتبلغ نسبة الكمية المستهلكة ٥٩,٣٪ من الانتاج مقابل نسبة ٥٥,٦٪ خلال الربع الاول من العام الماضى وتراجعت قيمة الصادرات البترولية ما بين الفترتين بنسبة ٥٦,٥٪ لتصل الى ١٥٦ مليون دولار مقابل ٣٥٩ مليون دولار.

وخلال الربع الاول من العام الحالى بلغ انتاج الغاز الطبيعى ٢,٨٢٧ مليون طن مقابل ٢,٦٠٦ مليون طن، كما بلغت الكميات المستهلكة محليا ٢,٤٥٨ مليون طن، مقابل ٢,٣٨٦ مليون طن بنمو ٣٪. وتبلغ نسبة الكمية المستهلكة ٨٢,٩٪ من الانتاج مقابل نسبة ٩١,٦٪ خلال الربع الاول من العام الماضي.

وخلال الربع الاول من العام الحالى بلغ عدد الشركات التى تأسست من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات ٩٥٠ شركة بلغت رءوس اموالها ٦,٥٦٢ مليار جنيه. وتوزعت الشركات ما بين ٤٩٨ شركة لهيئة الاستثمار بلغت رءوس اموالها ٤,٠٦٨ مليار جنيه. و٤٥٢ شركة لمصلحة الشركات بلغت رءوس اموالها ٢,٤٩٤ مليار جنيه.

وخلال الربع الاول من العام الحالى تراجع عدد السفن المارة بقناة السويس بنسبة ٣,٩٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، كما انخفض عدد ناقلات البترول العابرة بنسبة ١٠,٧٪ وانخفضت العائدات المبدئية من عبور السفن بنسبة ١,٢٪ وزاد اجمالى حمولة السفن العابرة بنسبة ٣,٤٪.

وبلغ عدد السفن المارة بالقناة خلال الربع الاول ٣٤٤٥ مقابل ٣٥٨٥ سفينة بنفس الفترة من العام الماضى بانخفاض ١٤٠ سفينة. وتضمن الاجمالى للربع الاول ٥٤٩ ناقلة بترول مقابل ٦١٥ ناقلة بالربع الاول من العام الماضى. وبلغت حمولة السفن العابرة ٩٢ مليون طن مقابل ٨٩ مليون طن. وبلغت العائدات المبدئية للسفن المارة ٤٣٥,٦ مليون دولار مقابل ٤٤٠,٨ مليون دولار خلال الربع الاول من العام الماضى.

وخلال الربع الأول من العام الحالى، تراجعت احكام الافلاس الابتدائية فى ميادين الاعمال للافراد والشركات بنسبة ٣٢٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى وبلغت احكام الافلاس الابتدائية فى ميادين الاعمال ٣٨٦٥ حكما مقابل ٥٧١٤ بانخفاض ١٨٤٩ حكما. الا ان التقرير اشار الى عدم ارسال بعض المحافظات لاحكام الافلاس الابتدائية لديها خلال شهرى فبراير ومارس من العام الحالى مما يجعلها ارقاما مبدئية. كما بلغت احكام الافلاس النهائية خلال الربع الاول ١٤٢ حكما مقابل ٤٨٣ بتراجع ٧١٪ عن الربع الاول من العام الماضى.

وخلال الربع الاول من العام الحالى تراجع حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانئ البحرية المصرية بنسبة ٦,٨٪ وزاد حجم البضائع المنقولة جوا بنسبة ١٩٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

وبلغ حجم البضائع المنقولة بحرا ١٠,٠٥٣ مليون طن مقابل ١٠,٧٨١ مليون طن. والبضائع المنقولة جوا نحو ٢٨٧٦٠ طنا مقابل ٢٤٢٠٠ طن خلال الربع الاول من العام الماضى.

واشار التقرير الى انخفاض فائدة الودائع قصيرة الاجل بالجنيه المصرى الى نسبة ٩,٢٥٪ فى شهر ابريل من العام الحالى مقابل نسبة ١٠,٢٥٪ بنفس الشهر من العام الماضى، وانخفض متوسط الفائدة على اذون الخزانة المصرية الى نسبة ٨,٨١٪ مقابل ٩,٦٣٪ بنفس الشهر من العام الماضى.

وانخفض متوسط سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك الى ١٢,٢٥٪ مقابل ١٢,٧٥٪ بنفس الشهر من العام الماضى. وانخفضت فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل بالسوق المصرية لتصل الى ٥,١٥٪ خلال شهر ابريل من العام الحالى مقابل نسبة ٥,٣٧٪ بنفس الشهر من العام الماضى. وانعكس الانخفاض على فائدة القروض الدولارية لتصل ٧,١٥٪ خلال ابريل مقابل ٧,٣٧٪ بنفس الشهر من العام الماضى.

وفى سوق الصرف تراجعت اسعار صرف معظم العملات الرئيسية بالسوق المصرية عدا الدولار والاسترلينى مابين شهرى ابريل من العام الحالى والماضى، حسب متوسطات اسعار الصرف. حيث انخفض متوسط سعر صرف المارك الالمانى بتراجع ٦,٣٪ والفرنك الفرنسى بتراجع ٥,٩٨٪ والين اليابانى بتراجع ٦,٤٪ والايكو بتراجع ٤,٣٧٪ فى حين زاد الجنيه الاسترلينى بنمو ٢,٩٤٪ والدولار الامريكى بنمو ٠,٠٧٪.

فى حين انخفض متوسط سعر الين اليابانى بتراجع ٤,٦٪. وانخفض الفرنك الفرنسى بتراجع ٠,٠٩٪. وانخفض متوسط سعر الدولار الامريكى بتراجع ٠,٠١٪ عن الشهر السابق من العام الحالى.

وفى سوق الذهب انخفضت اسعار الذهب خلال شهر ابريل من العام الحالى بالمقارنة بنفس الشهر من العام الماضى حيث انخفض سعر الجنيه الذهب بنسبة ١٤,٧٪ والجرام عيار ٢١ بنسبة ٩,٩٪ والجرام عيار ١٨ بنسبة ١٠,٢٪ ويبلغ سعر الجنيه الذهب فى ابريل ٢٤٩,٠٢ جنيه مقابل ٢٩١,٩٠ جنيه. وسعر الجرام عيار ٢١ نحو ٣٠,٨٠ جنيه مقابل ٣٤,٢٠ جنيه. والجرام عيار ١٨ نحو ٢٦,٤١ جنيه مقابل ٢٩,٤٠.

رئيس هيئة الإستثمار:

الخصخصة خيارنا الوحيد للتعامل مع الآليات الجديدة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

اوضح الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار ان الخصخصة هى الخيار الوحيد للتعامل مع الآليات الاقتصادية الجديدة فى العالم والتحول للاقتصاد الحر ووصفها بانها مهمة جدا لتدفق الاستثمار الأجنبى والمحلى.

جاء ذلك خلال ندوة الخصخصة وآثارها الاجتماعية التى عقدت امس بمركز النيل التابع لهيئة الاستعلامات. واضاف ان الخصخصة هى احدى الآليات المهمة لاتاحة الفرصة للقطاع الخاص لتملك شركات القطاع العام وادارتها بأسلوب اقتصادى وتعظيم قدرتها على المنافسة والانتاج بجودة عالية وفتح أسواق تصديرية بما ينعكس اثاره على المجتمع ويساعد فى رفع مستويات المعيشة عن طريق فرص العمل الجديدة التى تولدت عن زيادة الانتاج والتصدير.

برنامج مع الأمم المتحدة لتحسين المعيشة فى ٣ مناطق

كتب ـ مجدى الحسينى:

بدأت أمس بالقاهرة ورشة العمل حول برنامج سبل المعيشة المستدامة وامكانية تطبيقه فى الحضر المصرى، التى ينظمها برنامج الأمم المتحدة الانمائى بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية، وتستمر ثلاثة أيام. ومن المقرر أن تعقد اليوم وغدا ٤ جلسات عمل يتم خلالها استعراض دراسات الحالة التى قام بها فريق بحثى فى ثلاث مناطق وتطبيق البرنامج الجديد بها، وهى مناطق حكر السكاكينى بالشرابية، وتقوم بدراستها الدكتورة أمانى قنديل المدير التنفيذى للشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ومنطقة العسال بشبرا ويتولى الدراسة فيها الدكتور رشاد أحمد عبداللطيف عميد كلية الخدمة الاجتماعية، ومنطقة منشأة ناصر وتضم عدة مجتمعات حضرية وتتولى دراستها الدكتورة هناء الجوهرى الباحثة بالمركز الديموجرافى بالقاهرة.

وصرح الدكتور أمين الشرقاوى المستشار الفنى لبرنامج الأمم المتحدة الانمائى بأن برنامج سبل المعيشة المستدامة الذى يعتبر أحد برامج التنمية التى يتبناها برنامج الأمم المتحدة الانمائى يستهدف تحسين مستويات المعيشة فى المجتمعات الفقيرة، وتم تطبيقه بنجاح فى عدة دول افريقية بالمناطق، إلا انه سيشهد تطبيقا لأول مرة فى المناطق الحضرية فى مصر بشكل تجريبى.

الناس والاقتصاد

ترويج للاستثمارات فى المحافظات

لأول مرة يعقد المستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ مؤتمرا حول الاستثمار، وهو ليس مؤتمرا اكاديميا تلقى فيه الكلمات، فالمتحدثون الى جانب المسئولين عن الاستثمار من رجال الاعمال الذين لديهم خبرة طويلة في مجال الاعمال، ويمكن من خلال تجاربهم ومواجهتهم لمشاكل الاستثمار ان يضعوا النقط على الحروف لصغار رجال الاعمال فى محافظات مصر، واتصور ان يحضر هذا المؤتمر كل رجال الاعمال من ابناء المحافظة وهم مطالبون بالمساهمة فى توجيه جزء من استثماراتهم الى محافظاتهم خصوصا وان كانت فى شكل مشاركات مع رجال الاعمال من المحافظة.

والانتقال بالترويج لفرص الاستثمار فى محافظات مصر هو اهم ما نستهدفه فى المرحلة القادمة لإحداث التنمية المتوازنة، واستغلال الموارد التى تتمتع بها كل محافظة.

ان اهم ما يمكن توجيه الاستثمارات اليه هو المشروعات الصغيرة، وهى الاكثر مناسبة فى محافظات مصر خصوصا محافظات الدلتا حيث ينتشر الطابع الزراعى لهذه المحافظات والتى يمكن ان ينشأ بها الصناعات الغذائية، وان كان لايتوقف الامر عند ذلك فكثير من المحافظات بها مناطق صناعية، بل وصدر قرار رئيس الوزراء ـ على سبيل المثال ـ بمنطقتين صناعيتين بمحافظة كفر الشيخ ويحتاج الامر الى استكمال البنية الاساسية حتى يمكن استغلال تلك المناطق الصناعية، وسوف يؤدى ذلك الى نقل الاستثمارات من المناطق التقليدية الى مناطق جديدة خصوصا اذا توافرت فى هذه المناطق الخامة الرئيسية والايدى العاملة، مما يساعد على خفض تكلفة النقل للخامات والحد من الهجرة من الريف الى المناطق الصناعية الجديدة على اطراف القاهرة.

نريد ان تتغير نظرتنا الى محافظات مصر وخصوصا محافظات الدلتا لتكون مراكز للتصدير وليست مجرد مراكز محلية.

ما الذى يمنع ان تكون احدى المحافظات ـ على سبيل المثال ـ مركزا لشركة متعددة الجنسية وينطلق الانتاج والتصدير منها الى الخارج.

ان تاريخ مصر يؤكد انه كانت لدينا مدنا فى الدلتا اشتهرت بجودة انتاجها فى صناعات معينة كالمحلة ودمنهور فى الغزل والنسيج ودمياط فى الصناعات الحرفية.

متى نرى فى كل محافظة مدينة لها شهرة عالمية؟!.

عبدالرحمن عقل

● التفجير النووى الهندى ●

ـ عملتها مخصوص علشان أطول أكلّم سيادتك ـ

ماهر داود

اجتمـــــاعيـــات

جول ريميه نجم نجوم كأس العالم!

اذا كان لكل مونديال نجم او نجوم فإن الفرنسي جول ريميه هو نجم النجوم في كل «المونديالات» و«الأب الروحي» للمسابقة لانه صاحب فكرة اقامة كأس العالم التي شهدت النور مع اولى بطولة عام ١٩٣٠ في الاوروجواي التي احرزت لقبها.

ولد جول ريميه عام ١٨٧٤ وظهرت عليه علامات القائد مبكرا، ففي سن الثالثة والعشرين اسس في باريس مع شقيقه موريس وبعض الاصدقاء نادي رد ستار.

وحتى عام ١٩١٠ كانت كرة القدم الفرنسية غير قادرة على تنظيم نفسها بوجود اتحادات عدة متنافسة فيما بينها، وبعد ٦ سنوات نضجت شخصية جول ريميه وتضح معها ايضا حسه التنظيمي وروعة التعبير لديه وصار رئيسا للجنة الفرنسية التي تضم اتحادات المناطق، ثم رئيسا للدوري الفرنسي عام ١٩١٠ وكان منطقيا ان ينتخب رئيسا للاتحاد الفرنسي الجديد لكرة القدم في ٧ ابريل ١٩١٩ وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٤٩.

وبالتوازي مع هذه الوظيفة، لم يدخر جول ريميه جهدا على الصعيد العالمي داخل الاتحاد الدولي (فيفا) الذي تأسس عام ١٩٠٤، وبعد الحرب العالمية الاولى انسحب الانجليز الذين كان يسيطرون على لعبة كرة القدم من الفيفا لانهم لايستطيعون العيش مع «الاعداء» فلم يتأثر الفيفا بانسحابهم.

وفي الاول من مارس ١٩٢١، انتخب جول ريميه رئيسا للفيفا في مؤتمر انفير ببلجيكا بناء على طلب من الدول الاسكندينافية، فلم يتأن في العمل من اجل انشاء مسابقة تدعى كأس العالم، وقد تم ذلك بالفعل ونظمت البطولة الاولى في الاوروجواي.

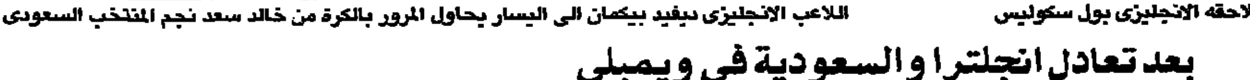
وفي عام ١٩٤٦ احتفل مؤتمر الفيفا في لوكسمبورج بالذكرى الـ ٢٥ لتوليه منصب الرئيس واطلق على الكأس اسم كأس جول ريميه، وفي ٢١ يونيو ١٩٥٤ تخلى عن منصبه وعين رئيسا فخريا للفيفا، ثم غيبه القدر في ١٦ اكتوبر ١٩٥٦ عن عمر ٨٣ عاما.



ابراهيم السويد نجم المنتخب السعودى ينطلق بالكرة ويلاحقه الانجليزى بول سكولس



اللاعب الانجليزى ديفيد بيكمان الى اليسار يحاول المرور بالكرة من خالد سعد نجم المنتخب السعودى



بعد تعادل انجلترا والسعودية في ويمبلى

هودل مدرب انجلترا: لا أصدق ماحدث.. لكن التعادل ليس كارثة!

كارلوس البرتو: قدمنا عرضا طيبا والنتيجة ممتازة والأداء السعودى فى تطور مستمر

تعادلت انجلترا والسعودية صفر/ صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب ويمبلي في لندن امام نحو ٦٤ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس العالم في فرنسا.

وسيطر اصحاب الارض على مجريات اللعب لكن هجومهم كان عقيما فاستحق صفارات الاستهجان من الجمهور، وقام ديفيد بيكهام وبول سكولز وجاريث ساوثجيت والن شيرر بعض المحاولات في الشوط الاول، واهدر تيدي شرينجهام فرصة حقيقية عندما واجه الحارس السعودي محمد الدعيع اثر تمريرة من شيرر.

وفي الشوط الثاني، اشرك المدرب الانجليزي جلين هودل لاعب وسط ميدلزبره بول جاسكوين ومهاجم ارسنال ليان رايت بدلا من بكهام وشرينجهام دون ان تتبدل النتيجة بسبب تالق الجميع خصوصا، وكاد ابراهيم السويد يطيح بالانجليز على ملعبه الشهير ويمبلي.

وصرح هودل بعد المباراة «لا اصدق ما حصل، سنحت لنا فرص عدة لم يحسن المهاجم استغلالها، وكان من الافضل ان نفوز لكن التعادل ليس كارثة، وحذر من ان السعودية قد تزعج المنتخبات الاخرى في المونديال، معربا عن خشيته من مواجهة تونس في المباراة الاولى.

اما البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب السعودية فقال «قدم اللاعبون عرضا طيبا فكانت النتيجة ممتازة، وهم يتطورون بشكل كبير وباستمرار».

مثل انجلترا: سيمان - جاري نيفيل وهانتشكليف (فيليب نيفيل) وجاريث ساوثجيت وبكهام اسكوينيء واندرتون - شيرر (لس فرديناند، وشرينجهام وسكولز.

مثل السعودية: محمد الدعيع - محمد شليه ومحمد الخليوى وعبد الله سليمان - عبد الغنى - فؤاد انور (احمد الدوخى وسعيد العويران (نواف التماطه



أحمد الشعراوى يؤكد مساندته لأندية القسم الثانى ويطالب بتوسيع القاعدة

أكد أحمد الشعراوى عضو اللجنة الفنية باتحاد الكرة بان اللجنة سوف تعقد اجتماعها بعد غد الاربعاء برئاسة الكابتن حمادة إمام، وقال انه سيتقدم بتقريره للجنة حول المنتخبات الوطنية وكيفية اعدادها للبطولات العالمية..

وأضاف انه سيعرض على اللجنة مشروعا متكاملا حول كيفية تكوين المنتخبات وكيفية اختيارها مع تكوين لجنة فنية للاشراف على هذه المنتخبات ومراحل أعدادها والهدف من هذه اللجنة تصويب عمل المدربين

وأكد الشعراوى انه طالب اتحاد الكرة من خلال توصية للجنة بزيادة عدد اندية الدورى الممتاز الى ١٦ ناديا بجانب ١٦ ناديا فى دورى القسم الثانى والاهتمام بهذا الدورى (القسم الثانى) لانه يضم لاعبين متميزين وهذا الاهتمام سوف يزيد قاعدة الاختيار امام مدربى المنتخبات الوطنية. وقال ان الدولة يمكنها الصرف على دورى القسم الثانى كما تنفق على الدورى الممتاز واذا أنفقت الدولة ٢٠٠ الف جنيه واهتمت وسائل الاعلام بمباريات دورى القسم الثانى سوف تضمن ارتفاع مستوى المنافسة وزيادة المستوى العام للعبة وقال هناك ٨ قنوات تليفزيونية محلية منتشرة في جميع محافظات مصر يمكنها نقل مباريات هذا الدورى

وقال ايضا ان توسيع القاعدة امام مدربى المنتخبات سوف يفيد اللعبة خاصة ان المدرب سيجد نفسه يختار المنتخب من بين ٣٢ ناديا بدلا من ان يختار من ١٤ ناديا فقط



مارتينا هينجز

باريس تستقبل ثانى البطولات الاربع الكبرى فى التنس:

صراع النجوم ينطلق اليوم فى رولان جاروس!

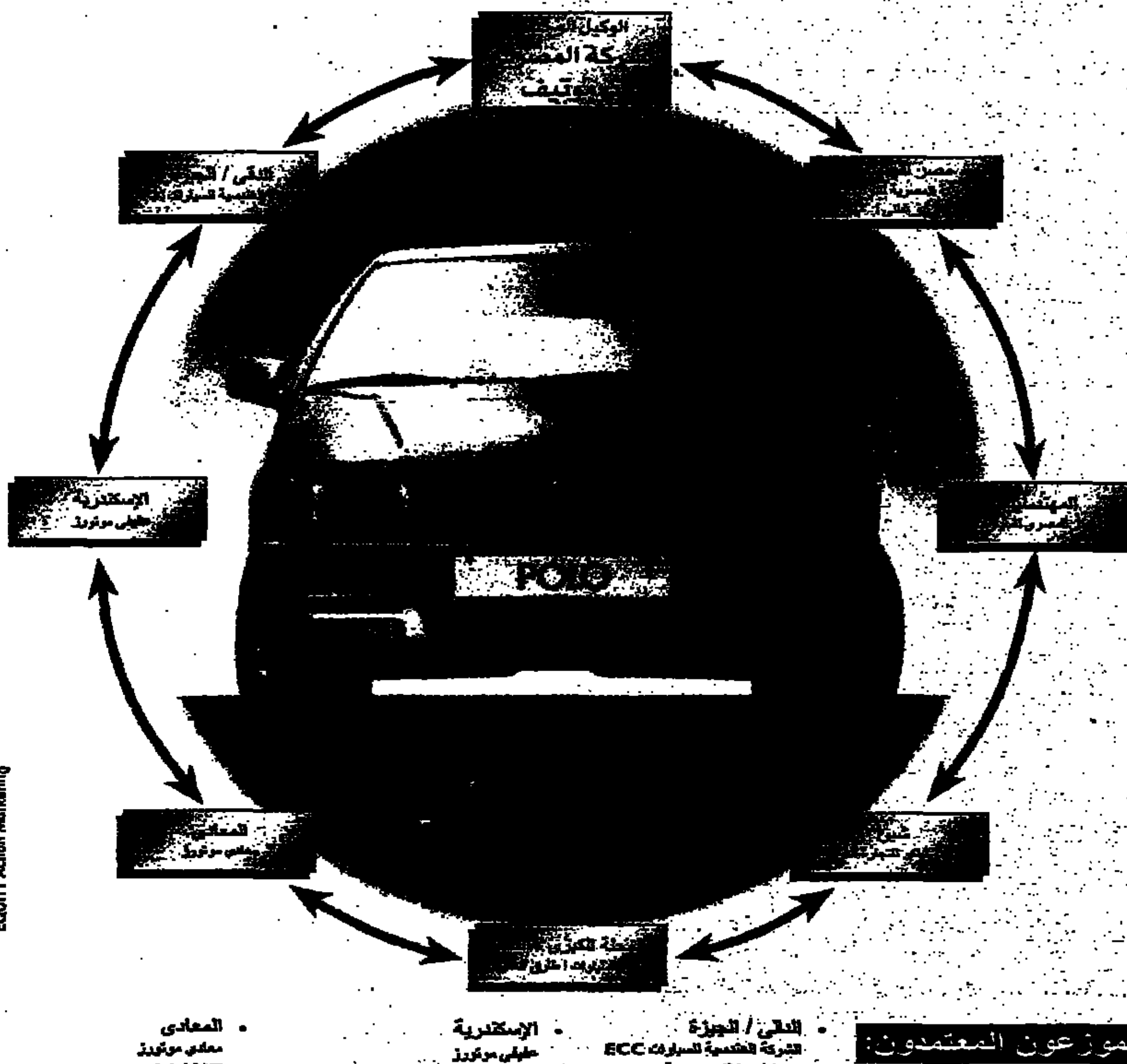
لم يتخلف أحد من المصنفين الـ ١٦ الاوائل في العالم عن بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، ثاني البطولات الاربع الكبرى، التي تنطلق اليوم الاثنين على ملاعب رولان جاروس وتستمر اسبوعين.

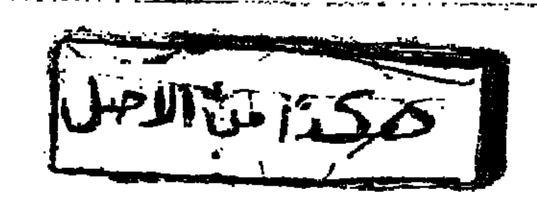
فالمشاركة كاملة لدى الجنسين، الرجال والسيدات، لكن الطموحات كبيرة ايضا، وعلى كل من المصنفين اجتياز ثلاثة معطيات لبلوغ الدور ربع النهائي.

ويعتبر كل من الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والتشيكي بتر كوردا الثاني والتشيلي مارتشيلو ريوس الثالث مرشحا للقب، لكن يتعين عليهم لبلوغ دور الثمانية ثم الدور قبل النهائي تخطي لاعبين اقوياء، مثل الامريكي اندريه اجاسي والروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف سادسا والجيش الاسباني المؤلف خصوصا واصبح من كارلوس مويا وفيليكس مونتيا واليكس كوريتخا وسيرجي بروجيرا، الذي بلغ المباراة النهائية في الموسم الماضي فضلا عن البرازيلي جوستافو كويرتن حامل اللقب

واذا سارت الامور بشكل طبيعي دون مفاجآت، سيلتقي في دور الثمانية سامبراس مع السويدي يوناس بيوركمان السابع، وريوس مع البريطاني جريج روسيدسكي الخامس، وكافلنيكوف مع الاسترالي باتريك رافتر الرابع، وكويرتن الثامن مع كوردا وستكون مباراة الصدمة خلال الاسبوع الاول من البطولة، وتحديدا في الدور الثاني حين يلتقي كويرتن مع اجاسي اذا تجاوز كل منهما الدور الاول وفي بطولة السيدات تتكرر الطموحات ذاتها والاهداف ذاتها. واذا كانت القرعة لم تخدم الامريكي سامبراس الذي لا يجيد اللعب على ارض ترابية، فانها لم تخدم كثيرا للمصنفة الاولى السويسرية مارتينا هينجيس، التي ستلتقي، ان اجتازت الادوار الاولى وهذا مرجح، مع الامريكية فينوس وليامس الثامنة في دور الثمانية في مباراة ثارية للاخيرة

وفي حالة تأهل المصنفات الاوليات دون تخلف، فتلعب في دور الثمانية، التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة ضد الامريكية مونيكا سيليش السادسة، والجنوب افريقية اماندا كوتزر الخامسة ضد الاسبانية ارانشا سانشيز فاكيرو الرابعة، والاسبانية كونشيتا مارتينيز السابعة ضد الامريكية ليندساي ديفنبورت الثانية





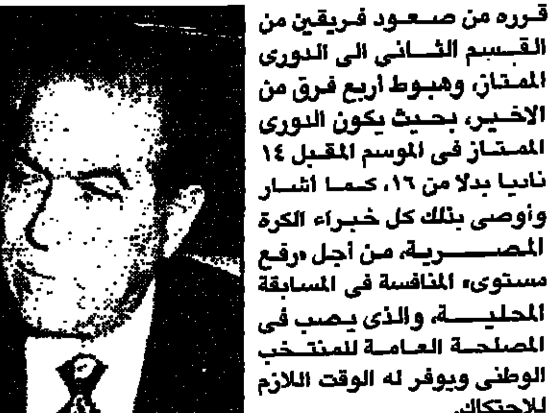
مرة أخرى.. مواجهة بين النظام والفوضى فى الرياضة المصرية

تقدم الأمم ونهضتها، أو نجاحها فى السير على الدرب الموصل لهذا التقدم وتلك النهضة، انما يقاس بدرجة احترامها (للنظام) فى مختلف مجالات الحياة، وعدم اختلاق الذرائع لكسر هذا النظام الذى ارتضته الأغلبية بشكل ديمقراطى سليم. لكن مع الاسف الشديد هانحن مرة أخرى نجد أنفسنا فى مواجهة بين النظام و (الفوضى).. ومحاولات مستميتة لاضفاء صورة شرعية مزيفة على هذه الفوضى!!

والقضية هذه المرة تتعلق بالأندية الاربعة التى فازت بالمراكز الاولى فى مجموعات دورى القسم الثانى لكرة القدم، وبات عليها مواصلة الكفاح حتى يفوز اثنان منها بشرف الصعود للدورى الممتاز من خلال دورة تصفية فيما بينها، حسب النظام الذى وضعه اتحاد الكرة قبل بداية المسابقة فى شهر اكتوبر الماضى.

هذه الأندية تريد الآن التملص من هذا القرار، والصعود «جميعا» الى الدورى الممتاز، وكل منها بالطبع يخشى السقوط فى دورة التصفية!! وفى سبيلها الى ذلك سعت الى توريط محافظى الاقاليم التى تنتمى اليها وبعض المسئولين التنفيذيين فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. واخيرا لجنة الشباب بمجلس الشعب! حشدوا كل هذه القوى من اجل خرق النظام الذى وضعته الجهة المسئولة عن تنظيم هذه المسابقات، صاحبة الرؤية الفنية والادارية وصاحبة الحق فى القرار.

ويبدو الاتحاد - حتى الآن - صامدا فى مواجهة هذا الحشد، مصرا على المضى فيما قرره من صعود فريقين من القسم الثانى الى الدورى الممتاز، وهبوط اربع فرق من الاخير، بحيث يكون الدورى الممتاز فى الموسم المقبل ١٤ ناديا بدلا من ١٦، كما اشار وأوصى بذلك كل خبراء الكرة المصرية، من أجل «رفع مستوى» المنافسة فى المسابقة المحلية، والذى يصب فى المصلحة العامة للمنتخب الوطنى ويوفر له الوقت اللازم للاحتكاك.



د. كمال الجنزورى

إن أى تنازل من جانب الاتحاد، أو تفريط فى الدفاع عن النظام، سيكون سقطة لا تغتفر له. وعليه أن يصمد فى مواجهة هذه الضغوط «السياسية» مهما كلفه الامر، وإلا سوف يواجه بعد قليل بالاندية الهابطة من الدورى الممتاز (ترفض) بدورها الهبوط، ويليها حركات تمرد مماثلة فى مختلف درجات الدورى صعودا وهبوطا.. وطبعا لكل فريق من هذه الفرق نائب فى مجلس الشعب يعتبرها فرصة لكسب التأييد الشعبى فى دائرته مهما كان الثمن باهظا وعلى حساب المصلحة العامة للعبة!

مبدأ الفصل بين السلطات

ثم أن لنا عتابا على لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب، ورئيسها السيد عبدالرحيم الغول، نبدأه بتقديرنا لدورها البناء فى العديد من القضايا الشبابية والرياضية، ثم نمضى بعض العتاب الى توضيح مبدأ (الفصل بين السلطات) الذى هو العمود الفقرى للنظام الديمقراطى، ذلك ان الدور التشريعى والرقابى لمجلس الشعب ولجانه ينبغى الا يتجاوزه أحد دخولا الى دور السلطة التنفيذية للادارة الحكومية أو الاهلية، ومحاولة اتخاذ القرار نيابة عن هذه الجهات، خاصة فى حالة اتحاد الكرة وهو هيئة أهلية منتخبة ديمقراطيا، تحاسبها الجمعية العمومية فى المواعيد وبالطرق المحددة فى القانون.

على أن سلطة الاتحاد ليست مطلقة هنا أيضا، وقد حدد قانون الهيئات الرياضية كيفية مراقبة أعمال الاتحاد وقراراته واوكل الى (الوزير المختص) سلطة مراجعة الاتحاد فى قراراته اذا كانت تخل بالمصلحة العامة، والوزير المختص الآن هو السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة.. لكن مجلس الشعب او السادة المحافظين، بعيدون كل البعد عن سلطة محاسبة الاتحاد او التدخل لتعديل قراراته (الفنية).

هذا ايها السادة هو (النظام) الذى ينبغى أن نعمل جميعا على حمايته و (القانون) الذى يتعين لمصلحتنا جميعا أن نلتزم بقواعده.

■ لقد وقفنا قبل شهور ضد اتحاد الكرة، متضامنا معه كل أندية الدورى الممتاز - باستثناء النادى الأهلى - ومعهم الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بقيادة الجوهرى، قبل بوركينافاسو، ورفضنا اى تعديل فى نظام مسابقة الدورى ولو بترحيله بعض المباريات لعدة ايام قليلة من اجل فسحة اكبر من الوقت لإعداد المنتخب، وطالبنا (باحترام النظام) الذى اتفق الجميع عليه مهما كان السبب.. ووقف الدكتور كمال الجنزورى كعادته دائما مساندا للنظام ومحاربا للفوضى مهما كانت قوة مؤيديها!

وكانت «المكافأة» على احترامنا للنظام هى الفوز بكاس الأمم الافريقية.. بدون تأجيل الدورى أو تغيير مواعيده!!

ونحن اليوم أيضا مع السيد الدكتور الجنزورى فى عدم الاستجابة لسيل البرقيات والتوصيات والمسيرات التى تنهال على مكتبه من أجل تجاوز النظام!

عصام عبدالمنعم

بدر شحاتة مديرا فنيا لمنتخب الكرة النسائية

يبدأ اليوم د. بدر شحاتة مدرب كرة القدم بمدرسة الموهوبين رياضيا مهمته المؤقتة كمدير فنى لمنتخب مصر للكرة النسائية الذى بدأ اولى مراحل استعداداته لنهائيات الأمم الافريقية المقرر اقامتها بنيجيريا خلال الفترة من ١٧ يوليو وحتى نهاية الشهر نفسه وذلك بعد موافقة الاتحاد الافريقى على طلب نظيره النيجيرى بتقديم موعد البطولة بدلا من سبتمبر القادم كما كان مقررا من قبل..

وكان د. عبد المنعم عمارة قد وافق على طلب اتحاد الكرة على انتداب مدرب مدرسة الموهوبين لهذه المهمة القومية لمدة شهرين.

يذكر أن المنتخب المصرى للكرة النسائية قد تأهل للنهائيات الافريقية بعد تخطيه لنظيره الاوغندى فى أول مشاركة مصرية رسمية فى النشاط الكروى النسائى.

تحت رعاية محافظ جنوب سيناء

مسابقة سيناء القومية لصيد الأسماك تنطلق غدا

كتب عبد القادر ابراهيم:

ينظم الاتحاد المصرى لصيد الاسماك بالتعاون مع نادى الرياضات البحرية بشرم الشيخ فى الفترة من ٢٦ مايو وحتى اول يونية المسابقة القومية لصيد الاسماك للهواة تستمر المسابقة ٤ ايام ويكون الصيد بطريقة الجر والتسقيط والصيد بالطرق القانونية لانواع معينة من الاسماك هى الشرانح - التونة - جرم البياض - الدراك البراكودا - الانش - الناجل - الحصان - البلاميطة

وقد حدد الاتحاد المصرى للصيد واللجنة المنظمة مكان للسابقة وهى منطقة البحر الاحمر داخل الحدود الاقليمية عدا المحميات الطبيعية ولايسمح بالصيد خارج هذه الحدود

وقد صرح اللواء حسن كراوية رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة بان اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء قد وضع المسابقة تحت رعايته لما لها من صبغة دولية وعربية تفيد السياحة المصرية

كما وفر المحافظ كافة الامكانات المتاحة للمتسابقين ووافق على كل الطلبات التى تقدم بها نادى الرياضات البحرية بشرم الشيخ واتحاد اللعبة برئاسة الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب واضاف اللواء كراوية ان مجلس ادارة النادى اعد اللجان العاملة بالبطولة من الخبراء حيث يترأس لجنة التحكيم اللواء محمد الديب ولجنة الطعن برئاسة احمد السيسى ولجنة الميزان برئاسة لواء محمد ياقوت ولجنة الاقامة لواء محمد الجافى ولجنة شئون الميناء لواء سعيد فهمى

وعلى جانب اخر قرر مجلس ادارة نادى الصيد السكندرى برئاسة فاروق قاسم المشاركة فى المسابقة بفريق يرأسه مصطفى للهدى بطل مصر وللسابقة فى العام الماضى كما يشارك النادى بفريقين اخرين مثله مثل فريق سموحة واليخت والنادى اليونانى البحرى بالاسكندرية

١٥ يوليو.. آخر موعد لتقديم قوائم الأندية

يناقش مجلس اتحاد كرة القدم فى اجتماعه بعد غد مواعيد تقديم الأندية لقوائم لاعبيها للموسم القادم.

ومن المنتظر أن يحدد الاتحاد يوم ١٥ يوليو القادم كموعد نهائى لتقديم هذه القوائم، على أن يعلن عن موعد سابق لاتمام عمليات انتقال اللاعبين بين الأندية على النحو المنصوص عليه فى اللوائح الخاصة بعمليات الانتقال فى مدة لا تزيد على ١٥ يوما تبدأ فى منتصف يونيو القادم وتستمر حتى نهاية الشهر نفسه.

استعدادا لبطولة افريقيا للجودو:

منتخب الرجال يشارك فى بطولة ايطاليا ويستكمل إعداده فى كوريا

فريق الآنسات يدخل معسكرا لمدة شهر فى كوبا

كتب ـ حسن الحداد :

وافقت اللجنة الفنية باتحاد الجودو فى اجتماعها الاخير برئاسة اللواء سامح مباشر على الاشتراك فى بطولة «جوينى سيتى» الدولية بايطاليا خلال الفترة من ٤ الى ١١ يونية المقبل بمنتخب الرجال ثم يسافر المنتخب بعد ذلك الى كوريا الجنوبية للمشاركة فى معسكر تدريبى مغلق مع المنتخب الكورى (بسول) خلال الفترة من ١٥ يونية الى ١٥ يوليو القادم. ومن ناحية اخرى تقرر دخول المنتخب الوطنى للانسات فى معسكر تدريبى مشترك مع نظيره الكوبى حيث يسافر الى هافانا عاصمة كوبا خلال الفترة من ١٤ يونية حتى ١٥ يوليو القادم.

وصرح اللواء سمير الهادى المدير العام للاتحاد بأن اللجنة الفنية وضعت فى خططها الجديدة الاعتماد على هذه المعسكرات الخارجية استعدادا لخوض منافسات البطولة الافريقية الـ ٢١ للرجال والآنسات والتى ستقام خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ يوليو القادم بالعاصمة السنغالية داكار، وخاصة ان هذه البطولة ستشهد منافسات قوية على كأس البطولة بين لاعبى ولاعبات منتخبات مصر ونيجيريا والمغرب، وتونس، والجزائر، والسنغال وسيدخل منتخبا مصر للرجال والآنسات هذه البطولة دفاعا عن اللقب الذى تحمله مصر.

واضاف سمير الهادى أن لاعبى المنتخب الوطنى للرجال والانسات يواصلون حاليا استعداداتهم التدريبية المكثفة بالمركز الاوليمبى بالمعادى استعداد لخوض سلسلة المعسكرات والبطولات القادمة تحت اشراف المدربين الوطنين حلمى حسين «للرجال» وسيد سبع «للانسات».

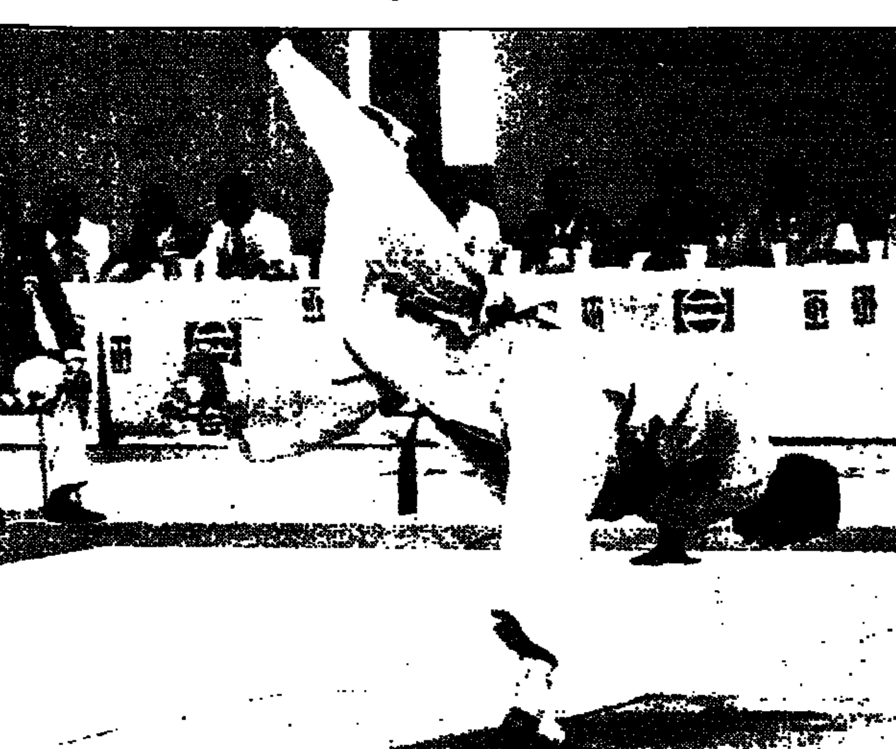
سامح مباشر — سمير الهادى

وتضم المعسكرات ٤٠ لاعبا ولاعبة بواقع ٢٥ للرجال و١٥ للآنسات.

ومن ناحية أخرى، أعدت لجنة المسابقات بالاتحاد تعديلات جديدة وعديدة فى نظام المسابقات المحلية للموسم القادم ١٩٩٨ /٩٩ بهدف رفع مستوى المنافسة بين الاندية واعطاء الفرصة لجميع اللاعبين واللاعبات بالمشاركة فيما لايقل عن ٦٠ مباراة محلية فى الموسم وجاءت هذه التعديلات على النحو التالى

● اقامة جميع بطولات مصر لمختلف المراحل السنية بنظام الدورى بعد ان كان نظام خروج المغلوب وذلك بتقسيم اللاعبين الى اربع مجموعات كل مجموعة تضم من ٤ الى ٦ لاعبين لتحديد اول وثانى كل مجموعة وبعد ذلك يقام دور الثمانية بنظام خروج المغلوب مع الترضية المزدوجة.

● اقامة بطولة دورى القطاعات بعد تقسيم الجمهورية الى أربعة قطاعات جغرافية ويشارك فيها جميع الاندية وتقام بنظام الدورى من دور واحد للحصول على الاول والثانى من كل قطاع ليشارك فى نهائى بطولة مصر للاندية للمراحل السنية ١٥ و١٧ ١٩ سنة للشباب وانسات بعدد ٨ اندية.


لقطة من بطولة افريقيا للجودو

المطالبة بتشكيل اتحاد عربى لمراكز إعداد القادة الرياضيين

طالب المؤتمر الأول لمراكز ومعاهد إعداد القادة الرياضيين فى الوطن العربى بتشكيل اتحاد عربى لها، والعمل على اعداد نماذج استرشادية لمناهج وبرامج اعداد القادة الرياضيين فى مختلف مجالات التدريب والادارة الرياضية وعلوم الرياضة، على أن تعمم هذه النماذج على جميع المعاهد والمراكز بالدول العربية، للاسترشاد بها فى تنفيذ خططها كلما أمكن ذلك.

واكد المؤتمر ـ الذى حضره ممثلو ١٢ دولة عربية برئاسة سيد حشمت ـ ضرورة إعداد قائمة اسماء وعناوين وتخصصات الخبراء والمحاضرين العرب والأجانب فى مجالات اعداد القادة، وحث المعاهد على إتاحة الفرصة لبعض الدارسين من الدول المحيطة بها للمشاركة فى بعض البرامج. ودعا المؤتمر الى ضرورة الاهتمام ببرامج الثقافة الرياضية والاوليمبية كجزء من مكونات برامج اعداد القادة.

كما طالب بإصدار التشريعات والقرارات اللازمة لضمان الاعتراف بالشهادات التى تمنحها معاهد ومراكز اعداد القادة الرياضية وضمان الاستفادة من الخريجين فى العمل بمجالات التدريب والإدارة الرياضية فى هذه الدول، واعادة الاهتمام باجراء البحوث والدراسات العلمية فى مجالات اعداد القادة كوسيلة مهمة لتطوير الخطط والبرامج وحث المؤتمر مراكز ومعاهد إعداد القادة على تصميم وتبادل الطبوعات والنشرات التى تتضمن الخطط والبرامج السنوية وتدعيم الاتصال المهنى بالهيئات المماثلة فى الدول المتقدمة رياضيا وكذلك زيادة الاهتمام بالاستفادة من برامج التضامن الأوليمبى فى مجالات اعداد القادة والاهتمام بتنظيم برامج متخصصة لعدد من مجالات العمل للقادة الرياضيين.

بنى سويف تحتفل بصعود فريقها لدورة الترقى

بنى سويف ـ من صفوت عبدالجواد : شهدت شوارع مدينة بنى سويف احتفالات ورقصات واغانى بسبب الفوز الذى حققه فريق بنى سويف على نادى الالومنيوم وصرح المهندس ابوالخير عبدالعليم رئيس مجلس ادارة النادى بأن المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف سوف يلتقى اليوم بلاعبى الفريق فى احتفالية تقام بالنادى يحضرها رئيس المجلس المحلى المحاسب صلاح الزعيرى والسكرتير العام حسين عبدالقوى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجلس المحلى وتتنافس شركات القطاع الخاص والهيئات الشعبية ورجال الاعمال فى تقديم الهدايا العينية والمادية للاعبى الفريق حتى يكون حافزا لهم للتفوق والانتصار فى دورة الترقى.

رئيس اتحاد كمال الاجسام يطلب!

٦٦٠ الف جنيه ميزانية سنوية للاعبين اصحاب المراكز العالمية

ميزانية الاتحاد ١٩٠ الف جنيه ومكافآت اللاعبين ١١٠ آلاف جنيه!

تقدم الدكتور عادل فهيم رئيس اتحاد كمال الاجسام بمذكرة امس للدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة تتضمن الميزانية الخاصة بلاعبى المنتخب الوطنى.

وصرح الدكتور عادل فهيم بأن الميزانية التى طلبها الاتحاد تقدر بنحو ٦٦٠ الف جنيه فى السنة وهى خاصة بـ ١٠ لاعبين اصحاب ميداليات فى بطولات العالم هم انور العماوى والفائز بـ ٧ ميداليات فى بطولات العالم خلال السنوات الاربع الماضية، والشحات مبروك الفائز بـ ٣ ميداليات ومحمد عبد العزيز «بعبة» واحمد عبد السلام وابراهيم عبد المجيد ويسرى سعيد ومحمد خليفة ومحمد توفيق وخالد عبد العزيز وطارق الكرورى بجانب ٥ مدربين.

واكد رئيس الاتحاد المصرى ان ميزانية اتحاد كمال الاجسام ١٩٠ الف جنيه فقط ولم تتغير منذ ١٠ سنوات فى حين يحصد ابطال اللعبة الميداليات العالمية واصبح ترتيب مصر الثانى على مستوى العالم.

واضاف ان ميزانية البدلات والمكافآت التى تصرف للاعبين طوال السنة تقدر بحوالى ١١٠ آلاف جنيه خاصة ان الاتحاد يحصد البطولات.

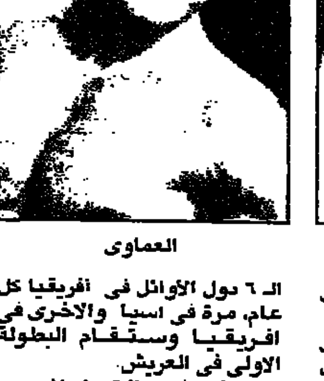
واكد ان المنتخب يستعد لبطولة افريقيا الثانية للناشئين والاساتذة فى سبتمبر القادم وستقام بمنهور وكذلك البطولة العربية فى بيروت فى شهر اكتوبر وكذلك بطولة الغربية الدولية على كأس الرئيس مبارك والتى يرعاها المحافظ احمد عبد الغفار. ثم الاشتراك فى بطولتى العالم الاولى بطولة العالم للكبار وستقام خلال النصف الاول من نوفمبر بازمير فى تركيا. والثانية بطولة العالم للناشئين والاساتذة التى ستقام فى برشلونة خلال النصف الثانى من نوفمبر.

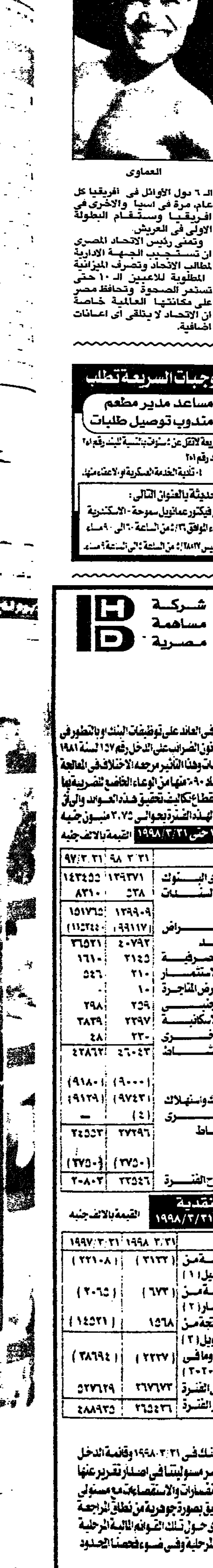
وينتهى الموسم بالاشتراك فى بطولة افريقيا الثالثة للرجال بجوهانسبرج.

واعلن الدكتور عادل فهيم انه اتفق بالفعل بوصفه رئيس الاتحاد الافريقى ونائب رئيس الاتحاد الدولى مع بول شوا رئيس الاتحاد الآسيوى لاقامة البطولة الافرو أسيوية الاولى بين الـ ٦ دولة الاوائل فى اسيا الـ ٦ دول الاوائل فى افريقيا كل عام، مرة فى اسيا والاخرى فى افريقيا وستقام البطولة الاولى فى العريش.

وتمنى رئيس الاتحاد المصرى ان تستجيب الجهة الادارية لمطالب الاتحاد وتصرف الميزانية المطلوبة للاعبين الـ ١٠ حتى تستمر الصحوة وتحافظ مصر على مكانتها العالمية خاصة ان الاتحاد لا يتلقى اى اعانات اضافية.

عادل فهيم


العماوى





لقطة طريفة خلال راحة بين فقرات التدريب للمنتخب البرازيلى تجمع بين المهاجم رونالدو وزميله الداير قلب الدفاع





دونجا كابتن المنتخب البرازيلى والى جواره زميله زى روبرتو

نافذة على المونديال

■ تعادلت جمهورية ايرلندا والمكسيك صفر/صفر فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت فى دبلن ضمن استعداد الاخيرة لنهائيات كأس العالم فى فرنسا.

واعرب مدرب المكسيك ايمانويل لابونتي عن رضاه بعد اللقاء الذى كان متكافئا معتبرا ان رجاله قدموا عرضا رائعا واظهروا مستوى جيدا وقدرة على المقاومة فى الدفاع.

■ تعادلت كولومبيا واسكتلندا ٢/٢ فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت على ملعب «جيانتس ستاديوم» فى نيويورك ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم.

وسجل كارلوس فالديراما وفريدى رينكون هدفى كولومبيا وجون كوليتز وكريج بيرلى هدفى اسكتلندا.

■ صرح الرئيس نيلسون مانديلا بانه «فخور جدا» بالمنتخب الذى سيدافع عن الوان بلاده فى المونديال، مؤكدا انه مقتنع بأن الـ «بافانا» سيصنعون شيئا فى مشاركتهم الاولى.

واضاف : منذ عودتنا الى الساحة الدولية عام ١٩٩٢، وخصوصا منذ ٤ سنوات، ارى ان النتائج رائعة قياسا على ما يعانيه اللاعبون، فانا فخور بهم والبلد كله كذلك، وانا مقتنع بانهم سيصنعون شيئا فى فرنسا. وادعمهم لانهم يحبون الانتصار ويمثلون شعبنا، وعندما يلعبون فى الخارج نشاهدهم وندعمهم بقلوبنا لانهم يمثلون جنوب افريقيا الراهنة.

■ هدد مهاجم المنتخب الجنوب افريقى بينيدكت ماكارثى الذى برز فى كأس الامم الافريقية الاخيرة وتقاسم لقب هداف البطولة مع المصرى حسام حسن بترك المنتخب بسبب خلاف حول رقم الفانلة.

وبدأت الحكاية عندما اعطى المدرب الوطنى لوجوستو باللاسيوس، مساعد الفرنسى فيليب تروسييه، الرقم ١٧ الى شون بارتليت فى المباراة ضد زامبيا (١/١) فاحتج ماكارثى بانه لا يستطيع اللعب من غير الرقم الذى يفضله مما استدعى تدخل كابتن المنتخب لوكاس راديبى ورئيس الاتحاد موليفى اوليفانت لتهدئة اللاعب. وانتهت الحكاية بقبول بارتليت لارتداء القميص رقم (٩).

■ غاب حارس بايرن ميونيخ اوليفر كان ومهاجم باير ليفركوزن اولف كيرستن عن تدريب المنتخب الالمانى للمعسكر فى فنلندا، فالاول اصيب برضوض فى قصبة الساق اثر تصادم مع أحد زملائه، والثانى اراد الاخلاء لراحة قصيرة.

■ سيوقع مدافع المنتخب البرازيلى وفريق فلامينجو زى روبرتو عقدا مع باير ليفركوزن الالمانى فى الايام المقبلة لم تكشف قيمته، بينما اكد ريفالدو انه سيبدأ مع برشلونة الاسبانى للموسم المقبل على غرار مواطنه جيوفانى.

وقال ريفالدو : احرزت مع برشلونة ثلاثة القاب هى كأس السوبر الاوروبية وبطولة اسبانيا وكأس اسبانيا واريد فى الموسم المقبل ان اضاعف هذا العدد، وان احرز البطولة المحلية ودورى أبطال اوروبا.

■ حذر كابتن منتخب البرازيل كارلوس دونجا رفاقه قائلا : اتينا الى هنا للدفاع عن لقبنا ولا وقت لدينا للتسلية، فبعد عائلاتنا المنتخب هو الاهم.

■ قام الامين العام السابق للاتحاد الدولى السويسرى جوزيف بلاتر المرشح لرئاسة الفيفا ومساعده المقبل فى حال فوزه، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتينى بزيارة مجاملة للمنتخب البرازيلى في معسكره فى إحدى ضواحي باريس.

■ شكر لاعب وسط المنتخب البرازيلي دنيلسون ريال مدريد الاسبانى على فوزه بدورى أبطال اوروبا لانه سيدافع فى الموسم المقبل عن لقبه مما يسمح لبيتيس الذى يلعب مع دنيلسون بخوض مسابقة كأس الاتحاد الاوروبى بدلا من ريال مدريد الذى جاء رابعا فى دورى بلاده.

■ غاب مدافع منتخب البرازيل روبرتو كارلوس والمهاجم روماريو عن تدريب اللياقة البدنية، فالاول بسبب التعب الذى حل به اثر الاحتفالات التى تلت فوز فريقه ريال مدريد بدورى أبطال الدورى الاربعاء الماضى وعلى حساب يوفنتوس الايطالى (١/صفر) والثانى بداعى الاصابة.

واذا تخلت الصحافة البرازيلية خصوصا عن ملاحقة روبرتو كارلوس لان السبب واضح فانها اطلقت شائعات حول روماريو وامكانية عودته الى البرازيل وعدم المشاركة فى المونديال مما ادى الى تدخل المدرب ماريو زاجالو.

وقال زاجالو : هذا كذب وهراء، وروماريو حقا مصاب فى فخذه اليمنى، وهو لا يحب الاختلاء بنفسه فى مثل هذه الحالات، سترون عندما نبدأ التمرين بالكرة كيف سينضم الينا، فى حين اوضح طبيب المنتخب ان روماريو يحتاج الى ثلاثة ايام من الراحة.



الأستاذ إبراهيم نافع يسلم كأس بطولة «الأهرام الدولية» الثانية لكرة اليد إلى كابتن منتخب أسبانيا في أبريل ٩٧ بالصالة الكبرى لاستاد القاهرة

بعد عودته من أسبانيا

المنتخب الوطني لليد يحصل على راحة .. ومعسكر أول يونية استعدادا لبطولة «الأهرام»

كتب - عمرو الدردير:

أكد الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد ان المنتخب المصري حصل على إجازة حتى آخر مايو الجاري عقب عودته من أسبانيا أمس الأول والتي شارك في بطولتها الدولية ولعب ثلاث مباريات أمام اسبانيا وفرنسا والنمسا وخسر الأولى والثانية امام اسبانيا وفرنسا وفاز على النمسا . وقال إن الجهاز الفني للمنتخب بقيادة خافيير كوستا استفاد من التجربة وطبق بعض الخطط والأفكار سواء في الهجوم الخاطف أو الدفاع الضاغط .. وأضاف أن المنتخب سيدخل معسكرا بالمركز الأوليمبي بالمعادي يبدأ أول يونية المقبل ويستمر لمدة شهر يتنقل خلاله المنتخب بين المحافظات لأداء بعض اللقاءات الودية قبل الاشتراك في بطولة الأهرام الدولية في يوليو القادم والتي يشارك فيها «العظماء السبعة» وهي أفضل سبع فرق من حيث الترتيب على العالم. ويستعد المنتخب المصري لبطولة الأهرام الدولية بجدية واهتمام بالغ من أجل تحقيق نتيجة طيبة خاصة ان البطولة تشهد كل عام منافسة قوية وتحظى بتنمية كاملة بين الفرق المشاركة . ومن المنتظر ان يكون الاقبال الجماهيري لهذه البطولة كبيرا خاصة بعد ارتفاع شعبية اللعبة في الفترة الأخيرة وبعد توقيع عقد استضافة بطولة العالم السادسة عشرة للرجال (الكبار) عام ١٩٩٩ بالقاهرة. وعلى الجانب الآخر ينظم اتحاد كرة اليد غداً الثلاثاء مؤتمره السنوي في مدينة رأس البر ويستمر حتى الجمعة ٢٩ مايو الجاري. ويحضره رئيس وأعضاء الاتحاد ورؤساء اللجان الفرعية بالاتحاد ومدربو المنتخبات الوطنية ومدربو الأندية المشاركة في مسابقات الاتحاد والحكام وكل عناصر اللعبة.. ومؤتمر هذا العام كما أعلن الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد في أكثر من مؤتمر صحفي بأنه سيركز على برنامج اعداد الفريق الوطني لكأس العالم ١٩٩٩ باعتبار ان الموسم القادم هو المحلي الأخير قبل البطولة ويقام تحت عنوان تكوين اتجاهات مدربي الأندية نحو برنامج اعداد الفرق الوطنية. وسوف يتم عرض نظام المسابقات في الموسم القادم على المسئولين والمدربين واستعراض الأسس العامة للمسابقات المحلية المتمثلة في الدوري العام وكأس مصر وأيضاً سيتم الاتفاق على بعض القواعد القانونية المساعدة على تطوير الأداء الفني لكرة اليد وسيدور حوار مفتوح بين مسئولي الاتحاد ومدربي الأندية حول الأسس الخاصة بالبطولات في الموسم الجديد من أجل الوصول إلى أفضل البرامج الواقعية التي تحترم اللعبة وترفع مستوى اللاعبين من خلال الاحتكاكات المحلية إلى المستوى العالمي المطلوب قبل انطلاق بطولة كأس العالم. ويحاضر في هذه الندوات المفتوحة خافيير كوستا المدير الفني للمنتخب الوطني ود. كريم مراد مدرب المنتخب وعاصم السعدني المدير الفني لمنتخب الشباب ومحمد الألفي المدير الفني لمنتخب الناشئين ود. عبد الفتاح عبد الله رئيس لجنة الفرق القومية بالاتحاد ود. جمال حمادة رئيس لجنة المدربين وعميد كلية التربية الرياضية بالزقازيق وخيري عبد المؤمن رئيس لجنة الحكام وفخري عبد المؤمن رئيس لجنة المسابقات.

د. حسن — كوستا

مؤسسة الأهرام و منصور أوبل

يقدمان

مسابقة بكنباور - أوبل

السؤال السابع عشر:

من مقصورة الصحافة شاهدت نهائي كأس العالم بأسبانيا ٨٢ الذي فازت فيه ايطاليا على ألمانيا ٣ / ١ بمدريد ومن موقعي كنت أراقب المقصورة الرئيسية حيث كبار المسئولين، المستشار الألماني هيلموت شميت وملك أسبانيا ورئيس ايطاليا والعديد من الرؤساء والوزراء، ومع كل هدف لإيطاليا كان الرئيس الايطالي ذو الثمانين وربما يتقافز ويهلل فرحاً ضارباً بالبروتوكول عرض الحائط وانتهى به الأمر مع الهدف الثالث الى احتضان ملك اسبانيا الشاب خوان كارلوس كما لو كان ابنه .. فما هو إسم هذا الرئيس الإيطالي ؟!

السؤال الثامن عشر:

تعد فرنسا الدولة الثالثة التي تستضيف كأس العالم مرتين : كانت الأولى عام ١٩٣٨ حيث فازت ايطاليا بالكأس والثانية طبعا هذا العام . وايطاليا نظمت البطولة مرتين (٣٤ و ٩٠) وفازت بالأولى ، والمكسيك أيضا نظمت كأس العالم مرتين (٧٠ و ٨٦) في الأولى حمل بيليه الكأس للبرازيل وفي الثانية حمل مارادونا الكأس للأرجنتين وكان نهائي البطولتين على ستاد شهير في مكسيكو سيتي .. شهد اكبر عدد من مباريات كأس العالم .. فما اسم هذا الاستاد ؟!

اكتشف الخطأ في الصورة أو التعليق

FRANCE 98

لقطة لمنتخب فرنسا الذي يواجه تحديا ضخما باللعب في نهائيات كأس العالم مرة أخرى على أرضه ، وكانت أول مرة قبل ٦٠ عاما ، وهي فرصة عظيمة لهم للفوز بالكأس لأول مرة في التاريخ ، لينضموا إلى قائمة حملة اللقب الستة .. البرازيل وألمانيا والأرجنتين وانجلترا وايطاليا وأوروجواي .. وكانت أفضل نتيجة لفرنسا حتى الآن الحصول على المركز الثاني مرة والثالث مرتين (أين الخطأ في هذه المعلومة)

الراعي الرسمي : منصور أوبل

كوبون رقم 9 — الأهرام — OPEL — منصور MANSOUR

اجمع الكوبونات لحل العشرين سؤال وارسلهم مع الاجابات ... مؤسسة الأهرام - ش الجلاء - مسابقة بكنباور - اوبل ...

جدول أعمال جمعية مستثمرى رأس سدر

تم أول أمس مناقشة جدول اعمال جمعية مستثمرى راس سدر وذلك خلال الاجتماع الخامس لمجلس إدارة الجمعية حث تم اعتماد الجلسة الرابعة لمجلس الادارة ومتابعة الموقف التنفيذى للجمعية (التاسيس - الاشتراكات) وكذلك متابعة الموقف بالنسبة لتاسيس شركة راس سدر للتنمية والاستثمار السياحى، إلى جانب مناقشة تحديد الموعد المناسب للمؤتمر القادم الذى تنظمه جمعية مستثمرى راس سدر تحت رعاية الهيئة العامة للتنمية السياحية.

سمير حلبية — طارق زاهر

مع فتح أبواب الملكية فى الشركات العقارية

دخول المستثمرين العرب والأجانب للسوق العقارية يفتح مجالات جديدة للترويج والتسويق

شهدت الفترة الأخيرة على ساحة الإستثمارات العقارية مجموعة من المؤشرات الإيجابية بالنسبة لشركات التنمية العقارية المصرية فى مقدمتها التوسع فى تحويل عدد منها الى شركات مساهمة مفتوحة وتداول اسهمها بالبورصة المصرية وتحقيق الأسهم المتداولة لعائد ارباح موزع ملائم مع حفاظها على استقرار الاسعار على الرغم من الاتجاه العام لمؤشر البورصة للانخفاض.

وتم خلال الأسبوع الماضى الإعلان عن مشاركة واسعة النطاق للاستثمارات الخليجية فى زيادة راسمال احدى الشركات العقارية المهمة ومشاركتها بنسبة كبيرة من جملة الزيادة المطروحة للبيع مع مشاركة مؤسسات دولية وصناديق استثمار فى تغطية زيادة راسمالها بكل ما يعكسه من ثقة فى اوضاع السوق العقارى المصرى وارتفاع توقعات المستقبل وكفاءة الشركات المصرية العاملة فى مجال التنمية العقارية.

ويشير المراقبون الى ان دخول اطراف عربية ودولية فى ملكية الشركات العقارية المصرية لابد وان ينعكس على نشاط هذه الشركات واعمالها ويساهم فى تطوير الافكار العقارية ويتيح الفرصة لتدفق معارف فنية متطورة وحديثة تفتح مجالات جديدة أمام التنمية العقارية فى مصر.

ويوضح المراقبون ان الاطراف العربية الخليجية والاطراف الدولية يمكن ان تساهم بدرجة كبيرة فى توسيع نطاق الترويج العقارى للاستثمارات فى مصر وتشارك فى تسويق منتظم للمشروعات العقارية بدرجة ملحوظة وملموسة وعلى الأخص فى دول الخليج العربى التى تملك فيها الاطراف الخارجية خبرات واسعة.

عبد الرحمن البقرى

الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية يختار القاهرة مقرا دائما لأعماله

يفتتح الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية مقره الدائم بالقاهرة يوم ١٩٩٨/٥/٢٧ حيث يعقد أول اجتماع مجلس ادارة تحت مظلة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وذلك بحضور هيئة مجلس الإدارة من كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية ولبنان والاردن والبحرين وجمهورية مصر العربية وذلك ليناقش مجلس الادارة فى اول اجتماع له خطة عمل الاتحاد خلال الفترة القادمة، ودور الاتحاد فى تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، واقامة السوق العربية المشتركة وتنمية التجارة العربية البينية، الى جانب دوره فى تنشيط السياحة العربية من خلال سياحة المؤتمرات، وبحث طلبات الانضمام التى تقدمت بها بعض الهيئات والشركات العامة والخاصة العاملة فى مجال تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية.

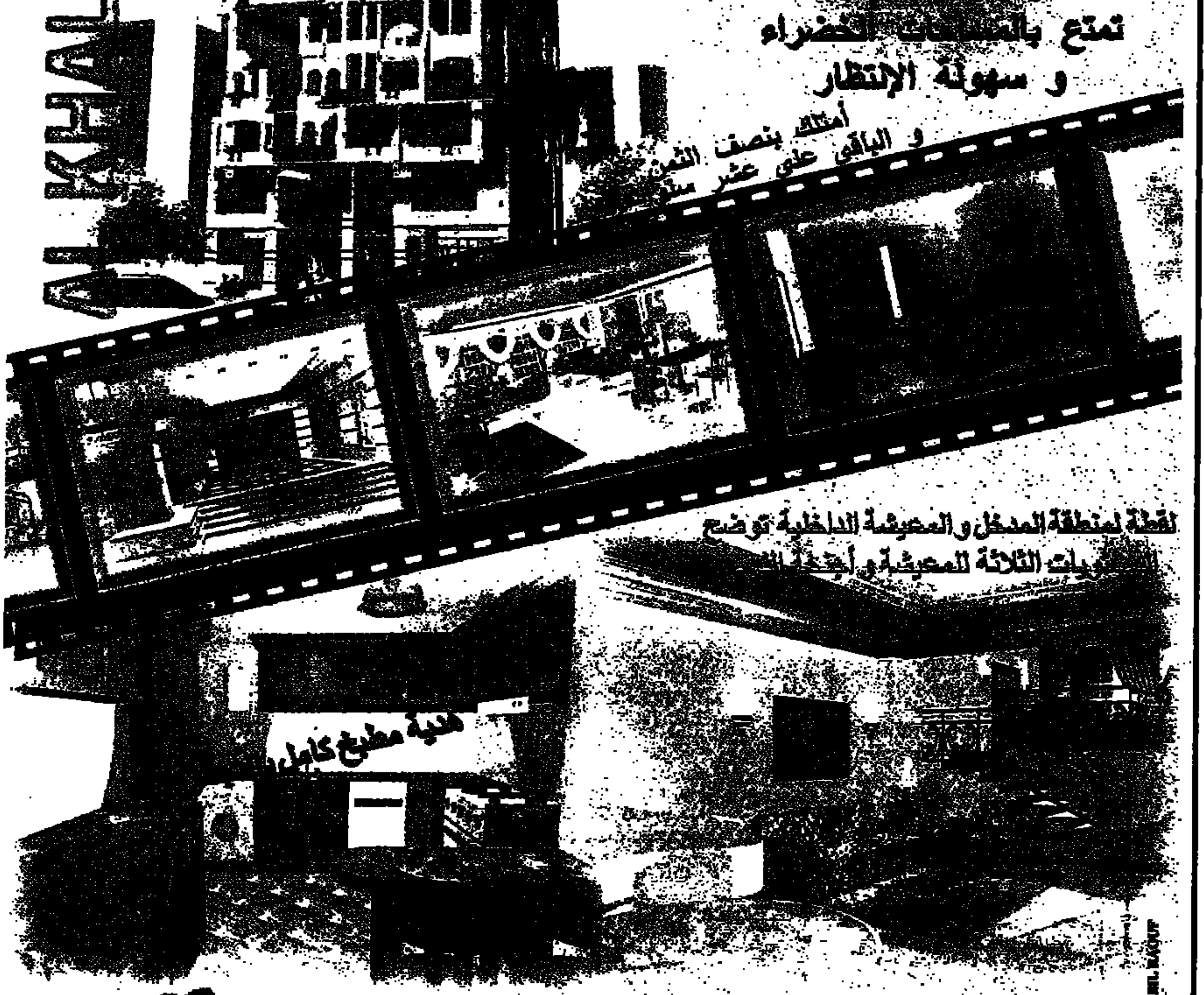
ومن المعروف ان الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية [illegible] من جامعة الدول العربية وتم اعتماده مؤخرا كاحد الاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة فى نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ويشارك فى الاجتماعات التى تعقدها جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة.

ويرأس الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية السيد فوزى عبد المقصود كما يتولى منصب نائب رئيس الاتحاد سمو الشيخ جبر بن يوسف بن جاسم آل ثانى اما منصب الامين العام للاتحاد فيشغله المهندس هشام احمد الحداد.

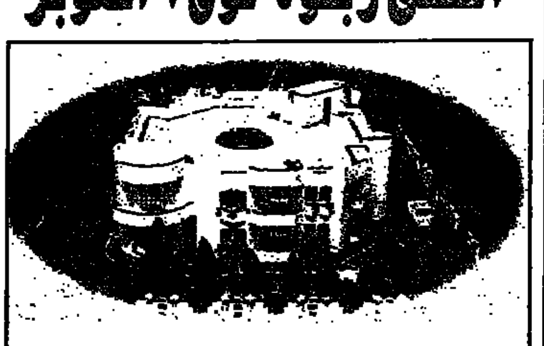
د. هشام الحداد

واوضح المهندس هشام الحداد الامين العام للاتحاد بان الفترة القادمة ستشهد دورا فعالا للاتحاد فى تنشيط المعارض والمؤتمرات الدولية التى تخدم اهداف التنمية العربية وتتيح الفرصة لتوسيع نطاق التجارة والاستثمارات والاعمال فيما بين الدول العربية بصورة تبرز تسويق المنتجات والخدمات العربية المتميزة القادرة على المنافسة على امتداد الاسواق العربية والدولية.

واشار الى ان اختيار القاهرة مقرا للاتحاد يعبر عن تقدير العالم العربى لثقلها ووزنها السياسى والاقتصادى والثقافى وضرورات توظيفه لمساندة نشاط قطاع الاعمال العربى لتوسيع اعماله وانشطته واستثماراته لمواجهة تحديات العولمة وتحرير المعاملات وسرعة الاندماج الاقتصادى الدولى بكل تحدياتها المرتبطة بحتميات الحرص على الجودة والتميز واكتساب كافة عناصر التنافسية باعتبارها العنصر الحيوى المهم لتوسيع نطاق الاعمال وازدهارها.



يوتوبيا
أعلى ربوة فوق ٦ أكتوبر



فى حديث مع المهندس خالد زين رئيس مجلس ادارة شركة زين ذكر أنه بإنشائنا لمدينة يوتوبيا نكون قد حققنا مطلب اى انسان فى هذا العصر من هدوء وطبيعة، فمن اعلى ربوة فى مدينة ٦ اكتوبر تشرف المدينة على ٩٠ فدان من المساحات الخضراء من الناحية الشمالية، ومن الناحية الجنوبية الشرقية تطل على ملعب الجولف العالمى بمساحته الخضراء الممتدة على ٥٠٠ فدان، أما من الناحية الشمالية الشرقية فتطل على الاهرامات.

ولتمتلك كل اسرة فى يوتوبيا هذا الجمال المحيط بالمدينة، احتفظنا بالتدرج الطبيعى الذى تتميز به والذى ساعد على عدم حجب الرؤية عن اى فيلا فى المدينة، فهى تتدرج من ارتفاع ١٧١ مترا الى ١٩١ مترا فوق مستوى سطح البحر، بالاضافة الى ان هذا التدرج اتاح لكل فيلا أن تستقبل الرياح الشمالية (البحرى) دون ان تحجبها فيلا عن الاخرى.

م. خالد زين

كما اننا انفردنا بتصميماتنا المعمارية المتميزة حيث ان السمة الأساسية فيها هى الدورانات والأشكال الاسطوانية المغطاة بزجاج يسمح لك برؤية هذه البانوراما الرائعة من الداخل فقط.

برج الخليفة والحلول المتكاملة فى المجال العقارى

يعد نجاح المنتج على استيفائه لاحتياجات وشروط المستهلك، وبنظرة دقيقة الى السوق العقارى والمستهلك المصرى يمكن تحديد عناصر هذا النجاح وتلخيصها فى المتطلبات التالية: الراحة، الامان، الخصوصية والرقى.. ومن هنا لم تكتف شركة اخناتون باستيفاء احد هذه العناصر فى مشاريعها وانما قامت بتحقيقها مجتمعة فيما اسمته بالحلول المتكاملة فى المجال العقارى. ويضيف المهندس كريم خولم العضو المنتدب لشركة اخناتون للمقاولات والاستثمارات العقارية (ش.م.م) أن مشروع برج الخليفة يتميز باستيفاء كل شروط التكامل العقارى حيث يقع البرج على شارع الخليفة المأمون (احد الشوارع الرئيسية بمنطقة مصر الجديدة بعرض ٨٠ م)، حيث يتميز هذا البرج العملاق فى تصميمه المعمارى للواجهات بكونه نقلة حضارية فريدة من حيث الجمع بين التشكيل بالكتل والفن الأندلسى الذى يتميز بالخصوصية.

ويتكون برج الخليفة من تسع عشرة فيلا فاخرة بمساحات ٣٢٥ م و٣٥٥م٢ تطل جميعها على شارع الخليفة المأمون، حيث ينقسم كل دور الى فيلتين.

وقد صممت الفيلات على ثلاثة مستويات يحتوى المستوى الاول على الاستقبال، والثانى على المعيشة الداخلية، والثالث يحتوى على غرف النوم مما يحقق الخصوصية الكاملة داخل الفيلا.

د. كريم خولم

ويؤكد المهندس كريم خولم ان التشطيبات الداخلية للفيلات على ارقى مستوى، حيث الأرضيات الفاخرة من الباركيه الأرو للسمار، الرخام الكرارة الايطالى، حوائط للطابخ والحمامات من السيراميك الفاخر واطقم الاكسسوار المتميزة بالإضافة الى مطبخ متكامل بالأجهزة هدية.

ويضم هذه الفيلات مجموعة من الخدمات المتطورة والتى تحقق الراحة والامان.. وهى تتمثل فى المصاعد الحديثة، مولد الطوارئ ووحدات الانتركوم المرئية التى تحقق نظاما امنيا متكاملا ووحدات استقبال القنوات الفضائية.

بالإضافة الى جراج اسفل البرج يتسع لحوالى ٣٠ سيارة الى جانب وجود حارة تهدئة امام البرج تسمح بإمكانية الانتظار العاجل فى اوقات اليوم المختلفة.

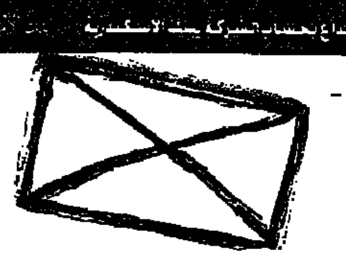
دعوة للاستثمار الجاد فى طابا

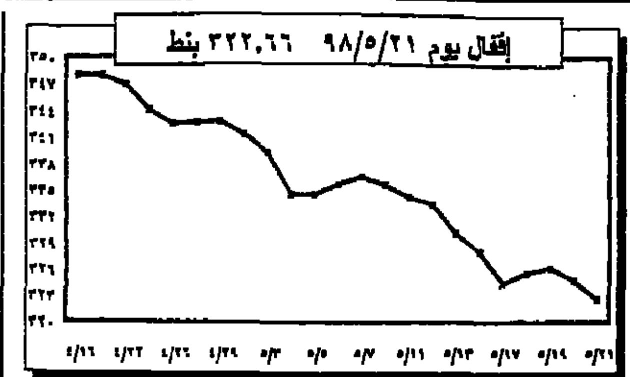
على بقعة شديدة التميز تطل مباشرة على خليج العقبة وعند نقطة التقاء طريق طابا الدولى مع طريق راس النقب وتطل على اربع دول وعلى بعد دقائق قليلة من مطار طابا الدولى نفذ نخبة من مهندسى وفنانى مصر «لوحة» رائعة متناغمة مع البيئة المحيطة وهى مشروع صانى لاندماركت - طابا سنتر.

هذا ويضيف السيد/ على رضا رئيس مجلس ادارة الشركة انه اكبر مركز تجارى خدمى فى المنطقة حيث يبعد اول سوق تجارى ٢٤٠ كم. يحتوى المركز على مختلف المساحات التى تلائم كافة الانشطة وهو كامل المرافق وجاهز للتسليم الفورى.

وبما ان السياحة لم تنقطع عن طابا طوال العام ولا تتأثر بالاحداث المختلفة وحيث ان «طابا سنتر» يتوسط مجموعة ضخمة من المنشآت السياحية بما فيها الريفيرا المصرية العالمية وهو على الطريق مباشرة لذلك حان الوقت لتكون معنا الاول لتقدم منتجاتك وخدماتك فى منطقة لها كل المستقبل المشرق. سارع اليوم بحجز مكانك مع الصفوة.

للاستعلام والتعاقد: توباز للتسويق والتجارة ت ٢٦١٢٣٦١ - ٤٠٣٤٧٣٠/ ٠١٢/٢١٨٠٠٨٧





مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٢٢,٦٦ بنط مقابل ٣٢٨,٠٣ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بانخفاض قدره ٥,٣٧ بنط.

حيث انخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج بنسبة ٢٠,٣٪، شركة مطاحن جنوب القاهرة والجيزة بنسبة ٩,٩٪، بنك المهندس بنسبة ٩,٦٪، الشركة المالية والصناعية المصرية بنسبة ٧,٦٪.

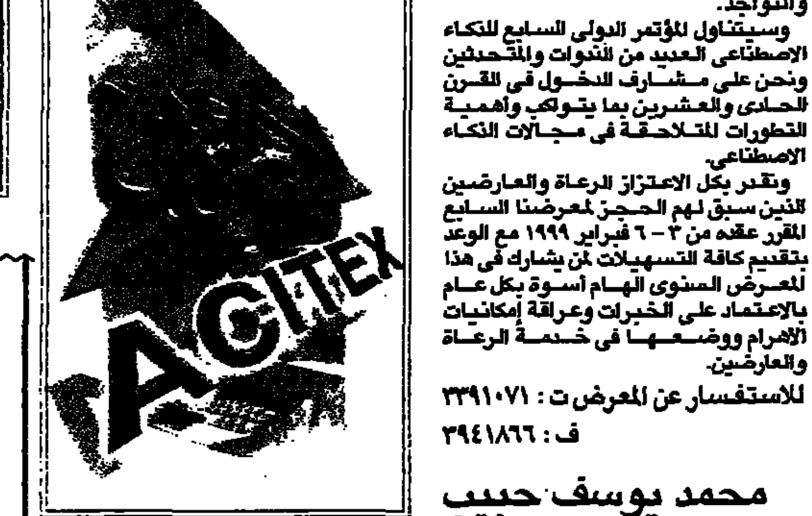
فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت أسعارها كل من شركة مصر لصناعة الكيماويات بنسبة ١٢,٦٪، شركة المهندس للتأمين بنسبة ٤,٨٪، شركة مصر للأسواق الحرة بنسبة ٣,٦٪، البنك التجارى الدولى بنسبة ٢٪.



معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من ٣ - ٦ فبراير ١٩٩٩

بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات المواكب للمؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى

كل المهتمين بالكمبيوتر والأنشطة المكملة له فى إنتظار هذا المؤتمر



جانب من معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

على مدار السنوات الست السابقة أكد معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات نجاحه فى تقديم أكبر معرض يضم كبار الرعاة والعارضين للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات خاصة بعد ظهور أنشطة الإنترنت والاتصالات بأبعادها المتميزة وانتشارها مما يؤكد جدارة الاهتمام بلغة العصر فى الداخل والخارج وفى المعرض الأخير الذى تم فى المدة من ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٨ ظهر مدى عمق الاهتمام بأنشطة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من التدفق الكمى والنوعى للزائرين من الداخل والخارج مما استحق أن يطلق على معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بأنه للتميز دائما والسباق لتقديم كل ما هو جديد فى هذا المجال والآن يتم تجميع بيانات الزائرين من واقع استمارات الزائرين حيث يتولى مركز الأهرام للإدارة والحاسبات الالكترونية «أماك» بعمل تحليل إحصائى خاص بتوزيع عدد الزائرين تبعا لأماكن الإقامة وسبب الزيارة والمهنة حتى يمكن تقديمها للشركات المشاركة فى المعرض سنويا لترسم سياستها التسويقية بالاعتماد على أرقام إحصائية دقيقة.

ويعون الله وتوفيقه يتم تحقيق جميع الأهداف المستهدفة للعارضين سواء من حيث العرض الممتاز لأنشطتها وكذلك تحقيق الأرقام البيعية لمن يقوم بالبيع.

والجديد فى المعرض السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والأنشطة المكملة له والذى سيقام خلال الفترة من ٣ - ٦ فبراير ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وجود تقسيم نوعى بنسب متكاملة من حيث أنشطة الخدمات وكذلك الكمبيوتر، وتكنولوجيا المعلومات والإنترنت، وتخصيص أجزاء معينة لخدمة البيع للأنشطة المتعلقة بهذه المجالات بخلاف العارضين من الدول الأجنبية لإحداث التفاعل والتواجد.

وسيتناول المؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى العديد من الندوات والمتحدثين ونحن على مشارف الدخول فى القرن الحادى والعشرين بما يتواكب وأهمية التطورات المتلاحقة فى مجالات الذكاء الاصطناعى.

ونقدر بكل الاعتزاز الرعاة والعارضين الذين سبق لهم الحجز لمعرضنا السابع المقرر عقده من ٣ - ٦ فبراير ١٩٩٩ مع الوعد بتقديم كافة التسهيلات لمن يشارك فى هذا المعرض السنوى الهام أسوة بكل عام بالاعتماد على الخبرات وعراقة إمكانيات الأهرام ووضعها فى خدمة الرعاة والعارضين.

للاستفسار عن المعرض ت : ٣٣٩١٠٧١

ف : ٣٩٤١٨٦٦

محمد يوسف حبيب

البنك الأهلى المصرى .. تاريخ وريادة

على مدار مائة عام من الزمان شهدت مصر تاريخا حافلا من التغيرات السياسية والاقتصادية، وكان للبنك الأهلى المصرى دائما دورا رائدا فى الحياة الاقتصادية وظل حجرا راسخا فى منظومة العمل والبناء كما استقر فى وجدان الأجيال خلال هذا القرن. فقد أنشئ البنك الأهلى المصرى فى ٢٥ يونيو ١٨٩٨ بموجب الأمر العالى للخديوى عباس حلمى برأسمال مليون جنيه استرلينى، وبدأ ممارسة أعماله بمقره الرئيسى فى مدينة القاهرة، وقد منح البنك امتياز إصدار أوراق النقد، كما قضى نظامه أن يتولى الأعمال المصرفية للحكومة إلى جانب ممارسته للأعمال المعتادة للبنوك التجارية.

وقد تطورت وظائف البنك وأعماله بشكل مستمر ليكتسب فى الخمسينيات أهم خصائص وسلطات البنوك المركزية وظل يعمل وفقا لها بعد تمصيره وإلى أن تم فى بداية الستينات نقل ملكيته إلى الدولة بالتأميم وتفرغه لأعمال البنوك التجارية مع الاستمرار فى القيام بوظائف البنك المركزى فى الأماكن التى لا يوجد للأخير فروع بها.

ثم تلى ذلك اندماج البنوك التجارية حتى اقتصر عددها على أربعة بنوك فقط فى أول يوليو ١٩٧٢، واختص البنك الأهلى بكافة العمليات المصرفية المتعلقة بالتجارة الخارجية، بالإضافة إلى العمليات المصرفية الأخرى وخدمة شهادات الاستثمار.

وقد استمر البنك فى القيام بدوره فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على اختلاف المراحل التى مرت بها البلاد محتفظا بموقع الصدارة فى الجهاز المصرفى وبمكانة مرموقة على الصعيدين العربى والعالمى.

وقد استقبل البنك عامه المائة بتحقيق أعلى أرقام الميزانية بين باقى بنوك القطاع العام التجارية، حيث ارتفع إجمالى الميزانية ليسجل نحو ٥٧ مليار جنيه كما تزايدت الودائع لتصل إلى حوالى ٤٥ مليار جنيه، وتصاعدت إجمالى التوظيفات لتبلغ نحو ٤٤ مليار جنيه، وقد ساعده فى تحقيق تلك الانجازات الانتشار المدروس لوحداته المصرفية والتى بلغت ٣٤٢ وحدة تغطى جميع أنحاء مصر.

بالإضافة إلى تواجده الملموس على الصعيد العالمى من خلال البنك الأهلى المصرى الدولى - ليمتد لندن، ومكتب التمثيل فى جوهانسبرج بجنوب افريقيا، وشبكة من المراسلين فى الخارج تضم ما يقرب من ١٣٠٠ مراسل تمتد عبر مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى مساهماته فى البنك العربى الامريكى بنيويورك والبنك الافريقى للتصدير والاستيراد.

وقد كان البنك الأهلى المصرى هو البنك العام الوحيد الذى طلب تقييمه إختياريا من مؤسسة ستاندرد اند بورز S&P التى منحته درجة «الجانبية للاستثمار» وهو ذات التقييم الذى حصلت عليه مصر من نفس المؤسسة، وأعلى تقييم يمكن أن تحصل عليه مؤسسة مصرية، كما كان البنك الوحيد بين بنوك القطاع العام التجارية الذى منحته مؤسسة موديز MOODY'S فى التقييم غير الاختيارى درجة D فيما يختص بقوة المركز المالى بينما قيمت باقى البنوك بدرجة E.

كما يحتل البنك الأهلى المصرى - وفقا للتصنيفات التى تعدها كبرى الدوريات العالمية المتخصصة - المركز الاول بين البنوك المصرية والمركز الثالث بين البنوك العربية حسب إجمالى الأصول والمركز ٣١٢ بين أكبر ألف بنك عالمى، مما يعكس التطور الكبير فى نشاطه خلال الأعوام القليلة الماضية.

التواجد الخارجى للبنك الأهلى المصرى

فى إطار مواكبة البنك الأهلى المصرى للاتجاه نحو العولمة والارتباط المتبادل لأطراف الاقتصاد العالمى نتيجة للتحرر الاقتصادى وثورة الاتصالات وظهور الشركات متعددة الجنسيات ولمسايرة تحرير التجارة الدولية وجذبا للاستثمارات، قام البنك تمشيا مع توجهه نحو وظائف البنوك الشاملة بوضع استراتيجية للتوسع المدروس فى التواجد بالأسواق الدولية حيث قام فى عام ١٩٩٢ وقبل العديد من البنوك العالمية بالمبادرة بافتتاح مكتب تمثيل بمدينة جوهانسبرج ادراكا للأهمية المتزايدة التى تتبوأها جنوب افريقيا على الصعيدين السياسى والتجارى فى القارة الافريقية.

وقد أسهم مكتب تمثيل البنك عبر فترة تواجده التى قاربت على الخمس سنوات فى تدعيم التواجد المصرفى المصرى وتوسيع آفاق التعاون مع البنوك الوطنية وكذا البنك المركزى بجنوب افريقيا بصفة خاصة من خلال عمليات التمويل قصير الأجل ومتوسط الأجل وتنشيط حركة التجارة بين مصر وجنوب افريقيا وفتح الاسواق أمام العديد من الشركات المصرية لتسويق منتجاتها.

وتأكيدا على الأهمية المتزايدة التى يوليها البنك الأهلى المصرى لهذه الدولة باعتبارها نقطة الانطلاق الى باقى دول الجنوب الافريقى والتى تتضمن ١٨٠ مليون مستهلك فإنه يجرى حاليا انشاء مركز تجارى دائم للسلع المصرية بمدينة جوهانسبرج والمشاركة فى تأسيس شركة كبرى لتسويق الصادرات المصرية بدول الجنوب الافريقى اضافة الى إنشاء صناديق للاستثمار فى السوقين الجنوب الافريقى والمصرى الأمر الذى يمكن البنك الأهلى المصرى من تدعيم تواجده بهذه السوق من خلال تحويل مكتب التمثيل مستقبلا الى فرع يقدم كافة الخدمات المصرفية. علاوة على ماتقدم يقوم البنك حاليا باعداد دراسات لتوسيع تواجده الخارجى من خلال احدى بلاد شرق افريقيا باعتبارها سوقا هاما لمصر وأيضا من خلال مدينتى شنغهاى بالصين وبيروت بلبنان واحدى دول امريكا اللاتينية إضافة الى تواجده الحالى بمدينتى لندن ونيويورك.

ندوات برنامج تطوير القطاع الخاص المصرى الممول من الاتحاد الأوروبى

بدأت يوم السبت ٢٣ مايو أولى الندوات التى ينظمها برنامج تطوير القطاع الخاص والممول من الإتحاد الأوروبى وذلك بالتعاون مع شركة إنسيكوريت - نظم إدارة الجودة حول موضوع إدارة الجودة الشاملة والمواصفات الأوروبية. وتهدف هذه الندوات إلى تعريف السادة رجال الأعمال من القطاع الخاص فى الصناعات المختلفة بوسائل تطبيق نظم الإدارة الحديثة وأهمها نظم إدارة الجودة وصولا إلى تحقيق القدرة التنافسية فى مواجهة المنتجات المستوردة ولتدعيم امكانيات التصدير إلى الدول الأوروبية.

وتعقد هذه الندوات فى مدن الاسكندرية - مدينة السادات - مدينة السادس من أكتوبر - القاهرة - مدينة العاشر من رمضان - المنصورة وبورسعيد خلال الفترة من ٢٣ - ٣١ مايو بمشاركة مجموعة من الاستشاريين من دول الاتحاد الاوروبى إلى جانب عدد من الإستشاريين المصريين فى المجالات المختلفة.

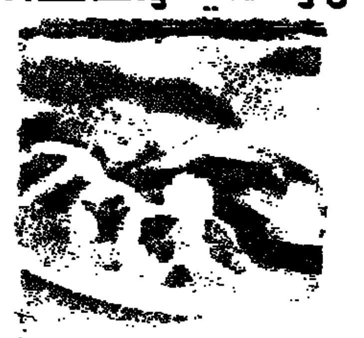
وهناك فرصة جيدة أمام القطاع الخاص للاستفادة من المنحة التى يقدمها المشروع الأوروبى والتى تصل ما بين ٨٠ إلى ٩٠٪ من تكلفة المشاريع الإستشارية والتدريب وذلك للمساعدة فى تحسين الأداء وتدعيم القدرة التنافسية.

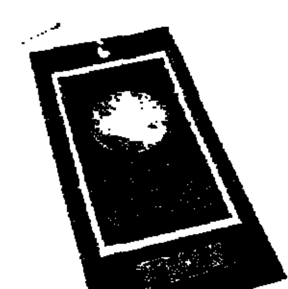











نتائج البنك

حتى نهاية الربع الرابع

من العام الهجرى ١٤١٨هـ المنتهى ٢٦ ابريل ١٩٩٨م

بيان بالنتائج المحققة	نهاية الربع الرابع من عام ١٤١٨هـ المنتهى فى ٢٦/٤/١٩٩٨م	نهاية الربع الرابع من عام ١٤١٧هـ المنتهى فى ٧/٥/١٩٩٧م	معدل النمو ٪
المؤشرات الرئيسية:	مليون جم	مليون جم	
* إجمالى حجم الأعمال.	٧١٠٦,٦٤	٦٤٢٦,٩٢	١٠,٦
* جملة المركز المالى.	٦٨٤٣,٦٤	٦٢١٥,٤٤	١٠,١
* جملة ودائع العملاء.	٥٦١٣,٤٤	٥١١٧,٤٩	٩,٧
* الموارد الذاتية			
(رأس المال المدفوع - الاحتياطيات - المخصصات).	٨٠٢,٦٤	٦٣٩,٥٤	٢٥,٥
* أرصدة التوظيف والاستثمار.	٦٦١٧,٢٩	٦٠٣٤,٣٤	٩,٧
* جملة الإيرادات.	٤٧١,٧٦	٤٢٣,٠٦	١١,٥
* جملة النفقات.	١١٧,٨٩	١٢٥,٥٦	(٦,١)
* صافى أرباح العام.	٣٥٣,٨٧	٢٩٧,٥٠	١٨,٩
* العائد الموزع على أصحاب حسابات الاستثمار.	٣٣٥,٠٧	٢٩٧,٥٠	١٢,٦



شركة مساهمة مصرية

BS EN ISO 9002 — DNV — QUALITY CERTIFIED ORGANISATION

الأيزو ٩٠٠٢

...التميز...

رأس المال المرخص به ١,١٠٠ مليون جنيه مصرى — والمدفوع ١,٥١ مليون جنيه مصرى — سجل تجارى رقم ٢١٥٦٠٩ القاهرة

المركز الرئيسى: مبنى كايرو بلازا كورنيش النيل - القاهرة

المركز المالى فى ٣١ مارس ١٩٩٨

بالجنيه المصرى

	رقم الإيضاح	٣١ مارس ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
الأصول			
نقدية بالصندوق وأرصدة لدى البنك المركزى		٧٦٢٨٣٨٨٢٩	٩٧٨٨٥٦٧٢٥
أرصدة لدى البنوك		٧٥٦٧٧٦٦٩٥	٥٤١٨٩٥٦٦٧
أذون خزانة		٦٣٨٥٦١٤٧٢	٧٤١٥٣٦٠٧١
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	(٤)	٨٢٤٥٧٦٠٥	٦٩٩٨٧٨٥١
قروض وسلفيات عملاء (بعد خصم المخصص)	(٥)(٦)	٢٨٣٦١٣٣٩٦٤٠	٢٦٩٧٧٩٣١٦٠
مدينون وأصول أخرى		٣٦٧٥٦١٣١	١٩٠٤٥٠٩٧
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(٧)	٢٨٦٦٠٢٠٣٤	٢٨٦٦٠٢٠٣٤
أصول ثابتة (بعد الاهلاك)		٣٦٠٥٨٨٢١	٣٦٧٥٧٢٧٨
إجمالى الأصول		٥٥٣٦٣٩١٣٢٧	٥٤٢٢٤٦٢٨٨٣
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
أرصدة مستحقة للبنوك	(٨)	٧٤٣٩٥٠٨٦	٤٣٥٠٥٥٣٨١
ودائع العملاء	(٩)	٥٠١٧٣٠٣٩٢٨	٤٥٧٩٦٩٦١١٧٤
دائنو توزيعات		٣١٠١٢٨٠٠	٣١٠١٢٨٠٠
أرصدة دائنة والتزامات أخرى		٩٢٥٣٠٢٠١	٩٠٠٠٥٧٧٣
مخصصات أخرى	(١٠)	٢٩٦٧٢٥٧١	٢٩٦٧٢٥٧١
إجمالى الالتزامات		٥٢٤٥٩١٤٥٨٦	٥١٦٥٤٤٣٦٩٩
حقوق المساهمين			
رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل		٥١١٠٠٠٠٠	٥١١٠٠٠٠٠
احتياطيات		١٨٣٨٥٨٨٨٩	١٨٣٨٥٨٨٨٩
أرباح محتجزة		٢٢٠٦٢٢٩٥	٢٢٠٦٢٢٩٥
صافى أرباح الفترة من ١/١/٩٨ حتى ٣١/٣/٩٨		٣٣٤٥٥٥٥٧	---
إجمالى حقوق المساهمين	(١١)	٢٩٠٤٧٦٧٤١	٢٥٧٠٢١١٨٤
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين		٥٥٣٦٣٩١٣٢٧	٥٤٢٢٤٦٢٨٨٣
التزامات عرضية وارتباطات			
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى.		٦٢٥٨٣٦٨٨٩	٦٩١٨٦٨٥٨٤

الايضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية وتقرأ معها.

عبد الله عبد الفتاح طايل
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

محمد نبيل إبراهيم
رئيس مجلس الإدارة التنفيذى

قائمة الدخل عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١/٣/١٩٩٨

بالجنيه المصرى

	حتى ٣١/٣/١٩٩٨	حتى ٣١/٣/١٩٩٧
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٩٠٤٣٧٥٩٧	٥٧٣٥٧٢٧١
عائد أذون الخزانة والسندات	٢٣٩٣٦٦٠٩	٢١٤٦٣٣٧٩٦
	١١٤٣٦٤٢٠٦	٧٨٨٢١٠٦٧
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(٩٨١٤٨١٠٤)	(٦٢١٢٧٨١٨)
صافى العائد	١٦٢١٦١٠٢	١٦٦٩٣٢٤٩
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٢٢٨٧٥٩٢٨	١٦٤٠٧١٨٨
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	١٠٣٦١٣٠١	١٤٣٧٩٤٢
أرباح عمليات النقد الأجنبى	١٨٥٧٨٦٨	١٢٩٢٥٩٨
إيرادات عمليات أخرى	٥٢٥٩٤٣٨	٢٢٨٠٥٤٥
صافى إيرادات النشاط	٤٧٣٣٠٦٤٧	٣٨١٠١٥٣٣
يخصم:		
مخصصات	٩١٦٩٤٦	---
مصروفات إدارية وعمومية واهلاك واستهلاك	١٢٩١٩٢٢٣	٩٢٩٩٦٨٠
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٣٨٩٢١	٥٠٠٧٣٥
	١٣٨٧٥٠٩٠	٩٨٠٠٤١٥
صافى أرباح العام القابلة للتوزيع	٣٣٤٥٥٥٥٧	٢٨٣٠١١٠٧

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية ٣١/٣/١٩٩٨

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٣/٣١	١٩٩٧/٣/٣١
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل	(١٦٩٣٣٨١٤٨)	(٦٤١٤٤٨١٢)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(١٩٢٩٦٤٣)	(٣٣١٢٧٧٠١)
صافى النقص فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة	(١٧١٢٦٧٧٩١)	(٩٧٢٨٢٥١٣)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	١١٤٨٧٤٥٦٢٦	٨٦٤٨٣٢١٤٣
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	٩٧٧٤٧٧٨٣٥	٧٦٧٥٢٩٦٣٠

مؤشرات تطور النشاط

	٩٨/٣/٣١	٩٧/٣/٣١	معدل النمو
(أ) عن العام الماضى ٣١ مارس ١٩٩٧			
الفائض (مليون جنيه)	٣٣,٥	٢٨,٣	%١٨,٤
ملاءة رأس المال	%٨,٣٥	%٩,٣٥	
العائد على الأصول	٢,٤	%٢,١	
نصيب السهم فى أرباح الفترة	٤٥,٨ جنيه	٣٨,٣ جنيه	
(ب) عن آخر ديسمبر ١٩٩٧	٩٨/٣/٣١	٩٧/١٢/٣١	
إجمالى الأصول (مليون جنيه)	٥٥٣٦	٥٤٢٣	%٢,١
إجمالى القروض والسلفيات للعملاء (مليون جنيه)	٢٨٣٦	٢٦٩٨	%٥,١
إجمالى ودائع العملاء (مليون جنيه)	٥٠١٧	٤٥٧٩	%٩,٦

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١/٣/١٩٩٨

(١) النشاط

تأسس بنك مصر اكستريور (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ١٥ أكتوبر سنة ١٩٨١ ويخضع البنك لأحكام قانون الاستثمار. ويقوم البنك بكافة العمليات المصرفية بالعملات المحلية والأجنبية وتمويل التجارة الخارجية والداخلية وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمدينة القاهرة وعدد ٩ فروع بجمهورية مصر العربية.

(٢) أسس إعداد القوائم المالية

أعدت القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية المتوافقة مع معايير المحاسبة الدولية وكذا فى ضوء القوانين والتعليمات المحلية السارية.

(٣) أهم السياسات المحاسبية المتبعة

أ- المعاملات بالعملات الأجنبية:
تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأجنبية خلال السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة. ويتم اعادة تقييم أرصدة الاصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى نهاية السنة المالية على اساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ ويتم ادراج نتائج اعادة التقييم بقائمة الدخل.

ب- تحقق الإيراد:
يتبع البنك مبدأ الاستحقاق فى اثبات عوائد القروض والأرصدة لدى البنوك وأذون وسندات الخزانة باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية أما توزيعات الأسهم فتثبت عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

ج- أذون الخزانة:
يتم اثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الاصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية مستبعدا منها رصيد خصم الاصدار.

د- تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة:
- يتم تقييم أسهم وسندات الشركات المقتناة بغرض المتاجرة والمقيدة فى البورصة وكذا وثائق صناديق الاستثمار التى تصدرها الشركات بخلاف البنوك وشركات التأمين بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق أيهما أقل ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل ورقة على حدة.
- يتم تقييم وثائق صناديق الاستثمار التى تصدرها البنوك بالقيمة الاستردادية المعلنة فى تاريخ المركز المالى وتثبت فروق التقييم بقائمة الدخل.

هـ- تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ:
- يتم تقييم المساهمات فى رءوس أموال البنوك والشركات ذات المصلحة المشتركة والمقتناة بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو القيمة العادلة طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.
- يتم تقييم وثائق صندوق استثمار بنك مصر اكستريور والذى يتعين على البنك الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق بموجب أحكام قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية بالتكلفة وفى حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل.

و- مخصص القروض والالتزامات العرضية:
- يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالاضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الأخرى وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية.
- يتم اعدام القروض فى حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها وذلك خصما على المخصص والذى يضاف إليه المتحصلات من القروض التى سبق اعدامها.

ز- الالتزامات العرضية والارتباطات:
تظهر الالتزامات العرضية والارتباطات التى يدخل فيها البنك طرفا خارج الميزانية تحت بند التزامات عرضية وارتباطات باعتبارها لا تمثل اصولا أو التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية.

ح- النقدية وما فى حكمها:
لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى والحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

ط- الاهلاك والاستهلاك:
- يتم اهلاك الاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة يتم تحديدها على اساس العمر الانتاجى المقدر لكل اصل.
- يتم استهلاك مصروفات التحسينات والتجديدات الخاصة بفروع البنك المستأجرة على مدى العمر الانتاجى المقدر أو مدة عقد الايجار ايهما اقل.

ك- الضرائب:
- يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية، ونظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فإن تطبيق الفقرات الخاصة بالضريبة المؤجلة الواردة بمعيار الضرائب على الدخل لن ينشأ عنه التزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة، وفى حالة نشأة اصول ضريبية مؤجلة عند تطبيق تلك الفقرات فإن هذه الاصول عادة مايكون غير مؤكد تسويتها فى المستقبل القريب وبالتالى ليس هناك مايدعو الى اعمال الفقرات الخاصة بالضريبة المؤجلة الواردة بالمعيار.

(٤) استثمارات مالية بغرض المتاجرة

بالجنيه المصرى

بيان	١٩٩٨/٣/٣١	١٩٩٧/١٢/٣١
أسهم شركات ووثائق صناديق استثمار شركات	٤٥٧٧٣٤٤٧	٤٥٣٤١٩٣٠
وثائق صناديق استثمار بنوك	٢٠٢٩٩٥٣٨	١٧٣٣٣٧٥٥
سندات شركات	٩١٣١٥٦٦	٩١٣١٥٦٦
	٨٥١٨٧٥٥١	٧١٨٠٠٨٥١
يخصم: مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٢٧٢٩٩٤٦)	(١٨١٣٠٠٠)
	٨٢٤٥٧٦٠٥	٦٩٩٨٧٨٥١
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فيما يلى:		
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٣٧٨٤٥٠٠٠	٣٧٣٠٩١٥٩
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٤٧٣٤٢٥٥١	٣٤٤٩١٦٩٢
	٨٥١٨٧٥٥١	٧١٨٠٠٨٥١

وجميع أسهم وسندات الشركات مقيدة ببورصة الأوراق المالية وقد بلغت القيمة السوقية لتلك الاستثمارات فى ٣١/٣/١٩٩٨ مبلغ ٣٧١٦٠٨٢٨ جنيه مقابل ٣٦٧٥١٠٠٩ جنيه فى ٣١/١٢/١٩٩٧

(٥) قروض وسلفيات العملاء

بالجنيه المصرى

بيان	١٩٩٨/٣/٣١	١٩٩٧/١٢/٣١
أوراق تجارية مخصومة	٦٣٦٦٨٠٨٠	١٩٥٧٥٢٨٣
قروض للعملاء	٢٨٦١٠٩٤٢٦٨	٢٧٦٦٦٤٠٥٨٥
الإجمالى	٢٩٢٤٧٦١٣٤٨	٢٧٨٦٢١٥٨٦٨
يخصم:		
مخصص القروض	(٨٨٤٢٣٧٠٨)	(٨٨٤٢٣٧٠٨)
صافى القروض والسلفيات	٢٨٣٦٣٣٩٦٤٠	٢٦٩٧٧٩٣١٦٠

(٦) مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)

فيما يلى بيان لحركة مخصص القروض خلال الفترة ورصيده فى تاريخ المركز المالى — بالجنيه المصرى

٣١ مارس ١٩٩٨	محدد	عام	الاجمالى
رصيد المخصص فى أول العام	٢٥٤٤٢٢٠٦	٦٢٩٨٠٥٠٢	٨٨٤٢٣٧٠٨
المكون خلال الفترة	---	---	---
المستخدم من المخصص خلال الفترة	---	---	---
رصيد المخصص فى آخر الفترة	٢٥٤٤٢٢٠٦	٦٢٩٨٠٥٠٢	٨٨٤٢٣٧٠٨
٣١ ديسمبر ١٩٩٧	**محدد**	**عام**	**الاجمالى**
رصيد المخصص فى أول العام	٨٣٠٣٦٢٠	٣٦٧٢٢٢٢٤	٤٥٠٢٥٨٤٤
المكون خلال العام	١٧١٨٩٥٢٤	٢٦٢٥٨٢٧٨	٤٣٤٤٧٨٠٢
المستخدم من المخصص خلال العام	(٥٠٩٣٨)	---	(٥٠٩٣٨)
رصيد المخصص فى آخر العام	٢٥٤٤٢٢٠٦	٦٢٩٨٠٥٠٢	٨٨٤٢٣٧٠٨

(٧) استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٣/٣١	١٩٩٧/١٢/٣١
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٣٦٨٤٣٩٦٣٠	٣٦٨٤٣٩٦٣٠
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	١٨١٦٢٤٠٤	١٨١٦٢٤٠٤
	٢٨٦٦٠٢٠٣٤	٢٨٦٦٠٢٠٣٤

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٤١٥٢٠٥٢٠٠ جنيه فى ٣١/٣/١٩٩٨ مقابل ٤٥١٠٧٤٢٧٩ جنيه فى ٣١/١٢/١٩٩٧

(٨) أرصدة مستحقة للبنوك

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٣/٣١	١٩٩٧/١٢/٣١
(أ) بنوك محلية	٧٠٧١٤٥٩٥	٤٣١٣٨٢٢٥٣
(ب) بنوك خارجية	٣٦٨٠٤٩١	٣٦٧٣١٢٨
الاجمالى	٧٤٣٩٥٠٨٦	٤٣٥٠٥٥٣٨١

(٩) ودائع العملاء

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٣/٣١	١٩٩٧/١٢/٣١
ودائع تحت الطلب	٦٤٦٧٠٢٠٤٣	٦٢٠٨٢٣٣٦٣
ودائع لأجل وبإخطار وحسابات توفير	٤٢٦٨٠٣٦١١٤	٣٨٠٥٢٨٣٠٤٢
شهادات ادخار	٨٦٥٢٠٠٠	٩٠٦٩٠٠٠
ودائع أخرى	٩٣٩٣٣٧٧١	١٤٤٤٢١٧٦٩
الاجمالى	٥٠١٧٣٠٣٩٢٨	٤٥٧٩٦٩٦١١٧٤

(١٠) مخصصات أخرى

بالجنيه المصرى

البيان	الرصيد فى ١٩٩٨/١/١	الرصيد فى ١٩٩٨/٣/٣١
مخصص مخاطر عامة	٦٩١٨٦٨٥	٦٩١٨٦٨٥
مخصص هبوط أسعار النقد الأجنبى	١٦١١٩٤٨٠	١٦١١٩٤٨٠
مخصص مطالبات	٢١١١٣٤٤٠٦	٢١١١٣٤٤٠٦
الاجمالى	٢٩٦٧٢٥٧١	٢٩٦٧٢٥٧١

٣١ ديسمبر ١٩٩٧ البيان	الرصيد فى ١٩٩٧/١/١	المكون خلال العام	الرصيد فى ١٩٩٧/١٢/٣١
مخصص مخاطر عامة	٥٦٢٠٨٠٥	١٢٩٧٨٨٠	٦٩١٨٦٨٥
مخصص هبوط أسعار النقد الأجنبى	١٦١١٩٤٨٠	---	١٦١١٩٤٨٠
مخصص مطالبات	١٩٦٧٥٤٠٦	١٤٥٩٠٠٠	٢١١٣٤٤٠٦
	٢٦٩١٥٦٩١	٢٧٥٦٨٨٠	٢٩٦٧٢٥٧١

(١١) حقوق المساهمين

بالجنيه المصرى

٣١ مارس ١٩٩٨ البيان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطى رأسمالى	أرباح محتجزة	الاجمالى
الرصيد فى بداية الفترة	٥١١٠٠٠٠٠	٣١٤٩٥٤١٣	١١٥٥٥٣٣٣١	٣٥٠٢١٩٦٧	١٧٨٨١٨٨	٢٢٠٦٢٢٩٥	٢٥٧٠٢١١٨٤
صافى أرباح الفترة						٣٣٤٥٥٥٥٧	٣٣٤٥٥٥٥٧
الرصيد فى نهاية الفترة	٥١١٠٠٠٠٠	٣١٤٩٥٤١٣	١١٥٥٥٣٣٣١	٣٥٠٢١٩٦٧	١٧٨٨١٨٨	٥٥٥١٧٨٥٢	٢٩٠٤٧٦٧٤١

تقرير الفحص المحدود على القوائم المالية المختصرة لبنك مصر اكستريور عن الثلاثة أشهر المنتهية فى ٣١/٣/١٩٩٨

إلى السادة اعضاء مجلس إدارة بنك مصر اكستريور.

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية لبنك مصر اكستريور (شركة مساهمة مصرية) عن الثلاثة اشهر المنتهية فى ٣١ / ٣ / ١٩٩٨ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة، وذلك طبقا لمعايير المراجعة الدولية وفي ضوء القوانين واللوائح المحلية السارية وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ ٢٠/٥/١٩٩٨ بأنه لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغي اجراؤها على القوائم المالية للبنك عن الثلاثة اشهر المنتهية في ٣١/٣/١٩٩٨ لتتواءم مع معايير المحاسبة المصرية والتي استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة لهذا التقرير.

وفي رأينا ان القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق - في كل جوانبها الهامة - مع القوائم المالية الكاملة للبنك عن الثلاثة أشهر المنتهية في ١٩٩٨/٣/٣١

ومن اجل الحصول على تفهم افضل للمركز المالي للبنك في ٣١/٣/١٩٩٨ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية عن الثلاثة اشهر المنتهية في ذلك التاريخ وكذا عن نطاق اعمال فحصنا فإن الأمر يقتضي الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للبنك عن الثلاثة اشهر المنتهية في ٣١/٣/١٩٩٨ وتقرير الفحص المحدود عليها

القاهرة فى ٢١ مايو ١٩٩٨

مراقبا الحسابات

وحيد الدين عبد الغفار
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
(مصطفى شوقى وشركاه DTTI)

محمد محمد فهمى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
(حازم حسن KPMG)

رسالة الى رئيس الوزراء

سيدى رئيس الوزراء

ان ماتقوم به الحكومة حالياً من خطوات سريعة وصولاً لانطلاق الاقتصاد المصرى بعد ان قطعنا شوطاً طويلاً فى عملية الإصلاح الاقتصادى فى الفترة الماضية بنجاح أصبح مضرباً للأمثال فقد تحققت تلك النتائج التى ابدتها كافة المنظمات الدولية من حيث تخفيض العجز فى ميزان المدفوعات وسداد جزء لايستهان به من الديون الخارجية وتخفيف عبء الدين على الاقتصاد القومى كما كان هناك زيادة مطردة فى رصيد العملات الحرة وتخفيض نسبة التضخم ضف لذلك زيادة الاستثمارات عن طريق وضع القوانين وحوافز الاستثمار لجذب المزيد من الاستثمارات.

وكان نتيجة لكل ذلك انخفاض نسبة البطالة كما كان هناك سرعة فى الخروج بنظم الخصخصة مع الحفاظ على البعد الاجتماعى مع الاستغلال الأمثل لحصيلتها هذا الى جانب زيادة فاعلية دور الصندوق الاجتماعى وايجاد حلول للمشاكل التى تطرأ على مسيرته أولاً بأول كما كان هناك نهضة قاربت من الانتهاء على مشاكل البنية التحتية مثل مشاكل مياه الصرف والتليفونات والكهرباء... الخ وأخيراً كان لدخولكم للمشروعات القومية الكبرى مثل توشكى وشرق التفريعة عظيم الأثر على الشعب المصرى.

كل هذا الذى تحقق بالسياسة العلمية والواقعية يجب الحفاظ عليه اولا ثم استثماره الاستثمار الأمثل وصولا بالاقتصاد المصرى لانطلاق دون معوقات وبأقصى سرعة ممكنة.

إلا ان الرصد المستمر والواعى لأى ظواهر تطرأ على حركة الاقتصاد والمسارعة بتلافى آثرها ان كانت سيئة او تعظيمها ان كانت جيدة وهذا يحتم على الجميع منتهى اليقظة والانتباه والمصارحة.

سيدى رئيس الوزراء

ان الراصد الامين لحركة السوق المصرى الآن لابد وان يعترف ان هناك ركوداً ملحوظاً فى قطاعات كثيرة منها وكل مانخشاه ان يؤدى هذا الركود - لو استمر - الى نتائج عكسية وخطيرة على كل النتائج الإيجابية التى تحققت حتى الآن او يفقدها قوة الدفع المطلوبة للحصول على المزيد من الاستثمارات وليس تشاؤما ولكنه تحذير فى نفس الوقت ودعوة للمشاركة فى التفكير حول اثاره واسبابه والحلول الممكنة ان استمرار حالة الكساد بالسوق والتى شملت قطاعات عديدة سوف يؤدى بلا شك الى اثار خطيرة فان الكساد معناه قلة المبيعات لما تم انتاجه فحلا يعقبه انخفاض فى مايتم تصنيعه من هذه المنتجات لوازنة الحركة بين العرض والطلب وهذا بدون شك ستظهر اثاره فى كثير من الصور منها أولا تقليل العمالة بغرض خفض للمصروفات وهذا يؤدى لزيادة نسبة البطالة ثانياً عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات البنكية مما سوف يؤدى الى تفاقم المشاكل بين البنوك والمستثمرين ولايخفى على الجميع الآثار السلبية التى يمكن ان تحدث على قطاع البنوك فى هذا المجال. ثالثاً: وهو الاهم ان نظرة فاحصة على ماتم اغلاقه من بعض المصانع فى المدن الجديدة او ماتم تحجيم نشاطه يوضح لنا الآثار السيئة بصورة عملية وان نظرة فاحصة ومدققة فى العديد من احكام الافلاس التى تصدر من المحاكم والتى يتزايد عددها لابد وان تزعجنا وتدفعنا لمزيد من التامل والتفكير فى أسباب الركود.

وان تعددت الأسباب وتنوعت الا ان هناك سبباً رئيسياً واضحاً الا وهو انخفاض القوة الشرائية وفيما يلى بعض أسباب منها قلة النقدية المتداولة فى السوق وبعض أسبابها يرجع الى نتيجة بعض السياسات الاقتصادية مثل ضريبة المبيعات-الحذف والاضافة

- أيضاً من أسباب الركود وجود أولويات حتمية للأسر المصرية فى استخدام مواردها التى ارتفعت أعباؤها بشدة مثل التعليم ومايصاحبه من دروس خصوصية وأيضاً العلاج وما يصاحبه من ارتفاع لأجور الأطباء والتحاليل والمستشفيات ثم يأتى بعد ذلك الانفاق فى باقى المجالات الأخرى والذى يتأثر طبعاً بالنقص نتيجة لما ابتلعه التعليم والصحة من الدخول.

وإذا كانت الأولويات للأسر المصرية سبب الركود فان هناك سبباً آخر وهو عدم كفاية الاتفاق الحكومى على قطاع العاملين بالدولة رغم الزيادة المستمرة فى الأجور التى وصلت الى اكثر من٢٤مليار جنيه فى العام لأن ذلك اصبح لايتناسب مع الأعباء التى تتزايد خاصة فى بندى التعليم والصحة ولعل السبب الرئيسى فى قلة الانفاق هذه ترجع أساساً الى تحمل ميزانية الدولة بمبالغ كبيرة فى قطاعات كثيرة يجب التخلص منها او تحجيم الانفاق فيها وهناك ايضاً جانب اكثر خطورة وهو اهتمام القطاع الخاص بالنظرة الفردية فوق اهتمامه بأداء دوره من خلال منظومة قومية لكل نشاط وقد تدفع المنافسة غير الموضوعية لتعميق النظرة الفردية لدى رجال الأعمال بصرف النظر عن آثارها بل قد يكون من نتيجة ذلك استمرار الاعتماد على الاستيراد الخارجى لتوفير احتياجاتنا الغذائية مثلاً (اذا نظرنا الى قطاع الصناعات الغذائية مادام الاستيراد يحقق عائداً للمستورد بصرف النظر عن تأثير ذلك على الصناعة او حركة السوق او الاستثمارات القائمة. فى النهاية هناك ايضاً أسباب للأسف انها تخرج عن دائرة تحكم الدولة أو الفرد حتى القطاع الخاص مثل أنشطة السياحة والبترول وقناة السويس.

هذه بالطبع بعض الاسباب الرئيسية التى يجب دراستها بالتفصيل خاصة وان كل الأسباب والحلول بين أيدينا واذا وصلنا الى حلول يجب ان نأخذ بتنفيذها بكل جدية وصولاً للاستفادة الكاملة من النتائج العظيمة التى تحققت حتى الان لاقتصادنا وحتى لاتفقد قوة الدفع الموجودة الان وسوف نحاول أن نقوم باجتهادات لتحليل هذه الأسباب مع محاولة وضع حلول علمية وعملية بناء على دورى العملى فى السوق المصرى والعالمى ويجب أن أوضح أن ماسوف نطرحه يمثل افكاراً للمناقشة نتفق فى بعضها أو نختلف فيها نزيد عليها أو نحذف منها فالهدف الأول والأخير هو الأسرع فى الرصد وتحديد أوجه العلاج وصولاً الى الأفضل لمصرنا ونحن نعيد بناء مصر الحديثة الآن فى ظل قيادة الزعيم محمد حسنى مبارك والذى حقق لمصر مالم تحققه قيادات أخرى من قبل والذى يتمنى لمصر ونحن معه مكانة غير مسبوقة فى التاريخ الحديث .. وللحديث بقية حول الحلول.

د/أحمد الغرباوى

د. أحمد الغرباوى

أكثر من ٤ مليارات جنيه إستثمارات مصر للتأمين



د. يوسف بطرس غالى

اظهر الكتاب السنوى الذى اصدرته الهيئة المصرية للاشراف والرقابة على التأمين للعام المالى ٩٧/٩٦ التقدم الكبير الذى حققته شركة مصر للتأمين فى مجال الاستثمار، حيث بلغ اجمالى استثماراتها اكثر من ٤ مليارات جنيه بينما بلغ اجمالى استثمارات قطاع التأمين كله بما فيها شركة مصر للتأمين نحو ٨ مليار جنيه. وهذا يعنى استحواذ شركة مصر للتأمين على ما يقرب من ٥٠٪ من حجم استثمارات التأمين بالسوق المصرية.

بعد صدور النظام الاساسى الجديد للاتحاد المصرى للتأمين

قواعد لتنظيم المنافسة وخطة لتنمية الكوادر والكفاءات

استراتيجية جديدة للاتحاد للفترة المقبلة

بعد ان صدر النظام الجديد للاتحاد المصرى للتامين وتم اقراره ليتواكب مع المتغيرات الاقتصادية على الساحة المحلية والدولية عقدت الجمعية العمومية للاتحاد المصرى للتامين اجتماعها مؤخرا حيث تم إعادة انتخاب حسن محمد حافظ رئيس الشركة العربية الدولية للتامين رئيسا للاتحاد المصرى للتامين وإعادة انتخاب محمد الشاذلى رئيس التامين الاهلية نائبا لرئيس الاتحاد.

وقد صرح حسن حافظ رئيس الاتحاد المصرى للتأمين: ان التغييرات الاقتصادية التى حدثت على الساحة المحلية والدولية سواء فيما يتعلق بصناعة التامين او بالقضايا الاقتصادية المختلفة وما استتبعها من تطبيق سياسات التحرر والخصخصة أضفت اعباء جديدة على الاتحاد واستوجبت وضع خطط وبرامج وسياسات تتوام مع هذه المرحلة مشيرا الى ان النظام الاساسى الجديد للاتحاد استحدث عدة بنود مهمة منها وضع قواعد لتنظيم المنافسة وضم لجان جديدة بالاتحاد مع وضع خطة محددة الاهداف لتنمية الكوادر بهدف ايجاد جيل جديد من الخبراء الاكتواريين والمكتتبين فى فروع التامين المختلفة مع ضرورة الاهتمام بزيادة الوعى التامينى فى مصر وإعداد الدراسات الخاصة بقياس حجم الطلب وبحث متطلبات المجتمع من التغطيات المطلوبة للحفاظ على الاصول الراسمالية المنتجة فى المجتمع

وأكد رئيس الاتحاد: أن الاتحاد يهدف الى ضم الخبرات الفنية فى مجالات التامين المختلفة تدعيما للجان الفنية للاتحاد التى يقع عليها عبء كبير لتحديث وتطوير القواعد وأسس التسعير للانواع المختلفة من نشاطات التامين ليصبح الاتحاد قاعدة فنية استشارية لجميع الشركات العاملة فى السوق المصرية وخاصة فى العمليات الكبيرة والخاصة أو الجديدة على السوق.

حسن حافظ

وقال: انه تم عقد أول اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد المصرى للتأمين بعد تجديد انتخابه وناقش الاعضاء وضع استراتيجية جديدة للاتحاد للفترة القادمة مع تحديد أهداف كل مرحلة وكيفية تحقيقها، مشيرا الى انه من المهم ان يكون للاتحاد فى المرحلة المقبلة دور ايجابى يستشعره المجتمع بشركاته ومؤسساته وافراده وهذا يتأتى من خلال عمل جاد لجميع اعضاء الاتحاد مع وضع خطة اعلامية جديدة.

وأشار إلى ضرورة وجود لجنة دائمة مهمتها بحث تعديل التشريعات بما يتفق مع صالح سوق التأمين مؤكدا: انه يجرى حاليا تشكيل اللجان الفنية للاتحاد لتكون على المستوى المطلوب، كما يتم تدعيم الجهاز الفنى للاتحاد عن طريق الاستعانة بخبراء متخصصين على اعلى مستوى وتوفير اجهزة الحاسب الآلى والاشتراك فى شبكة الانترنت.

وأكد أهمية دراسة حيثيات أحكام المحاكم التى خرجت عن نصوص شروط الوثائق التعرف على ثغرات الشروط الواردة فى تغطيات الوثائق المختلفة لاعادة صياغتها على أساس قانونى سليم مشيرا الى انه يجرى حاليا تنشيط دور لجنة الوقاية بالاتحاد تدعيما لحماية الاقتصاد القومى وان تتضمن خطة عملها فى المرحلة القادمة سرعة التحرك لتصوير الحوادث الكبرى للتاكد من فاعلية الوقاية وتحديد المسئولية واتخاذ القرارات بشأن استمرار قبول أو ايقاف التغطيات وخصومات الوقاية بالنسبة لكل خطر.

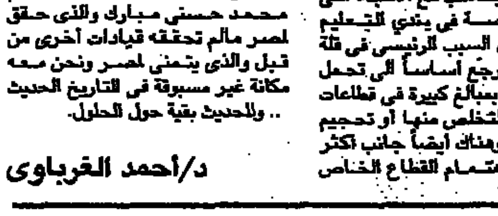
وقد اكد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد على أهمية تطوير برامج معهد الادارة الوسطى ليكون قادرا على تخريج الكوادر المتخصصة التى يحتاجها السوق من خلال دورات مكثفة فى فروع التامين المختلفة كما اكدوا على أهمية دور لجان التسعير المتخصصة والتى ثبت أهميتها من خلال التجارب السابقة فى السوق المصرية.

ومن ناحية اخرى اكد خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التامين ان تنظيم سوق التامين يعتمد على محورين اساسيين اولهما دور الدولة وما تفرضه من تشريعات ودور اتحادات التامين بما تفرضه من قواعد للتنظيم الذاتى، وانه فى بعض الاسواق نجد ان دور اتحادات التامين بما تفرضه من تنظيم ذاتى للسوق يفوق الدور الحكومى بكثير لان العمل فى السوق يعتمد بشكل اساسى على ما يسمى بالتنظيم الذاتى وهو ما يهدف اليه الاتحاد فى الفترة الحالية.

وقال ان دور اتحادات التامين يعد دورا مهما ومكمل لدور اجهزة الاشراف والرقابة وان كثيرا من الواجبات والاهداف لكل منها هى أهداف مشتركة خاصة فيما يتعلق بتوفير الكوادر والخبرات الفنية ونشر الوعى التامينى وتنمية وتطوير ودعم السوق مؤكدا: ان جهد اى منهم منفردا لا يحقق النتائج المرجوة مشيرا الى ان الهيئة تشارك فى عضوية مجلس ادارة الاتحاد وأيضا تشارك فى اللجان الفنية

إيتسام سعد

ويستمر نجاح IBM- AS/400 فى قطاع التصنيع



تعد تفاصيل إدارة الشركة هى طريقك الى النجاح لذلك فقد أخذنا على عاتقنا الاعتناء بهذه التفاصيل عن طريق برامج متكاملة تم تصميمها خصيصا لتلائم احتياجات شركاتكم حتى يمكنها أن تواكب التقدم السريع فى التطور التكنولوجى والفنى وحتى يمكنكم أن تحتلوا مكانكم فى الصدارة فى ظل تحديات السوق والتجارة المحلية والعالمية.

توفر الحلول الصناعية المقدمة:

الحسابات المالية والإدارية - إعداد بيانات التصنيع والتحكم فى متابعة الانتاج - تخطيط الاحتياجات من المواد (MRP) - إدارة مدفوعات وأوامر العملاء - القدرة على تحليل ضغوط العمل وتقليل فترات التحميل الزائدة فى مراكز التشغيل - تقديم معلومات متكاملة عن مراكز وعمليات التشغيل، شجرة المنتج والأصناف - التكامل بين نظم متابعة الانتاج الفعلى ونظم تخطيط الانتاج - متابعة مستوى الجودة على مستوى Batch/Lot - تقليل استثمارات التخزين - تحسين أداء خدمة العملاء - زيادة الكفاءة الكلية للعمل - تخطيط الاحتياج من الطاقة الانتاجية - تخطيط متابعة الانتاج والتكلفة - نظم التسويق والتوزيع - متابعة العملاء والموردين.

أيا كان حجم مصنعك - شركتك - لا تردد واتصل بنا الآن فسوف تساعدك الحلول التى تقدمها IBM وشركاؤها على أخذ موقع الصدارة فى المنافسة.

اتصل الآن لمزيد من المعلومات.

نظارات القراءة [كليركت] لرفع كفاءة الرؤية القريبة

يحتاج عدد كبير من الاشخاص فوق الاربعين عاما، ويتمتعون بالفضل طبيعى عن ضرورة استخدام نظارة للرؤية القريبة حيث انه يصعب إجراء الاعمال المكتبية او التركيبات والاعمال الفنية او حتى رؤية البعد عند إجراء الاعمال المنزلية كاشتغال الابرة والخياطة وذلك لان عدسة العين بعد سن الاربعين تقل مرونتها وبالتالى تقل القدرة على تجميع الاشعة على الشبكية ولذلك يحتاج المرء لنظارة القراءة لرفع كفاءة الرؤية. ونظارات القراءة [كليركت] بمقاسات مختلفة تبدأ من (+١.٠) حتى (+٤.٠) ويمكنك اختيار المكان المناسب بتجربة المقاس (+١.٠) للقراءة لمسافة ٣٥ الى ٤٠ سم فإن كانت الرؤية غير واضحة يتم تجربة المقاس التالى (+١.٥) وهكذا حتى الحصول على رؤية واضحة كما يمكن استخدام نظارة (كليركت) فوق العدسات اللاصقة ولاول مرة تتبع شركة اس. اف. سى اسلوبا متميزا للتوزيع فى مصر بواسطة شركة ملتى فارما لتيسير تواجد نظارات (كليركت) بالصيدليات الكبرى كما هو متبع بالدول المتقدمة

أكبر معرض للبلاستيك والمطاط فى العالم

K 98 22.- 29 October 1998 (every 3 years)

يعتبر معرض K اكبر حدث فى العالم فى مجال البلاستيك والمطاط. هذا الركب الحضارى لهذه الصناعة الحيوية والذى يشمل عرضها مساحة ٢٠٠ الف متر مربع موزعة على قاعات مجهزة باعلى مستوى من الخدمات - ففى مدينة دوسلدورف بألمانيا يقام معرض البلاستيك والمطاط الدولى كل ثلاث سنوات لأكثر من ٣٦١٠٠٠ خبير ومستهلك فى هذا المجال والذى سوف تشارك فيه اكثر من ٢٤٠٠ شركة من الشركات الكبرى من انحاء العالم المختلفة.

برند كنور

اخر انجازات التكنولوجيا العالمية فى الاقسام الرئيسية الاتية:

- المواد الخام والمساعدة اللازمة لصناعة البلاستيك والمطاط - الآلات والمعدات وقطع غيارها الخاصة بصناعة البلاستيك والمطاط

- المنتجات النهائية ونصف المصنعة والأجزاء الفنية من البلاستيك والبلاستيك القوى والمطاط ولايضاح اهمية هذا العرض نورد لكم الحقائق التالية: انه اكبر معرض من نوعه فى العالم من ناحية عدد العارضين أو عدد الزائرين من مختلف أنحاء العالم المختلفة - ويكفى ان نذكر انه فى العرض الأخير الذى عقد عام ١٩٩٥ بلغ عدد العارضين ٢٣٩٠ على مساحة ٢٠٤ الاف متر مربع وبلغ عدد الزائرين اكثر من ٣٦١ الف زائر من انحاء العالم المختلفة - انه يقدم الجديد والمبتكر فى موضوعات تهم المنتجين والمستهلكين لصناعة البلاستيك والمطاط خاصة وان البلاستيك أصبح بديلا لكثير من المشاكل الفنية التى تواجه القائمين على هذه الصناعة وخاصة اعادة استخدام مخلفات البلاستيك حيث ثبت اهمية هذا الموضوع ليس فقط للاعتبارات المتعلقة بالبيئة بل كصناعة جديدة تعطى أرباحا كبيرة ان هذا المعرض فرصة فريدة للصناعات التالية - صناعة بناء المصانع ومعداتها وتصميماتها - اعادة استخدام مخلفات البلاستيك - صناعة المعدات الكهربائية - صناعة الطيران والفضاء - صناعة التعبئة والتغليف - صناعة الالكترونيات - صناعة البناء والتشييد - صناعة السيارات

ولمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بالسيدة/ مى خيرى المسئولة عن معارض دوسلدورف بالغرفة التجارية الالمانية العربية.

موسوعة الصادرات المصرية..أول عمل منظم عن التصدير المصرى على الإنترنت

إذا بحثت إحدى الشركات الكبرى فى العالم على شبكة الانترنت عن شركات التصدير المصرية ستكون النتيجة لاشيء محددا عدد قليل من الشركات الكبرى التى وضعت نفسها بشكل فردى- لكن النتيجة ستختلف بعد ايام قليلة وستصبح موقع باسم موسوعة الصادرات المصرية به أسماء اكثر من ١٥٠٠ شركة ومصنع للتصدير ومقسمة حسب تخصصاتها وبجانب كل منها العنوان ورقم التليفون والفاكس وصور من المنتجات كيف سيحدث ذلك هذا مايحدثنا عنه فى هذا العدد الكاتب الصحفى الأستاذ سعيد حيدر صاحب فكرة الموسوعة التى تصدر عن مجموعة شركات آفاق.

سعيد حيدر

هانى صادق

يقول الأستاذ سعيد حيدر ان البداية كانت عام ١٩٩٠ عندما لاحظت ان العلاقة بين المصدرين المصريين والشركات والمستوردين فى دول العالم مفتقدة وسألت عن دليل يحتوى على بيانات المصدرين المصريين فلم أجد جهة واحدة عندها هذه البيانات وفكرت فى إصدار موسوعة للصادرات المصرية تضم كافة شركات التصدير المصرية والمصانع التى تصدر انتاجها وتضم ايضاً قوانين التصدير فى مصر باختصار موسوعة للصادرات المصرية باللغتين العربية والإنجليزية

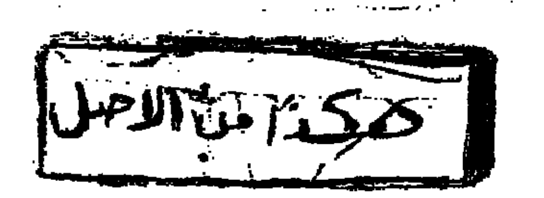
وبذلنا مجهوداً جباراً لنحصل على معلومات دقيقة وصحيحة وصدر العدد الأول من الموسوعة عام ١٩٩٢ واقتنيت أعداداً كبيرة منها الى هيئة التمثيل التجارى المصرية التى قامت بارسالها الى كل سفاراتنا بالعالم وساهمت بشكل كبير فى زيادة الصادرات المصرية وتلقيت خطابات شكر من الدكتور هشام الشريف ومن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق ومكاتب التمثيل التجارى المصرية بالخارج والغرف التجارية وظلت الموسوعة تصدر بشكل منتظم حتى عام ١٩٩٦ ثم لاحظت فى هذه الفترة أن التقدم التكنولوجى السريع جعل الشركات العالمية تغير طرق عملها بعد دخول الانترنت واصبحت لاتبحث عن الدليل المطبوع ولكنها تبحث فى شبكة الانترنت ولذلك ركزنا كل جهودنا وان نضع الموسوعة على شبكة الانترنت فى موقع خاص بها يسهل البحث عنه وتظهر البيانات كاملة ومقسمة حسب التخصصات للباحث وباللغتين العربية والانجليزية وراعينا ان يكون ذلك باشتراك رمزى للشركات والمصدرين باختصار أنه أول عمل منظم عن الصادرات المصرية على شبكة الانترنت ولقد قمنا بهذا العمل بالتعاون مع شركة سايبرايجيبت التى تعد واحدة من افضل عشر شركات إنشاء مواقع على الانترنت فى العالم

وننتقل بالحديث الى المهندس هانى صادق مدير شركة سايبرايجيبت الذى يقول أن وضع الموسوعة على الانترنت عمل قومى وسنضع الموقع على كل مراكز البحث العالمية حتى يظهر سريعا ويسهل العثور عليه وسنقوم بارسال ٦٨ مليون رسالة عبر البريد الاليكترونى لكبرى الشركات والمستوردين ومستخدمى الانترنت فى العالم لنعلمهم بظهور الموسوعة على الشبكة لقد تعاوننا مع مجموعة آفاق من أجل إصدار أعمال اعلامية متكاملة على شبكة الانترنت تجمع بين الفكر والتكنولوجيا المتطورة

ماكينة عد البنكنوت من إجيكو

رءوف نوار

تعد الشركة المصرية للتكنولوجيا المتطورة (اجيكو) من الشركات الرائدة فى الأجهزة المكتبية وذلك منذ انشائها فى عام ١٩٩٤. ويقول المهندس/ رءوف نوار المدير العام ان الشركة لا تتعامل إلا مع المنتجات العالمية والتى تحظى بسمعة طيبة والآن يسعدها ان تقدم ماكينة عد البنكنوت ماركة SCAN COIN السويدية الحاصلة على علامة الجودة الالمانية ايزو ٩٠٠١ والتى تتمتع بمزايا عديدة عن مثيلاتها بالأسواق مثل اكتشاف الورق الناقص وسهولة التشغيل وامكانية تحديد العطل اتوماتيكيا بالاضافة الى انها لا تحتاج الى تدريب. ويضيف المهندس/ رءوف نوار ان الشركة حرصت على توفير قطع غيار اصلية لهذه الماكينة لازالة مشاكل للماكينات الاخرى كما يسعد الشركة ان تقدم للسوق المصرى جميع الأجهزة المكتبية كآلات فرم المستندات والفاكسات والآلات الكاتبة وساعات الحضور والانصراف.. الخ



بعد ٣٠ عاما.. ماذا حققت الجامعات الاقليمية؟

جامعة المنوفية واستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠

في نهاية الستينات بدأت الجامعات الاقليمية تنتشر على خريطة مصر..واليوم بعد نحو ٣٠ عاما علينا ان نتوقف للمراجعة والتقويم تحت سؤال محوري هو هل ادت الجامعات الاقليمية الهدف من انشائها.. نعم وفرت هذه الجامعات فرصة التعليم الجامعي لأبناء مصر على امتداد محافظاتها ولكن يبقى هدف هام علينا ان نسعى لتحقيقه وهو ان تقود كل جامعة اقليمية حركة التنمية والوعي والتنوير في المحافظة التي تحيا بداخلها وهو ما عبر عنه الدكتور مغاوري دياب نائب رئيس جامعة المنوفية بتساؤل هام هو أيهما يجذب الأخر.. الجامعة ام الاقليم..

وفي لقاء مع الدكتور محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية عقب يوم عمل طويل قال ان مفهوم الجامعة الاقليمية في المنوفية يكتسب الكثير من الطموح والرؤية المستقبلية وان الجامعة لكي تبدأ بخطوة مدروسة وتحدد ملامح المستقبل بدات بوضع الاستراتيجية العامة للجامعة حتى ٢٠٢٠ بما يتوافق مع متطلبات وتحديات المرحلة القادمة وان تكون الجامعة عنصرا فعالا في احداث التقدم المنشود..

ويوضح الدكتور محمد ابراهيم ان هذه الاستراتيجية جاءت نتاجا لسلسلة من المختبرات والحلقات النقاشية للقيادات الجامعية العلمية والادارية وتم عرضها على مجلس الجامعة حيث تمت مناقشتها واعتمادها لتصبح في صيغتها النهائية هي الاطار المرجعي لكل انشطة الجامعة في الفترة القادمة لان الامم لا تتقدم فقط بحسن النيات وانما تتقدم بوضوح الرؤية وصلاحية الادارة وتكامل العمل..

ويقول الدكتور محمد ابراهيم ان الاستراتيجية تحدد رسالة الجامعة في الاسهام في البناء العلمي والخلقي للإنسان والنهوض بالمجتمع المحلي والقومي وتنمية المعارف خاصة المرتبطة بقضايا المجتمعات الريفية والصناعية الجديدة ومن خلال خدمات تعليمية وعينه متميزة وأنشطة تربوية هادفة وحددت الغايات العامة للجامعة في ٦ غايات هي عضو هيئة تدريس متميز وخريج يواكب العصر واعلاء القيم والمثل العليا وتنشئة مجتمع متحضر وبيئة متطورة ومكانة رفيعة للجامعة في منظومة التعليم والاقليم وجهاز اداري فعال..

وفيما يتعلق بعضو هيئة التدريس المتميز فان تحقيق ذلك يتم -كما يقول رئيس الجامعة من خلال الاستراتيجية- من خلال اختبار دقيق لعضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة واستمرار التنمية المتكاملة لهيئة التدريس والتقويم المستمر لأداء عضو هيئة التدريس والتحفيز الفعال ووضع نظام متطور لترقيات هيئة التدريس.

ولتحقيق غاية اعداد خريج مواكب لروح العصر فان ذلك يتم من خلال برامج تعليمية وبحثية متطورة لمختلف المستويات مع مراعاة البعد التطبيقي والتحديث المستمر للعملية التعليمية وربط التعليم والبحث بقضايا المجتمع والبيئة المحلية والريادة الفعالة للطلاب والرعاية الصحية والاجتماعية للطلاب.

اما الغاية الثالثة والمرتبطة باعلاء القيم والمثل العليا فتتحقق من خلال تنمية وتعميق الانتماء للوطن وبناء الشخصية السوية وترسيخ القيم العليا واحترام القيم والتقاليد الجامعية.. وتتحقق الغاية الرابعة للمجتمع المتحضر والبيئة المتطورة من خلال توظيف البحوث لخدمة البيئة وتطويرها وحرية الرأى وحماية الملكية الفكرية والاسهام في تحسين جودة الحياة وتنمية الوعي بالتراث والمتغيرات الحضارية وتنمية الحس الجمالي والتشجيع على الابداع وتنمية الوعي البيئي والسلوكيات المواكبة للتقدم.

ويضيف الدكتور محمد ابراهيم ان الغاية الخامسة وهي الوصول الى مكانة رفيعة للجامعة في منظومة التعليم بالاقليم فتتحقق من خلال تميز الجامعة محليا وعالميا وتنمية اقتناع المجتمع بدور الجامعة ومنجزاتها لخدمة المجتمع وتنشيط اسهام الجامعة في الحركة العلمية والعالمية وتنمية دور الجامعة في صياغة مستقبل الأمة والاقليم وتنمية دور الجامعة في حركة تطوير التعليم والبحث العلمي.

د. محمد ابراهيم

اما الغاية الأخيرة وهي الجهاز الاداري الفعال فتتحقق من خلال تطوير تنظيم المجالس واللجان الجامعية والهيكل التنظيمي والوظيفي للجامعة والنظم المالية والادارية وتنظيم الصناديق والوحدات الخاصة والاختيار السليم لأعضاء الجهاز الاداري والتنمية المستمرة لهم والتحفيز الفعال لهم والتقويم والرقابة الفعالة على اداء هذا الجهاز ثم تضع الاستراتيجية السياسات العامة للجامعة والبرامج الرئيسية لتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال تحديد تفصيلي لكل غاية..

الرؤية طيبة والطموح هو بداية التغيير والاحلام تصنع الواقع وما تسعى اليه جامعة مثل جامعة المنوفية من خلال هذه الرؤية يستحق المساندة ويتطلب الاستقرار والدعم..

والسؤال المطروح على جميع الجامعات الاقليمية بعد ٣٠ عاما من انشائها ماذا تحقق وبماذا تحلم

أنين المطحونين .. هل هناك من يسمع؟

تحت هذا العنوان سنطرح هموم وأنين ومشكلات المطحونين حاولوا الوصول الى المسئولين وطرقوا جميع الابواب وعندما فشلوا في ذلك لجأوا الينا حاملين هذه الهموم لعلها تصل الى من في يدهم القرار فيتوقف الأنين وتجد المشكلات طريقها للحل..!

● بتوقيع والدة طالب يقيم بالمدينة الجامعية بالاسكندرية تقول السيدة كوثر فهمي عبد الحميد:

أود أن تصل هذه المشكلة التي تمس آلاف الطلاب المغتربين القاطنين بالمدينة الجامعية للطلبة بسموحة جامعة الاسكندرية.

وأن تتولى توصيلها للمسئولين لأن محاولاتنا بالاتصال بهم لم تجد وباءت بالفشل. والمشكلة هي قذارة دورات المياه بالمدينة الجامعية ـ بالاضافة إلى قذارة للواعين التي يقدم فيها الطعام ـ وكميته القليلة. ولا تتصور ما يعانيه ابني من فرقة شديدة في معدته نتيجة قذارة دورات المياه ـ التي حولت حياة ابني وزملائه بالمدينة الى جحيم يومي لدرجة أن هناك من يستيقظ مبكرا ليذهب لأقاربه لقضاء حاجته وهناك من يتصرف بطريقته الخاصة ـ وهناك من يتعذب كل يوم ولا يعرف ماذا يفعل؟

وقد أرسلنا اليهم نستحلفهم بأولادهم أن يراعوا فقط مسألة نظافة دورات المياه، وهم يبررون القذارة الشديدة التي وصلت اليها أحوال المدينة الى سوء مسلك (الطلبة الفلاحين)!!

أين دور الاخصائي الاجتماعي والمشرف ـ وما ذنب بقية الطلبة ولما لا يكون عامل النظافة موجودا طوال اليوم "ورديات".. أن المدينة الجامعية تحولت الى دار للايواء فقط ولا يوجد أى دور للأخصائي والمشرف الاجتماعي دوره غائب تماما.. فقط يتشددون في اعطاء بطاقات الطعام ويضيقون الخناق على الفتية الجائعين الذين لا يكفيهم طعام المدينة الذي لا يسمن ولا يغني من جوع ـ فيلجأون للطرق الملتوية أو للسفر الدائم لأهاليهم.

واقترح أن تتبنى صفحة شباب وتعليم مشكلة اطعام هؤلاء الطلبة بأن تقترح مثلا أن تفتح الجامعة مطاعم مدعمة نظيفة للطلبة الذين لم يستطيعوا دخول المدينة لتخلفهم في مادة أو لعدم انطباق روط دخول المدينة على بعضهم وتفتح هذه المطاعم لكل الطلبة حتى الذين لا يكفيهم طعام المدينة أو فاتته مواعيد الطعام المجحفة والشروط الشديدة التي يتفنن المشرفون في استنباطها كل يوم.

أما مسألة النظافة فرجاء أن تتولى توصيلها الى المسئولين عن المدينة الجامعية بأسرع ما يمكن ـ رحمة بنا فنحن أولياء الأمور لا نستطيع تحمل نفقات السكن الخاص والأكل الاضافي ـ بالاضافة للمشاكل الكثيرة التي يتعرض لها الطلبة الذين هربوا من قذارة المدينة ـ فضاع وقتهم في الطبيخ والبحث عن الطعام بعد عودتهم مرهقين من كلياتهم.

رجاء أخير من صفحة شباب وتعليم ان تقود حملة ضد قذارة دورات المياه بالمدينة الجامعية وأن تتولى تبنى فكرة اطعام طلبة الجامعة بسعر رمزى ـ لكل الطلبة.

● ورسالة أخرى من مدرسي مدرسة المرج الثانوية بنين بمحافظة القاهرة يقولون فيها:

نبعث اليك جميعا نحن مدرسي مدرسة المرج الثانوية بنين التابعة لادارة المرج التعليمية بمحافظة القاهرة نيابة عن الآلاف من مدرسي الادارة نناشد نشر شكوانا الى السادة المسئولين عن التربية والتعليم وعلى رأسهم السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ومحتوى شكوانا اننا لم نحصل على حوافز منذ شهر اكتوبر لعام ١٩٩٧. وحتى تاريخ كتابة هذه الشكوى ولا ندرى سببا مقنعا لتأخر الحوافز بهذه الصورة التي طالت كثيرا وأرهقنا الانتظار ولا سيما اننا على مشارف نهاية العام الدراسي الحالي. لذا نرجو توصيل ندائنا الى كل من يهمه الامر حتى لا تضيع حقوقنا ولا سيما أن السيد الوزير قد صرح سابقا أن الحوافز ستصرف شهريا بدلا من كل ثلاثة اشهر وطبعا حسب ما نحن فيه فانها لو سارت على هذا النحو البطيء فستكون كل عام وربنا يستر.

نشكر لكم سماع شكوانا املين ان يوفقك الله الى نصرة الحق والمعاونة في سرعة الحصول على حقوقنا.

● تقول الدكتورة سميحة عبد الحميد في رسالة لها أنه يعقد الآن امتحان الشهادة الاعدادية، ورأيت ان ألجأ اليك لتعلم وزارتي التعليم والداخلية بأنه في مجمع مدارس الأورمان بمحافظة الجيزة توجد أكثر من مدرسة يؤدي طلابها الامتحان فيه، ودائما تحدث مشاحنات.. تنتهي الى مشاجرات يومية بين طلاب المدارس.. وتتصاعد يوما بعد يوم لينتهي الامتحان بمشاجرة كبيرة..

وهذه الأحداث تتكرر في كل امتحان منذ سنين طويلة.. ويصيبنا نحن أولياء الأمور القلق الشديد على أبنائنا من خطورة هذه المشاجرات لأن عدد الطلبة كبير ومن مدارس مختلفة.. وعملا بحكمة " لعظم النار من مستصغر الشرر" .برجاء من خلال الصفحة تقديم نداء الى مديري اللجان بالتنبيه على الطلبة بالانصراف من أمام المدرسة فور انتهاء وقت الامتحان..

والى مديري أمن الجيزة بتكثيف الوجود الأمني من مخبرين وأمناء وضباط وذلك لفض أى مشاكل في بدايتها ومنعا للخطر..

وأشكر لكم اهتمامكم وحرصكم على سلامة الآلاف من الأبرياء ودعائي أن يحفظ الله أبناءنا ولن يمر الامتحان بسلام.

● أحمد السيد وجيه ـ طالب من الاسكندرية بعث بكلمات يقول فيها.. أبدأ الحديث في هذه المشكلة التي أعدها في نظري من أهم المشكلات التي تمر بنا وسأقدمها في صورة شكوى الى شخصية مجهولة الهوية والمهنة لأنني لا أعرف من المختص بمثل هذه المشاكل لذلك فهذه الشكوى الى المختصين المجهولين.. فهذه المشكلة تحتاج الى وزارة مختصة لحلها وهي مستقبلي ومستقبل الكثير من سني فأنا طالب في الصف الثالث الاعدادي بمدرسة سيدي جابر للغات بالاسكندرية وهي لحسن مدارس الاسكندرية وأعيش وسط عائلة مرموقة وفي بيئة طيبة وبالرغم من ذلك مستقبلي يطاردني ما أراه في التلفاز واسمعه في الشارع والبيت وفي المدرسة عن مشكلة الشباب اي مشكلة العصر وهي العثور على عمل أو وظيفة ولا يجدون وهو ما يعرف بمشكلة البطالة بالرغم من المشاريع التي اسمع عنها واراها في التلفاز فاذا كان هؤلاء الشباب يعيشون هذه المشكلة في عام ١٩٩٨ فما بالكم بحجم المشكلة في عام ٢٠٠٥ وهي السنة التي يفترض لن أتخرج فيها من الجامعة لذلك فأنا ومن هم مثلي أخاف المستقبل كما يخاف الفأر من القط فما رأيكم أيها المختصون المجهولون؟

كلمات جريئة

أسئلة.. من يجيب عليها؟

هذه مجموعة اسئلة او تساؤلات بعث بها استاذ فاضل وكلها تحت عنوان واحد أيهما افضل لمصر وللمصريين: استمرار عضو هيئة التدريس معارا لأي عدد من السنوات ومايترتب على تلك من تخفيف العبء في الخدمات التي يحتاجها هو واسرته والاسهام في تحويلات العاملين من الخارج او العودة وتسلم مرتبة كل شهر حتى لو لم يكن يؤدي عملا حقيقيا خاصة بعد تزايد اعداد اعضاء هيئات التدريس بالجامعات وبعد ان بلغت اعتمادات المرتبات للعاملين بالدولة ٢٦ مليارا من الجنيهات.. وهل تضمن الدوله ان عودة الاستاذ المصري المعار يترتب عليها ان يحل مكانه استاذ مصري أخر، وهي فرصة شبه معدومة وايهما افضل منح عضو هيئة التدريس اجازة لمرافقة الزوج او الزوجة دون تحديد للمدة تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية مع التصريح له بالعمل او البقاء في المنزل في بلد الاعارة بدلا من العمل والإستفادة وقضاء الاجازات داخل الوطن مع اسرته..

الحقيقة انها اسئلة كثيرة واجاباتها لدى المجلس الاعلى للجامعات الذي يحدد وينظم قواعد اعارات اعضاء هيئات التدريس..

هل هذا معقول؟!

استاذ بكلية عملية بجامعة القاهرة بعث برسالة يقول ان دافعه لكتابتها وجود الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي بما هو معروف عنه من نشاط وجدية وتنعقد عليه الامال لاصلاح التعليم العالي وانتشاله مما وصل اليه خاصة في مرحلة الدراسات العليا التي لايخفى على احد مدى التدني الشديد الذي وصلت اليه، فهل يصدق احد ان الاستاذ يشرف على ثلاثين رسالة للماجستير والدكتوراه في وقت واحد وان عدد الرسائل العلمية المسجلة في احد اقسام الكلية تجاوزت مائة وعشرين رسالة علما بأن ميزانية البحوث هي ١٥٠٠ جنيه في العام وهذا الرقم وحده كفيل بالحكم على نوعية هذه الرسائل ولا اعتقد انه يوجد في اى مكان في العالم استاذ جامعي يستطيع ان يشرف على ثلاثين رسالة في وقت واحد.. فهل هذا معقول؟

كذلك قضية تشكيل اللجان المسئولة عن مناقشة الرسائل الجامعية فالمتبع قانونا ان يقوم الاستاذ المشرف على الرساله باقتراح اعضاء لجنة المناقشة والحكم وعادة مايوافق مجلس القسم والكلية على هذا التشكيل المقترح وقد ادى هذا النظام الى تشكيل لجان مستأنسة وشبه ثابتة للحكم ومناقشة الرسائل بعقلية"شيلني واشيلك" ووصل الامر في كثير من الاحوال الى ان اعضاء اللجان المستأنسة لا يقرأون الرسالة وتتم اجازة الرسالة لارضاء الخواطر وكم من الرسائل التي لاتصلح رسائل علمية من الاساس منح اصحابها درجة الدكتوراه

وقد تغلبت بعض الكليات المحترمة على هذا الموضوع بارسال الرسائل للخارج للتحكيم وهو نظام عادل الا انه يجب البحث عن نظام اخر لمناقشة الرسائل ولايكون للاستاذ المشرف اى دخل في هذا الموضوع.

أذواق الشباب!

الدكتور تمام الدين التهامي القناوي يعقب على التساؤل حول ماذا يغني شبابنا حيث يقول ان نسبة كبيرة تستمتع بسماع الموسيقى بشكل عام في أوقات مختلفة وهو مايتوافر من خلال البرنامج الموسيقي وكان الامل ان تحظى المحطة الاذاعية المعروفة بمحطة ام كلثوم بنفس الاهتمام وكنا قانعين بالساعات الخمس التي تذيعها وبالعديد من الاغاني الجيدة لمطربين عظام وملحنين وكتاب اغان متميزين ولكن للاسف ومنذ بداية الثمانينيات ضعف ارسال هذه المحطة وتعرضت لعملية تشويش مستمرة واقتصر ارسالها على القاهرة فقط فلم يجد الشباب امامهم مصدرا رخيصا سوى تلك الشرائط التي تحتوى غالبا على كل ماهو هابط من الاغاني ومع كثرة السمع والالحاح بدأ يتكون ذوق الشباب من خلال هذه الصياغة الهابطة والحل ان نبدأ اولا بتقوية محطة ام كلثوم وليس نقلها الى .F. M والتي لا تتوافر في جميع الاجهزة ومد فترة الارسال الى ٢٤ ساعة مثل البرنامج الموسيقي حتى تصبح في متناول الجميع في اى فترة من الوقت واعداد برنامج للاذاعة واذاعة التراث المخزون والتسجيلات لكبار المطربين ولامانع من اضافة بعض المطربين الشباب الذين يحترمون فنهم وبذلك نسهم في اعادة صياغة اذواق الشباب..

صحافة.. يوك!

بالمفهوم التركي لم يجد نائب رئيس جامعة الاسكندرية والمشرف على كلية التربية بها سوى ان يقول لاعضاء قسم اللغة العربية بالكلية:انا ولايهمني صحافة ولا اى شيء وافعلوا مابدالكم وليس لكم الا ان تتعاملوا مع رئيس القسم الذى فرضته الجامعة عليكم والا تعرضتم لعقوبة العصيان، وهو مفهوم تركي لعلاج مشكلة اساتذة قسم يرفضون ان يتولى استاذ لرئاسة القسم في ضوء تحقيقات جرت معه ولم تعلن حتى اليوم وعندما يصر ٦ من اساتذة قسم على موقف ما فإن العقلية العلمية ان يجرى بحث الموضوع ـ بامانة وموضوعية ونزاهة ـ وليس بالتهديد والضغط وهو مابعث به اساتذة الجامعة في رسالة لوزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب تقول أن الامور تسير في الطريق الذى سارت فيه ازمة كلية الطب بالاسكندرية... وكلي ثقة ان الدكتور شهاب لن يقبل ذلك!

لبيب السباعى

دار النشر الجامعية.. ومشكلة الكتاب؟

بعد تنامي التعليم الجامعي إثر الزيادة المطردة في اعداد الجامعات أخيرا، وازدهار البحث العلمي وتعاظم معدلات نموه برزت على السطح مشكلة الكتاب الجامعي حتى باتت تؤرق المهتمين بشئون التعليم العالي فضلا عن الطلاب وأولياء أمورهم، وذلك من حيث عدم توافره في الوقت المناسب وتكلفته بما يتناسب وقدرات الطالب، ومدى مواكبته للمستحدثات العلمية المتعاقبة التي استشرت في شتى مجالات العلم والمعرفة.

ومن هذا المنطلق أولت الجامعات جل اهتمامها الى الدور الذى تلعبه أوعية المعلومات في اعداد كوادر علمية متخصصة وفق المعايير والمواصفات الدولية المتفق عليها، متجنبة الاجتهادات الفردية للباحث او المؤلف او بعض دور النشر الخاصة، وكان من ثمار هذا الاهتمام التفكير بجدية في انشاء جهاز مركزى لنشر الكتاب الجامعي او «دار النشر الجامعية» تتبنى طبع الكتب الجامعية في قالب متميز من حيث الاسلوب والشكل بما يضمن للطلاب والباحثين سهولة استيعاب المعلومة وللجامعات المصرية خصوصيتها ومجاراتها لجامعات العالم.

جاء ذلك خلال البحث الذى أعده الدكتور مورِيس ابو السعد ميخائيل مدير المكتبة المركزية بأكاديمية البحث العلمي، والذى يهدف الى إيجاد وسيلة ميسرة لإنتاج كتاب جامعي ذي جودة عالية وفق مواصفات فنية ترمي الى ما تنتجه كبرى دور النشر العالمية، فضلا عن توفير الوقت والجهد وقال الباحث انني اعتمدت في هذا البحث على تجربة دور النشر الجامعية بالدول المتقدمة، ونتائج التحليل الاحصائي لزمن إنتاج مطبوعات ولحدة من المؤسسات الأكاديمية العربية التي تتوافر لديها الاستعدادات الفنية من مطابع وكوادر متخصصة. ونظرا لندرة وجود مثل تلك المؤسسات في عالمنا العربي فقد حرصت على ابراز الأسس المهمة لصانعي القرار لإنشاء مثل هذه الدار من حيث التعريف بماهيتها ومبررات إنشائها، ودورها في الاتصال التعليمي، وضرورة ربطها بالباحثين والأكاديميين وربطها بالمكتبات الجامعية.

وقد خلص الباحث في نهاية بحثه إلى توصيات تسهم في زيادة القدرة الانتاجية للناشرين الأكاديميين، ووضع تصور لمشروع لنشاء دار نشر جامعية عصرية تضطلع بانتاج أوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية التي تصدر عن الجامعات المصرية، مع توصيف موجز لوحداتها الأساسية وهي: الادارة العامة، وادارة التحرير والاعداد الفني، وادارة المطابع، وادارة التسويق ثم ادارة نشر الأوعية التقليدية وغيرها مثل (المصغرات الفلمية والأقراص الممغنطة والمليزرة، والنشر عبر الوسائط الممغنطة الالكترونية المحلية والانترنت العالمية).

وبعد.. فهل يمكن ان تصبح هذه الدار الطريق الأيسر لحل مشكلة الكتاب الجامعي وتوفيره في شكل يتناسب ومكانة وعراقة جامعاتنا وتمكين الباحثين والمهتمين من الحصول على الجديد في عالم الاكتشافات العلمية؟

فتحي عبد العال

مركز التدريب اللغوي بدار العلوم

اقامت كلية دار العلوم بجامعة القاهرة احدث مركز للتدريب اللغوى بهدف تدريب الدارسين على اصول وقواعد اللغة العربية واكسابهم مهارتها وافادتهم خبرة التعامل بها قراءة وكتابة وفهما وتعبيرا .

وعن هذا المركز يقول :الدكتور حامد طاهر عميد الكلية ان هذا المركز من المراكز الحيوية في الجامعة كما للكلية من خبرة طويلة في تعليم اللغة العربية .

واضاف انه يعقد عدة دورات تتناسب مع مستويات الدارسين الذين يلتحقون به، كما يتابع الدارسون في هذه الدورات دراسة نظرية وعملية في أن واحد حيث يتم تدريس اهم القواعد العملية المستخدمة في اللغة العربية واستعمال المعمل اللغوى في التدريب العملي على النطق والاستماع .

ويضم المركز خمسة اقسام اساسية هي تدريب الوافدين والتأهيل اللغوي والتحرير والتصويب والاداء اللغوي والتنفيذ والمتابعة وتسهم هذه الاقسام في وضع الخطط والبرامج وتنفيذها لتدريب لغوى على اعلى مستوى لكل من يحتاج الى الخبرة اللغوية الواسعة بالعربية، ومنهم الطلاب الوافدون واعضاء الهيئات الدبلوماسية والعاملون في مراحل التعليم المختلفة ومعلمو محو الأمية والاعلاميون ومعدو البرامج ومقدموها ومراسلو الاذاعات المسموعة والمرئية ومراسلي وكالات الانباء وكذلك الموظفون الاداريون والمصححون اللغويون والممثلون .

كما يسهم المركز في تدريب الباحثين على الصياغة اللغوية الصحيحة ويقوم بالتصويب اللغوى للبحوث العلمية والرسائل الجامعية والاعمال المقدمة للمؤتمرات والندوات ويحتوى المركز على احدث معمل لغوى باستخدام الوسائل السمعية والبصرية ومكتبه صوتية نموذجية كما يقوم بالتدريس فيه نخبة متميزة من اساتذة الادب واللغة بالكلية .

عبد الفتاح يونس

مفاجآت في نتيجة الابتدائية

كشفت نتائج نتائج شهادات الابتدائية عن مفاجآت تميزها عن نتائج السنوات الاخيرة حيث جاءت نتيجة القاهرة هذا العام لتسجل نسبة نجاح عامة ٨٤.٩٥٪ إلا انها تعد النسبة الاقل خلال السنوات الخمس الاخيرة وجاءت في العام الماضي ٩٦/ ٩٧ بنسبة ٨٧.٩١٪ ومن قبله ٨٦٪ وتارجحت في العامين الدراسيين من ٩٣ حتى ٩٥ بين ٨٦٪ و٨٦.٧٪ لكن الغريب هذا العام هو زيادة عدد الاوائل من ١٠ إلى ١٤ تلميذا وتلميذة والسبب هو زيادة عدد الحاصلين على ٢٤٩ درجة وترتيبهم من الرابع إلى الرابع مكرر إلى ١١ تلميذا بالاضافة إلى الثلاثة الاوائل وتتراوح درجاتهم بين ٢٥٠ و٢٤٩.٥ وهذا الترتيب طبقا للقاعدة التي تقضي بترتيب المتساوين في الدرجات على حسب الاصغر سنا وله الاولوية ثم الاكبر وهكذا.

المثير في نتيجة هذا العام هو احتلال البنات ١١ مركزا بما فيها الأول في قائمة الطلبة الاوائل وعددهم ١٤ أى بنسبة ٧٩٪!! بينما احتل البنون ثلاثة مراكز فقط والاكثر اثارة انه على مستوى جميع الادارات التعليمية (بالنسبة للأوائل الثلاثة في كل ادارة) احتلت البنات ٤٦ مركزا والبنين ٢٣ مركزا فقط وهو مايعد ظاهرة ـ رغم التفوق الواضح للبنات منذ فترة وفي جميع الشهادات العامة تقريبا ـ إلا انه لم يحدث من قبل بهذا القدر وربما تفتح هذه الظاهرة الباب أمام وزارة التربية والتعليم لاجراء دراسة لرصدها أو اعداد ملف خاص على الكمبيوتر به جميع بيانات الطلبة الاوائل لتتبع تحصيلهم العلمي خلال السنوات المقبلة وحتى الجامعة وليكن اسمه ملف «تتبع المتفوقين» وهذا الملف يمكن الاستفادة منه في تطور الايجابيات لعل وعسى تظهر اشارات ونتائج يمكن تعميمها سواء في تطوير المناهج أو معاملة الطلاب.

الغريب في نتيجة هذا العام انها رصدت تراجعا في ترتيب المدارس الرسمية أو الحكومية حيث احتلت المركز الخامس في الترتيب العام رغم أن الأولى وهي بسنت محمد فؤاد من مدرسة قصر النيل الابتدائية الرسمية.

وجاءت المدارس التجريبية لغات في المركز الأول في نسبة النجاح محققة ٩٩.٥٪ بينما احتلت ثلاثة مراكز في قائمة الاوائل (الثاني مكرر والرابع مكرر مرتان) أما المدارس الخاصة لغات فجاءت في المركز الثاني محققة ٩٩٪ وتلتها المدارس الخاصة عربي مسجلة ٩٧٪ والمثير أن المدارس الخاصة بنوعيها حققت ثمانية مراكز قائمة الطلاب الاوائل الـ ١٤ من الثاني والرابع حتى الرابع مكرر.

بينما حققت مايسمى بالمدارس الخاصة للعاتة المركز الرابع بنسبة ٨٢٪ وطلبة المنازل في المركز السادس والاخير بنسبة ٦٨٪ منطقة مدينة نصر التعليمية احتلت المركز الأول في الترتيب في نسبة النجاح محققة ٩٥٪ والغريب انها غير ممثلة في قائمة الاوائل، بينما جاءت مصر الجديدة في المركز الثاني بنسبة ٩٣.٤٪ واحتلت مركزين من الاوائل وجاءت حلوان في المركز الثالث بنسبة ٩٣٪ واحتلت مركزا واحدا في قائمة الاوائل (الرابع مكرر) ثم جاءت التبين التعليمية في المركز الرابع في الترتيب العام كنسب النجاح على مستوى جميع الادارات وعددها ٢٣ محققة ٩٢٪ ولم تمثل في قائمة الأوائل.

الاكثر غرابة أن منطقة جنوب القاهرة والتي تحتل ثلاثة مراكز مرموقة في قائمة الاوائل وهي الأول والرابع والرابع مكرر جاءت في المركز الثامن في الترتيب العام محققة ٨٨٪ أما الوايلي وعين شمس فجاءا في المركزين الخامس والسابع وتفوقت عين شمس في احتلال المركز الثاني مكرر أما الوايلي فاحتل الرابع مكرر في قائمة الاوائل بينما احتلت البساتين وغرب القاهرة وشبرا وروض الفرج المراكز التاسع والثاني عشر والثالث عشر والتاسع عشر على الترتيب وقد مثلت جميعها في قائمة الطلاب الاوائل في المركز الرابع مكرر ورغم تأخر ترتيبها في نسب النجاح بين ٢٣ ادارة تعليمية. يبقى أن نعرف أن عدد المتقدمين للامتحان هذا العام تجاوز الـ ١٧٠ الف تلميذ وتلميذة حضر منهم ١٦٣ الفا ونجح منهم ١٣٨ الفا.

أيمن المهدى

تحريض النساء..!

بقلم

رجاء النقاش

عندما بدأ الشاعر الكبير صالح جودت هجومه على نزار قباني سنة ١٩٦٧ استخدم في هذا الهجوم أسلوب التحريض، وهو من أسوأ الأساليب التي يمكن استخدامها في أي خصومة، فالتحريض يعني أن من يستخدم هذا الأسلوب يريد أن يقضي على المختلفين معه حتى لو افترى عليهم وألصق بهم اتهامات باطلة، ولقد تكررت أساليب التحريض في معاركنا الفكرية الضيقة، فكثيرا ما لجأ بعض أطراف هذه المعارك إلى تحريض الدولة ضد خصومهم في الرأي، وكانت التهمة الرائجة لوقت طويل في مجال التحريض هي تهمة «الشيوعية»، فقد كانت أجهزة الأمن في بلادنا لفترة لا تقل عن ثلاثين عاما متصلة، منذ بداية الخمسينيات وحتى بداية الثمانينيات، شديدة الحساسية لتهمة «الشيوعية»، وكانت في بعض المراحل تأخذ الناس بما يثار حولهم من شبهات، وقد أدى هذا الموقف إلى سجن الكثيرين من المثقفين بتهمة الشيوعية وهم منها أبرياء، وكان الذين يفلتون من السجن يتعرضون لإجراءات أخرى قاسية مثل المنع من السفر، أو الطرد من العمل، أو الحرمان من ترقية يستحقونها في وظائفهم المختلفة.

ولعلنا نذكر جميعا أن الرئيس الراحل أنور السادات أعلن في أحد تصريحاته العامة أنه ممنوع على أي يساري أن يتولى أي منصب قيادي في الدولة، ولم يحدد الرئيس السادات معنى كلمة «اليساري»، وإنما ترك هذا التحديد للأجهزة المختلفة، مما أتاح الفرصة للتوسع في تحديد معنى الكلمة، وأتاح الفرصة أيضا لاتهام الكثيرين بهذه التهمة والتحريض عليهم بها، وقد نتج عن فتح هذا الباب كثير من النتائج السلبية التي أضرت بعدد كبير من أصحاب الكفاءة والموهبة وأدت إلى خسارة البلاد لجهودهم النافعة.

على أن تحريض الدولة واستغلال بعض المشاكل والأزمات للتوسع في هذا التحريض، لم يكن هو الأسلوب الوحيد الذي يلجأ إليه المصابون بمرض التحريض، والذين يجعلون من التحريض سلاحا مسموما يستخدمونه ضد خصومهم، فهناك إلى جانب تحريض الدولة ما يمكن أن نسميه باسم تحريض الرأي العام، وفي هذا المجال فإن تهمة الشيوعية لا تكفي وحدها، فهناك تهمة أكثر عنفا وقوة هي تهمة «الإلحاد»، فهذه التهمة تكفي لتعريض المتهم بها إلى كراهية الناس وغضبهم الشديد، وقد تعرض الكثيرون من المفكرين المعروفين في بلادنا لهذه التهمة القاتلة ومنهم طه حسين في كتابه «الشعر الجاهلي» وزكي مبارك في كتابه «النثر الفني في القرن الرابع» وزكي نجيب محمود في كتابه «خرافة الميتافيزيقا» وخالد محمد خالد في كتابه «من هنا نبدأ» وعبدالرحمن الشرقاوي في كتابه «محمد رسول الحرية» وعبدالرحمن بدوي في كتابه «شخصيات قلقة في الإسلام».

وقد استخدم الشاعر الكبير صالح جودت في هجومه على نزار قباني سنة ١٩٦٧ بعد أن نشر قصيدته المعروفة «هوامش على دفتر النكسة» تهمة «الخيانة الوطنية» لتحريض الدولة، وتهمة «الإلحاد» لتحريض الرأي العام، وهذا بعض ...

[...]

بطريقة غير صحيحة، لا بسبب جهله، فهو شاعر كبير وصاحب ثقافة شعرية واسعة، ولا يمكن أن تفوته القراءة الصحيحة للشعر، ولكنه فعل ذلك بقصد تجريد نزار قباني من مكانته الشعرية، خاصة عند النساء، فقد كان لنزار أكبر وأقوى جمهور شعري نسائي عرفه شعرنا الحديث، ولذلك حرص صالح جودت على أن يقرأ شعر نزار قباني قراءة سيئة، ومن أشهر القراءات السيئة للشعر أن تقرأ القصيدة، أو أي عمل فني آخر، على أنه تصوير فوتوغرافي واقعي لأحوال الشاعر الفنان، فالفنان الحقيقي صاحب الموهبة والخبرة والتجربة ...

[...]

... نزار قباني في النماذج التي ... ومعاناته من «عقدة نفسية» ليست فيه، فنزار قباني كان في هذه القصائد يتحدث عن ظاهرة حاربها بعنف في شعره كله، وهي ظاهرة انغماس بعض رجال الشرق في الجنس، وخاصة الأثرياء منهم، وانشغالهم غير الأخلاقي وغير المتحضر بالجنس وغرقهم فيه، وهو في هذه القصائد يكشف عن المصير السيء الذي لابد أن ينتهي إليه هؤلاء «الغارقون في الجنس»، وهذا المعنى الكبير والدقيق واضح لمن يقرأون الشعر والفن عموما قراءة صحيحة.

وهكذا لم ينجح الشاعر الكبير صالح جودت في تحريض الدولة ضد نزار قباني، ولم ينجح في تحريض الرأي العام، ولم ينجح أخيرا في تحريض النساء... فبقي جمهور نزار من النساء كما كان عليه دائما قويا لا يقبل التحريض.

.. وقصص أخرى من المطار!

منذ نشرت في هذا المكان مقالا بعنوان «قصتان سياحيتان» وسيل الخطابات لايتوقف حول مايلاقيه السائح الأجنبي والمواطن المصري على حد سواء منذ تطأ قدماه أرض مطار القاهرة الدولي، وذلك رغم مضي قرابة الشهر على نشر المقال، وربما زاد من اهتمام القراء بهذا الموضوع حادثة التصادم الأخيرة للطائرتين المصرية والاثيوبية التي وقعت على أرض المطار، وهي الحادثة التي كان من الممكن أن تؤدي إلى كارثة محققة، لولا لطف الأقدار.. لذلك كان لابد من وقفة مع المطار إتساقا مع موقف القراء الذين اختاروا أن يخرجوا عن السلبية المعتادة ويشاركوا في قضية يرون لها أهمية ويطالبوا لها بحل.

بقلم

محمد سلماوى

[...]

الزمان: الاثنين ١٩٩٨/٤/١٩ الساعة الرابعة بعد الظهر

المكان: صالة الوصول بمطار القاهرة الجديد

الأحداث:

● وصول عدد ٤ طائرات تباعا مابين الثالثة والنصف والرابعة والربع «لوفتهانزا - الخليج - القطرية - الكويتية».

[...]

النقد والركض وراء المصطلح!

د. مصطفى عبد الغنى

الركض وراء المصطلح أو طرح (قضايا المصطلح الأدبي) - وهو عنوان المؤتمر الذي عقد أخيرا بالقاهرة - هو أكثر مايعبر عن حياتنا الثقافية اليوم، فالبحث عن معنى لوجودنا في هذا العالم المضطرب يستلزم منا إعادة النظر بتؤدة، كأنها المرة الأولى في شتاتنا الثقافي..

وعنوان المؤتمر بوجه خاص مجاز مرسل للتعبير عن مؤتمرات عديدة عقدت من قبل ومازالت تطرح كمؤتمر الرواية ومؤتمر العولمة.. الخ وهذا المؤتمر - بوجه أخص - ينطلق بنا من الإطار العام إلى أحد الملامح الهامة، ونقصد بها القيمة المعرفية ...

[...]

الأخرى، ويمكن أن نفسر بها كثيرا من القضايا الاصطلاحية والنقدية التي تواجهها اليوم.

ويندر أن نعثر على بحث لم يتبنه - بشكل ما - إلى هذه القضية وهو ما ظهر منذ اليوم الأول في الخلاف بين د. عبد القادر القط ود. جابر عصفور أنه يرتبط بالخلاف بين الأجيال

[٤]

راح د. القط يفسر هذا فيقول، قد يكون من ...

[...]

للبعض هنا بكتابات عن الأزياء باستخدام منهج خارجي، وربما قضية فرنسية المثقف التي تكررت كثيرا.. الخ

غير أن أغلب القضايا تلقي في تيار تكوين الناقد العربي المعاصر

وهذا التكوين يدفعني للبحث عن إجابة لهذا السؤال: هل لدينا ناقد استطاع أن يجمع إلى الوافد الموروث، ويعيد صياغة القيمتين في رؤية نقدية عربية تتعامل مع الإبداع بوعي اصطلاحي ونقدي جديد؟

[٦]

هل لدينا ناقد عربي..؟

[...]

هكذا من الأصل

تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى مرتكبى حادث الهجوم على أتوبيس السياح أمام المتحف المصرى

داخل سجن الاستئناف بالقاهرة، كان أمس موعد القصاص من الارهابيين صابر فرحات أبوالعلا وشقيقه محمود مرتكبي الحادث الاجرامي الذي استهدف أحد الاتوبيسات السياحية أمام المتحف المصرى بميدان التحرير وراح ضحيته تسعة سائحين المان، وسائق الاتوبيس المصرى، وفي ظل إجراءات أمنية صارمة داخل وخارج السجن تم تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى القاتلين.

وكان سجن الاستئناف قد تحول إلى خلية نحل من مسئولي مصلحة السجون، والقائمين على الأمن، وممثلي القضاء العسكرى لتنفيذ حكم المحكمة العسكرية العليا ضد المتهمين، كما حضرت وسائل الاعلام المقروءة وبرنامج مساء الخير يامصر مراسم تنفيذ الاعدام باعتبار أن الجريمة ينبذها الشعب المصرى، ولاتعبر عن طبيعة أبناء مصر، ويؤكد إعدام المتهمين أن الدولة لاتتوانى في القصاص من الذين يسيئون لضيوفها من مرتكبي الجرائم الإرهابية وكان المتهمان قد نقلا ظهر أمس الأول من سجن طره إلى سجن الاستئناف لتنفيذ الحكم الصادر ضدهما من المحكمة العسكرية العليا، وفى الرابعة من فجر أمس وضع كل منهما فى حجرة منفصلة ورافقهما عدد من الحراس، وكان كل منهما يقرأ القرآن الكريم ويتجاذب أطراف الحديث مع من حوله.

دخل صابر وفي يده المصحف الشريف، وحيا ممثلي الصحافة .. محاولا تبرير جريمته والاعتراف بارتكابها مشيرا في إجابته إلى انه لو قدر له البقاء والهروب لنفذ جريمة أخرى.

محاولا تبرير ما ارتكبه والتدليل عليه بآيات قرآنية، لكنه يفشل لعدم حفظه أي سور من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية التي ذكرها بين الحين والآخر كانت مغلوطة ومتداخلة فيما بينها. ويضيف لست منضما لأي جماعة إرهابية لكنني أعتنق فكر الجهاد ، وهذا ما فعلته قتل الذين يأتون إلى مصر، وهؤلاء يعتبرون «كفرة» على حد زعمه، ويقول: أموالهم حرام ويفشل صابر في الرد عن سؤال حول حجيته في تكفير الناس وهو لايفقه شيئا في الدين الاسلامي، ويتهرب من الاجابة بقوله: لابد من قوة للاسلام.. ونسأل بدورنا: أي قوة هذه، هل هى قتل العزل؟!

قتلت السائق المصرى هل هذا جهاد أيضا؟!

اجاب المتهم صابر: كان السائق يحاول خطف المسدس مني عند صعودي للاتوبيس، ولم يكن أمامي حل سوى قتله هدفي كان قتل من بداخل الاتوبيس من السائحين، وفي الجهاد هناك من يقتلون

متابعة: أحمد موسى

على سبيل الخطأ.

شاركت في تزوير شهادة لاعفائك من الخدمة العسكرية .. هل هذا من الدين؟!

لم يعلق على السؤال، واكتفى بالقول لا أتذكر التفاصيل..!!

وبنبرة أسى يعبر صابر عن حزنه لعدم موافقة والدته على الجريمة التي ارتكبها مع شقيقه، وقال: أعلم أن والدتي غاضبة مني لأنها تعتقد أنني أجبرت شقيقي محمود على مشاركتي في الحادث، والذي تعتبره خطأ، وطلب منها أن تسامحه.. ويضيف : حادثة قتلي ثلاثة أشخاص داخل فندق سميراميس، ارتكبتها قبل «التزامي».

اقتيد صابر فرحات في الخامسة صباحا، وكان يردد الشهادتين، وتوقف على مسافة ثلاثة أمتار من باب غرفة الاعدام، وفي هذه اللحظات قام عشماوي ومساعده بربط يديه خلف ظهره، وبدأت علامات الارتباك تظهر على وجهه وتغيرت ملامحه تماما، مع اللحظات التي بدأ فيها ممثل القضاء العسكري في تلاوة منطوق الحكم على المتهم: صدقت المحكمة العسكرية العليا في ٣٠ أكتوبر الماضي حضوريا وبإجماع الآراء باعدام صابر محمد فرحات ابو العلا، نظير اشتراكه بالقتل العمد وحيازة أسلحة وذخائر ومواد متفجرة واستعمالها في نشاط يخل بالأمن العام وتفجير الحافلات السياحية وقتل تسعة سائحين ألمان وسائق الاتوبيس المصرى رمضان عفيفي محمد، مع سبق الاصرار والترصد وأعد سلاحا ناريا وذخائر وعبوات حارقة، والقى مع شقيقه عددا من العبوات الحارقة على الاتوبيس السياحي رقم ٥٤-١١ سياحة القاهرة، ومحاولة قتل عدد آخر من السائحين الألمان والمصريين، وأحرز سلاحا أبيض (٤ سكاكين) وقد صدق رئيس الجمهورية في ١٨ ديسمبر الماضي على الحكم، وتم اعلان المحكوم عليهما، وأصدر الرئيس أمره في ٧ مايو الحالي بتنفيذ حكم الإعدام شنقا، وقال ممثل القضاء العسكري، نأمر بتنفيذ الحكم في ساعته وتاريخه.

وسأل ممثل القضاء العسكرى صابر: هل لك طلبات؟!

أجاب: هذا أجلي قدر لي منذ أن خلقت وتقدم منه الواعظ وتلى خلفه الشهادتين، وفي هذه الأثناء لم يقدر صابر أن يقف على قدميه من شدة الخوف وهو في الطريق إلى غرفة الاعدام وأصيب بحالة انهيار، وتم دفعه لتنفيذ الحكم في الخامسة والنصف تماما، ووقف أعلى الطبلية، ووضع عشماوى «طاقية» سوداء فوق رأسه وأخفى عينيه، وأمر ممثل القضاء العسكري بالتنفيذ وسحبت اليد الحديدية، وسقط صابر داخل البئر، وظل نبضه يعمل لمدة ٥ دقائق.

المحكوم عليه الثاني محمود فرحات وزنه قبل ساعتين من إعدامه بلغ ١٠٠ كيلو جرام حاول أن يظهر بطولته ولكنه يخفي وراءها الندم على جريمة قتل السائحين الألمان، محمود ليس لديه دراية علمية أو ثقافية وبالطبع لايعرف شيئا في الدين، رغم أنه كان ممسكا بالمصحف الشريف وكان طوال وجوده في السجن يحافظ على الصلوات ويقرأ القرآن، أراد إظهار انه وشقيقه حققا نجاحا بالجريمة الدنيئة ويبرر جهله بأنه مجاهد واللافت أن محمود كان مطيعا لشقيقه صابر وينفذ مايطلبه منه، وهو السبب وراء توريطه في حادثة المتحف فشل في أن يستشهد بأي حديث نبوي أو حتى تلاوة سورة من القرآن الكريم، فلم يكن ملما بشيء من تعاليم الدين، سوى ما أعتمد عليه فكره وحسب قوله «الجهاد» ملمحا من المتهم الثاني في الحوار معه يوصف فقط «بالتهريج» في الأمور الدينية وتوظيف الدين حسب الهوى وعلى قدر حاجتهم وهو مايؤكد جهلهم.

ويقول محمود عن الجريمة الحادث أنها ارتكبت في غير اليوم المحدد لها حيث أدت الظروف إلى ضرورة القيام في شهر سبتمبر والتي خطط لها منذ عدة شهور، وقال في رسالته إلى زوجته ووالدته: ربنا يصبرهما وهذا هو قدري ونصيبي، ومافعلته كان خيرا لي!

وفي السادسة صباحا نقل المتهم محمود فرحات لتنفيذ حكم الاعدام، وفي الطريق إلى المكان المحدد كان يحاول التماسك والتغني بالاناشيد الدينية، وبمجرد أن امسك به عشماوى وأوثق يديه خلف ظهره ردد الشهادتين.. وظل نحو دقيقتين لتنظره خلالهما ممثل القضاء العسكري لقراءة منطوق الحكم وفي تلك اللحظات كان يلتفت المتهم حوله وجسمه يرتعش وبدت على ملامح وجهه حالة الفزع من لحظة الاعدام التي حان وقتها، وتضمن منطوق الحكم زيادة على منطوق شقيقه ان المتهم الثاني حاول قتل خالد عبدالنعم عليوه وتعدى على أمين شرطة ومندوب شرطة وحاول سرقة السلاح الخاص بالمساعد سعداوى عبدالوارث، وسأل ممثل القضاء العسكرى المتهم عن طلباته، وأجاب بالنفي، وعندما تقدم منه الواعظ ليردد خلفه الشهادتين، رفض واقتيد إلى حجرة الاعدام، وكان المشهد غريبا فمن المرات القليلة التي ينفذ فيها الحكم والمتهم جالس نظرا لثقل وزنه وخشية عليه من تسبب حبل المشنقة في قطع رقبته، وتم التنفيذ وهو جالس وسحب عشماوي اليد وفتحت الطبلية وسقط فيها المتهم، وظل معلقا نحو ثلث ساعة، قبل أن تنقل جثته مع شقيقه إلى المشرحة وإبلاغ أسرتهما.

يذكر أن المتهمين بعد التصديق على حكم المحكمة العسكرية العليا الصادر في ٣٠ اكتوبر الماضي، رفضا أن يتقدما بالتماسين إلى الحاكم العسكرى يطلبان فيهما تخفيف الحكم عليهما، طبقا القانون والذي يوجب تقديم الالتماس خلال ١٥ يوما من تاريخ التصديق على الاحكام.

الإرهابيان صابر فرحات وشقيقه محمود اثناء اقتيادهما لتنفيذ حكم الإعدام فيهما أمس [تصوير: خالد الفقى]

الإرهابيان يصابان بالانهيار وهما فى الطريق لحبل المشنقة.. وإعدام المتهم الثانى وهو جالس لثقل وزنه

النائب العام يقرر:

إنشاء وحدة بالمكتب الفنى لمتابعة قضايا تهريب الآثار والاتجار فيها

كتب ـ محمد عياد:

قرر المستشار رجاء العربي النائب العام انشاء وحدة دائمة تتبع المكتب الفني للنائب العام وتختص بمتابعة قضايا مكافحة عمليات تهريب الآثار أو الاتجار فيها وتزويد الجهات المختصة والمعنية بالداخل والخارج بالمعلومات اللازمة فى تلك القضايا وكذلك بنصوص القوانين والتشريعات المصرية واقتراح ما يلزم إصداره من تشريع أو تعديل تشريعي في هذا المجال . وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قد وافق على تشكيل لجنة مشتركة من وزارات الخارجية والعدل والثقافة والسياحة والداخلية لبحث الاجراءات اللازمة لاستعادة الآثار المصرية من الخارج كما وافق على اقتراح النائب العام لإنشاء نقطة اتصال دائمة ممثلة فى مكتب النائب العام لمتابعة القضايا الحالية والمستقبلية التى تستهدف استرداد تلك الآثار.

وقد أعد المستشار عادل فهمي رئيس المكتب الفنى كتابا دوريا في هذا الشأن لأعضاء النيابات لإجراء حصر لكل القضايا المتداولة والمحاضر التى لم يتم التصرف فيها وإخطار المكتب الفني ببيانات تفصيلية عنها والاحكام التى تصدر فيها وإبداء الرأى في الطعن عليها إذا كان لذلك مقتضي وايضا إخطار المكتب أولا بأول بكل بلاغ يتلقونه فى هذا الشأن .

سائق يقتل جاره المزارع بسبب هجوم كلب على طفله

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

لقى مزارع بمركز المنشأة مصرعه حيث اقتحم جاره السائق وخفيره الخصوصى منزله في الفجر واطلقا عليه الرصاص فسقط على الارض جثة هامدة بسبب هجوم كلبه على نجله الطفل. تم ضبطهما واحالتهما للنيابة التى باشرت التحقيق.

كان مدير أمن سوهاج قد تلقي بلاغا من أهالي قرية كوم بدار العثور على فؤاد سامي بخيت وشهرته ثابت (٦٠ سنة) قتيلا وبه آثار طلقات رصاص. تبين أن المجنى عليه لديه كلب هاجم طفل جاره حمدى السيد أحمد «٤٢ سنة» سائق في أثناء مروره مما أصاب الطفل بالرعب والفزع، فحمل والده ماسورة حديدية وتوجه لمنزل جاره لضرب الكلب والتشاجر مع صاحبه. وتم ضبط المتهمين والسلاح المستخدم.

شجاعة نادرة لسيدتين وطفلتين بامبابة شاهدن جارتهن تحترق فى غرفتها فاقتحمن النيران لإنقاذها

كتب ـ محمد شمروخ:

كادت سيدتان وطفلتان بامبابة يدفعن حياتهن ثمنا لمحاولتهن انقاذ جارتهن التى اندلعت في غرفتها النيران وقد أصبن جميعهن بحروق، وتم نقلهن إلى المستشفى بعد أن أمكنهن انقاذ الجارة من الموت حرقا.

وقع الحادث بمنطقة المنيرة الغربية بامبابة عندما اندلعت النيران في غرفة تسكن فيها سيدة كانت بمفردها ولم تلحظ تسرب الغاز من البوتاجاز داخل غرفتها في أثناء اعدادها الطعام وعندما استغاثت السيدة واسمها نازك محمد الشيمي بعد أن أمسكت بها النيران هرعت إليها جارتها رشا ممدوح محمد «٢٠ سنة» وفتحية ابراهيم خليفة وحاولتا اطفاء النيران بعد ان اقتحمتا الغرفة التى اندلعت بها النيران، كما اندفعت أيضا الطفلتان لوزة على سليمان ونسمة على زيدان تجاه غرفة السيدة وشاركتا فى اطفاء النيران وانقاذ الجارة إلا أنهن جميعا أصبن بحروق مختلفة وتم نقلهن إلى مستشفى امبابة لعلاجهن من الحروق.

تأييد الحكم بالأشغال المؤبدة وغرامة ١٠٠ ألف جنيه لتاجر غلال زرع الخشخاش خفية وسط زراعات القمح

كتب ـ عماد الفقى:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار محمد يحيى رشدان بتأييد الحكم بمعاقبة تاجر غلال بالاسماعيلية بالأشغال الشاقة المؤبدة وبتغريمه مائة الف جنيه لاتهامه بزراعة كمية كبيرة من اشجار الخشخاش بصورة منتظمة داخل أرضه الزراعية حيث قام بزراعتها خفية داخل نبات القمح بغرض التمويه كما تم ضبط مايقرب من ثلاثة كيلو جرامات ونصف ونصف من الخشخاش الجاف داخل منزله كان يمهد لزراعتها بعد حصاد الكمية الأولى .

وبداية الواقعة تعود إلى معلومة وصلت إلى رجال قسم مكافحة المخدرات بالاسماعيلية بقيام أحد تجار الغلال بمركز فايد التابع لمحافظة الاسماعيلية بزراعة كمية من أشجار الخشخاش داخل أرضه الزراعية، تمهيدا لبيعها إلى أحد تجار المخدرات وأكدت تحريات رجال مكافحة المخدرات أن التاجر يدعى محمد على يونس «٤٢ عاما» ـ مقيم بمركز فايد ويمتلك أرضا زراعية كبيرة مزروعة بنبات القمح وبداخل الأرض جزء كبير تمت زراعته بأشجار الخشخاش وباستئذان النيابة قام رجال المكافحة بمداهمة أرض الزراعية حيث تم العثور على كمية كبيرة من أشجار الخشخاش بالاضافة إلى أخرى من الخشخاش الجاف تقدر بثلاثة كيلو جرامات ونصف كيلو بداخل منزله كان يعدها تمهيدا لزراعتها بعد حصاد الكمية الأولى المزروعة .

وبالقبض عليه أحالته النيابة إلى المحاكمة حيث قضت محكمة جنايات الاسماعيلية بمعاقبته بالأشغال الشاقة المؤبدة وبتغريمه مائة ألف جنيه وبالطعن بالنقض قضت المحكمة بتأييد الحكم. صدر الحكم بعضوية المستشارين مجدى الجندى ووفيق الدهشان ومحمود فهمي نواب رئيس محكمة النقض بسكرتارية رجب على

حبس سكرتير نيابة قسم الجيزة لتلاعبه فى أوراق قضية

كتبت ـ سهام عبد العال:

أمرت نيابة قسم إمبابة بحبس موظف بنيابة قسم الجيزة لاتهامه بتزوير أوراق إحدى القضايا وتلاعبه في بياناتها لصالح المتهمين بعد الاحتفاظ بالقضية بحوزته ١٢ يوما دون عرضها على وكيل النيابة المختص للتحقيق.

وكانت محكمة جنايات الجيزة قد أعادت إحدى القضايا المتهم فيها ٣ طلاب بجامعة ٦ أكتوبر تم ضبطهم يتعاطون الحشيش داخل سيارة ملاكى خاصة باحدى الكاتبات المعروفات الى نيابة قسم الجيزة للاستعلام عن عمر المتهمين وتسلمها سكرتير تحقيق مدير النيابة يوم ١٩ ابريل الماضي، وظلت بحوزته مدة ١٢ يوما دون عرضها على وكيل النيابة لاستكمال التحقيق وقام سكرتير التحقيق بتزوير بيانات السيارة الملاكى المضبوطة وبيانات اسم المتهم الثالث واسم مالكة السيارة بدلا من الكاتبة المعروفة الى اسم آخر. وبعرض المتهم والواقعة على عمرو الشربيني وكيل أول نيابة قسم إمبابة أنكر الموظف الاتهامات المنسوبة إليه بتزوير اوراق القضية وظل وجود القضية معه ١٢ يوما دون تسليمها لوكيل النيابة للتحقيق بأن سكرتير وكيل النيابة رفض تسلم القضية منه أكثر من مرة، وعندما تسلمها أخذها داخل مكتبه لمدة ١٠ دقائق ثم سلمها الى وكيل النيابة.

وبسؤال الموظف الثاني قرر أنه تسلم القضية في وجود وكيل النيابة ولم يحدث أن ظلت معه القضية ١٠ دقائق فأمرت النيابة بإشراف المحامي العام لنيابات شمال الجيزة بحبس المتهم محمود راغب عبد الغني سكرتير تحقيق بنيابة قسم الجيزة ٤ أيام على ذمة التحقيقات بتهمة التزوير فى أوراق رسمية.

تجديد حبس موظفة دست السم لزوجها للتخلص منه بسبب إلحاحه عليها لترك وظيفتها!!

كتب ـ خالد أبو العز:

امرت غرفة المشورة بمحكمة جنوب القاهرة بتجديد حبس موظفة ٤٥ يوما حاولت قتل زوجها بدس مادة سامة له في الطعام والشراب بعد أن تفاقمت الخلافات بينهما لرفضها ترك وظيفتها والتفرغ لمنزلها، عقدت الجلسة برئاسة المستشار أحمد دبوس وعضوية القاضيين أسامة صلاح وطارق الحديدي بحضور ناجي حبيب مدير نيابة غرب القاهرة الكلية.

كانت الزوجة المتهمة، وتدعى «نيفين عاطف» ١٩ سنة موظفة باحدى المدارس بمنطقة باب الشعرية قد رفضت الاستجابة لرغبة زوجها «مدرس» والحاحه عليها بترك عملها بالمدرسة والبقاء بالمنزل للتفرغ لشئونها الأسرية وقضاء احتياجاته وذلك بعد أن أهملت الأمور المنزلية مما تسبب في نشوب العديد من الخلافات وسوء العلاقات الزوجية بينهما، ففكرت الزوجة في التخلص من زوجها واشترت مبيدا حشريا وعقب حضوره من عمله أعدت له طعام الغداء ودست به السم ثم أحضرت له كوبا من مشروب النعناع واذابت به كمية أخرى من المبيد ومالبث الزوج أن شعر بحالة غثيان ومغص شديد ببطنه فأصيبت الزوجة بحالة من الذعر وأحضرت له إناء لإفراغ محتويات بطنه به ولكنها خشيت من اكتشاف أمرها فأحضرت إناء آخر وانهالت به فوق رأسه عدة مرات حتى سقط مغشيا عليه، وبحضور والدتها نصحتها بنقله إلى المستشفى لإسعافه وبالكشف عليه وتحليل بقايا الطعام في أحشائه تبين وجود مادة سامة والقى القبض على الزوجة وأحيلت إلى النيابة العامة .

سماع أقوال شهود الإثبات فى ٢٤ يونيو القادم فى قضية رشوة مهندس تنظيم حى وسط الجيزة

كتب : بهاء مباشر

نظرت محكمة امن الدولة العليا امس قضية الرشوة الخاصة بحي وسط الجيزة، والمتهم فيها مهندس التنظيم المختص بمناطقتي المهندسين والدقي وقررت تأجيل القضية لجلسة ٢٤ يونيو القادم.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان بامانة سر عصام عبدالفتاح حيث حضر المتهم من محبسه وأودع قفص الاتهام ثم تلا محمد فهمي رئيس النيابة قرار الاتهام الذي جاء فيه أن المتهم أحمد محمود حسن تعلب مهندس التنظيم المختص بمناطقتي المهندسين والدقي بحى وسط الجيزة طلب لنفسه مبلغ ١١ الف جنيه على سبيل الرشوة أخذ منها ٩ آلاف جنيه، وذلك نظير عدم تحرير محاضر لأعمال البناء والديكور التي يقوم بها احد المواطنين في سكن شقيقه ثم واجهت المحكمة المتهم بالتهمة الموجهة اليه فانكرها وأنكر صوته على شرائط التسجيل التي تم تسجيلها والتي طلب فيها المتهم المبالغ المذكورة من المجني عليه، وذلك لعدم تحرير محاضر له وطلب الدفاع عن المتهم مناقشة ضباط ادارة مكافحة جرائم الرشوة الذين تولوا عملية الضبط والتفتيش كما طلبوا إخلاء سبيل المتهم لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي.

وصرحت المحكمة للدفاع بالاطلاع على مستندات القضية مع استمرار حبس المتهم، واعلان شهود الاثبات.

بعد اصطدام سيارتهم بموتوسيكل

ضبط كمية من البانجو بحوزة شابين وفتاتين

كتبت ـ حنان بكرى:

القت مباحث الجيزة القبض على شابين وفتاتين عثر بحوزتهم على كمية من نبات البانجو المخدر، وذلك بعد أن اصطدموا بسيارتهم الملاكى بموتوسيكل وأصابوا قائده أمام مديرية أمن الجيزة وأحيل المتهمون إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيقات بإشراف المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بإخلاء سبيلهم بالضمان المالي. كشفت التحقيقات التى باشرها عبدالفتاح الزارع وكيل اول نيابة قسم الجيزة بإشراف أيمن الشافعي مدير النيابة ان صاحب السيارة كان قد أصطحب خطيبته وشقيقتها وصديق آخر له لشراء بعض مستلزمات الزواج، وأثناء قيادته السيارة أمام مديرية أمن الجيزة فوجيء امامه بموتوسيكل ولم يتمكن من مفاداته فأطاح به، وأسفر الحادث عن أصابة قائد الموتوسيكل بإصابات مختلفة تم نقله على أثره إلى المستشفى، وانتقل على الفور ضابط شرطة لمعاينة سيارة المتهمين وكانت المفاجأة عندما عثر بشنطة السيارة على كيس بلاستيك تبين وجود مادة من نبات البانجو المخدر بداخله وبتفتيش ركاب السيارة عثر بجوزة أحدهم على كمية أخرى مخبأة بجيوبه فتم القاء القبض عليهم ووجهت النيابة إلى المتهمين تهمة حيازة مخدرات بقصد التعاطى، وأمرت بإخلاء سبيلهم بكفالة قدرها مائة جنيه لكل منهم، وإرسال المادة المضبوطة إلى المعمل الجنائى لفحصها.

بسبب خلافات مالية

حبس ٣ أشقاء أشعلوا النيران فى شقة خطيب شقيقتهم السابق

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

أمرت نيابة الموسكى بإشراف المستشار المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بحبس ٣ اشقاء بتهمة الحريق العمد لاتهامهم بإشعال النيران في شقة خطيب شقيقتهم السابق مما اسفر عن اصابة والدته المشلولة بحروق جسيمة واصابة زوجته بكسور في العمود الفقرى عندما قفزت من شرفة الشقة التى تقع في الدور الاول اثناء هروبها من الحريق، وذلك لوجود خلافات قديمة بينهما بسبب شيكات.

وكان قسم شرطة الموسكي قد تلقى بلاغا من الأهالي بوجود حريق في احدى الشقق بالعقار رقم ٣ شارع المعز بدرب المصطفى، وكشفت تحقيقات وكيل أول نيابة للموسكي الذى باشر التحقيقات باشراف رئيس النيابة أن المجنى عليه واسمه وليد محمد عبدالله فوجيء، فجر أول أمس باشتعال النيران بباب الشقة وامتداد النيران من أسفله إلى داخل صالة الشقة نتيجة سكب كميات كبيرة من البنزين على باب وأرضية الشقة فقام بإيقاظ زوجته التى هرعت إلى الشرفة وقفزت منها محاولة الهرب وعندما عاد لانقاذ والدته المشلولة فوجيء بالنيران تمسك بها، وتم نقلها إلى المستشفى في حالة سيئة، وقرر المجنى عليه في تحقيقات النيابة انه شاهد الأشقاء الثلاثة يقومون بالهرب عقب ارتكابهم جريمتهم، وذلك بسبب خلافات قديمة بينهم في كونه كان خطيبا لشقيقتهم التى توفيت منذ سنة وهناك نزاعات سابقة بسبب التوقيع على بعض الشيكات، فألقى القبض على الأشقاء الثلاثة وأمرت النيابة بحبسهم.

---

٢٤ يونيو نظر قضية الناجون من النار

قررت محكمة امن الدولة العليا بالجيزة تأجيل نظر قضية الناجون من النار إلى جلسة ٢٤ يونيو القادم بناء على طلب الدفاع لحضور كل من اللواءين النبوى اسماعيل وحسن أبو باشا وزيرى الداخلية الأسبقين، والأستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين، عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسين عبدالعزيز حلمى وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وابراهيم مفتاح وأمانة سر يسرى عبدالغنى.

وكانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على المتهمين مجدى الصفتي وعبدالله ابو العلا بعد الحكم عليهما بالمؤبد وجرت اعادة محاكمتهما مع باقى المتهمين فى قضية تنظيم مايسمى بـ «الناجون من النار» الذين خططوا لقلب نظام الحكم واباحوا الخروج على الحاكم وارتكبوا جنايات عديدة منها الشروع فى القتل والتخطيط للاغتيال السياسى.

حبس مقدم شرطة ومجند بليمان أبوزعبل لاتهامهما بالتلاعب فى مهمات سيارات السجن

كتبت ـ منال الغمرى:

أمرت نيابة الخانكة بحبس مقدم شرطة بسجن ليمان أبوزعبل ومجند بقطاع مصلحة السجون، لاتهامهما بالاستيلاء على مهمات وقطع غيار السيارات وإيصالات البنزين الخاصة بحملة مركبات السجون وبيعها لصاحب محطة بنزين بشبين القناطر، وقد ألقى القبض على الضابط وبحوزته بعض إطارات الكاوتشوك الخاصة بسيارات الحملة، وأمر المحامي العام لنيابات جنوب بنها بتشكيل لجنة من مصلحة السجون لجرد عهدة الضابط وتقدير قيمة المسروقات. وكانت قد وردت معلومات لمباحث مصلحة السجون بقيام مجند بتسلم مهمات وقطع غيار سيارات من الإدارة العامة لمصلحة السجون وتخزينها بإحدى غرف سجن ابوزعبل وتوصيلها لصاحب محطة بنزين بناء على طلب ضابط برتبة مقدم والمسئول عن حملة مركبات السجون بأبوزعبل، كما اكدت التحريات أن المقدم يقوم بتزوير إيصالات وأذون تسلم تزيد عن حاجة السيارات بمنطقة سجون أبوزعبل لقطع غيار ويقوم ببيعها لصاحب محطة البنزين، وقد ألقى القبض على المجند الذى اعترف وقرر أنه يقوم بتسلمها من المصلحة بالقاهرة وتوصيلها لصاحب محطة البنزين بشبين القناطر لمصلحة الضباط فألقى القبض على صاحب محطة البنزين الذى اعترف بشراء قطع الغيار وإعطاء ثمنها لمقدم الشرطة، وقد ضبط بحوزته ٦ بطاريات وكمية من مهمات السيارات الخاصة بالمصلحة ومبلغ ٢٠٠٠ جنيه، وأبدى استعداده لإعادة باقي المهمات، كما اعترف بشراء بونات وإيصالات بنزين كان يرسلها له مقدم الشرطة مع المجند، وتم التعرف على ٣ إطارات بالسيارة الخاصة بوالد المقدم فألقى القبض على الضابط الذى أنكر صلته بالمجند وصاحب محطة البنزين وأحيلوا إلى نيابة الخانكة التى أمرت بحبسهم بتهمة الاختلاس.

مصرع واصابة ٢٠ وانقاذ ٢١ آخرين فى حادث تصادم بالقليوبية

لقى راكب مصرعه وأصيب ١٩ آخرين بينهم ٣ مدرسين بإصابات بالغة بينما تم انقاذ ٢١ شخصا، وذلك اثر حادث تصادم بين ٥ سيارات أجرة ونقل بطريق بنها السريع اثر اختلال عجلة القيادة في يد سائق السيارة الأجرة فاصطدمت بالجزيرة الوسطى، وانقلبت فاصطدمت بها ٤ سيارات أخرى من الخلف وتم نقل المصابين إلى مستشفى بنها العام.

انتقل لمكان الحادث نائب مدير أمن القليوبية حيث تبين أن الحادث وقد وقع بطريق بنها بين السيارة رقم ٨٩٣ أجرة دمياط بقيادة سمير صالح حسن «٤٠ سنة» التى كانت قادمة من دمياط متجهة إلى القاهرة حيث اختلت عجلة القيادة في يد السائق الذى كان يسير بسرعة كبيرة وانحرفت فجأة إلى اليسار واصطدمت بحديد الجزيرة الوسطى، وانقلبت مما ترتب عليه تصادم ٤ سيارات أخرى وأسفر الحادث هم مصرع منير السعدنى وإصابة ١٩ بينهم ٣ مدرسين بمدرسة بهتيم وتولت النيابة التحقيق.

القبض على ٥ أشخاص اختطفوا ساعاتى داخل ميكروباص واحتجزوه لإرغامه على التوقيع على شيكات لصالح تاجر

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على ٥ أشخاص اختطفوا ساعاتي داخل سيارة ميكروباص واقتادوه إلى عزبة الهجانة، ولحتجزوه داخل حجرة بمسكن أحدهم لإرغامه على التوقيع على شيكات لاستدانة مبلغ ٣٥ الف جنيه من أحد التجار. وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من محمد أحمد «٤٠ سنة» ساعاتي بأنه عقب خروجه من محل لتجارة وتصليح الساعات بميدان العتبة والذى يعمل به فوجيء بسيارة ميكروباص وبها ٥ أشخاص تقف بالقرب من المحل وأوهمه سائق الميكروباص بأن السيارة متجهة إلى ميدان رمسيس فاستقلها الساعاتي كوسيلة للوصول إلى منزله واثناء سير السيارة فوجيء بمن يركبون السيارة يعتدون عليه بالضرب ويعصبون عينيه بقطعة قماش ثم أنزلوه في دواسة السيارة وتوجهوا إلى مسكن أحدهم بعزبة الهجانة، ولحتجزوه داخل حجرة حتى ساعة متأخرة من الليل إلا أنه تمكن من الهرب حيث قفز من شرفة المنزل، وأصيب بكدمة في الوجه وشرخ بالحوض.. أمر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث للتحرى عن ظروف الحادث وملابساته وسرعة القبض على المتهمين، ودلت تحريات رئيس مباحث شرق القاهرة على أن المجنى عليه استدان مبلغ ٣٥ الف جنيه من أحد التجار، ولم يتمكن من تسديدها اليه فقام التاجر بتحريض كل من عبدالعزيز سيد (٣٩ سنة) سائق وحسين على (٣٦ سنة) ميكانيكي وعادل سيد (٢٥ سنة) عامل ومصطفى سعيد (٢٣ سنة) فراش وفتحى عبدالعزيز (٣٠ سنة) سائق على خطف المجنى عليه واحتجازه بحجرة بعزبة الهجانة لإرغامه على التوقيع على شيكات بالمبلغ الذى استدانه من التاجر، وتمكن مفتش مباحث شرق القاهرة ورئيس مباحث مدينة نصر من القبض على المتهمين، واعترفوا أمام نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بالواقعة وأحيل المتهمون إلى النيابة لمباشرة التحقيق



الشباب هم عماد الحاضر وكل المستقبل مقولة تعلمناها قديما وما زال البعض لا يمل من ترديدها بالرغم من أن احدا لا يبدو مستعدا لتحويل هذه المقولة من نطاق الحكمة الشائعة المحنطة، التي لا يستفيد منها أحد إلى واقع حي يفيض طزاجة وحيوية وللظاهرة التي أصبحت تعرف بمشكلات الشباب أسباب ومظاهر عديدة، وهو ما ينعكس في المقالين المنشورين على صفحة اليوم ففي المقال الأول يركز الكاتب على الجانب السياسي لهذه المشكلة مؤكدا أن تأخر الاصلاح الديمقراطي يمثل السبب الرئيسي للظواهر السلبية التي لا تخطئها عين بين الشباب، أما المقال الثاني فيركز على جوانب أخرى من نفس الظاهرة مؤكدا مسئولية الاسرة والمدرسة وأجهزة الاعلام عن الظواهر السلبية التي نراها بين قطاعات من الشباب.



شبابنا وتحولات أزمة المشاركة!

تستحق مشكلات الشباب، وخصوصا الجيل الجديد الذي يشب عن الطوق الآن في جامعات مصر ومدارسها الثانوية، اهتماما أكبر بكثير مما اتيح لها من مناقشة عابرة في مجلس الشعب قبل أيام. هذا إذا اعتبرنا الوقت القصير، الذي نوقش خلاله تقرير للجنة الشباب والرياضة في المجلس، يعني وجود اهتمام أصلا.

د. وحيد عبدالمجيد

فالواضح أن هذا التقرير كان مدرجا في جدول أعمال جلسة متخمة بموضوعات مختلفة من زراعات الأرز إلى سياسة القبول في كليات الطب، ولذلك لم تكن هناك فرصة حقيقية لمناقشة تقرير بذلت اللجنة جهدا في اعداده بغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف على مضمونه. وفي ذلك اهدار لجهود لجان نوعية في مجلس الشعب لا يستفاد منها بسبب عدم اتاحة وقت كاف لمناقشة أعمالها في الجلسات العامة للمجلس.

كان التقرير المشار إليه يحتاج لا إلى جلسة كاملة فقط وانما إلى جلسات تشهد استنفارا يرتفع إلى المستوى الذي بلغته مشكلات الشباب والخطر الذي تنذر به، فلم يعد الارهاب الذي مازالت الانظار مركزة عليه هو الخطر الأول على الشباب، ودون التقليل من اهميته، ينبغي أن ننبه إلى انتشار العنف الجنائي (البلطجة) في صفوف الشباب من طلاب المدارس، وإلى ازدياد مظاهر الخروج على القانون في أوساط طلاب الجامعات عبر سلوكيات تشيع الآن بعد أن كانت تعتبر شاذة واستثنائية قبل سنوات وتحتاج هذه الظاهرة إلى وقفة جادة وسريعة.

أما أن يطرح الموضوع بشكل عابر ويتم المرور عليه عبر مناقشة سريعة ولفترة وجيزة لا تتيح إمكانية تناول عميق، فهذا دليل إضافي على اختلال شديد في اولوياتنا وهو اختلال ليس مقصورا على مجلس الشعب، لأنه شائع في معظم مؤسساتنا الرسمية وغير الرسمية على حد سواء. وإذا لم ندرك في أسرع وقت ممكن، أن مشكلات الشباب وصلت إلى حد يفرض وضعها في صدارة الأولويات. فالارجح اننا سندفع ثمنا غاليا.

مغزى التحولات:

غير أن الفرصة مازالت امامنا إذا عجلنا بفتح حوار عام في المجتمع حول مشكلات الشباب في طورها الراهن، على أن يعود مجلس الشعب إلى الموضوع في ضوء الاتجاهات التي يبرزها هذا الحوار.

وفي مقدمة المشكلات التي ينبغي أن يشملها الحوار، وبأقصى قدر من الوضوح والصراحة، مشكلة الفراغ السياسي وهي مشكلة أشار اليها تقرير اللجنة البرلمانية ضمن مشكلات عدة، ودعا إلى حلها لتحويل الشباب من أغلبية صامتة إلى كيان فاعل يؤدي دوره السياسي والانتخابي.

وفي ظني أن هذه هي المشكلة الحاكمة لحال الشباب الآن ومستقبله على نحو لا يقلون به غيرها دون التقليل من أهمية المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. وازمة المشاركة السياسية هي جذر مشكلة الفراغ، وإذا كنا نتحدث عن هذه الأزمة منذ عقود من الزمن فهي الآن في طور آخر جديد نوعيا وليس فقط كميا.

كنا نتحدث عن سلبية ولا مبالاة وانصراف عن العمل العام وعدم اهتمام بالسياسة كمظاهر الأزمة، وهذه حال كنا نعتبرها في الغالب من ميراث حقبة التنظيم الواحد ونزع السياسة من المجتمع، وكنا نعتقد أن هذا الميراث سينحسر كنتيجة للتعدد الحزبي وممارساته رغم القيود التي تحيط به، وكان هذا الاعتقاد ينطوي ولو ضمنيا على معنى أن السلبية السياسية تمثل اختيارا مرتبطا بميراث حقبة كانت هذه السلبية هي الخيار الآمن الوحيد خلالها.

ولكن ما ينبغي أن ننتبه إليه اليوم هو أن الازمة تطورت ربما في اتجاهين اكثر خطرا: أولهما هو ان السلبية لم تعد ناجمة عن ميراث معين، لان الجيل الصاعد الان ولد ابناؤه ونشأوا في ظل التعدد الحزبي الذي ننسى ان عمره اليوم يقترب من ٢٢ عاما.

اما الاتجاه الثاني لتطور الأزمة فهو انه لم يعد ممكنا اعتبار السلبية اختيارا او موقفا ناجما عن عدم ثقة في جدوى العمل العام، فقد صارت السلبية في كثير من الاحوال خيارا وحيدا مرة أخرى، لان احزابنا السياسية لم تتمكن بدرجات متفاوتة من الوصول إلى الشباب حاول بعضها ما وسعه الجهد في ظروف صعبة، ولم يبق لديها كثير من الطاقة والأمل لمواصلة أو معاودة السعي إلى الشباب فكفت عن التوجه إليهم أو كانت ضمن انحسار دورها عموما وتتوقع من بقي نشيطا من اعضائها داخل المقرات.

الاصلاح متى؟

ولذلك فعندما قال رئيس مجلس الشعب د. فتحي سرور خلال مناقشة تقرير لجنة الشباب، ان الاحزاب فشلت في مواجهة الارهاب كان معه نصف الحق، أما النصف الاكثر أهمية والذي لم يتطرق اليه فهو يتعلق بعوامل هذا الفشل.

لقد صار معتادا في كثير من مجادلاتنا ان نرصد المشكلة دون البحث عن أسبابها وهي هنا الاسباب التي اوصلت الفراغ إلى هذا المستوى الذي يخنق حياتنا السياسية ويطبق على أنفاس شبابنا، فإذا كانت احزاب المعارضة قد فشلت في اخراجهم من الشرنقة وليس فقط في مواجهة الارهاب، فهذا مرده إلى القيود المفروضة على حركتها في الشارع أما الحزب الحاكم فهومازال جزءا من الجهاز الاداري للدولة، مثلما كان للتنظيم الواحد، فلم يتطور بعد في اتجاه تنظيم حزبي حقيقي رغم أنه لا يعاني القيود المفروضة على احزاب المعارضة.

وهذه القيود تكفي لمحاصرتها حتى إذا كان اداؤها افضل حالا مما هو عليه من ضعف في المقومات الاساسية اللازمة لأي معارضة فاعلة مثل التنظيم المتماسك والرؤية الواضحة، فضلا عن الاستقامة السياسية الضرورية للتحلي بقوة معنوية نفاذة توحي بالثقة والامل. غير انه حتى إذا كان حال احزابنا افضل ما كان في امكانها ان تفعل الكثير للحد من تفاقم مشكلات شبابنا بسبب القيود المفروضة عليها.

فمن شأن هذه القيود أن تدعم شكوك الشباب وليس العكس، وان تفقد الاحزاب أي قدرة على التفاعل معهم، ولذلك ستظل مشكلة الفراغ السياسي وما يرتبط بها من أزمة مشاركة قائمة إلى أن يشعر الشباب بأن في مقدورهم التأثير في صنع مستقبلهم، وإدارة شئون بلادهم الى أن يثبت لهم أن صوتهم الانتخابي سيحترم، الامر الذي يعني أن ذهابهم إلى لجان الاقتراع ليس مثل عدمه وأن يقتنعوا بأن مصر تتجه في الطريق إلى الديمقراطية وليس عكسه ولو ببطء شديد.

وحين يسمع الشباب ان الاصلاح السياسي مؤجل إلى حين الانتهاء من الاصلاح الاقتصادي دون تعيين مدى زمني لابد أن يخشوا من أن الديمقراطية بعيدة المنال، ولذلك فإذا كان هناك اصرار على التأجيل، فليس أقل من تحديد الوقت الذي تحتاجه الحكومة قبل الشروع في الاصلاح السياسي، وليكن هذا التحديد في صورة جدول زمني تلتزم به الحكومة في بيان رسمي يتضمن الخطوات التي سيتم اتخاذها للاصلاح والموعد المحدد لكل منها.

وهذا هو اضعف الايمان اذا اردنا ان نشرع في مواجهة جادة لمشكلات شبابنا التي تبدأ من أزمة المشاركة وقد لا تنتهي بها.

حالة إندونيسيا

حسمت التطورات المثيرة الاخيرة في إندونيسيا والتي قادت إلى استقالة الرئيس سوهارتو من منصبه بعد فترة قصيرة من إعادة انتخابه كثيرا من القضايا المعلقة في الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي كانت معلقة طوال العقدين الاخيرين، جاءت كلها من نموذج التقدم والتنمية الذي قدمته دول شرق وجنوب آسيا، وبرغم أن هذه الدول قدمت نموذجا للتطور الرأسمالي في مجملها، فإنها وضعت موضع التساؤل قضية الديمقراطية وعما إذا كانت شرطا للتطور أم لا حيث كان واضحا ولفترة طويلة انه من الممكن حدوث التنمية وبمعدلات متسارعة لم تحدث من قبل في تاريخ البشرية، بينما تجلس في الحكم نظم سلطوية كانت هي المبادرة دوما بالحديث عن نموذج جديد له قيم اسيوية تؤدي بالضرورة إلى طريق خاص للنمو الرأسمالي يختلف عما درج عليه العرف في التجربة الغربية، وزايد البعض حتى على ذلك بالقول ان هذا الطريق الاسيوي هو الاجدى والابقى حتى أن القرن القادم سوف يكون قرنا آسيويا نظرا لما فيه من تكامل وتآلف بين الدولة والمجتمع والفرد والمجموع والعقل والروح على عكس الانقسام والتنافس والتنازع بين كل ذلك في عالم الغرب ولاقى هذا القول قبولا وذيوعا بين دول العالم الثالث الاخرى حتى تلك التي لم تنجز ما انجزته الدول الآسيوية، ولكنه مثل تبريرا كافيا للفصل ما بين الاصلاح الاقتصادي والاصلاح السياسي.

حالة إندونيسيا كانت حالة مثالية وصافية للمعجزة الآسيوية بعد أن كانت مثالا لا يقل صفاء على التخلف الآسيوي مع عدد هائل من السكان ودرجة عالية من عدم الاستقرار السياسي وصلت إلى حافة الحرب الاهلية الطاحنة في منتصف الستينات دفعت العسكر إلى الاستيلاء على السلطة ووضع نظام سياسي فصل تفصيلا على مقاس الرئيس سوهارتو الذي تم انتخابه بشكل متتابع منذ ذلك الوقت وحتى اعلن استقالته منذ أيام. ولكن سوهارتو وصحبته بعد ان حققوا الاستقرار السياسي مالبثوا مع نهاية السبعينيات ان قاموا بإصلاح اقتصادي هائل وجذري أدى إلى تحقيق معدلات عالية ومستمرة للنمو بلغت ٦٪ في المتوسط خلال الفترة من ١٩٨٥ إلى ١٩٩٥ وقلت فيها نسبة الأمية إلى ١٦٪ ممن هم في سن التعليم، هذا التقدم الذي استمر نحو عقدين واكسبها احتراما دوليا بالغا وجعل حركة رؤوس الاموال تتكالب عليها قلب أندونيسيا اقتصاديا واجتماعيا راسا على عقب في الوقت الذي ظل فيه النظام السياسي على حاله ودون الدخول في كثير من التفاصيل فإن المعجزة التي حققها النظام في المجال الاقتصادي كانت هي في النهاية التي ادخلت اجيالا وقطاعات جديدة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم باتت تطالب بنصيب من المشاركة السياسية التي حجبتها عنهم الاجيال السابقة التي تجمدت في مواقعها رافضة التغيير السياسي، ومن ثم سمحت بغياب المحاسبة والشفافية وإشاعة الفساد الذي عرض التجربة في النهاية إلى مأزق اقتصادي عميق.

وفي الحقيقة فإن الحالة الاندونيسية لم تكن السابقة الوحيدة في منطقة التقدم الاسيوية فتجربة كوريا الجنوبية التي تزعمها الرئيس بارك سارت تقريبا في نفس المسار حيث قام الطلبة ابناء تجربة الاصلاح الاقتصادي العميقة بالثورة على النظام السلطوي والاطاحة به في النهاية، وارساء اسس نظام ديمقراطي ظل غير ناضج النضج الكافي حتى جاءت الازمة الاقتصادية الاخيرة فحسمت الاختيار الديمقراطي لكوريا. وهكذا يبدو النموذج الاسيوي في تطوره يقترب تدريجيا من النموذج الغربي في التطور حيث بات من الضروري استكمال حلقة التطور الاقتصادي بحلقة تطور سياسي تتيح التعامل مع مجتمعات متطورة ومتقدمة وأكثر تعقيدا في كل الاحوال. ولعل الازمة الاقتصادية هنا كانت كاشفة في قدرة المجتمعات على التعامل معها فبينما كانت الازمة بالغة الحدة واستدعت تغييرات عميقة في اندونيسيا وتايلاند. فإن ماليزيا الاكثر تطورا ونضجا ديمقراطيا نجحت في التعامل معها دون انقلابات وثورات وفورات اجتماعية وسياسية.

حالة اندونيسيا إذن اكبر بكثير من مجرد الإطاحة برئيس طالت اقامته في الحكم كما حدث مثلا في زائير اخيرا عندما استدعت إزالة موبوتو من السلطة حربا اهلية ضروسا قادت إلى وصول كابيلا إلى السلطة بنفس السلطات والقدرات تقريبا التي كان سابقه يتمتع بها في هذه الحالة الأخيرة فإن التغيير على الأرجح سوف يظل في اطار قمة السلطة ومع استنفاد الامال والتوقعات التي طرحها النظام الجديد على المجتمع في حياة أفضل تنفجر الأوضاع من جديد. اما في الحالة الآسيوية فإن التغيير يأتي في اطار تصحيح المسار الاقتصادي وتخلصه من الاختلالات التي ولدتها عيوب جوهرية في النظام السياسي اصبح لدى المجتمعات من الطاقة والإرادة والقدرة ما يكفي لتصحيحها هنا فإن قيادة الرئيس سوهارتو، كما فعل بارك من قبله لم تغالب كثيرا في ادراك المتغيرات الكثيرة التي جعل نجاحهم في تفجيرها عاجزين عن رؤيتها والتنبؤ بها ولكن حسبهم أنهم اتخذوا في النهاية القرار المناسب قبل استفحال الالام والمواجع.

د. عبد المنعم سعيد

تشير كثرة من الدراسات والبحوث الأكاديمية الميدانية والتقارير التربوية والخبرات المباشرة والملاحظات العابرة والمقصودة إلى ظاهرة شاذة طغت على وجه مجتمعنا كالحصبة أو الجدري، وهي جنوح كثرة من المتعلمين والمتعلمات من طلاب وطالبات المدارس والجامعات، تنقل الصحف كل صباح أخبار جنوحهم كالدروس المقررة في الكتب المدرسية بدءا من عبادة الشيطان حتى البلطجة، وتبدو مظاهر هذا الجنوح فيمايلي:

جنوح الشباب أم فشل الكبار

حليم فريد تادرس

١- إقدام بعض طلاب الجامعة على الزواج العرفي أو السري، ورغم أنه قد يكون حلالا شرعا إلا أنه يرتب كثرة من المتاعب النفسية والاجتماعية.

٢- تعاطي ما بين ١٢٪ و ١٥٪ من طلبة وطالبات الثانوي والجامعة للمخدرات اما بالشم أو بالحقن او بالتدخين.

٣- تفشي العنف والجريمة بين كثرة من طلبة الثانوي شاهد على ذلك تقرير الإدارة العامة للمعلومات بوزارة الداخلية عن جرائم طلاب المدارس والجامعات عن عام ٩٥/ ١٩٩٦ يشير إلى أن ٧٨ طالبا اقترفوا جريمة القتل العمد و ٤٨ جريمة ضرب أفضى إلى الموت و ٢٢ سرقة بالإكراه و ١٦ حريق عمد و ١١ اغتصابا وهتك عرض و ١٤٠ سرقة مساكن و ٧٤ سرقة متاجر و ٢٣ سرقة سيارات و ١٦ نصب واحتيال. ولم يشر التقرير إلى تعاطي الطلبة والطالبات المخدرات أو حيازتها او الاتجار بها، وجرائم تعرض الطلاب للانثى في الطريق العام وأمام مدارس البنات، وجرائم حمل السلاح الأبيض والبلطجة داخل وخارج المدارس واعتداء بعض الطلاب على مدرسيهم وإذا كان التقرير قد أشار إلى ١١ جريمة اغتصاب وهتك عرض لقترفها طلاب المدارس والجامعات، فغني عن البيان أن جريمة الاغتصاب وهتك العرض تستر عليها الآباء ولا يذهبون بها إلى أقسام الشرطة تجنبا للفضيحة.

● ومن التفاصيل إلى الدراسات والبحوث الأكاديمية الميدانية رفيعة المستوى نشير إلى دراستين مهمتين أجريت إحداهما على أطفال مصر، وأجريت الأخرى على مراهقيها ومراهقاتها.

أما الدراسة التي أجريت على أطفال مصر، فقد أجرتها الدكتورة سلوى عبد الباقي أستاذة علم النفس بجامعة عين شمس على عينة قوامها ٨٢٠٠ طفل يتتلمذون في المدارس الابتدائية تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١١ سنة وأشارت نتائجها إلى أن ٣٫٧٪ من أطفال المدرسة الابتدائية المصرية يفكرون في الانتحار و ٣٦٫٧٪ يميلون إلى الانطواء والعزلة الاجتماعية و ٤٨٫٨٪ و ٣٣٫٦٪ يشعرون بالحزن و ٣٦٪ يعانون من كراهية و ٦٧٪ يفتقدون القدرة على الاستمتاع و ٤٢٫٣٪ بلا و ٢٤٫٧٪ لا يتحملون الاحباطات و ٣٧٫٤٪ يشعرون و ٢٤٫٧٪ يعانون من الاجهاد و ٣٥٫٥٪ يلجئون إلى البكاء بصفة مستمرة و ٣٦٫٧٪ يشعرون بأنهم غير محبوبين و ٣٢٫٤٪ يعانون من الاكتئاب وإذا كان ذلك هو حال أطفال مصر الذين يتتلمذون في مدارسها، الابتدائية، فماذا نتوقع منهم في مراهقتهم تأتي الإجابة في الدراسة الأخرى، وهي دراسة مهمة أجراها عالم النفس الكبير الدكتور مصطفى سويف أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة على عينة ممثلة من طلبة وطالبات الثانوية والجامعات قوامها ١٢ ألف طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٠ سنة للتعرف على حياتهم الدراسية والأسرية والاجتماعية، أشارت نتائجها إلى أن ٥٥٫١٪ من أفراد العينة يمارسون الغش في الامتحانات و ٤٢٪ يمارسون العنف مع زملائهم و ٢٨٪ يطردون من حجرة الدراسة جزاء على سلوكهم اللا اجتماعي و ١٨٪ يعتدون على مدرسيهم بالقول أو بالضرب و ٨٪ يعتدون على ابائهم وامهاتهم و ٢٧٪ يعتدون على أخوتهم و ٢٨٪ يحطمون أشياء قيمة بالبيت حال تعنيفهم أو عدم الاستجابة لنزواتهم ومطالبهم و ١١٪ يهربون من بيوتهم و ٣٫٢٪ يسرقون نقودا وأشياء من بيوتهم و١٢٪ يمارسون العاب القمار و ٧٪ استدعتهم اقسام الشرطة للتحقيق معهم و ٥٪ يعاكسون الفتيات في الطريق العام إلى درجة مضايقتهن، و ٤٫٣٪ يسرقون أشياء من المحال التجارية، و٧٪ يمارسون البلطجة والابتزاز. ويعلق الدكتور سويف على نتائج هذه الدراسة، مشيرا إلى أن أحجام هذه السلوكيات بلغت مستويات تهدد بتقويض الدعائم الرئيسية للعملية التعليمية والحياة الأسرية والاجتماعية وهي المجالات الرئيسية للحياة. ويضيف هذه هي الصورة التي أقدمها لكل مسئول أيا كان موقع مسئوليته هي صورة تعكس خللا شاملا في المجالات الرئيسية للحياة.

● وإذ وضعنا الظاهرة بوصفها جزء لا يتجزأ من دراستها، ويشير حجمها وما افرزته من سلوكيات إلى انفلات العيار وسقوط منظومة القيم الأخلاقية الاجتماعية الدينية بين رهط كبير من طلبة وطالبات الثانوي والجامعة، وإلى أن الكبار آباء ومعلمين فقدوا هيبتهم وتخلوا عن دورهم الأساسي في تربية ورعاية ابنائهم وبناتهم، فإن السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو لماذا افتقر أطفال مصر إلى شعورهم بالأمان والسعادة إلى درجة أن ٣٤٫٧٪ منهم يفكرون في الانتحار، ولماذا شاع الجنوح بين رهط كبير من طلاب وطالبات الثانوية والجامعة إلى درجة حملت كبير علماء النفس في مصر إلى حث كل مسئول أيا كان موقعه لتدارك ما أصاب جماهير التعليم من خلل خطير في الضوابط الأخلاقية والاجتماعية لسلوكياتهم، والجواب أنه منذ «جون ستيورات» مل واضع قواعد المنهج العلمي الاستقرائي لا تفسر الظواهر والسلوكيات مهما كانت بساطتها البادية بعنصر واحد، بل بأسباب وعوامل تتداخل معا وتشد بعضها بعضا وتفرز الظاهرة بكل سلوكياتها، و «السبب» هو العنصر الأساسي الفاعل أو المنتج للنتيجة التي حصلت. أما العامل فهو العنصر الذي إذا تصادف وجوده يحرك ويثير السبب.

إن العلة أو السبب في افتقار أطفال مصر إلى الشعور بالأمان والسعادة وجنوح كثرة كاثرة من طلاب وطالبات الثانوي والجامعة هو أن الأسرة قد تخلت عن وظيفتها التي بقيت لها بعد أن أخذ المجتمع العام يطغى سلطانه على سلطان الأسرة وينقص وظائفها من أطرافها ويستلب منها وظيفة وظيفة، وينشئ لكل وظيفة منها هيئة خاصة على أسس مستقلة عن الأسرات، ولم يبق للأسرة من وظائفها القديمة التي كانت لها إلا وظيفة التربية خلقية كانت أو وجدانية أو دينية ويجمع علماء العلوم السلوكية على أنه لا تستطيع أية هيئة أخرى أن تغني عناء الأسرة في هذه الشئون أصبحت الأسرة - الخلية الأولى للمجتمع - عضوا بلا وظيفة، كما يقولون في البيولوجيا كالزائدة الدودية أو كذيل القرد الباقي أثره في مؤخرة الإنسان، انشغلت الأسرة عن تربية الأبناء بتعليمهم فنشأت مدرسة في كل بيت وأصبحت المنازل تعلم بالثمن الباهظ والشوارع تربي أرخص تربية والمدارس ذات الرأس الكاسح والجسم الكسيح هي «المحل المختار» للحصول على الشهادة وإذ استنزفت الدروس الخصوصية جانبا كبيرا من دخل الأسرة، ولسعها كرباج الحاجة بفعل التضخم وضعف الأجور انشغلت أكثر وأكثر بتنمية مواردها خرجت الأم إلى كل ميادين العمل والكدح في الحياة وأصبحت مجرد «علاوة» تضاف إلى مرتب الزوج، وتحول البيت من «مسكن» تشعر فيه النفس بالسكينة إلى «منزل» من نزل بضم النون أي فندق يهرول إليه الزوجان وهما يغالبان النعاس. وسعيد الحظ من الأزواج أو الزوجات هو الذي واتته أو واتتها فرصة التعاقد للعمل بدولة خليجية بترولية وتحول الأب أو الأم إلى مجرد «شيك» وبالدولار يرسله أو ترسله إلى ذويه أو ذويها أول كل شهر وسيء الحظ هو الذي لم تواته هذه الفرصة، تراه يلهث في وطنه وراء موارد رزق مسعفة ليدبر قوت العيال وتكلفة الدروس الخصوصية من الابتدائي إلى الجامعة. والأديب الأيرلندي برنارد شو يقول إذا كان آدم يحرث وحواء تغزل فمن يربي الأبناء؟ وشوقي أمير الشعر العربي يقول إن اليتيم هو الذي تلقى له أما تخلت وأبا مشغولا

● أما العوامل التي كان لها فعل يساعد على الاشتعال فأهمها عاملان يكل منهما مستقل عن الآخر، وهذان العاملان:

العامل الأول: تقصير المدرسة في أداء دورها التربوي التعليمي كرد فعل لتدهور المقومات الكبرى للتعليم من تمويل ومعلم ومبان وإدارة مدرسية، وتخلف مضمون التربية من مواد تعليمية ومناهج وطرق تدريس وأساليب تقويم وامتحانات والفصول الدراسية التي تعج بعجيج من الطلاب استفادتهم من قبيل المعجزات وسقوط النشاط المدرسي الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني والديني تحت سنابك مجموع الدرجات في ثقافة الذاكرة الوصل الوحيد لمراحل التعليم الأعلى والجامعات. وإذ أصبح مجموع الدرجات هو الذي يختار ويحدد المسار ويتخذ القرار، وعجزت المدرسة عن الوفاء بمطالب مجموع الدرجات ودخل الجميع إلى مثلث الرعب «ثانوية عامة ومجموع وتنسيق» ورأى الجميع رأي العين الطائر مخافوا على رؤوسهم، نشطت ظاهرة الدروس الخصوصية ووجد المدرس نفسه تحت ضغط الحاجة يتنازل عن جزء كبير من كرامته ويمد يده إلى تلاميذه وتكون يده دائما هي السفلى، وغابت القدوة وسقطت الراية ولم يعد ثمة مثال. نقول إذ أصبح حال المدرسة كذلك تواري النظام المدرسي وأصبح في خبر كان بعد ان كان على أيامنا - أسما «ميكوب» والنظام المدرسي هو الذي يدرب تلاميذ المدارس على ممارسة فكرة الواجب والطاعة والنظام والانتماء واحترام القاعدة.

والعامل الثاني: افرزه التليفزيون اكثر وسائل الإعلام جذبا وتأثيرا بما يقدمه من برامج مشبعة بالضحالة والإسفاف تشيع الانحطاط في عقول ووجدان أطفال مصر ومراهقيها ومراهقاتها. منها المسرحيات التي تنتقص من هيبة الكبار آباء ومعلمين من قبيل «العيال كبرت» و «مدرسة المشاغبين» و «حزمني يا بابا» التي يعلن عنها التليفزيون بالصوت والصورة أكثر من مرة مساء كل يوم والأسرة مجتمعة حول الشاشة الصغيرة ومنها المسلسلات المستوردة أو المحلية التي تحث على العنف والعدوان وهكذا

وإذا وضعنا الظاهرة في إطار العلاقة الصحيحة وتعرفنا على أسبابها وعواملها، بيئة تفسد من كان في الأصل صالحا، ننبه إلى نقطة نظام منهجية ومحورية، هي أن الحلول تستنبط من بطون المشاكل، ودون ذلك سنظل نلف وندور حول أنفسنا، وتتصاعد الشكوى من جنوح كثرة من الشباب ولا بذرة أمل ولا شيء ممكن طالما انحرفت المقومات الكبرى للتربية والتنشئة من أسرة ومدرسة وتلفاز، وحينئذ يحق فينا قول الإمام مالك بن دينار «ويحكم كلكم يبكي فمن سرق المصحف؟».

جابر حافظ مدرب منتخب الأثقال:

أحمد سمير صاحب ذهبية بطولة العالم ببلغاريا يشارك فى البطولتين الإفريقية والعربية بالجزائر

نيجيريا وجنوب أفريقيا وسوريا وتونس والجزائر أقوى منافسى مصر على الصدارة

كتب : حسن الحداد

دخل المنتخب الوطنى لرفع الأثقال للرجال مراحل استعداداته النهائية بمعسكرد التدريبى المغلق بمركز شباب الانفوشى بالأسكندرية تحت اشراف المدربين الوطنيين جابر حافظ السكندرى، وعبدالكريم بسيونى استعدادا للاشتراك فى البطولة الإفريقية والعربية التى ستقام خلال الفترة من ١ إلى ١٠ يونيه المقبل بالجزائر.

وحول استعدادات رباعى مصر لخوض منافسات تلك البطولتين قال عبدالكريم بسيونى المدرب الوطنى أن هاتين البطولتين ستشارك فيهما ما يقرب من ١٩ دولة افريقية وعربية وسوف تشهد منافساتها العديد من المفاجآت أبرزها الأولى تحطيم المجموعات الرقمية الإفريقية والعربية المسلجة فى دورتى الألعاب الإفريقية بزيمبابوى عام «٩٥» والعربية ببيروت ١٩٩٧، وايضا بطولة العالم الأخيرة بتايلاند «٩٧» للاعبين العرب والأفارقة الذين شاركوا فيها، والثانية تعديل فئات الأوزان الجديدة من قبل الاتحاد الدولى والتى ستطبق لأول مرة فى هاتين البطولتين ستغير الخريطة العربية والإفريقية فى النتائج العامة والفردية وخاصة أن هناك عددا كبيرا من اللاعبين صعدوا لأوزان أعلى من أوزانهم وأصبحوا يلعبون بدون تخسيس، ويكامل قواهم الطبيعية، وهذا سيؤثر تأثيرا مباشرا على المجموعات الرقمية. واضاف عبدالكريم بسيونى أن رباعى مصر الآن جاهزون لخوض منافسات البطولتين وجميع مجموعاتهم الرقيمة تطورت كثيرا عن المجموعات المسجلة فى البطولات السابقة ومنافسات البطولتين ستكون فى غاية القوة والعنف والصدارة العامة تنحصر بين مصر ونيجيريا وجنوب افريقيا والجزائر فى البطولة الإفريقية وبين مصر وسوريا والجزائر وتونس فى العربية.

واكد جابر حافظ السكندرى للدرب الوطنى أن التشكيل النهائى لرباعى مصر المشاركين فى هاتين البطولتين هم: على حميد، ومحمد ثمان، ومحمد كحلة، ويسرى شلالى، ورأفت جلال، وأحمد سمير، وهانى بسيونى، وناصر عادل، وثروت البندارى، وهانى محمود.

وقال إن هناك مفاجأتين كبيرتين حدثت فى هذا التشكيل الأولى وهى مشاركة اللاعب أحمد سمير الحائز على الميدالية الذهبية فى بطولة العالم للناشئين ببلغاريا فى وزن ٦٩ كجم والثانية عودة محمد كحلة بطل مصر وافريقيا بعد شفائه من الإصابة الأخيرة التى لحقت به وعاد بقوة ويشارك بمجموعة رقمية جديدة قدروها ٢٧٥ كجم فى وزن ٦٢ كجم تؤهله لاقتناص بعض الميداليات الذهبية فى الرفعتين الخطف والنطر والمجموع؟!

جابر حافظ

فى البطولة الأفروآسيوية لرجال كرة السلة

حفل افتتاح رائع واهتمام اعلامى مكثف بالمنتخب المصرى فى الكويت

فوز الكويت على الفلبين ١٠٣/ ٨٠ فى بداية مباريات المجموعة الأولى

رسالة الكويت :
على بركه

تقام الليلة مباراتين فى البطولة الافرواسيوية لرجال كرة السلة بالكويت، حيث يلتقى منتخبا لبنان والسنغال فى تمام الخامسة، يليها لقاء الكويت وسوريا فى تمام السادسة والنصف مساء، وخدمت قرعة المباريات الفريق المصرى كثيرا، حيث جنبته اللعب فى الافتتاح مساء أمس الاول، مما اتاح للمدير الفنى اشرف توفيق ومساعده طارق مصطفى وجميع اللاعبين فرصة متابعة منتخب الكويت والفلبين، وهاهى القرعة تجنب الفريق من اللعب الليلة ايضا لتكوين انطباع اخير عن باقى الفرق التى سوف يلقاها بمجموعته.

وكان المنتخب المصرى قد ادى اولى مبارياته فى الدورة مساء أمس امام المنتخب السورى (فى اطار لقاءات المجموعات الاولى بالبطولة) ولعب بعدها مباشرة منتخبا السعودية ولبنان فى المجموعة الثانية التى يتنافس معهما فيها منتخب السنغال، حيث تضم هذه المجموعة ثلاثة منتخبات فقط بعد اعتذار ايران عن عدم الحضور فى الساعات الاخيرة قبل بدء البطولة.

فى حفل الافتتاح قدم الاطفال الورود للضيوف، ثم القى الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية، والشيخ سالم الصباح راعى البطولة ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع كلمتين عن البطولة.

وكانت مباراة الافتتاح قد اقيمت بين منتخبى الكويت والفلبين وانتهت لصالح الكويت ٨٠/١٠٣، بعد ان كان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الكويت ٣٠/٦٢ والذى جاء من جانب واحد تقريبا، فى حين تغير الاداء الفلبينى تماما فى الشوط الثانى، وأدى الفريق شوطا رائعا وسط حماس وتشجيع غير عاديين من جانب ابناء الجالية الفلبينية الذين تفوقوا فى عدد الحضور بنسبة كبيرة مقارنة بالجمهور الكويتى الذى حضر المباراة.

وافردت الصحف الكويتية الصادرة صباح امس مساحات كبيرة للحديث عن الفريقين المصرى والسورى.

لقطات

■ تعرض الشيخ حمد السالم رئيس اللجنة المنظمة ورئيس اتحاد كرة السلة لوعكة صحية مفاجئة منعته من حضور حفل الافتتاح.

■ تم تقديم جميع مباريات الدورة لمدة نصف ساعة عن موعدها المقرر سلفا، حتى لا تتعارض مع نشرة الاخبار الرئيسية، حتى تنقل جميع المباريات على الهواء مباشرة بالتليفزيون الكويتى.

■ وزير الرياضة السنغالى وزوجته يحضران مباريات البطولة بدعوة خاصة من اللجنة المنظمة.

مجلس إدارة الاتحاد العربى للشركات يجتمع فى ابوظبى برئاسة حسب الله

يغادر القاهرة صباح اليوم كل من المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد الرياضى العربى للشركات والدكتور حسنى غندر امين عام الاتحاد والمهندس ضياء طنطاوى امين الصندوق وحلمى غنيمى المدير الادارى، متوجهين الى ابوظبى بدعوة من الشيخ احمد الهاملى رئيس اتحاد الشركات والمؤسسات بدولة الامارات العربية لحضور فعاليات نهائى دورى المؤسسات فى كرة القدم بابوظبى وتسليم درع البطولة للفريق الفائز.

وسيعقد خلال الايام القادمة فى ابوظبى اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربى للشركات على هامش البطلة وسيعلن خلاله دعوة مصر لاقامة بطولة عربية لرياضة الشركات فى كرة القدم بمصر فى اكتوبر من العام الحالى بمناسبة اعياد النصر ومرور ٢٥ عاما على انتصارات اكتوبر كما يتم تنظيم بطولة عربية للشطرنج بتونس فى نوفمبر ٩٨ وبطولة فى العاب القوى فى شهر ديسمبر ٩٨ بدولة الامارات العربية المتحدة

عمارة يخصص ٢١١ ألف جنيه لتنفيذ مشروع المراكز الصيفية للرياضة للجميع

وافق الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة على مشروع اقامة مراكز صيفية للرياضة للجميع بالتعاون بين المجلس الاعلى والمؤسسات التربوية التعليمية بما فيها من جامعات والمدارس العامة والازهرية وكليات التربية الرياضية.

وصرح صلاح الباز رئيس الادارة المركزية للرياضة للجميع بأن فكرة المراكز الصيفية تهدف لتوفير الخدمة الرياضية بالمجان وايجاد متنفس للشباب واسر الحى القاطنة فى دائرة المركز بممارسة كافة الوان الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية تعويضا.

واضاف الباز إلى ان المشروع سيبدأ فى اول يوليو القادم ويستمر حتى شهر سبتمبر ويتكلف المجلس الاعلى بجميع نفقاته التى ستصل الى ٢١١ الف جنيه.

وسيجرى اختيار للناطق التى ستقام فيها المراكز الصيفية بواسطة لجنة مكونة من مدير الشباب والرياضة وموجه عام التربية الرياضية بالمحافظة ومدير ادارة الرياضة بمديرية الشباب والرياضة، كما شكلت هيئة للاشراف على المراكز وتنفيذ برامجها ومتابعة وتقويم كافة الانشطة.

صعود غزل المحلة الى الدورى الممتاز للسلة

المحلة من - عبد المنعم ابو شامية:

نجح فريق السلة بنادى غزل المحلة فى تحقيق انجاز كبير بصعوده الى الدورى للممتاز «أ» بعد فوزه ببطولة الدورة الثلاثية التى اقيمت بالصالة المغطاة باستاد السويس وشارك فيها الاوليمبى والكهرباء وغزل المحلة لتحديد الفريق الذى سيصعد الى الدورى الممتاز حيث فاز غزل المحلة على الكهرباء ٩١/٩٣ ثم على الاوليمبى ٧٧/٨٢ ليتأهل بجدارة للصعود للدورى المتاز (أ)

ويتكون فريق غزل المحلة من مجموعة متجانسة ومتميزة هى حسن العريبى وخالد ربيع وطارق عبد الباقى وعمرو تمام وعلى متولى وتامر فرحات واشرف رضا وعبد الحليم الجمال واحمد فؤاد وعبد الرحمن ابو الوفا ومحمد زمزم وهانى حمدى

ويتولى تدريب الفريق جهاز فنى مكون من حسين البسيونى مديرا فنيا وهمام الصباحى مديرا وامين شومان اداريا.

نادى الطيران يعود بدرع القاهرة لكرة اليد

فاز فريق كرة اليد بنادى الطيران بدرع منطقة القاهرة للعام الثانى على التوالى بعد غياب دام سنوات عديدة

وصرح علاء المستكاوى للدير الادارى للفريق الاول لكرة اليد بالنادى بان هذا الفوز اعادة الأمل لعودة الانجازات الماضية.. وقال انه جاء بعد موسم حافل بالكفاح والاصرار وجاء نتيجة التخطيط العلمى السليم والجهود المخلصة للجهاز الفنى والادارى واللاعبين وكذلك المساندة والدعم الهائل من جانب مجلس الادارة.

على مسئوليتهم

■ لضمان الصعود لدورى الاضواء.. وتنفيذا لسياسة وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب.. اقترح تعيين مدير (التشغيل والصيانة) بديوان عام وزارة (الاشغال) والموارد المائية مشرفا على فريق الكرة بنادى الترسانة لاجراء (عمرة) شاملة لكل «الشواكيش»!!

على احمد غريب - امبابة

■ خامس دورى.. و «الأول أول» و «الثانى ثانى» ونقول من «الأول» ولا نقول من «ثانى».

تحية واحترام وتقدير لمستر (كرول) واولاده.

محمود عبدالرحيم عاصى - المنوفية

■ يشاع أن «عاند بيج» حسام وكمونة وفيلكس سوف يوجه لتمويل صفقة نادر وكرول والباقى لشراء برتيكين فى سور نادى الزمالك.

م. جلال على غريب
بغداد - العامرية - اسكندرية

■ تحية وتقدير لكل لاعبى الاهلى والزمالك على هذه الروح الرياضية التى كانوا عليها طوال المباراة، مما كان له اكبر الاثر فى الجمهور الكبير الذى ظل يشجع ايضا بنفس الروح سواء جمهور الاهلى او الزمالك ونتمنى ان تدوم هذه الروح الرياضة بين جميع اللاعبين مما ينعكس على الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا.

خالد حامد محمد - الخانكة

■ خروج اندية الاهلى والاسماعيلى فرادى من جميع البطولات الافريقية دليل على عبقرية الجوهرى الذى استطاع بنفس اللاعبين تحقيق كأس الأمم الافريقية.

سمير ابراهيم الفار - بورسعيد

■ رغم شدة الطلب على تصعيد ٤ فرق للدورى الممتاز والغاء دورة الترقى إلا اننى اطالب اتحاد الكرة باستمراره فى تنفيذ قرارد السابق حتى نستطيع ان نقول ان هناك موسما ولحدا بدون أى تعديلات او رجوع فى قرارتنا السابقة، وهذا ليس ظلما للأندية الأربعة من اجل تكافؤ الفرص بين الجميع. فشكرا لاتحاد الجبلاية البداية املين الاستمرار فى المواسم المقبلة.

محمد مصطفى العدوى
الإسماعيلية

■ الروح الطيبة التى شاهدناها فى مباراة الاهلى والزمالك الاخيرة تؤكد مدى حب اللاعبين الذى نشا فى المنتخب على يد الكابتن الجوهرى. ونتمنى ان تدوم هذه الروح الطيبة بين الفريقين.

جمال سعد نسيم - طنطا

مهرجان تسويقي رائع للإستثمار العقاري المصري بدولة الكويت
أكثر من ٤٥ شركة عقارية مصرية تشارك في فاعليات المهرجان

أقيم بدولة الكويت الشقيق وعلى مدار ١٢ يوما مهرجان تسويقي لكبرى الشركات المصرية في مجال الاستثمار العقاري والاسكان المتميز ذات المشروعات الجادة وقد بلغ عدد الشركات المشاركة حوالي ٤٥ شركة بخلاف بعض الشركات من الدول العربية الشقيقة مثل لبنان والسعودية.

وقد بدأ المهرجان بمعرض السياحة والعقار الدولي الخامس والذي اقيم في الفترة من ٤/٢٩ الى ٥/٣ بفندق سفير الكويت وقام بتنظيم المعرض المركز الخليجي الاوروبي للمعارض بالكويت بالاشتراك مع المركز الدولي للدراسات والتسويق «انترماس» بمصر واقيم المعرض تحت رعاية وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط وافتتحته السيدة / أمل الحمد الوكيل المساعد لشئون الاعلام الخارجي وبحضور السيد /مصطفى ابوشنيف سفير مصر بالكويت. وصرحت أمل الحمد ان وجودنا في الدول العربية يعطينا الراحة والامان لاننا في بيوتنا واشارت ان مارأيناه في هذا المعرض كان ملفتا للنظر من حيث ضخامة المشاريع ومواقعها الجميلة واكدت سيادتها على اهمية اقامة مثل هذه المعارض بشكل سنوي لتعزيز التأكيد على الاقبال الكبير من الجمهور على الشراء والتواجد وهذا يدل على هذا التواصل وهذه الملحمة الموجودة بين البلدين الشقيقين.

وصرح السيد/خالد الرومي مدير عام المركز الخليجي الاوروبي انها فرصة جيدة أن تتاح امكانات الاستفادة من قدرات بلدين هما مصر والكويت وقال ان هذا النوع من المشاريع يلقى اقبالا وترحيبا واضاف سيادته ان العمل الجاد والصادق هو وحده الجدير باحترام العملاء وهذا ما تحقق من اقامة معرض السياحة والعقار الدولي.

وتحدث السيد /وليد الفيومي المدير العام وعضو مجلس ادارة الخدمات «لعل التنافس الشديد بين الشركات لجذب العملاء كان السبب الرئيسي وراء بعض الفرص المعلنة والتي تتضمن اغراء مثيرا للمستثمرين سواء من حيث التسهيلات أو قيمة الوحدة أو الهدايا المجانية المصاحبة للتعاقد - وتحدث السيد /نبيل الرملي المدير التنفيذي للمعرض ان المركز الخليجي يواكب نشاط تنظيم المعارض العقارية التي تتيح لذوي الاهتمام أكبر فرصة حقيقية مشمولة بكل الضمانات لاستثمار ناجح ومامون ومن هنا كان اختيارنا لشريحة من الشركات التي تغطي بمشاريعها المتنوعة حاجة ورغبات المواطنين والمقيمين.

واختتم المهرجان بمعرض العقار والمال السادس وكان مسك الختام حيث اقيم المعرض في الفترة من ٧ الى ١٣ مايو بذات نفس الفندق (سفير الكويت).. وقام بتنظيم المعرض مركز الاساليب الحديثة وقام بافتتاح المعرض د.حمود الرقبة وزير الاشغال العامة ووزير الكهرباء والماء وبحضور السيد /مصطفى أبوشنيف سفير مصر بالكويت وجمهور غفير وعدد من السادة السفراء ورجال الاعمال والمهتمين وقد صرح د.الرقبة عقب افتتاحه المعرض اننا نثمن دور المعارض في دعم العلاقات التجارية بين الدول والشعوب واكد سيادته على أن قيام مثل هذه المعارض يساهم في استثمار رءوس الاموال وتدويرها في الدول العربية واعرب سيادته عن تقديره للدور الذي تقوم به المعارض في دعم العلاقات التجارية بين البلدان والشعوب كما اشاد بدور مصر في جميع المجالات التي تؤصل التعاون. والتواصل بين الدول العربية وتحدث السيد/محمد التونسي رئيس مجلس ادارة مركز الاساليب الحديثة والمنظم للمعرض وأوضح انه بالنظر الى الشركات المشاركة نجد التنوع فيها من حيث الدول المشاركة مثل السعودية ولبنان ولكن الجانب الاكبر من المعرض يشاهد عرضا مصريا ذات الشركات الجادة واضاف ان مركز الاساليب الحديثة يحرص على اختيار الشركات الكبيرة ذات المصداقية والسمعة الحسنة ولعل اهم ما يميز مشروعات معرض العقار والمال السادس هو أن نسبة المشاريع الجاهزة للتسليم الفوري تقدر بحوالي ٨٠٪ من جملة المشاريع التي عرضت.

وبحق كان المهرجان التسويقي العقاري المصري بالكويت بانوراما مصرية أكدت على المناخ الصحي المتواجد في مصر من خلال التسهيلات الممنوحة للمستثمرين سواء المصريين أو الإخوة العرب او الاجانب - كما أكد المهرجان على أن معرض السياحة والعقار الدولي ومعرض العقار والمال هما من أكبر المعارض المتخصصة فاعلية في دولة الكويت لما لهما من سمعة طيبة ومصداقية.

الكويت من:

عبد الرحيم محمد

حنان عبد المطلب





نبيل الرملي — خالد الرومي — وليد الفيومي — محمد التونسي

المركز الدولي للدراسات والتسويق «انترماس» يؤسس مركز الودق للتسويق العقاري بالكويت مع أحدث نظم التسويق
إنترماس يقيم معرضه السنوي المتميز «كوالتي للاستثمار العقاري» خلال الفتره من ٢٢ إلى ٢٦ أغسطس ٩٨ بفندق ماريوت القاهرة

مركز الأساليب الحديثة يقيم معرضه النموذجي «العقار والمال السادس» بنجاح أشاد به الجميع

كلمة حق

تعتبر المعارض المتخصصة سواء الداخلية أو الخارجية إحدى الدعائم الأساسية للاقتصاد القومي المصري ولقد أكد السيد الرئيس حسني مبارك في أكثر من حديث له على أهمية دور المعارض المتخصصة للانتاج المصري سواء في الداخل أو الخارج لتعريف العالم بمنتجاتنا ومدى التقدم الفني وصلت إليه الصناعة المصرية ومما لا شك فيه أن الاستثمار العقاري هو أحد أنشطة هذه المعارض ويتم تسويق المشروعات من خلال هذه المعارض والتي يقوم بتنظيمها شركات مصرية أو مصرية عربية مشتركة ولقد كان لهذه الشركات المنظمة للمعارض دورا بارزا في اقامة العديد من المعارض الناجحة سواء في الداخل أو الخارج ولكن مما لا شك فيه اقتحم هذا المجال في الآونة الأخيرة أشخاص هدفهم الأساسي هو الكسب المادي فقط دون النظر الى اسم مصر وفي المقابل أيضا توجد بعض الشركات في مجال الاستثمار العقاري المصري تواجهه بعض الصعوبات في اقامة مشروعاتها سواء صعوبات مادية أو روتينية وأحيانا تباطؤ منها وعدم جدية ولكن هناك أكثر من ٩٥ من شركات الاستثمار العقاري المصري شركات ذات سمعة طيبة ومصداقية ومشروعاتها جادة والعديد منها يتم التعاقد على وحداتها من خلال البنوك المصرية فمن واجبنا أن نوجه تحية من القلب للشرفاء من منظمي المعارض ولشركات التسويق العقاري الجادة والملتزمة

الدلتا والخليج:

دعوة إلى كل رجال الأعمال في الداخل والخارج للاستثمار العقاري في مصر

للحقيقة والحقيقة وحدها أتحدث وأقول أن الاستثمار في مصر هو أجود وأفضل استثمار في العالم وأن نسبة العائد في الاستثمار في مصر هي أعلى نسبة على مستوى العالم وذلك لاسباب عديدة وكثيرة منها على سبيل المثال وليس الحصر أن اسعار الاراضي بمصر تعتبر اسعارا زهيدة وذلك بما تملكه مصر من مساحات شاسعة علاوة على بعض الاراضي في بعض المناطق والتي يتم تسليمها من الحكومة مجانا بالاضافة الى أن الايدي العاملة المصرية المدربة والفنية تعتبر رخيصة مقارنة بفنيتها وكذلك موقع مصر الجغرافي ويضاف الى ذلك قرارات حكومتنا الرشيدة في مجال الاستثمار والعمل على تشجيعه سواء للمصريين أو الاجانب ومنها.

١ - الاعفاء الضريبي والذي قد يصل الى ٢٠ عاما

٢ - الاعفاءات الجمركية على مستلزمات المشروعات السياحية.

٣ - عدم مصادرة المشاريع الاستثمارية وخلافه وفتح باب الاستثمار على مصراعيه وحماية المستثمرين

٤ - التسجيل في وقت قياسي قد يصل الى ٢٤ ساعة.

٥ - المشاركة الاجنبية بنسبة ١٠٠.

مما يشجع المستثمرين الاجانب سواء الاخوة العرب أو غيرهم على الدخول في مجال الاستثمار في مصر وتحقيق أعلى معدلات الكسب المشروع

بالاضافة الى ما سبق فإن مصر تتمتع بعوامل طبيعية تساعد على اقامة المشروعات الاستثمارية بها مثل البحار (البحر الاحمر - والبحر المتوسط) وحوض النيل ومناطق أثرية عديدة في جميع أنحاء الجمهورية والمناخ المعتدل طوال العام والاراضي الخصبة والمياه المعدنية في جميع مناطق سيوة والامثلة كثيرة وعديدة - فدعوة الى كل رجال الاعمال في الداخل والخارج للاستثمار في بلدنا العظيمة مصر وتحت قيادة رئيسها وحكومتنا الحكيمة



عمر عبد العزيز بسيوني



SUEZ CANAL AUTHORITY
INVITATION
TO GENERAL ADJUDICATION NO. 3/98

S.C.A. INVITES TENDERERS FOR A GENERAL ADJUDICATION FOR THE SUPPLY OF 8588 TONNES STEEL SHEET PILING.

THE TENDER BOOK INCLUDING CONDITIONS AND SPECIFICATIONS ARE AVAILABLE FROM PROCUREMENT DEPT. S.C.A. ISMAILIA A.R.E. AGAINST A NON REFUNDABLE CHARGE OF L.E. 1500.

THE CLOSING DATE IS 1200 HOURS ON JULY 8, 1998 ISMAILIA A.R.E. OFFERS RECEIVED AFTER THIS DUE DATE AND TIME OR NOT ACCOMPANIED BY THE PROVISIONAL DEPOSIT OF NOT LESS THAN (2% TWO PERCENT) WILL NOT BE CONSIDERED.



السيدة أمل الحمد ومرافقيها في جناح شركة الجمل وفي استقبالهم السيد يسري عبد العزيز مدير المبيعات والتسويق بالشركة.

بعد نجاح رحلة المجموعة في جولتها للدول العربية الشقيقة ومدى إعجاب السادة الزائرين بمشروعات المجموعة والتسهيلات الممنوحة لهم خلال فترة زيارتها لهذه الدول تقوم حاليا بالإعداد والتجهيز لمعارضها خلال موسم صيف ١٩٩٨ بكبرى فنادق القاهرة لعرض وتسويق مشروعاتها العملاقة والمتميزة بمناطق مدينة الشروق وكورنيش النيل بالمعادي وريفيرا سيناء، وتزف مجموعة شركات الجمل البشرى للإخوة العرب والمصريين الذين يتعاقدون خلال فترة المعارض بتقديم تسهيلات كبيرة ومتميزة لهم، كما حرصت المجموعة أن تضع كل ملف متميز بمشروعاتها بين يديك

● فيلات جوهرة الشروق:-

هذا المشروع تم الانتهاء من مرحلته الأولى منذ اكثر من ستة اشهر ومطروح الآن المرحلة الثانية، وأمامك نفس فرص الاختيار من عشرة نماذج بمساحات تتراوح بين ٢٠٠م٢: ٦٩٠م٢)

تدفع فقط ٥٪ والباقي يمتد ١٨ سنة

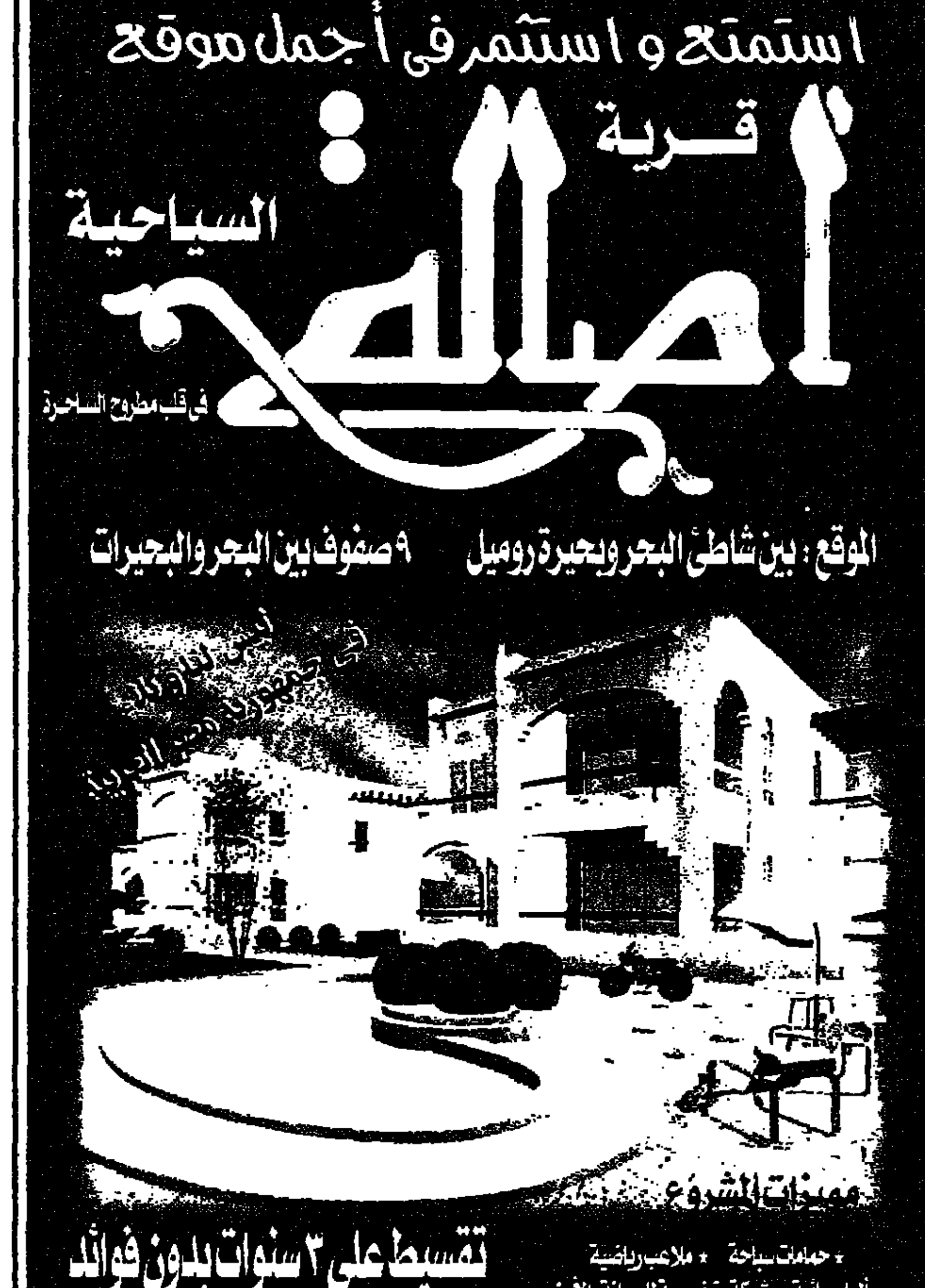
(الحياة في جوهرة الشروق تبدأ بعد قليل)

● برج جوهرة النيل (أول كورنيش المعادي):-

بأرقى موقع على النيل مباشرة بأول كورنيش المعادي ويتكون من ٣٢ طابقا من الوحدات السكنية بمساحات تبدأ من ١٩٢م٢ إلى ٤٦٧م٢ ونقدم تسهيلات كبيرة في السداد (فقط ادفع ٥٠٪ من الثمن واستلم وحدتك فورا والباقي بتسهيلات كبيرة (لم يعد السكن على النيل حلم مستحيل)

● منتجع راميسون سانس - طابا (ريفيرا سيناء):-

ويقع على مساحة ٢٥٠٠٠٠م٢ بواجهة ٣٦٠م٢ تطل على البحر مباشرة ويضم المنتجع فندق خمسة نجوم وفيلات وشاليهات فاخرة كلها مؤثثة بمستوى (5stars) ووحدات بأسلوب مقاسمة الوقت. ويتولى إدارة الفندق المنتجع ككل من كبرى شركات الادارة العالمية (رامسيز سانس) ولك الاختيار في طريقة السداد إما أن تدفع ٧٥٪ وتستلم وحدتك باقي الثمن. أو تدفع ٥٠٪ والباقي بتسهيلات كبيرة في السداد (سفقة انجاز التزمنا).



• حمامات سباحة • ملاعب رياضية
• ألعاب مائية • شركة متخصصة للصيانة والأمن

تقسيط على ٣ سنوات بدون فوائد

شركة أم القرى للإنشاء والتعمير

مرسى مطروح: شارع بورسعيد ت وفاكس ٩٣٥٧٤٣(٠٣) المعرض الدائم بفندق ميامي ت: ٥٦٢١٤٠٠(٠٣)
الاسكندرية: ١٩ شارع القائم مقام أحمد عبد العزيز - كفر عبده - رشدي ت: ٥٤٦٢٥٧٧
القاهرة: ١ شارع نوال - تقاطع شارع وزارة الزراعة - الدقي ت: ٣٦٠٣٦٠٢ فاكس ٣٦٠٩٨٢٨
الوكيل بالكويت: المجموعة الكويتية الدولية للتسويق ت: ٦٦ / ٥٥ / ٣٦١٩٩٤٤ فاكس: ٣٦١٩٩٧٧

مجموعة شركات الدلتا والخليج



شركة الدلتا والخليج	شركة مساهمة مصرية رأس مالها	٢٥٠	مليون جنيه مصري
الشركة المصرية العربية	شركة مساهمة مصرية رأس مالها	٣٠٠	مليون جنيه مصري
شركة مارتينا	شركة مساهمة مصرية رأس مالها	١٠٠	مليون جنيه مصري
شركة الدلتا وسيناء	شركة مساهمة مصرية رأس مالها	٥٠	مليون جنيه مصري
شركة دلتا جولف	شركة مساهمة مصرية رأس مالها	٥٠٠	مليون جنيه مصري (تحت التأسيس)
شركة دلتا والخليج	شركة ذات مسئولية محدودة كويتية		

نعتذر للسادة الحاجزين في قرية الفيوم بسبب التأخير لظروف خارجة عن إرادتنا

ونبشرهم بأنه سوف يتم البدء في المشروع في خلال أيام بإذن الله

مع تمنيات
عبد العزيز بسيوني (رئيس مجلس الادارة)
والسيد الشيخ / صباح محمد الصباح (الشريك)

الكويت: المقر العقاري الدائم (فندق سفير انترناشيونال ت: ٢٥٣٠٠٠٠ - ٢٥٣٢٠٠٠
القاهرة: مدينة نصر - ٦ شارع حلمي عبده حسين ت: ٤٠٢٤٣٧٦ ف ٢٧٥٢٦٨٩

قرية سما العريش وضعت شمال سيناء على خريطة السياحة

النجاح الكبير الذى حققته سما العريش فى معرض العقار والمال بدولة الكويت هو الامتداد الطبيعى لسلسلة نجاحاتها.

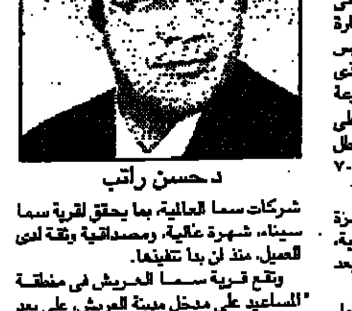
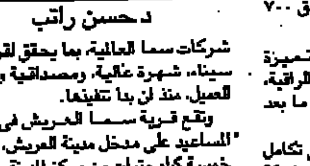
سما العريش تفوقت فى مجال المنافسة الذى اتاحه لها معرض العقار والمال بالكويت الذى يؤكد انها تحظى بثقة عملائها خارج مصر.

قرية سما العريش، او درة الشمال، كما يطلق عليها اهل سيناء، قد نجحت بما تحمل من فكر سياحى متطور فى استثمار طبيعة نادرة تتحدى زرقة المياه وصفاء وهدوء الطبيعة على أجمل شواطىء البحر المتوسط متفردة بجمال نخيل سيناء الذى نجح تخطيطها المميز فى ان يوظفه فى تداخل تام مع مسطحات شاسعة من الحدائق والوحدات الشاطئية ليحقق مفهوم العمارة العضوية. ويؤكد د. حسن كامل راتب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات سما العالمية ورئيس جمعية مستثمرى سيناء الشمالية وخبير برنامج الأمم المتحدة للتنمية ونظرا للنجاح الكبير الذى حققته قرية سما العريش، فلقد قررت شركة سما سيناء للاستثمار -إحدى شركات مجموعة سما العالمية- استثمار هذا النجاح، باقامة قرية سما سيناء كامتداد لقرية سما العريش، على الحد الغربى لقرية سما العريش، ليصل مسطح القرية الى اكثر من ٤٠٠ ألف متر مربع، وتطل القرية على شاطىء البحر الأبيض المتوسط بطول ١٠٠٠ متر تستمتع بهما القريتين وبعمق ٧٠٠ متر تقريبا هذا بخلاف عمق ١٥٠ مترا كحرم الشاطىء، و ٥٠ مترا من حدائق النخيل كحرم الطريق الرئيسى وهو طريق القنطرة/رفح.

وتخطيط قرية سما العريش وسما سيناء يعطى الإحساس لمستخدم أى من القريتين بأنه فى قرية واحدة كبيرة، ثرية بخدمات مزدوجة تتكامل فيما بينها لتحقيق اقصى منفعة للعملاء. فقرية سما سيناء هى حلقة مضافة الى قرية سما العريش المتميزة بسمعتها العالية، ومستويات التنفيذ الراقية، ومناطقها الترفيهية المتكاملة، وخدمات ما بعد البيع من صيانة وتشغيل.

ولقد أمكن عقد هذا الاتفاق على تكامل القريتين، بين شركة سيناء للاستثمار وشركة سما للتنمية العمرانية المالكة لقرية سما العريش، فى إطار التعاون القائم بين مجموعة شركات سما العالمية، بما يحقق لقرية سما سيناء، شهرة عالية، ومصداقية وثقة لدى العميل، منذ ان بدأ تنفيذها.



د. حسن راتب

وتقع قرية سما العريش فى منطقة "المساعيد على مدخل مدينة العريش، على بعد خمسة كيلو مترات من مركز المدينة، بما يؤمن للقرية مزايا الخدمات المتكاملة لعاصمة شمال سيناء، وتحتوى قرية سما العريش وسما سيناء على فندق ٤ نجوم بطاقة ٢٥٠ غرفة وجناحا و ٨ قصور و ١٣٠ فيلا و ٢٥٠ شاليها و ١٦٠ شقة سكنية، ففتحت الباب لكم هائلا من الخيارات أمام الراغب بالاستمتاع بالطبيعة المميزة، والتعرف على أرض الكفاح والبطولة والانتصارات، بعد ان تحولت الى جنة خضراء.

وأهم ما يميز قرية سما العريش هو قوة منطقة خدماتها المركزية، فهى التى تطبع القرية بروح خاصة، ويجد فيها العملاء التميز الحقيقى، وتحتوى على سوق تجارى وبحيرة صناعية تمثل القلب النابض لامسيات القرية على مسرحها المكشوف، هذا بخلاف الكافيتريات مختلفة الطابع والمطاعم وحدائق الاطفال والملاعب الرياضية وحمامات السباحة وقاعة المؤتمرات. كما تحتوى قرية سما العريش على أكبر نادى للفروسية بشمال سيناء.

وعلاوة على استفادة نزلاء كل من قرية سما العريش وسما سيناء بجميع هذه الخدمات، فسيتم إضافة خدمات أخرى داخل نطاق قرية سما سيناء، بما يضاعف عوامل الجذب لكلتا القريتين، وستحتوى الخدمات المركزية لقرية سما سيناء على سوق تجارى اضافى ومطعم رئيسى وكافيتريا وجلسات خارجية بمسطح ٧٠٠ متر مربع وحمامات سباحة للكبار والصغار وملعب كروكيه وصالة ألعاب رياضية تضم جيمانيزيوم وملعب إسكواش.

مجموعة شركات سما العالمية بدأت نزول سوق الاستثمار المصرى، بعد ان انهى مؤسسها الدكتور/ حسن كامل راتب أعماله بالخارج، وقرر العودة لتركيز نشاطه وأعماله فى الوطن الأم، منذ عام ١٩٨٤. وخلال مدة قصيرة قفزت مجموعة شركات سما ليكون لها بصمة واضحة فى سوق الاستثمار المصرى وارتكز نجاحها على خبرة عالية بمجالات الاستثمار، وفن الإدارة، والسمعة الطيبة، وثقة الشركاء والعملاء. وتتكون مجموعة شركات سما العالمية من الشركات التالية:

١- شركة سما سيناء للاستثمار.
٢- سما مصر.
٣- شركة أسمنت سيناء.
٤- شركة سما العالمية للتنمية العمرانية.
٥- شركة سما العالمية للسياحة.
٦- شركة سما هيلز للاستثمار.

بالإضافة الى ان مجموعة شركات سما العالمية مساهم رئيسى فى الشركة المصرية للمشروعات السياحية والترفيهية (توليب).

أصالة.. درة مطروح.. سحر الطبيعة

مرسى مطروح لؤلؤة البحر الابيض للتوسط بوابة مصر الغربية الى شمال افريقيا الملاذ الدافىء والصحى لدول أوروبا الغربية والدول الاسكندنافية - مدينة حباها الله بطبيعة خلابة وشواطىء ساحرة تستحق أن تتضافر الجهود المخلصة لكى تبرز هذا الجمال وتنقل تلك اللوحة العظيمة الى من يبحث عنها ويفتقدها فى كثير من البلدان وحتى تكون مطروح مدينة المتعة والجمال والاستجمام طوال العام - وفى هذه البقعة الجميلة بدأ العمل - فشرعنا بحمد الله فى إنشاء قرية اصالة السياحية فى قلب مدينة مرسى مطروح وعلى شبه جزيرة روميل الخالدة لتكون ملتقى الصفوة وملاذ ناشدى متعة الطبيعة ومحبى الاستجمام والاستمتاع وتم تخطيطها بأسلوب علمى متميز لاستغلال الواجهة العرضية على البحر والعمق الضيق بين البحر والبحيرات مع تكامل الخدمات والالعاب الترفيهية وخدمات الأمن والصيانة والفندقة حتى يستطيع رواد القرية الاستمتاع والاستجمام والاستثمار فى هذا المشروع الحضارى وسيتم تسليم المرحلة الاولى بإذن الله بعد ستة شهور ونحمد الله على ثقة العملاء، ونجاح الجولة التسويقية فى دولة الكويت الشقيقة مما يؤكد مكانة مصر وعظمة شعبها وحبها لكل الإخوة العرب - والله يوفقنا على المزيد من التقدم والازدهار.

السيدة أمل الحمد ومرافقيها فى جنائح قرية أصالة وفى استقبالهم عادل هليل مدير التسويق بالشركة

م. أبو العزم عبد الحليم
رئيس مجلس الادارة

الدار تقدم أكثر من مفاجأة فى صيف ٩٨ من خلال معرضيها «الديار العربية الرابع والخامس

شهدت السنوات السابقة رواجاً وازدهاراً فى مجال الاستثمارات السياحية والعقارية.

وأكدت حركة البيع والشراء خلال الفترة السابقة ان هذا المجال الحيوى الاكثر استثماراً فى مصر وان حالة الاستقرار العام فى مصر شجعت الكثيرين من راغبى اقتناء الوحدات العقارية والسياحية على الاقبال لاستثمار اموالهم فى هذه المشروعات سواء من المصريين او الاخوة العرب.

وكان للتسويق الدور الفعال فى انتعاش هذا المجال. ومن بين قمم الشركات التى تعمل فى مجال التسويق العقارى والسياحى شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية والتى ساهمت كثيراً فى رواج حركة الاستثمار العقارى والسياحى فى مصر وكذلك العالم العربى.

فقد شاركت الدار فى الكثير من المعارض المتخصصة فى مصر والعالم العربى والامريكتين وقدمت الكثير من المشروعات العملاقة (قرى سياحية - وحدات سكنية - عقارات وأراضى) وإلى جانب الدور التسويقى لشركة الدار فقد أكدت الدار قدرتها الفائقة فى تنظيم المعارض المتخصصة من خلال سلسلة معارض الديار العربية فى مصر والعالم العربى ويعتبر معرض الديار العربية الآن نافذة هامة جدا للاطلال على افضل الاستثمارات العقارية والسياحية بمصر.

وخلال اللقاء مع المهندس أحمد يوسف المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية الشركة المنظمة لسلسلة معارض الديار العربية صرح سيادته بأن شركة الدار عندما بدأت سلسلة معارض الديار العربية للاستثمار العقارى والسياحى فقد حرصت منذ البداية على الجدية والتميز فى تقديم خدمة تسويقية شاملة ووفق منهج علمى متكامل من القدرة المتكاملة فى مجال تنظيم المعارض المتخصصة.

وانه خلال صيف ٩٨ (شهرى يوليو واغسطس) سوف تقوم شركة الدار بتنظيم معرضى الديار العربية الرابع والخامس على التوالى بفندقى سونستا وسميراميس فى الفترتين من ٧/٩ وحتى ٩٨/٧/١٤، من ٨/٢٠ وحتى ٩٨/٨/٢٦ وتعتبر فترة اقامة معرضى الديار العربية من اطول الفترات للمعارض المتخصصة مما يتيح فرصة التسويق والاختيار للاستثمار الامثل.

وكعادتها دائماً تقدم شركة الدار الكثير من المفاجأة من حيث تقديم الهدايا للزائرين والمشترين (هدايا متميزة وجائزة أولى سيارة) هذا بالاضافة إلى قوة الحملة الاعلانية المصاحبة للمعرضين ودقة التنظيم وفخامة الديكورات والقدرة المتميزة لفريق العمل المنظم للمعرض كلها عناصر متكاملة نحو تقديم للعرض بالصورة اللائقة والافضل حتى يتسنى تقديم افضل خدمة تسويقية للعملاء راغبى استثمار اموالهم الاستثمار الامثل من خلال اقتناء وحدات عقارية وسياحية متميزة من خلال كبرى الشركات الجادة العارضة بسلسلة معارض الديار العربية.

السيد الوزير المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة يستمع لشرح المهندس/ أحمد المهندس رئيس مجلس ادارة شركة الدار فى أحد معارض الشركة (سلسلة معارض الديار العربية)

نماذج مشرفة ساهمت فى نجاح المهرجان




سحر مكارى
مدير مكتب
القاهرة مركز
الاساليب
الحديثة

أمل البيبوى
مديرة
العلاقات
العامة
بأنترماس

COMDEX Egypt '98

نجاح كبير لفعاليات مؤتمر ومعرض كومدكس مصر ٩٨

أشرف النيال: انتمائى إلى مصر سبب رئيسى لتواجد معارضنا بالقاهرة

شهدت فعاليات مؤتمر معرض كومدكس مصر ٩٨ نجاحا كبيرا لم تشهده معارض تكنولوجيا للعلومات المتخصصة من قبل، فقد امتلأت قاعات مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بجمهور غفير من الزائرين والمتخصصين الذين كانوا ينتظرون بشغف شديد اقامة هذا المعرض في مصر لعلمهم بأهمية الحدث واسمه الكبير عالميا فتواجده في مصر هو نجاح كبير لمصر ولصناعة تكنولوجيا المعلومات في المنطقة، حيث يقام هذا المعرض لأول مرة فى مصر والشرق الاوسط وأفريقيا.

وفي تعليق للسيد أشرف عبد العزيز النيال المدير التنفيذي للشرق الاوسط وافريقيا بشركة أي اى أر اكسيبيشيونز المنظمة لهذا الحدث الهام ولمجموعة معارض أخرى تبلغ ٧ معارض دولية مع مدار العام أعرب فيه عن سعادته البالغة بهذا النجاح الذي لم يكن يتوقعه بهذه الصورة الرائعة وهذا الاقبال الجماهيري الكبير والدعم الحكومي على جميع المستويات مما كان له أكبر الاثر في تذليل أي عقبات ولعطاء صورة رائعة لمصر كمركز حضاري فى المنطقة تقام عليه المعارض والمؤتمرات الدولية.

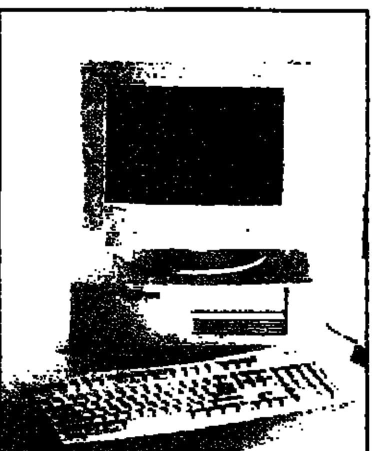
وأضاف النيال أن أحد أهم الاسباب الرئيسية لتواجد معارضنا مصر هو رغبتي الشديدة في رد جزء من جميل مصر على لانتمائي اليها حيث انني من اب مصري وأم المانية مسلمة وتخرجت من كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية ثم اتجهت سنة ٨٤ الى المانيا حيث درست فى جامعات المانيا وحصلت على دراسات عليا في ادارة الاعمال ثم التحقت بشركة «اى . اى . أر» بعد عملي في عدة وظائف بالمانيا أغلبها في قطاع التسويق ثم تم انتدابي من الشركة سنه ٩٤ لفتح مكتب في دبي كمركز اقليمي للمعارض والمؤتمرات في الشرق الاوسط وبعد تنامي سمعة السوق المصري كسوق واعدة في المنطقة من خلال الخطوات الايجابية التي اتخذتها الحكومة المصرية لتشجيع خطط الاستثمار وجذب رؤوس الاموال استطعت اقناع رؤسائي بالشركة بضرورة تواجدنا في مصر من خلال معارض ومؤتمرات دولية يحتاج اليها السوق المصري وتغطي جوانب هامة لم تكن مغطاة بالشكل الكافي. وجدير بالذكر أن شركة «اى . أر . أر» اكسيبشيونز هي أكبر شركة في العالم لتنظيم المؤتمرات والمعارض الدولية، حيث يبلغ مجموع مكاتبها على مستوي العالم اكثر من ٦٠ مكتبا ويبلغ حجم تعاملاتها خلال العام حوالى ١,٦ مليار دولار



د. عاطف عبيد ود. هشام الشريف وأشرف النيال بعد افتتاح المعرض

إيهاب حسين عبد العزيز - طارق محمد زكريا

ايسر كمبيوتر (الشرق الأوسط) تطرح «ايسر باور ٤٠٠٠» فى معرض كومدكس ٩٨



اعلنت ايسر كمبيوتر (الشرق الأوسط) وهى من الشركات العالمية الرائدة في صناعة اجهزة الكمبيوتر الشخصي وملحقاتها، عن طرح كمبيوتر ايسر باور ٤٠٠٠ في مصر خلال اليوم الأول على افتتاح معرض كومدكس ٩٨.

ويحتوى كمبيوتر ايسر باور ٤٠٠٠ للاستخدامات التجارية على معالجات انتل سيليرون التي تعد الاحدث تكنولوجيا المصمم لاجهزة الكمبيوتر الشخصي.

ويستند عمل المعالج سيليرون ٢٦٦ ميجا هيرتز على معالج البنتيوم ٢ ومن بين احدى اهم ميزاته بالنسبة لمستخدمي اجهزة كمبيوتر ايسر باور ٤٠٠٠ امكانية تحديثه الى بنتيوم ٢ اقوى واكثر سرعة وبسعر ملائم.

وفي هذا الاطار، قال ادريان تشانغ، مدير عام ايسر كمبيوتر (الشرق الأوسط): لقد فاق الطلب الأولي على كمبيوتر ايسر باور ٤٠٠٠ في السوق المصري كل التوقعات. ومن المتوقع أن يصبح معرض كومدكس ٩٨ اكثر معارض تكنولوجيا المعلومات اهمية في المنطقة ويشكل المعرض فرصة مثالية لطرح كمبيوتر ايسر باور ٤٠٠٠ الى السوق المصري».

ويأتي ايسر باور ٤٠٠٠ مع معالج سيليرون بسعة ٢٦٦ميجا هيرتز وذاكرة قابلة للزيادة الى ٢٥٦ ميجا بايت ونظام AGP لتسريع الرسوم و ٢MB on board ومنفذين USB لتوفير سعر واداء متميزين وامكانية تحديث لاتضاهى وتجعل مواصفات مثل Acer Advanced Desktop Manager وتكنولوجيا wake-on-LAN وبرمجيات ضمان جودة المنتج ٩٥ من عملية الصيانة عملية بسيطة وسهلة.

كما أن تحديث معالج سيليرون الى بنتيوم ٢ هي عملية لاتستغرق سوى بضع ثوان من الوقت من خلال تبديل سهل للمعالج بوضع بنتيوم ٢ مكان المعالج سيليرون

وقال سانيب حريلاني مدير أعمال أجهزة الكمبيوتر الشخصي ووحدات الخادم في شركة ايسر كمبيوتر (الشرق الأوسط): يهدف كمبيوتر ايسر باور ٤٠٠٠ المزود بحلول لأية مشاكل وتوفير الوقت الى تقليل التكلفة الاجمالية لقيمة ملكيته».

المفكرة العبقرية فى أبتك



محمد ابو جبة — ايرين كليرمان

يؤكد السيد/ محمد أبو جبة مدير منتجات 3 Com - USRobotics في شركة ابتك على المزايا العديدة لاكبر شركات العالم في مجال الفاكس مودم. ويرشح فيما يلي أحدث ما تعرضه ابتك في (COMDEX 98) من منتجات 3 Com المفكرة العبقرية 3Com Personal palm pilot

ان المزايا العديدة التي يتمتع بها هذا الجهاز تجعله في مرتبة خاصة فوق المقارنة بالعديد من المفكرات الالكترونية المتوفرة في الأسواق فالجهاز لايحتاج الى أي اضافات لتوصيله بالحاسب الشخصي ولكن بالضغط على زر يقوم الجهاز بنقل المعلومات من حاسبك الشخصي الى Pilot والعكس.

ومن المميزات العبقرية في الجهاز انه يتمتع بشاشة يمكنك الكتابة عليها بقلمك الخاص وما عليك إلا الاشارة الى الاسم لترى كل البيانات الخاصة به، وانه يمكنك من اضافة العديد من البرامج من على شبكة الانترنت (share ware)

كما أن الاضاءة الخلفية التي يتمتع بها تعتبر من المزايا المفيدة حقا مع الاستخدام اليومي

أما بخصوص البرامج التي يحتوى عليها Pilot فهي تخزين البيانات الشخصية وتنظيم المواعيد وقائمة الأعمال وحساب التكاليف اليومية

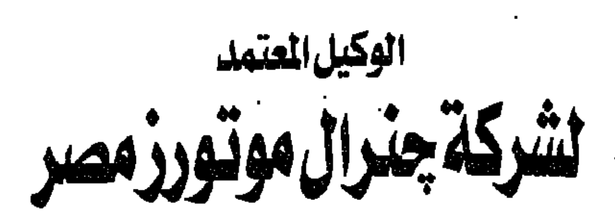
وتضيف ايرين كليرمان مدير ادارة التسويق أن CHS APTEC هي الموزع المعتمد الوحيد في مصر لمنتجات 3 COM والتي تقوم بتسويقها من خلال شبكة من الموزعين

زاك نت تفوز بجائزة أحسن تكنولوجيا للانترنت في معرض كومدكس مصر ٩٨

د. ناجى أنيس مدير الشركة المتحدة للاتصالات (زاك نت مصر) يتسلم الجائزة من جون لارسون وفى أقصى اليمين طارق ابو شهرا مدير المبيعات الاقليمي بزاك نت

بمشيئة الله **اليوم** افتتاح المقر الجديد

لـ شركة ناشيونال موتورز بأسيوط





الوكيل المعتمد
لشركة جنرال موتورز مصر



شارع الثورة كورنيش النيل
بأسيوط
ت: ٣١٤٣٧٠ - ٣١٤٣٨٠
٣٢٦٠٩٢ - ٣٢٥٥٨٤ (٠٨٨)

إعداد: محمد قاسم

حسين درويش
يهنئ
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنى دوام التوفيق

شركة أبو سمبل للتجارة
محاسب علاء وديع مينا
وجميع العاملين بالشركة
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنون لها دوام التقدم والتوفيق

معارض الكفراوى بالزقازيق
محاسب/ محمد الكفراوى
يهنئ ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنى دوام التوفيق

الحاج
عبد الحميد زين الغلبان
وحسام عبد الحميد زين الغلبان
ومحمد عبد الحميد زين الغلبان
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح
المقر الجديد بأسيوط
ويتمنون لها دوام
التقدم والتوفيق

تهنئة

تتقدم جنرال موتورز مصر
بأجمل التهانى إلى ناشيونال موتورز



بمناسبة افتتاح مقرها ومعرضها الجديد
في محافظة أسيوط
وتتمنى لها دوام التوفيق والازدهار





وكلاء شركة جنرال موتورز مصر... شركائنا في النجاح

شركة
الغلبان
للتجارة والتوكيلات
تهنئ
ناشيونال موتورز
بافتتاح
المقر الجديد بأسيوط
وتتمنى لها دوام
التقدم والتوفيق

شركة نيوماب
بالإسكندرية ومدينة نصر
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق

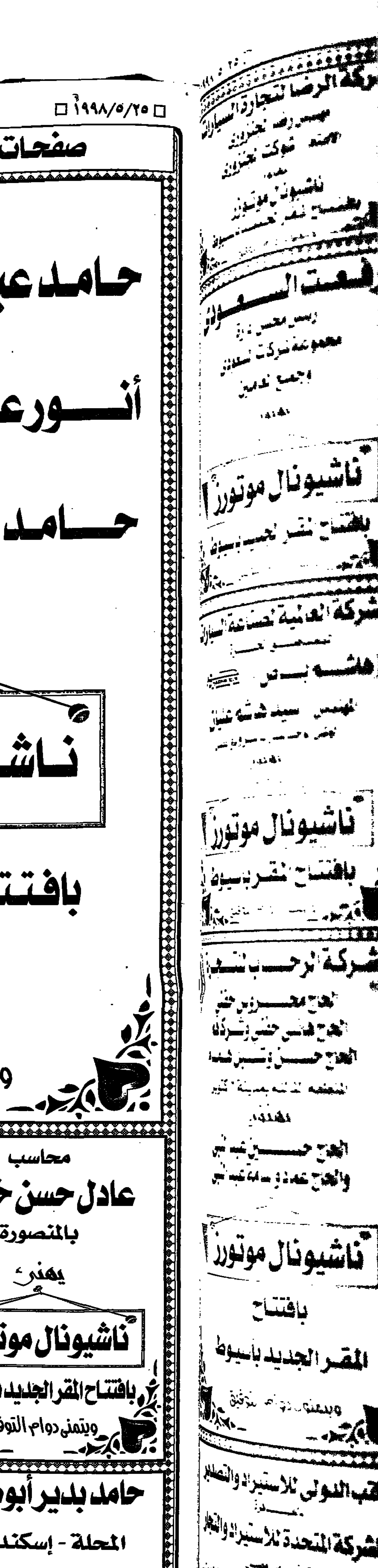
مجموعة شركات أبو حتة موتورز بالمنيا
الحاج عبد المحسن حتة وأولاده
وأبو حتة للاستيراد والتصدير بالجيزة
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق



٣٤
١٩٩٨/٥/٢٥
دكتور جمال حبيب
وأسرة
مجموعة شركات هاى موتورز
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق
أوتو ماجد
ماجد خليفة
يهنئ
ناشيونال موتورز
الحاج / حسين عبد النبى
والأستاذ / عماد عبد النبى
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنى دوام التوفيق
شركة الرضا لتجارة السيارات
مهندس رضا الجنزورى
الأستاذ / شوكت الجنزورى
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق
رفعت السعودى
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات السعودى
وجميع العاملين
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنى دوام التوفيق
إخوان مقار
رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين بالشركة
يهنئون
الحاج / حسين عبد النبى
والأستاذ / عماد عبد النبى
وأسرة شركة
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق
منصور
M
MANSOUR
شركة منصور شيفروليه
رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح
المقر الجديد بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق
الشركة العالمية لصناعة السيارات
للمناطق الحرة
(هاشم باص)
المهندس / سيد هاشم عليان
الوكيل الوحيد لسيارات بيرو دوا كاشتيل
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق
سيارات القومية العربية
وشركة هشام وهبة
يهنئون
الحاج حسين عبد النبى
رئيس مجلس الإدارة
والأستاذ عماد عبد الغنى
المدير العام
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ناشيونال موتورز
ويتمنون دوام التوفيق
شركة الرحاب للتجارة
الحاج محروس حفني
الحاج هانى حفني وشركاهم
الحاج حسن وشبل همام
المنطقة الثالثة بمدينة ٦ أكتوبر
يهنئون
الحاج حسين عبد النبى
والحاج عماد وأسامة عبد النبى
ناشيونال موتورز
بافتتاح
المقر الجديد بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق
شركة فهمى السبع للتجارة (بالمنصورة)
فهمى السبع
محاسب / علاء السبع - محاسب / يحيى السبع
يهنئان
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق
المكتب الدولى للاستيراد والتصدير
بالقاهرة
والشركة المتحدة للاستيراد والتجار
بالعاشر من رمضان
مهندس / محمد هنداوى - محاسب / محيى الدين الجيوشى
يهنئون
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر بأسيوط
ويتمنون دوام التوفيق
التقدم للتجارة وهاى تريد
نبيل ميشيل و مصطفى خطاب
يهنئان
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
ويتمنيان دوام التوفيق
رايت روود
عمرو عبد العليم
وحجاج حامد
يهنئان
ناشيونال موتورز
بافتتاح المقر الجديد بأسيوط
وتتمنى دوام التوفيق
إعداد : محمد قاسم

صفحات خاصة يصدرها الأهرام لتهنئة ناشيونال موتورز الوكيل المعتمد لشركة جنرال موتورز

إعداد : محمد قاسم



المحافظات الساحلية تتجمل إستعداداً للصيف:

تجهيز الشواطئ والقرى السياحية والفنادق وتجميل الشوارع والميادين

حل مشكلات مياه الشرب والمرافق وتوفير السلع والخدمات

إستعدت المحافظات الساحلية وشواطئها لاستقبال المصطافين خلال اشهر الصيف بتجهيز الشواطئ والبلاجات والقرى السياحية والفنادق ورصف وتجميل ونظافة الشوارع الرئيسية والفرعية وتطوير الميادين ووضع العلامات الإرشادية على الطرق السريعة والصحراوية بالإضافة إلى حل مشكلات مياه الشرب والمرافق العامة والانارة وتوفير السلع الغذائية بالاسواق وتشديد الرقابة عليها وفتح منافذ جديدة للخبز وزيادة عدد نقاط الإسعاف وفيما يلى تقارير مراسلينا حول هذه الإستعدادات.

● الإسكندرية - ناصر جويده

بدأت محافظة الاسكندرية فى تنفيذ خطة جديدة لإعادة تخطيط الميادين الحيويه والطرق الرئيسية الهامة وطريق الكورنيش والشواطئ إستعداداً لاستقبال المصطافين وإستعادة الوجه الحضارى لعروس البحر المتوسط.

وصرح عثمان القاضى رئيس حى المنتزة أن السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية يقوم بعمل جولات تفقدية لاعمال التطوير والتى يأتى فى مقدمتها نقل موقف سيارات السرفيس من وسط المدينة بمحطة مصر الى خارج المدينه وتطوير ميدان سعد زغلول بمحطة الرمل وقال محمد النيمى رئيس حى العامرية انه تم عمل محاور جديدة للمرور بمنطقة وادى القمر والبيطاش والهانوفيل والطريق الساحلى الدولى والطريق الصحراوى وتشجيرها ووضع اللوحات الارشاديه عليها مع تكثيف الحملات المرورية لاعادة الإنضباط للطرق السريعة.

الغردقة - من عرفات على

وفى محافظة البحر الأحمر أصدر المحافظ سعد أبوريده تعليمات لرؤساء المدن بتنفيذ خطة لتجهيز الشواطئ العامة وتوفير جميع إحتياجاتها وتطويرها ونظافتها ووضع جميع مرافقها فى خدمة المصطافين وتجهيز المستشفيات المركزية وتكثيف الحملات المرورية والتموينية لمراقبة الطرق والأسواق والالتزام بالأعداد المقررة لكل لنش بحرى وسلامتها وعمل الصيانة الدورية لها وقد اتخذت القرى السياحيه والفنادق إستعدادها لإستقبال روادها من العرب والاجانب.

الإسماعيلية - مكتب الأهرام

وفى الاسماعيلية إعتمدت المحافظة ١٦ مليون جنيه لتجديد وتحديث شواطئ منطقة فايد الممتدة من جنوب الاسماعيلية وحتى السويس لاستقبال المصطافين خلال اشهر الصيف وأكد عزت شعبان رئيس مدينة فايد أن شواطئ الجلس الخمسة اصبحت مستعدة تماماً لإستقبال المواطنين من كافة أنحاء الجمهورية وقد تم تجديد مرافقها تماماً وأعدت لوائح شغل الكبائن لتكون فى متناول الجميع وبأسعار رمزية تم الاتفاق مع رابطه اصحاب الشواطئ على عمل تجديدات خاصه لشواطئهم إستعداداً لاستقبال المصطافين.

وقد أعطى عبد العزيز سلامه محافظ الاسماعيلية توجيهات بتجديد المرافق والشواطئ وإعداد برامج ترفيهية للمصطافين.

جنوب سيناء - فتحى عبد العال

وفى جنوب سيناء اعدت المحافظة خطة عمل لتنظيف وتجميل الشواطئ ومداخل المدن بالتعاون مع شركات النظافة العاملة بها استعداداً لاستقبال افواج المصطافين وأفواج معسكرات الشباب سواء للسياحة الداخلية أو العربية والدولية. وصرح شبل اللبودى السكرتير العام للمحافظة بأنه صدرت تعليمات لرؤساء المدن بفتح الشواطئ العامه أمام السياحة الداخلية لأول مرة هذا العام بدون رسم دخول وتخصيص الاعتمادات للنظافة وتوفير مياه الشرب من صندوق الخدمات بالمحافظة.

وقال إنه تم بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة إعداد مخيمات لمعسكرات الشباب داخليا ودوليا بمدينة شرم الشيخ ونويبع طبقا لخطة المجلس الأعلى للشباب والرياضة.



الشواطىء تستعد لاستقبال المصطافين

دمياط - من على داود

وفى دمياط صرح المهندس راضى شلبى رئيس مدينة راس البر بأنه تم عمل سور على البلاج لمنع دخول السيارات والباعة الجائلين بحيث يكونون خارج هذا السور لحصول رواد البلاج على احتياجاتهم.. كما تم إنشاء نقط إسعاف جديدة ومجموعات أوشاش وتكثيف نقط الانقاذ والارشاد ونقط تجميع للأطفال التائهين عن ذويهم.. وصدرت التعليمات للمخابز للعمل على مدار الليل والنهار لتوفير رغيف الخبز المشهور بجودته.. وأعدت مديرية التموين خطة لتوفير جميع السلع التموينية ومراقبة الأسعار.

أيضا اتفق المستشار أحمد سلطان مع المهندس حسن مصطفى لتكثيف حركة النقل العام من القاهرة والمحافظات إلى رأس البر

مطروح - من عاطف المجعاوى

وفى مطروح اعلن المحافظ كمال أحمد عامر أنه قد تم تخصيص اماكن هذا العام فى بعض الشواطىء بمطروح لاقامة مخيمات حره لشباب مصر الذى يرغب فى قضاء عطلة الصيف بين البحر وجمال الطبيعة التى تتمتع بها المحافظة وسوف يتم اصدار تراخيص باسعار رمزية للشباب لاقامة هذه الخيمات تشجيعا لهم للتعرف على الاماكن السياحية والاثرية بالمحافظة.

واضاف المحافظ خلال اجتماع هيئة تنشيط السياحة بالمحافظة انه يتم حاليا تزويد مصايف جامعة الاسكندرية بمنطقة باجوش وجامعة حلوان بمنطقة كليوباترا بالمياه العذبة والكهرباء والخدمات الصحية وجميع المقومات اللازمة لتوفير الراحة والاستجمام للطلبة حيث تستقبل هذه المصايف اكثر من ١٠ الاف طالب على افواج تبدأ من يونيه حتى اواخر سبتمبر.

المنصورة - عطية عبد الحميد

فى الدقهلية تقرر بدء موسم الاصطياف بمصيف جمصه السياحى اعتباراً من اول يونيو المقبل وذلك بعد تنفيذ المشروعات الجديدة التى تمت هذا العام فى مجالات المرافق العامة والخدمات والشاطىء والإسعاف والتى بلغت قيمتها ١٧ مليون جنيه.

وصرح المهندس مصطفى حجازى رئيس مدينة جمصه أن للصيف ودع مشكلة نقص مياه الشرب بعد أن قام وزير الإسكان ومحافظ الدقهلية بافتتاح رافع خزانات المياه من ٣ أشهر بتكلفة قدرها ١٣ مليون جنيه.. كما تم تركيب ٤٥٠ كشاف صوديوم لإنارة المحاور الرئيسية والميادين والشوارع إلى جانب تركيب أعمدة الكهرباء والمحولات الجديدة وقال رئيس المدينة إنه تقرر فتح منافذ جديدة لتوزيع الخبز بمختلف مناطق المدينة وتم إنشاء سوقين جديدتين احداهما بوسط المدينة والآخرى فى الناحية القبلية بتكلفة مليون جنيه.

بورسعيد - من محمد ابو الشهود

وفى بور سعيد قامت المحافظة بتجهيز حوالى ٢٠٠ كابينة ستكون جاهزة مع أول يوليو، وجميعها يتم ترميمها كل عام. بينما يتابع محمد الحسينى الخطاب وكيل الوزارة وسكرتير عام المحافظة مع محمد صالح مدير المصيف ورؤساء الأحياء عمليات نظافة الشاطىء لتنفيذ مطالب المحافظة مصطفى صادق بضرورة الوصول الى النظافة فى مستوى يليق بالمصيف.

وهكذا يحتفظ مصيف بور سعيد للعام الحادى والعشرين بلقب «مصيف اليوم الواحد» فهو يعتمد على زبائن القرية السياحية الوحيدة وعدد من الفنادق، وهم يأتون لقضاء ليلة واحدة او اثنتين أو اكثر إذا ماكان هناك تعاقدات جماعية بسعر مخفض. أما القرية الثانية - وهى جديدة - فتبدا هذا الموسم بتشغيل جزئى للوحدات التى تم الانتهاء من بنائها وتجهيزها، وهى محجوزة أيضا للبورسعيديين بنسبة تقترب من ٩٥٪.

وتعتبر وحدات القوات المسلحة والشرطة هى الوحيدة التى تجلب للمصيف زوارا من خارج المدينة للتسوق وترويج حركة البيع والشراء إلى حد ما فى انتظار تحقيق طموحات المحافظة بانشاء قرية سياحية ثالثة مفتوحة على الشاطىء لاستقبال بضع مئات جديدة من أسر المصيفين وعلى أمل الا يستولى البورسعيديون عليها ايضا.



محافظ الاسماعيلية اثناء تفقده موقف السيارات الجديد

محافظ الإسماعيلية

موقف السيارات الجديد خارج المدينة

نقلة حضارية .. وسنحل كل مشاكله أولا بأول

اثار نقل موقف سيارات الاقاليم بمحافظة الاسماعيلية من موقعه السابق بوسط المدينة الى موقعه الجديد بالطريق الدائرى الذى يربط بين المدينة وباقى المحافظات جدلا واسعا وعدة مشاكل امام المواطنين وسائقى السيارات حتى اصبح الحديث عن مشاكل النقل والمواصلات بعد تشغيل الموقف الجديد هو حديث الساعة بالاسماعيلية

حملت صفحة المحافظات مشاكل الموقف الجديد الى السيد عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية وفى مواجهة صريحة مع مشاكل المواطنين فقال:

موقف السيارات الجديد بالطريق الدائرى بالاسماعيلية نقلة حضارية ولمسة جمالية جديدة بالمدينة بكل المقاييس وقد انشىء بتكاليف ٨ ملايين جنيه وقد تم تنفيذه خلال اكثر من ٥ سنوات تمشيا مع سياسة الدولة للقضاء على الاختناقات داخل المدن وهو فى موقعه الحالى يشكل تسهيلا لربط المحافظة بسائر المحافظات والمدن فى الجمهورية.. ولسنا المحافظة الوحيدة التى نفذت هذا المشروع ونقلت مواقف السيارات من داخل المدينة الى مواقع اخرى فى الاحياء الجديدة خارجها ولكن سبقتنا الى ذلك ٣ محافظات اخرى والبقية تأتى لان هذا قرار من مجلس المحافظين برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وهو يعطى فرصة للمحافظات باستغلال اماكن المواقف القديمة فى وسط المدن فى التخطيط العمرانى الحديث ومع هذا أعترف ان الجماهير عندها حق تماما فى معظم المشاكل التى تظلموا منها والتى نجمت عن نقل الموقف ولكنها فى تصورى لاتخرج عن كونها مشاكل طبيعية تحدث مع كل وضع جديد ونحن فى الاسماعيلية ومع بداية تشغيل الموقف الجديد منذ اسابيع قليلة شكلنا عدة لجان تضم اعضاء تنفيذيين وشعبيين تبحث المشاكل التى تصل اليها من المواطنين والسائقين دراسة محايدة تماما ومستفيضة ايضا وتضعها اولا بأول فى سبيل الحل ومثال على ذلك وبناء على شكوى المواطنين بمركز ابوصوير واهالى القرى المحيطة وبعد الدراسة قررنا تعديل مسار هذه السيارات لتمر بوسط المدينة بدلا من الاتجاه الى موقف السيارات الجديد دون المرور على مدينة الاسماعيلية ومازالت هناك عدة مشاكل اخرى تحت الدراسة وسنصل فيها الى حل يرضى المواطنين والسائقين لأن هدفنا الاساسى هو راحة المواطنين وليس تعقيد الأمور وخلق مشاكل جديدة واى تطوير جديد او نقلة حضارية فى محافظة من المحافظات تصاحبها فى البداية عدة مشاكل ناتجة عن التعدد والموروثات ولكن بالالتحام مع الجماهير ومعرفة مشاكلهم باستمرار يمكن ان يصبح الامر طبيعيا وتظهر مزايا المشروع الجديد للمواطنين.

صابر عبدالوهاب

إصلاح سحارات الترع الرئيسية لمنع إهدار مياه الرى بكفر الشيخ

كتب - أحمد عبدالعظيم

طالب المجلس المحلى لمحافظة كفر الشيخ برياسة السعيد همية مديرتى الاشغال والموارد المائية والزراعة بسرعة إصلاح السحارات التى تمر تحت الترع الرئيسية والإنتهاء من عمل السحارات اسفل الترع الفرعية لمنع اهدار المياه، على ان يتم تدبير الاعتمادات المالية اللازمة من اموال الجمعيات، او عن طريق الجهود الذاتية للأهالي، وتحديد المساحة المطلوبة بامتداد جسر الرغامة فى قرية المثلث لإقامة مشروعات الرى عليها، وتسليم المساحة الباقية للوحدة المحلية للاستفادة منها فى المنافع العامة.

كما تقرر مخاطبة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لإقامة هندسة للرى واخرى للصرف بالرياض

وكان العضوان حافظ بهجت وحافظ مرسي قد تقدما بسؤال عن اسباب عدم اصلاح السحارات المارة تحت الترع مشيرين إلي تهالك مواسير الصرف للترع المتفرعة من ترعة اليوسفندى مما ادى الى عدم وصول المياه الى المناطق البعيدة، خاصة فى مطوبس، فرد مدير مديرية الاشغال والموارد المائية موضحا انه سيتم تسليم جميع السحارات وعددها ٤٤ سحارة بعد إصلاحهم فى نهاية شهر مايو الحالى للقضاء نهائيا على تسرب مياه الرى.

الأخبار التى وردت من محافظة الدقهلية تؤكد أن رجال الأعمال بالدقهلية تولوا رعاية طلبة وطالبات دول جنوب شرق أسيا الذين يدرسون بفرع جامعة الازهر بالمنصورة، وعددهم خمسمائة طالب ومائتان وخمسون طالبة، وذلك لانقطاع المرتبات التى كانت تصل لهم من دولهم ومن ذويهم.. بسبب الظروف الإقتصادية التى تمر بها المنطقة.

واللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية يؤكد لى أن المحافظة نظمت جمع التبرعات لهؤلاء الطلبة وأن رجال الأعمال قرروا بناء دار للبنات المغتربات الدارسات بفرع الأزهربالمنصورة وستدبر المحافظة الأرض اللازمة لها.

كما قرروا إنشاء صندوق للرعاية الصحية والاجتماعية للفقراء ببنك ناصر الاجتماعى وتبرعوا لهذا الصندوق بربع مليون جنيه كخطوة أولى كما تبرع بعضهم بأجهزة كمبيوتر للمدارس الثانوية تلك هى الرسالة الاجتماعية التى يجب أن يقوم بها الإستثمار والمستثمرون.. فرجال الأعمال لهم دور رئيسى فى الرعاية الاجتماعية التى تقدم لغير القادرين من ابناء المنطقة التى يقيمون فيها مشروعاتهم باعتبارها المدخل الرئيسى للسلام الاجتماعى.. ومايجب أن يقوم به كل منهم، وقد سلك هذا المسلك مجموعه من المستثمرين بالقاهرة وبعض المحافظات.

ان موقف رجال الأعمال الذين أسهموا فى مشروعات للرعاية الاجتماعية، ورعاية الطلبة الوافدين من أبناء جنوب شرق أسيا له مردوده العالمى.. ويعتبر شهادة لهم وسلوكا أرجو أن يكون مثالا يحتذى به.

صبرى سويلم

إزالة مساحات الارز المخالفة بالشرقية

الزقازيق - نرمين الشوادفى

تنفيذا لتوجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة يتم لأول مرة ازالة جميع مساحات الارز التى تم زراعتها بالمخالفة خارج نطاق المناطق المصرح لها بالزراعة بعد ان كانت الغرامة هى العقاب الوحيد للمخالفين وصرح الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية انه سيتم استخدام المبيدات فى رش الشاتل المخالفة لازالتها والقضاء على شتلات الارز وأضاف انه تقرر تشكيل لجنة من مديريتى الزراعة والرى لبحث التظلمات المقدمة من المواطنين بالمناطق الرابعة والخامسة لتقرير مدى صلاحية الاراضى للمحاصيل الاخرى وفى حالة التاكد من ترشيحها وعدم صلاحيتها لزراعة اى محصول غير الارز سيتم الموافقة على زراعتها

محافظ أسيوط

٧٥٠ مليون جنيه لمشروعات التنمية الشاملة

و٣ آلاف وحدة سكنية للشباب ومحدودى الدخل

أكد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط ان المحافظة تشهد حاليا اقامة عدد كبير من المشروعات الصناعية والإستثمارية والخدمية بتكلفة اجمالية قدرها ٧٥٠ مليون جنيه تشمل جميع المجالات الانتاجية وتوصيل مياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء وباقى المرافق للمناطق النائية علاوة على انتهاء العمل فى كوبرى أسيوط العلوى بعد ١٢ شهراً

وعن مشروع اسكان الشباب الذى تتبناه سوزان مبارك بمدينة أسيوط قال أن خطة المشروع تهدف إلى ٣ الاف وحدة سكنية على مرحلتين الأولى تضم ٢٠٠٠ وحدة انتهت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة من تخطيط مساحة ١٥٠ فدانا لاقامتها و١٠٠٠ وحدة سكنية فى المرحلة الثانية على مساحة ١١٠ فدادين بمنطقة غرب العوامر على ان يبدأ العمل فى المشروع خلال شهر.

رجائى الطحلاوى

واعترف بأن هناك عددا من القرى تعانى فعلا من مشكلة عدم مطابقة مياه الشرب للمواصفات واوضح انه تم البدء فى حفر آبار جديدة وبأعماق كبيرة حتى تخرج المياه نقية بالتعاون مع برنامج شروق لتنمية وتطوير القرية ووعد بأنه فى خلال عام واحد فقط ستقضى على هذه المشكلة تماما.

وحول ما أثير من شائعات عن توقيعه اتفاقية قروض مع رجال الاعمال قال انه لم يوقع أية عقود مع جمعية رجال الاعمال لانها غير حكومية وان بابه مفتوح دائما لمناقشة أية مشاكل او عروض للتنمية والاستثمار بالمحافظة.

وبخصوص توفير اماكن بديلة لاصحاب الاكشاك والباعة الجائلين اشار الى انه قد تم انشاء محلات وسويقات وقد انتقل بعضهم الى موقعه الجديد ورفض عدد منهم ولكن المهم انه قرار لارجعة فيه لانه نابع من منطلق حرصنا على نظافة ونظام المدينة.

عبده القناعى

محافظ الوادى الجديد ورئيس جهاز الخريجين يبحثان مشاكل قرى الخريجين بالمحافظة

قام المهندس مصطفى سكين وكيل وزارة الزراعة ورئيس جهاز الخريجين بزيارة لمحافظ الوادى الجديد حيث تفقد والوفد المرافق له مشروعات شباب الخريجين الزراعية بمراكز الفرافرة والداخلة والخارجة واستعرض عدد من المشكلات التى تواجه الخريجين ووضع الحلول الفورية لها مثل توفير المعدات والالات الزراعية لخدمة أراضيهم وكذلك صرف العون الغذائى للمستحقين ودراسة تسكين وتوطين المنتفعين فى الوحدات السكنية الخالية التابعة لجهاز الخريجين بمناطق الزيات والفرافرة.



أحدى قرى شباب الخريجين بالوادى الجديد

عثمان شاهين

وبحث السيد عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد فى لقائه مع مصطفى سكين والوفد المرافق له جميع الحلول الممكنة لمشاكل الخريجين ودراسة امكان منح الأولوية لأبناء المحافظة من الخريجين لتملك الأراضى بمناطق درب الاربعين والأراضى المستصلحة حديثا كما عرض المحافظ خلال اللقاء تقارير اللجان التى كان قد أمر بتشكيلها من مديريتى الزراعة والرى والهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ومركز الفرافرة لبحث المعوقات التى تقابل شباب الخريجين والمواطنين بمناطق الاستصلاح بالفرافرة وأبو منقار وترب الموهوب بالنسبة للرى والصرف الزراعى وافضل السبل لحلولها وذلك بعد زيارته التفقدية لهذه المناطق.

وأوضح المهندس على عبد الغنى أن اللقاء تضمن عرض الموضوع الخاص بتسكين المنتفعين القادمين من المحافظات الأخرى فى الأراضى التى تم تخصيصها لهم بعد موافقة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى بتخصيص ١٥٠ مترا مربعا لكل خريج بالمناطق المستصلحة حديثا بالمحافظة لإقامة مسكنه عليها وتمليك الأراضى المستصلحة بدرب الأربعين للشباب.

وكان المهندس مصطفى سكين قد قام بتسليم قطع من الأراضى لعدد ٢٩٧ خريجا من شباب الخريجين أبناء المحافظة والمحافظات الأخرى حاملى المؤهلات العليا والمتوسطة بمنطقة أبو منقار الجديدة ممن تنطبق عليهم شروط التمليك وقد تم تسليم الخريجين السكن والأراضى ويجرى حاليا استزراع الأرض كما يجرى حاليا حصر بعض الرفع الزراعية الخالية لادخالها ضمن التوسع الزراعى وتمليكها للشباب. لإنشاء مجتمع عمرانى جديد متجانس ومتكامل

ومن ناحية أخرى قامت لجنة من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بتسليم ٧٢ ألف فدان لثلاث شركات استثمارية بمنطقة شرق العوينات لاستصلاحها وزراعتها وصرح المهندس عاشور سيد المشرف على مشروعات الهيئة بالوادى الجديد بأن الهيئة قامت بإجراء تجارب لزراعة بعض الأصناف الجديدة من القمح والقطن ونجحت نجاحا كبيرا كما قامت بزراعة التين والكركدية والريحان وأجريت تجارب أخرى لتربية الثروة الحيوانية وقد أدى نجاح هذه التجارب الى جذب المستثمرين.

حسين هندى

إحلال وتركيب ٧١ ألف خط تليفونى بالمنيا

المنيا - حجاج الحسينى

تقوم هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية حاليا بتنفيذ خطة لتطوير الاداء وزيادة سعة الخطوط التليفونية بالمنيا تتضمن احلال وتركيب ٧١ الف خط تليفونى بالمدن والقرى

صرح بذلك المحافظ مصطفى عبدالقادر واضاف بان هذه الخطة تشمل تركيب ٢٥ الف خط بمطاى والمنيا وابوقرقاص وملوى وبنى مزار والعدوه

وأكد المهندس احمد عبدالسلام مدير عام التليفونات بالمحافظة ان عمليات احلال الخطوط القديمة بالسنترالات ستتيح توصيل الخدمة لجميع قوائم الانتظار والتعاقد الفورى لاى متقدم بالاسعار العادية والاستفادة بخاصية الخط الساخن والانتظار والتتبع وظهور رقم التليفون على الشاشة للمشتركين الجدد.

مجلس محلى سوهاج يطلب زيادة سعر طن القصب لتشجيع المزارعين

أوصى المجلس المحلى لمحافظة سوهاج برئاسة الدكتور احمد عبدالعال الدرير وحضور المحافظ احمد عبدالعزيز بكر بمخاطبة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بضرورة قيام مجلس المحاصيل السكرية بسداد ٣٦٦ الف جنيه لمصنع سكر جرجا لرد الفوائد المحصلة من مزارعى القصب كسلف للتقاوى فى الاعوام الماضية بدون وجه حق والمطالبة بزيادة طن القصب الى ١١٠ جنيهات لتغطية تكاليف زراعة المحصول.

كما اوصى المجلس لدى وزير التجارة والتموين بسرعة دفع ثمن السكر لشركة السكر والصناعات التكاملية ومخاطبة الشركة لاعطاء مصنع سكر جرجا اولوية فى سداد ثمن القصب للمزارعين حتى يتمكن المصنع من تحقيق المستهدف من زراعة القصب فى زمامه والتشجيع المزارعين على التوسع فى زراعته حتى يعمل المصنع بكامل طاقته ومخاطبة شركة السكر والصناعات التكاملية بالقاهرة بعمل دراسات لانشاء صناعات اخرى بمصنع جرجا تقوم على منتجات المصنع الثانوية من المولاس والمصاصة وذلك لاستيعاب اكبر عدد من شباب الخريجين ابناء المحافظة.

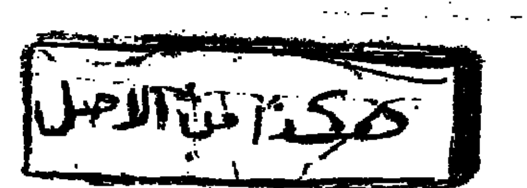
كانت لجنة الصناعة بالمجلس برياسة المهندس محمد ابو المجد الناظر قد قررت قيام المصنع بعملية عصير واستخراج السكر وتبيضه وتعبئته فقط ولا توجد صناعات اخرى من المنتجات الثانوية مثل المولاس الذى يدخل فى صناعة العطور وغيرها

محمد مطاوع علام

انشاء محلات بديلة لأصحاب المحلات الواقعة أمام مسجد سيدى عمر بقنا

الاقصر - من يحيى توفيق

أعلن اللواء صفوت شاكر محافظ قنا انه سيتم انشاء محلات جديدة وبديلة لأصحاب المحلات الواقعة امام مسجد سيدى عمر الذين رفضوا اخلاءها لتنفيذ إزالة المسجد، جاء ذلك خلال لقاء المحافظ مع أصحاب تلك المحلات فى جولة تفقدية لموقع المسجد، ثم قام المحافظ بزيارة مفاجئة للتأمين الصحى بقنا اطمأن خلالها على توافر الأدوية بالصيدلية وعدم وجود أية مشاكل تعوق المرضى والمترددين على التأمين، وكان برفقته الدكتور محمد صالح وكيل وزارة الصحة بقنا الذى أصدر قرارا بتحويل مدير رعاية الأمومة والطفولة وسائق السيارة الخاصة بالرعاية إلى الشئون القانونية بالمديرية، لاستخدام السيارة لغير الأغراض المخصصة لها.



البترول العربي.. هل يواصل مسلسل هبوط الأسعار؟

تقرير يكتبه من جدة: محمد مطر

تتجه الانظار إلى فيينا نهاية الشهر القادم حيث اجتماع وزراء البترول لمنظمة اوبك ومن قبله الى مدينة الرياض بالسعودية في السادس عشر من شهر يونيو القادم حيث يجتمع وزراء النفط لدول مجلس التعاون الخليجي بمقر الأمانة العامة للمجلس، وذلك لبحث موضوع الأسعار والوضع الراهن في السوق النفطية العالمية.

وعلمت اقتصاديات عربية أن هناك اتجاها خليجيا لإجراء مزيد من التخفيضات في انتاج اوبك خاصة مع بقاء اسعار النفط قرب أدنى مستوياتها منذ تسعة اعوام مما اثار بعض من أقوى منتجي النفط نفوذا في العالم في امكانية الاتفاق على جولة أخرى من التخفيضات، وقد جاء قرار تخفيض حصص الانتاج والذي بدأ سريان مفعوله اعتبارا من أول ابريل الماضي نتيجة الدعوة التي قادتها المملكة العربية السعودية، وجاء على اثرها اجتماع وبيان الرياض لكل من السعودية وفنزويلا والمكسيك بالمساهمة مع بقية الدول الاعضاء في اوبك والدول المنتجة من خارج أوبك في ازالة الكمية الزائدة بما يتراوح بين ١.٦ إلى ٢ مليون برميل يوميا من سوق البترول، ومن اجل ذلك التزمت عدة دول منتجة بتخفيض انتاجها، وذلك بسبب تدهور الأسعار بشكل كبير خلال الأشهر الماضية نتيجة لانخفاض الطلب عليه وزيادة الانتاج مما قد يعرض النسق التنموي للدول المنتجة والمصدرة للمخاطر.

ويرى المراقبون ان اجتماع الرياض الأخير يعتبر نقطة تحول مهمة في السعي نحو استقرار السوق النفطية الدولية وان عملية استقرار السوق يجب الا تكون مسئولية دولة واحدة أو مجموعة من الدول فقط، بل انها مسئولية مشتركة لجميع الدول المصدرة للنفط.

وحسب تأكيدات لمصادر مطلعة بوزارة البترول والثروة المعدنية في السعودية ان بلاده ستعمل من أجل استقرار النفط كمصدر أساسي للطاقة على المستوى الدولي، كما ستعمل على ان تستحوذ على نسبة معقولة من السوق الدولية للبترول تعكس احتياطها وطاقتها الانتاجية بافضل طريقة ممكنة وبدون التأثير سلبا على الأسعار، وحتى يتم اجتماع اوبك في اواخر الشهر القادم يظل السؤال مطروحا ماذا ستسفر عنه نتائج خفض انتاج النفط؟ وهل سيأتي اجتماع فيينا بمزيد من خفض الانتاج؟ خاصة أن اتفاق الرياض لخفض الانتاج اعطى لمنظمة اوبك وزنا عالميا لم يسبق لها الحصول عليه الأمر الذي يفيد بأنه لاسبيل لوجود توازن واستقرار في سوق النفط العالمية في غياب اوبك.

السفير اليمني بالقاهرة
الإصلاح الاقتصادي هو المهمة الرئيسية للحكومة الحالية

الإنتاج النفطي وصل إلى ٤٥٠ ألف برميل

السفير أحمد لقمان

التعديل الوزاري الأخير في اليمن لن يعطل مسيرة الاصلاح الاقتصادي بل سيدعمها ويدفعها للأمام خاصة ان رئيس الوزراء الجديد د. عبد الكريم الايرياني يعتبره الكثيرون هو مهندس هذا الإصلاح حيث عاصره منذ البداية وشارك فيه وهو الذي شغل عدة حقائب وزارية مختلفة قبل توليه منصبه ورأس الحكومة في بداية الثمانينات.

الكثير من الخبراء يتوقعون نجاح البرنامج اليمني في ظل الحكومة الجديدة والتي وضعت ضمن اولوياتها تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة للمواطنين وتحقيق التنمية الشاملة وزيادة معدلات الانتاج الزراعي والصناعي لينهج الاقتصاد اليمني نهجا ناجحا يعتمد على جذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص. اقتصاديات عربية التقت مع احمد محمد لقمان السفير اليمني بالقاهرة ومندوب اليمن لدى جامعة الدول العربية، وهو واحد من الرموز التي لعبت دورا مهما في دفع علاقات التعاون بين مصر واليمن إلى آفاق جديدة. وقد تحدث السفير اليمني للصفحة حول ملامح التحول الاقتصادي التي تشهده اليمن حاليا ومشروعات التطوير بهذه الدولة الشقيقة التي تحتفل هذه الأيام بعيدها الوطني.

وحول برنامج الاصلاح الاقتصادي يقول السفير اليمني ان برنامج الاصلاح هو المهمة الرئيسية التي تضطلع بها الحكومة وهو البرنامج الذي يتفق مع الخط الذي انتهجه المؤتمر الشعبي العام والذي بموجبه دخل انتخابات ابريل ١٩٩٧ وحاز على الأغلبية في البرلمان وصلت الى ٦٩٪ كما يلاحظ ان معظم الوزراء في المجموعة الاقتصادية قد احتفظوا بحقائبهم الوزارية بدون تعديل مما يشير إلى استمرار الخط العام للسياسة الاقتصادية للإصلاح وفي مقدمة ملامح هذا الخط اعطاء جهد التقاعد لأعداد كبيرة من العاملين من اجل ضخ دماء جديدة للإدارة والتوسع في برنامج التخصيص من أجل التحرير التقليدي القيود والدخول في اقتصاديات السوق تمهيدا لإعطاء دور رئيسي للقطاع الخاص كما يتضمن ايضا تطوير قانون الاستثمار بحيث يمنح مزايا وأفضليات تشجع رأس المال اليمني والعربي والاجنبي للدخول في برامج إستثمارية وتشجيع وتطوير الصناعات المختلفة.

ويتضمن ايضا استكمال الاستكشافات النفطية في ربوع اليمن حيث وصل الانتاج إلى ٤٥٠ الف برميل يوميا اما بالنسبة للإنتاج الزراعي فإن السفير احمد لقمان يشير إلى ان الاراضي الصالحة للزراعة تصل إلى حوالي ٢ مليون هكتار بينما المستخدم منها الآن لا تتجاوز مساحته ٦٠٪ فقط مما يفتح آفاقا واسعة لإمكانية زيادة رقعة الاراضي المزروعة لخدمة الاستهلاك والتصدير. وقد استطعنا زيادة معدلات النمو في طاقة القطاعات مثل الزراعة والصناعة والثروة السمكية ودعم الصادرات

المنطقة الحرة في عدن

وحتى تعود اليمن لكي تلعب دورها كمعبر للحضارات الانسانية فإن السفير احمد لقمان يشير إلى مشروع طموح يجري العمل في تنفيذه حاليا من خلال برنامج جاد لإقامة منطقة حرة جديدة في عدن حيث تقوم شركات اوروبية وشركات من جنوب شرق اسيا بإعداد القاعدة الاساسية لإقامة هذه المنطقة التي يتوقع ان تشهد تطورا ملحوظا نظرا لأهمية موقع مدينة عدن في اليمن التي لعبت دورا رئيسيا في حركة التجارة في الماضي. وهناك مناقصة سيتم الاعلان عنها لتوسيع ميناء عدن وتعميقه من اجل تحقيق الاستفادة القصوى من الميناء وهناك اتجاه لتطوير منشآت تكرير النفط بحيث ترتفع طاقتها إلى حوالي ١٠٠ الف برميل يوميا بدلا من ٥٠ الف برميل كما يتم حاليا دراسة الاستخدام الأمثل للسواحل والشواطئ والجزر اليمنية لخدمة السياحة لما تتمتع اليمن من تضاريس متنوعة ومآثر للحضارة القديمة يمكن ان تشكل كلها عناصر جذب للسياحة الخارجية ومن اجل هذا السبب فقد تم الجمع بين وزارتي السياحة والثقافة في وزارة واحدة تأكيدا على أهمية السياحة الثقافية.

نحتاج ترتيبات أكثر

وسألنا السفير احمد لقمان عن اسباب عدم تطبيق اليمن لاتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية التي اعلن عنها تحت مظلة الجامعة العربية فرد قائلا ان اليمن حريص على الوفاء بالتزاماته العربية والدولية وقد انضمت اليمن لاتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية ونحرص على استمرارها وفق البرنامج المقرر ودفعها للأمام ولكننا طلبنا تأجيل قيام اليمن بتنفيذ التخفيضات الجمركية في الوقت الحالي لأننا نمر بمرحلة اعادة هيكلة اقتصادية بشكل عام وقد استلزم ذلك ان قمنا بتخفيضات جمركية في ظل عملية الهيكلة حتى اصبحت الرسوم لا تتجاوز ٢٥٪ حاليا وهي تخفيضات كبيرة هبطت بالرسوم الجمركية إلى معدلات تقل كثيرا عن الرسوم المعمول بها في العديد من الدول العربية ولذلك فإنه من الصعوبة بمكان ان نجري تخفيضات جمركية جديدة تخص المنطقة الحرة العربية في هذا التوقيت المتقارب ولذلك فقد طالبنا بأن نمنح فترة او مهلة نستطيع ان نرتب اوضاعنا حتى لا تتعارض التخفيضات الجديدة مع البرنامج الذي بدأناه وسوف تنضم قريبا لتنفيذ الاتفاق العربي الذي نؤيده من حيث المبدأ ولو انه كان من الافضل اعطاء فرصة أكبر لتوفيق الأوضاع بالنسبة للدول التي مازالت برامج التنمية بها في مراحلها الزمنية الأولى.

قبل عقد اللجنة العليا المشتركة برئاسة الرئيس مبارك والملك الحسن غدا

توقعات بانتعاش حركة التجارة بين مصر والمغرب مع الإعلان عن إقامتهما لمنطقة التبادل الحر

الرئيس حسني مبارك

الملك الحسن

رجال الأعمال والمسئولون يقترحون اقامة خط ملاحي منتظم وحل مشاكل التحويلات النقدية بين البلدين

رغم عمق العلاقات المصرية المغربية إلا أن حجم التجارة المتبادلة بين البلدين لا يتناسب إطلاقا مع هذه العلاقات حيث لايتجاوز حجم التبادل ما يعادل ٣٠ مليون دولار.. وقد ارتفعت هذه القضية لتحتل المقدمة في اهتمامات القيادة السياسية بالبلدين اثناء اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي تعقد بعد غد الاربعاء برئاسة الرئيس حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن في القاهرة والتي ينتظر ان ينتهي من اقرار اعلان المنطقة الحرة للتجارة بين البلدين والتي سيتم على اثرها الاعفاء الفوري من الرسوم الجمركية لحوالي ٦٠ سلعة من الطرفين المصري والمغربي وكذلك الإعفاء التدريجي لحوالي ٣٠ سلعة أخرى على مدى ٥ سنوات. إلا أن المعوقات التي تعوق التبادل التجاري بين مصر والمغرب ستلقى جانبا كبيرا من المناقشات داخل اللجنة العليا من أجل العمل على ازالة هذه المعوقات.. ويصبح السؤال المطروح ماذا يطلب رجال الأعمال من اللجنة العليا من أجل زيادة مبادلاتهم التجارية؟

في البداية يرى خالد برادة الملحق التجاري المغربي بالقاهرة أن البلدين قد قطعا شوطا كبيرا في اجراءات التنمية والاصلاح الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص ودعم سياسات التصدير ويشير إلى أن هناك توافقا ملموسا في السياسات الاقتصادية التي تتبعها البلدان ويقول انه بالنسبة للمغرب فإنه قد بدأ إجراءات الاصلاح منذ فترة طويلة سواء على مستوى إصلاح البنية التحتية او جدولة الديون او النهضة الصناعية الكبيرة أو انشاء وحدات اقتصادية تتمشى مع احدث تطورات العصر بالإضافة إلى اعتماد قانون تشجيع الاستثمارات الخارجية منذ اواخر عام ١٩٩٥ واصلاح النظام الجمركي بتخفيض الرسوم على مستلزمات الانتاج.

ويضيف قائلا بأن إتفاقية المنطقة الحرة عندما تدخل إلى حيز التنفيذ بعد اقرارها في اللجنة العليا سوف تسمح بوجود امتيازات لمنتجات البلدين وكذلك ستكون فرصة طيبة لتعريف المستهلك في كل بلد بمنتجات البلد الآخر وقال ان قواعد المنشأ جزء من اتفاقية التبادل التجاري الحر وستعتمد بمجرد التوقيع على الاتفاقية وهذه تعطي فرصة كبيرة لزيادة حجم صادرات البلدين للأسواق الخارجية.

ويضيف إن اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين ستساعد على تنمية الاستثمارات المتبادلة مع مصر مما يساعد على تنمية التبادل التجاري بينهما والخروج بمنتجاتهم للأسواق الخارجية. ويتوقع خالد برادة أن تتسع آفاق التعاون بين البلدين بموجب الاتفاق الجديد بما يساعد على اختراق المنتجات المصرية والمغربية للأسواق الاوروبية بصورة ملموسة حيث ان للمغرب سبق ان وقع اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي كما ان مصر قد اوشكت على التوقيع النهائي على اتفاق الشراكة الاوروبية أيضا.

يماني فلفلة

ويحدد برادة ابرز المعوقات التي تحول دون تزايد النشاط التجاري في عدة امور منها غياب وجود خط بحري منتظم لربط الموانئ المصرية والمغربية ويجب تشجيع المستثمرين العرب او الأجانب على إنشاء هذا الخط وان يراعى في تشغيله أن يربط موانئ دول المغرب العربي مجتمعة مع مصر مما يزيد من عائداته المالية. وتتضمن هذه العوائق ايضا غياب التنسيق بين رجال الاعمال في البلدين وهو الأمر الذي سيمكن تجاوزه مع إنشاء المجلس الاعلى لرجال الاعمال الذي انشيء مؤخرا اما العقبة الثالثة فهي جهل المستهلك في البلد الواحد بالمنتجات التي ينتجها البلد الآخر وهذه مسئولية رجال الاعمال الذين يتعين عليهم زيادة معدلات التبادل التجاري وتنشيط الاستثمارات المشتركة.

مشاكل التحويلات النقدية

وفي سياق الحديث عن معوقات التبادل التجاري يتحدث السيد يماني فلفلة رئيس الجانب المصري في مجلس رجال الاعمال المصري المغربي قائلا ان عدم توافر المعلومات الكافية عن السلع المنتجة بكل بلد لدى البلد الآخر لدى لوجود عمليات تجارية كبيرة بين البلدين بصورة غير مباشرة وعن طريق دولة ثالثة مثل البترول المصري للمغرب عن طريق فرنسا او سويسرا والرصاص وعجين الورق من المغرب لمصر ونحاول حاليا ايجاد الصلات المباشرة بين المصدرين والمستوردين في هذه السلع كما ان قلة وسائل الشحن الملاحية المنتظمة وزيادة تكلفة الشحن بين موانئ البلدين مقارنة بتكلفة الشحن بين الموانئ المصرية واوروبا مثلا يجعل سعر تكلفة السلع مرتفع نسبيا عن مثيله من الدول المنافسة.

ويشير إلى مشكلة اساسية وهي عدم وجود قنوات اتصال مباشرة بين البنوك المغربية والمصرية مما ادى لتأخير اتمام التحويلات النقدية والاعتمادات المستندية بين البلدين يضاف إلى ذلك ان تنقلات رجال الاعمال لاتزال تتم من خلال الحصول على تأشيرات دخول مسبقة وتحتاج لفترات طويلة لإصدارها!!

خالد برادة

وحول طموحات رجال الاعمال والتي يأملون في تحقيقها يقول السيد يماني بأنهم يأملون في إتساع بيتسع نطاق المنطقة الحرة التي تناقشها اللجنة لتشمل شمال افريقيا بالكامل وليس مصر والمغرب فقط وتشجيع شركات الملاحة الوطنية في البلدين لمد خطوطهم الملاحية القريبة من موانئ البلدين إلى هذه الموانئ وفي اعتقادنا انه يلزم ان تقوم حكومتا البلدين بالمساهمة في هذا التشجيع بمنح بعض المزايا لهذه الشركات للإقدام على هذا الامتداد مثل تخفيض رسوم الموانئ ومعاملة بواخر كل بلد معاملة البواخر الوطنية وتخفيض أجور السفر بين البلدين لتشجيع تبادل الزيارات والسياحة بينهما وتسهيل حركة تحويل الاحوال بين البلدين بهدف اقامة مشروعات مغربية في مصر ومشروعات مصرية في المغرب واقامة مشروعات مشتركة خاصة وان مصر قد حصلت من السوق الاوروبية على الموافقة اللازمة بقبول منتجات مصنعة في بلدين عربيين بنسبة ٤٠٪ على الأقل مع النظر في معاملة منتجات كل بلد في البلد الآخر والتي لا تتمتع به معاملة المنتجات الوطنية التي تعلنها كل بلد

مشروعات كبرى

ويرى السيد فلفلة انه من الضروري الاستفادة بالموقع المتميز للبلدين لأنه نظرا لعدم توافر وسائل ملاحية منتظمة لدى المغرب للوصول إلى بلاد المشرق العربي والشرق الافريقي وكذلك عدم توافر وسائل شحن منتظمة لدى مصر للوصول إلى بلاد المغرب الافريقي مثل موريتانيا والسنغال وغينيا وساحل العاج وغيرها فإن المشروع الاعظم يجب ان يكون بإنشاء مخازن للسلع المصرية في احدى المناطق الحرة بطنجة والدار البيضاء للتصدير منها إلى البلاد الافريقية المجاورة للمغرب كذلك إنشاء مخزن بإحدى المناطق الحرة بالاسكندرية او السويس لتخزين السلع المغربية واعادة تصديرها لبلاد المشرق العربي والشرق الافريقي وهذا المشروع محل دراسة فعلا حاليا لدى رجال الاعمال المصريين والمغاربة.

كما يطالب رجال الاعمال بتكوين شركة ملاحية تقوم بتشغيل خط ملاحي منتظم يربط مصر مع جميع دول المغرب العربي على ان تعامل هذه الشركة معاملة الشركات الوطنية في كل بلد من هذه البلاد. وايضا التعاون في المجال السياحي بتشجيع إنشاء شركات مشتركة لتسهيل وتنمية التبادل السياحي بين البلدين وتخفيض اجور السفر بينهما كما ان مصر قد بدأت سياحة وليدة وهي سياحة الجولف في الوقت الذي قطعت فيه المغرب شوطا كبيرا في هذه السياحة ويمكن الاتفاق مع مصادر التصدير لهذه السياحة في اوروبا وامريكا واليابان على اعداد برنامج مشترك لقيام سائح الجولف للعب في الدولتين.

ويقول رئيس الجانب المصري في مجلس رجال الأعمال إن المغرب قد بدأ ومنذ العام الماضي في تنفيذ مخطط لكهربة القرى تنتهي منه في عام ٢٠١٠ ولقد خصص مائة مليون دولار سنويا لإتمام هذا المشروع ولقد تم تكوين مجموعة للتعاون مع احدى الشركات المغربية الوطنية للتقدم في هذا المشروع الضخم ومن المفيد جدا ان يتم اسناد المشروع لهذه المجموعة تدعيما للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

منطقة حرة

فلسطين

في مؤتمر شهدته مدينة جنيف خلال الأسبوع الماضي، روت الباحثة الفلسطينية الدكتورة هديل القزاز قصة وقعت في مخيم «جباليا» بغزة، خلال أحد أيام الحصار العصيبة التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

جاء في القصة: «أن أحد أطفال المخيم توسل لأبيه أن يطعمه فاكهة «البطيخ» التي حل موسمها دون أن يتذوقها منذ سنين.. اعتذر الأب بلطف وأمهل ابنه عدة أيام، مرت دون أن يتم تلبية الطلب نظراً لضيق الأحوال.. ذهب الطفل إلى حيث تجميع القمامة.. وجد ضالته في بقايا قطعة من «البطيخ».. رآه الوالد وهو يلتهمها.. انتحر حرقا.. وزادت المشكلة الاقتصادية للأسرة الصغيرة التي ينتمي إليها الطفل»

وأمام المئات من المفكرين والدارسين والمنكوبين بقضية وذكرى مشئومة لم تحظ بالتذكير الكافي لها على امتداد الوطن من المحيط إلى الخليج، قدمت الباحثة عددا من المؤشرات القاتمة عن اقتصاديات بلادها منها:

● أن القطاع الزراعي يتعرض لأضرار فادحة نتيجة للحصار الاسرائيلي. ويترتب على هذا الحصار إغلاق الطرق، وعدم جني المحاصيل، فضلا عن معاناة الانتاج الحيواني من نقص الأعلاف.

● بلغ حجم الديون الخارجية حوالي ٢١٠ ملايين دولار، وبينما بلغ إجمالي مساعدات الدول المانحة ٨٨٩ مليون دولار، تم الإلتزام رسميا بحوالي ٦٨٠ مليونا منها، غير أن المبالغ المسحوبة لم تتجاوز ٢٨٩ مليونا، أي ما نسبته ٤٣٪ من المساعدات الملتزم بها، أو ٣٢٪ من المساعدات المقررة.

● بلغ التضخم ١٢٪ بسبب سياسات الاغلاق الشامل والجزئي وما رافقها من نقص حاد في المواد الغذائية والتشدد في إجراءات الاستيراد على المعابر والموانئ الاسرائيلية.

● يعتمد الاقتصاد الفلسطيني على «المزاج» العام الاسرائيلي، وفي عام ١٩٩٦ انخفض معدل النمو الحقيقي بنسبة ٢٤٪، وتسبب مسلسل الاغلاقات الشاملة والجزئية في تكبيده خسائر قد تصل إلى ٣٣٪ من الناتج المحلي.

● تؤكد بيانات التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية سيطرة اسرائيل عليها استيرادا وتصديرا ـ ٩٣٪ من الواردات ـ و٨٠٪ من الصادرات ـ وبسبب سياسات الاغلاق والحصار شهدت التجارة الخارجية عجزاً في الميزان التجاري بلغت قيمته ٧٥٦ مليون دولار في عام ١٩٩٦.

قائمة المؤشرات القاتمة تؤكد في حجمها حقيقة الفقر والبطالة التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني بهدف إحكام السيطرة عليه سياسيا واجتماعيا، وما لم تحدث معجزة لانتشال هذا الشعب العربي من الهموم المفروضة عليه ستظل المنطقة بأكملها مهددة بالانفجار، وهنا تتجلى أهمية التذكير الدائم بأبعاد النكبة.

كمال جاب الله

توقعات إيجابية «لليورو» على الاقتصاد التونسي

أفاد الخبراء التونسيون بأن آثارا ايجابية سوف تنعكس على الاقتصاد التونسي بعد توحيد العملة الاوروبية اليورو .. ذلك ان الدينار التونسي محدد حسب سلة من العملات تضم بصفة أساسية عملات البلدان الاوروبية الشريكة التجارية التونسي والمنخرطة من العملة الاوروبية وبالتالي فإن من المتوقع ان يستفيد الدينار التونسي بشكل غير مباشر من قوة العملة الموحدة.

ومما يذكر أن هناك علاقات تجارية ومالية مكثفة تربط تونس بالاتحاد الاوروبي فمعدل الصادرات التونسية للاتحاد الاوروبي يقدر بنحو ٨٠٪ من اجمالي الانتاج التونسي كما ان واردات تونس يحظى الاتحاد الاوروبي بنصيب وافر منها يقدر بنحو ٧٠٪ من اجمالي الواردات.

وقد سعت تونس خلال السنوات العشر الاخيرة الى التأقلم مع مختلف التحولات العالمية وبخاصة تلك المسجلة على مستوى الاتحاد الاوروبي عبر الاندماج التدريجي في منطقة التبادل الحر مع أوروبا الى جانب اتخاذها جملة من الاصلاحات الاقتصادية والمالية الرامية الى اكساب الاقتصاد الوطني مزيدا من الجدوى وتمكينه من رفع التحديات الناجمة عن التغيرات الطارئة على الساحة الاقتصادية، وفي مقدمة هذه الاصلاحات السياسة الحازمة التي تم اتخاذها حيال تحديد اسعار الصرف المعتمدة على المحافظة على القدرة الشرائية للدينار والقدرة التنافسية للمنتجات الوطنية المصدرة.

مليار دولار مساعدات أوروبية لمصر

كتب ـ عاطف عبد الله:

كشف السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية المصري ورئيس وفد المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي أن جولة مفاوضاته الاخيرة مع الاتحاد اسفرت عن بعض النتائج الايجابية اهمها شمول الملف الزراعي على ١١٨ سلعة زراعية بدلا من ست سلع في السابق وكذلك الاتفاق على توقيع «اتفاقية» مؤقتة» مدتها ثلاث سنوات لحين الانتهاء من التصديق على الاتفاقية الاساسية وهي تحتوي على نفس البنود. وأكد السفير بيومي انه تم الاتفاق ايضا مع الجانب الاوروبي على تقديم مساعدات الى مصر تصل الى مليار دولار يتم استخدامها في الاغراض التعليمية والاجتماعية والصندوق الاجتماعي للتنمية والصحة وتحديث الصناعة المصرية.

وقال ان الصناعة المصرية ستمر بمرحلة تحديث قبل التحرير وذلك حتى تتمكن من مواجهة المنافسة مشيرا الى ان ثلثي هذه المساعدات الموجهة لدعم الصناعة تتحملها اوروبا في صورة منح لا ترد والثلث الباقي في صورة قروض ميسرة تشترك فيها بلدان غربية اخرى مثل اليابان.

ونوه الى ان هذه المساعدات ستحصل عليها مصر قبل توقيع اتفاقية المشاركة، مشيرا الى ان اجمالي المساعدات التي حصلت عليها مصر منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن تمثل ٣٠٪ من اجمالي المساعدات الممنوحة لبلدان البحر المتوسط والتي تدخل في اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الاوروبي وفيما يتعلق بقواعد المنشأ قال بيومي انه تم الاتفاق على اعتبار المكون المحلي الناشئ من مصر اوروبي بعد اضافة البند الجمركي منتجا محليا

وزير الاقتصاد اللبناني للأهرام
اتفاق تجاري جديد لتنمية التجارة مع مصر

بيروت ـ حسين ثابت:

أكد يس جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أن الخبراء الاقتصاديين من مصر ولبنان سيجتمعون خلال أيام بالقاهرة لصياغة الاتفاق التجاري الجديد بين البلدين بعد الاتفاق الذي تم بين رئيسي الوزراء في البلدين على ضرورة وضع ورقة عمل لتنمية حجم التجارة بين مصر ولبنان لتصل الى مستوى العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين وكذلك العلاقات الثقافية والشعبية. وأكد يس جابر أن حجم الواردات اللبنانية من السوق المصرية تصل الى نحو ٥٨ مليون دولار أمريكي وتبلغ حجم صادرات لبنان الى مصر ١٦ مليونا و٣٠٥ الاف دولار.

في إطار فعاليات عام القطاع الخاص
حملة لترويج وتشجيع المنتجات العمانية

تقرر تنظيم حملة لترويج المنتجات الوطنية في السوق المحلية بسلطنة عمان في إطار فعاليات عام القطاع الخاص التي تستمر على مدار أيام عام ١٩٩٨. وفي إطار هذه الحملة وجه مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني نداء لكل المواطنين العمانيين بأن يمنحوا الأولوية في مشترياتهم للمنتجات من الصناعة العمانية. وأكد في كلمة وجهها بهذه المناسبة أن الحكومة تقدم باستمرار الدعم لمشروعات القطاع الخاص الانتاجية كما توفر لها البنية الأساسية والمرافق والخدمات وتسن القوانين التي تكفل حمايتها. وقد زاد من فعالية هذه الجهود انها تضافرت مع مبادرات القطاع الخاص نفسه في ظل الدرجة العالية بعد ثقة جمهور المستهلكين مما أدى لتأسيس قاعدة انتاجية جيدة.

ألف حكاية وحكاية

أين اختارت أن تقضى وقت فراغها؟

كانت تجلس فوق درجات السلالم المؤدية إلى ركن الأصوات، في القاعة المخصصة لأطفال ماقبل المدرسة بمتحف نيويورك للعلوم، وظننت في البداية أنها تراقب أطفالها وهم يلعبون ودخلت مع حفيدي وحفيدتي وتركتهما يحاولا تركيب كرات خشبية في أطراف عصى لإعطاء شكل الالكترونات وهي تتحرك داخل الذرة، وواجه الصغيران بعض الصعوبات لكن قبل أن أتقدم لمساعدتهما وجدتها تترك مكانها وتجلس بجوارهما على الأرضية المغطاة «بسجاد الموكيت» وتشجعهما على إكمال العمل بأنفسهما. فقد اكتفت بأن أوضحت للصغيرين كيف يتغلبان على ما صادفهما من عقبات وتركتهما يواصلان «اللعب والعمل» وحدهما.



ثم اندمجت هي في اللعب مع الصغيرين فانتقلت بهما من ركن إلى آخر من أركان القاعة لاكتشاف عالم الأوزان والقياسات والوقت والمرايا، والألوان. يسألانها فتجيب عن أسئلتهما بأسئلة أخرى، ويطلبان مساعدتها فتطلب هي مساعدتهما وكلما أنجزا شيئا تشبعهما تشجيعا.

واكتشفت أنه ليس معها أى أطفال وعندما سألتها قالت: «هذه هي طريقتي في قضاء وقت فراغي: أن أشارك الصغار أنشطتهم في متحف العلوم. فأنا واحدة من بين عدد كبير يتبرعون بساعات قليلة كل أسبوع لتنمية الاتجاهات العلمية عند الأطفال داخل المتحف».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ شعور بالمضايقة بسبب انهاء علاقة عاطفية
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ كن مستعدا لتغيير خطتك لأن هذا أفضل
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ خطابات مهمة تصلك فيها أخبار سارة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مقابلات تحدد الخطوات التالية في العمل
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ في هذا النهار انتعاش في حياتك الاجتماعية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تنقلات وتغييرات كبيرة لحياتك العائلية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تنال النجاح وتقدير المحيطين بك في العمل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ انت محظوظ لليوم فحاول تنفيذ أفكارك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ صداقة قديمة تزدهر مرة أخرى
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ عدم اهتمامك بالحبيب سيعرض علاقتكما للخطر
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ ذكي جدا ولا تستعمل ذكاءك في أعمالك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ كن أكثر إيجابية في اتخاذ قراراتك

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨١٠ ثورة الارجنتين وعيدها القومي.
● ١٩٥٧ إستقلال الأردن.
● ١٩٦٣ قيام منظمة الوحدة الإفريقية ـ ويوم إفريقيا.
● ١٩٨٢ وفاة محمد ادريس السنوسي ملك ليبيا السابق عن ٩٣ عاما.
● ١٩٩٣ استقلال أريتريا بعد حرب دامت ثلاثين عاما ضد النظام الاثيوبي.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ رئيس نادى قضاة مصر
٢ ـ الاسم السابق للكونغو الديمقراطية/ يظهر ورقه
٣ ـ العود الطويل في رأسه حربة/ جريدة للحزب الوطني في مصر
٤ ـ خنزير برى/ أرشدهما.
٥ ـ خبأ/ للتمني
٦ ـ ماعلا من سطح الماء وتتابع/ آلة نفخ خشبية
٧ ـ تحسير من شدة الوجد/ قامت بجنيه
٨ ـ غطى وستر/ مدينة ألمانية.
٩ ـ كف/ رئيس اندونيسيا
١٠ ـ الأقصر باسمها الفرعوني/ يقتني

الكلمات الرأسية:

١ ـ مايزار من مقابر الأولياء/ الحقل
٢ ـ تكلمت/ مسافة
٣ ـ مايستخرج منه الماء أو النفط/ قماش شعبي
٤ ـ مدينة جنوب قبرص/ اسكت (معكوسة)
٥ ـ فرد/ ذو وهج (معكوسة)
٦ ـ أرشد/ استرخى رباطه.
٧ ـ رئيس كوريا الجنوبية السابق
٨ ـ سقاه/ أضاعت
٩ ـ ظبي أبيض/ يصير كتلة
١٠ ـ أكثر قوة/ أحرق جلده بحديدة محماه (معكوسة).



حل مسابقة أمس

انتقل إلى الأمجاد السماوية

المقدس

ميشيل عزيز مخالى



صاحب شركة نادية بالفجالة

وزوج السيدة اعتدال يوسف جرجس

ووالد كل من مجدى ميشيل صاحب شركة مجدى ميشيل بالفجالة ونبيل ميشيل صاحب معرض هاى تريد والتقدم للتجارة للسيارات وعاطف ميشيل بأمريكا والسيدة نادية بالتأمينات الاجتماعية والسيدة سوزان بمستشفى الانجلو امريكان والمرحوم عادل والمرحوم رشدى والمرحومة سلوى ونسيب وقريب عائلة يوسف جرجس بالقليوبية وحبيب مجلى ببنها وعساف بالظاهر

والعزاء مساء اليوم بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف

تلغرافيا ـ مجدي ونبيل ميشيل ٤ ش الظاهر

التقدم للتجارة وهاى تريد

وجميع العاملين

يشاطرون بمزيد الحزن والأسى

الأستاذ نبيل ميشيل

في وفاة المرحوم والده

ميشيل عزيز مخالى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة المرحومة

الحاجة عواطف قناوى حسن

حرم المرحوم الحاج

عبدالحميد مصطفى سلامة

والدة المحاسب سيد سلامة عبدالحميد رئيس مجلس ادارة شركة وادى النيل للرخام والجرانيت والمهندس محمد صاحب شركة انجال عبدالحميد سلامة والمهندس عبدالمنعم العضو المنتدب لشركة وادى النيل والمهندس طارق رئيس مجلس ادارة شركة الصف للمقاولات والأستاذ ياسر مدير الشئون القانونية بشركة وادى النيل والأستاذ حسن مدير الشركة التجارية للرخام والجرانيت وحرم المهندس حسن منسى مدير عام المعامل بشركة الكابلات الكهربائية وحرم الدكتور سيد منسى والمرحومة حرم اللواء شرطة مصطفى محمد احمد مدير الإدارة العامة للشئون القانونية بوزارة الداخلية وحرم المحاسب حسن عبدالقادر مدير شركة أنجال عبدالحميد سلامة والآنسة نهى مدير العلاقات العامة بالشركة

وشقيقة كل من

المرحومة حرم المرحوم الحاج أحمد مرسى وحرم قناوى الجوهرى وحرم الأستاذ عبدالمحسن عبدالله وحرم الأستاذ مصطفى عنوس وحرم المرحوم حسن عبدالجليل وحرم شقيق المرحوم الأستاذ عبدالفتاح سلامة وكيل الوزارة بالتربية والتعليم والحاج سلامة مصطفى سلامة صاحب شركة أبناء سلامة للرخام والجرانيت والمهندس الاستشارى عبدالمنعم سلامة والدكتور جمال سلامة بالكويت وحرم الحاج محمد منسى المقاول وحرم المرحوم عزت حميدة بالتربية والتعليم وحرم العميد ابراهيم الحضرى

وقريبة ونسيبة عائلات

على عثمان وعبدالحميد جمعة ومنسى وشوقى عبدالغفار وقناوى وعبدالقادر حسن ومدرك الساوى وعائلة المر واللواء شرطة محمود صلاح بالقاهرة والأفندى والزمزمى وأبو سالم والجارحى وأبو حسن بحنون والبريشى وتوفيق والسكرى بدمياط وشوبير بطنطا وعواد بالاسكندرية وعائلة أبوالسعود ومحمود سلامة وشلتوت بالهرم وعلى رشوان وعبدالفتاح عويس وجميع عائلات بنى سويف وحميدة بالمنيا وطاهر بأسوان

وستقام ليلة العزاء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦ بجامع عمر مكرم ـ ونسألكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انتقل الى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

عميد كلية طب القصر العينى

ورئيس نادى الجزيرة السابق

ابن المرحوم الدكتور على بك فؤاد وكيل وزارة الصحة الأسبق وزوج الدكتورة تحفة أحمد حندوسة أستاذ الآثار بجامعة القاهرة كريمة المرحوم دكتور أحمد بك حندوسة عميد طب القاهرة الأسبق ووالد الدكتورة باكينام مدرس الرمد بطب القاهرة حرم الدكتور محمد سمير طلعت مدرس الجراحة بطب القاهرة وجد خديجة طلعت وفريدة طلعت بالمدرسة الفرنسية وشقيق المرحوم الدكتور عبدالرحيم على فؤاد أستاذ الرمد بالقصر العينى وابن أخ الوزير المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى الأسبق والمرحوم دكتور أحمد قدرى المرحوم دكتور محمد فكرى والمرحوم الأستاذ محمد حافظ والمرحوم هاشم بك يحيى وابن عم دكتور عادل قدرى رئيس الأكاديمية الأسبق والدكتور حازم قدرى عميد الصيدلة الأسبق والمهندس عادل قناوى والدكتور نبيل قناوى والأستاذ الدكتور محمد فكرى واخوته والأستاذ فوزى حافظ واخوته والمهندس نابه يحيى ورائد يحيى واخوته وحرم الدكتور محمد اسماعيل وحرم المهندس عبدالحميد الزنفلى وابن عمة الدكتور مصطفى النحاس واخوته والدكتور عادل ومحمد الصباغ واخوته والدكتور أحمد قدرى وعلى الحارتى وزوج أخت الدكتور أحمد حندوسة أستاذ الأنف والأذن بالقصر العينى والدكتورة سعاد حندوسة ونسيب وقريب عائلات حندوسة وطلعت وسرى وحجازى وراجى ومحقل

والعزاء اليوم الاثنين بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين

تلغرافيا ٥ ش بهجت على

الدكتور

محمد سمير طلعت

يحتسب عند الله

وينعى ببالغ الحزن والأسى

الوالد الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

نادى الجزيرة الرياضى

السيد المهندس رمزى رشدى

رئيس مجلس ادارة نادى الجزيرة وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام وأسرة العاملين بنادى الجزيرة الرياضى ينعون ببالغ الحزن

السيد الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

رئيس مجلس ادارة النادى الاسبق

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور

محمود طلعت

رئيس اقسام النساء والتوليد بجامعة القاهرة

ورئيس مجلس ادارة مستشفى مصر الدولى والعضو المنتدب

ينعى بمزيد الحزن والأسى

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور

حازم أبو العيون

ينعى بمزيد الحزن وشديد الأسى

استاذه الغالي الحبيب

أ.د هاشم فؤاد

ويشاطر الأسرة الأحزان

الدكتور

أشرف المليجى

ينعى بمزيد من الحزن

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

رائد من رواد الطب العظماء

وقمة مصرية عالية

ويشاطر اسرته الأحزان

الأستاذة الدكتورة تحفة حندوسة

والدكتورة باكينام هاشم فؤاد

والدكتور محمد سمير طلعت

تغمده الله بواسع رحمته

دكتور مفيد شهاب

وزير التعليم العالى

رئيس المجلس الأعلى للجامعات

ينعى باسم أسرة الجامعات المصرية فقيد الطب الكبير

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

العميد الأسبق لكلية طب قصر العينى ويذكر فيه رائدا من رواد الطب المصرى وصاحب مدرسة طبية متميزة ينهل منها آلاف من تلاميذه في مصر والعالم العربي ويدعو الله أن يتقبله بواسع رحمته ويلهم آله وذويه ومحبيه فضيلة الصبر ونعمة السلوان

الدكتور

حسن حمدى ابراهيم

بكل مشاعر الحزن والأسى ينعى أخاه وصديق عمره

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بعظيم رحمته ويلهم الأسرة والمحبين الصبر والسلوان

دكتور

فاروق اسماعيل

رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والأسى عالما جليلا وأستاذا فاضلا ومربيا قديرا

الدكتور هاشم على فؤاد

عميد كلية طب قصر العينى الأسبق

جامعة القاهرة

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

دكتور معتز الشربينى

عميد طب القاهرة

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن ومزيد من الاسى العالم الجليل

الاستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

عميد كلية الطب الاسبق ويشاطرون الاحزان حرمه السيدة الأستاذة الدكتورة

تحفة حندوسة

وكريمته الدكتورة

باكينام هاشم فؤاد

الدكتور سيد الفولى والدكتورة هدايت طلبة

يحتسبان عند الله الأستاذ

الدكتور هاشم فؤاد

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الأستاذ الدكتور

محمود المناوى والعائلة

ينعى بمزيد الحزن والأسى

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

عميد طب القصر العينى الاسبق

تغمده الله بواسع رحمته

الدكتور

حسين كامل بهاءالدين

وزير التربية والتعليم

ينعى ببالغ الاسى والحزن المغفور له

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

عميد كلية الطب السابق

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور أسامة الحوفى

أستاذ طب العيون بالقصر العينى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

الدكتور هاشم فؤاد

رمزا من رموز العطاء في مصر أستاذا وعميدا وعالما أسكنه الله فسيح جناته والهم أسرته وتلاميذه ومحبيه الصبر والسلوان

الدكتور محمد الظواهرى

والأسرة يقدمون العزاء لأسرة المرحوم

الدكتور هاشم فؤاد

أسكنه الله فسيح جناته ورضوانه

دكتور طارق غنوم

ينعى ببالغ الحزن والأسى عالما جليلا وأبا فاضلا

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور محمد شبانة

ينعى ببالغ الحزن والأسى أستاذه

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور اسماعيل المفتى

يحتسب عند الله استاذه الفاضل

الدكتور هاشم فؤاد

مثال الشهامة والتفانى لأداء الواجب نحو الوطن ويتقدم للأسرة بخالص العزاء

الإستاذ الدكتور

احمد امين مصطفى حسنين

استاذ النساء والتوليد بقصر العينى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى استاذه الفاضل وعميد كلية الطب سابقا

الاستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

قد مات رجلا والرجال قليل ويتقدم بخالص العزاء للدكتور محمد طلعت والدكتورة باكينام وجميع افراد الاسرة

الاستاذ الدكتور

هشام نجم

ينعى بمزيد الحزن والأسى أستاذه العالي وصاحب الفضل عليه

الاستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

مثلا أعلى للعلم والشهامة والتفاني ويشاطر الأسرة الأحزان ويدعو الله أن يتغمده بواسع رحمته

الاستاذ الدكتور

طاهر عيسى

ينعى بمزيد الحزن وشديد الأسى استاذه الحبيب الغالي

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

وينعى فيه رمزا للعلم والخلق الكريم ويدعو الله أن يغفر له ويسكنه فسيح جناته ويشارك الأسرة الاحزان

دكتور عاطف مبروك

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور اسكندر حبيب

ينعى صديق العمر

الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

عميد الطب الأسبق

[illegible]

الذكرى السنوية الاولى

المرحــوم الدكتــور محـمد عصـام فكرى

تحيى اسرة المرحوم الدكتور محمد عصـام فكرى الذكرى السنوية لوفـاته غـدا ١٩٩٨/٥/٢٦ بمنزل الاسرة بالاسكندرية

ذكرى الصديق تدوم الى الابد مع المسيح ذاك افضل جدا

الذكرى السنوية الثانية لابن بنى عديات والجيزة

المرحوم **نسيم عيسى خلة**

تصلى الاسـرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٥/٢٦ الساعة السابعة صباحا بكنيسـة العـذراء مـريم بالعمرانية

الذكرى السنوية الثالثة للاخ الحبيب الغالى ابن السويس البار الاستاذ محمد عروق مدير اذاعة صوت العرب الاسبق والمناضل الناصرى الكبير

يحيى اشقاؤه بالسويس الذكرى اليوم ٩٨/٥/٢٥ بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة بطريق السويس القاهرة

الذكرى السنوية الثالثة للزوجـة الوفـيـة والام المثـاليـة المرحومة

فاطمة يوسف ابو بكر

تحييها الاسرة مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل ونسـالكم الفاتحة

فـاطمـة اغلى اسم عـرفناه واعظم حب فقدناه واجمل انسان عشنا معاه ايامنا صعبة ولياليها طويلة وصورتك لن تفـارق خـيـالنا يا حبيبة العمر ـ دكتور عادل وايهاب

زكرياتنا فى كل مكان فلن ننسـاك على مر الزمان ـ امل واخوتك

الذكرى السنوية الثالثة للغالى المرحوم

منير حكيم باسيوط

تقيم الاسـرة القداس الالهى لروحـه الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥ بكنيسة القيسين

امين كلية طب قصر العينى الاستاذة فايزة مجاهد والعاملون بادارة الكلية والاقسام العلميـة ينعـون ببـالـغ الحـزن والاسى

الاستاذ الدكتور هاشم فؤاد

عميد كلية الطب الاسبق

تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النيل بدراوى

رئيس واعـضـاء مـجلس الادارة والاطبـاء والمديرون والعـاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حمدى بدراوى
دكتور حسام بدراوى
دكتورة نادية بدراوى

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور زهير الحوشى وحرمه

ينعيان بمزيد من الحزن والاسى

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور اسماعيل زهدى وحرمه

ينعيان بمزيد من الحزن والاسى

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء كلية الآثار

يتقدم الاستاذ الدكتور رافت محمد النبراوى عميـد الكليـة والسـادة الوكلاء واعضـاء هيئـة التدريس والطلاب والعاملون بخالص العزاء للاستاذة الدكتورة تحفة حندوسة فى وفاة زوجها

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

عميد كلية الطب الاسبق ونسال الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المغفور له الاستاذ

سعد مصطفى دعبس

بالشكر والعرفـان لكل من تفضل بتقـديم العـزاء سواء بالحـضور والبـرق وتخص بالشكر السيـد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيـدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والســادة الوزراء والمحـافظين والسادة اعضاء مجلس الشعب والسادة السفراء

وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الاثنين ٩٨/٥/٢٥ بمدافن الاسرة ونسالكم قراءة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للاستاذ الدكتور



جــابر نويشـى

تشكر الاسـرة كل من واســـاها بالحضور او البرق وتخص بالشكر

السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسادة رؤسـاء واعضـاء مـجلسى الشعب والشورى والزملاء الاوفياء

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

ذكرى الاربعين للغالية المرحومة

السـيدة فايزة عويضـة



فى تمام السـاعة التـاسعة صباح يوم الثلاثاء ٩٨/٥/٢٦ بالكنيسـة المرقسية الكبرى بالازبكية

شكر وتقدير

تتقدم عائلة المغفور له ان شاء الله المستشار

محمد المرسى فتح الله

نائب رئيس مـحـكمـة النقض السابق بعظيم الشكر والتقدير لكل المتفضلين لمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور او النشر او البرق او الهاتف لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستقام ليلة الاربعين يوم الاربعـاء ١٩٩٨/٥/٢٧ بمنزله بكفر ديما غربية

قسم الأذن والأنف والحنجرة

طب قصر العينى

رئيس القسـم واعـضـاء هيـئـة التـدريس والأطبـاء والعـاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام الطب

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

عميد طب القصر العينى الأسبق

تغمد الله الفقيد العزيز برحمته الواسعة وللاسرة خالص العزاء

وحدة السمع والاتزان وأمراض التخاطب

طب قصر العينى

مـدير الوحـدة واعـضـاء هيـئـة التـدريس والأطبـاء والعـاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام الطب

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

عميد طب قصر العينى الأسبق

تغمد الله الفقيد العزيز برحمته الواسعة وللاسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور سامح فريد

يحتسب عند الله الوالد العزيز والاب الروحى

الأستاذ الدكتور هاشم فؤاد

عميد الطب الأسبق

اللهم اجعل مثواه الأخير الجنة «إنا لله وإنا إليه راجعون»

كلية طب جامعة القاهرة
مركز تطوير التعليم الطبى

مدير المركز والأطباء والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى

العالم الجليل أ.د هاشم فؤاد عميد كلية الطب الأسبق

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ماجد أباظة والأسرة

ينعون الأستاذ الدكتور

هاشم فؤاد

ويدعـون الله للفـقـيـد العظيم بالرحمة وللأسرة بالصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

فقيدة آل

خضرحشيش والحبروك

انتقلت الى رحمة الله الحاجة

سعاد خضر احمد

حرم المهندس مسـعد الحـبروك رئيس مجلس ادارة شركة مصر للبتـرول السـابق ووالدة كل من المحـاسب ناصـر الحبـروك زوج السيدة مايسة القيعى والمهندسة عزة الحبروك حرم المهندس سرى ابو النظر والمهندســة هناء الحـبروك بشـركـة انبى حـرم المهندس عـز الدين احـمد وجدة ضحى ونعمة الحبروك ومحمد وكريم ابو النظر وشريف ومحمد عز الدين وشقيقة كل من المحاسب احـمد والمحـاسب مـحـمد رضـا بالكويت وزينب حـرم المهندس سـامى مرسى وتهـانى حـرم المحاسب صلاح العدوى وتفيدة حرم المحاسب احمد الصبروتى ومنيحة حرم اللواء ابراهيم شطا وليلى حرم القبطان سعيد العدوى وزوجـة شقيق الدكتور مـحـمد والاستاذ رفعت والمهندس صبرى والاستاذ هشام والمرحوم احمد الحبروك وحرم المهندس سمير حجاج

وزوجـة عم حـسين الحـبـروك بالاهرام وقريبة ونسيبة عائلات الحبروك وشطا والقيعى ومفيد والعدوى والنظر والصبروتى

وقد شيعت الجنازة امس بمدافن الاسرة بالمنارة بالاسكندرية وتقام ليلة العزاء اليوم الاثنين بمسجد الحامدية الشاذلية

تلغرافيا ٩٠ ش عبد المنعم رياض العجوزة

المستشار

فاروق سيف النصر وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة السيدة الفاضلة

والدة السيد الاستاذ على شفيق عبدالسلام

الرئيس بمحكمة شـمال القـاهرة الابتدائية

داعـيـا الله عـز وجل ان يتـغـمـد الفقيـدة الكريمة بواسع رحمتـه ويلهم الاسرة جميل الصبر

المصرف العربى الدولى

رئيس مـــجلس الادارة ونوابه والاعـضـاء المنتـدبون ومـديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميلة

ترفانا اسماعيل جلال

الموظفة بالادارة العامة للاستثمار والسيولة بقطاع التمويل الدولى الاحزان فى وفاة والدها

داعين للفقـيـد الرحـمـة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى

رئيس مـــجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الاستاذ

السعيد على شحاتة

نائب مدير فرع الاسكندرية الاحزان فى وفاة شقيقته

داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى

فرع الاسكندرية

مدير الفرع ومساعدوه والعاملون بالفرع يشاطرون الاستاذ

السعيد على شحاتة

نائب مدير الفرع الاحزان فى وفاة شقيقته

داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى جمعية المصريين فى سويسرا

الاستاذ الراحل

طارق شرف

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محلات مايا

محفوظ بيبرس

ينعى الصديق العزيز الاستاذ

طارق شرف

للفقيد المغفرة وللاسرة خالص المواساه

مستشفى منقلوط المركزى

الاطباء والعاملون يشاطرون الزميل الدكتور

عبدالرسول صديق

الاحزان لوفاة شقيقه للفقيدة الرحمة

AVIS

رئيس مـجلس الادارة المدير العام والسـيـدة عـضـو مـجلس الادارة المنتدب ومديرو الادارات والاقسام والمحطات والعـاملون يشـاطرون زميلهم الاستاذ عزت فرج جبران المدير المالى بالشركة الاحزان لوفاة المرحوم والده للفـقـيـد الرحـمـة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس

ينعى قسم البساتين شقيقة

الدكتورة وفاء ونس

الاستاذ بالقسم وللفقيدة الرحمة

مـدرسـة الحـيلـة بنات الاعدادية بسوهاج تنعى والدة الاستاذة عزة هاشم مديرة ادارة المدرسة للفقيدة الرحمة

نوالــى نشــر الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

توفيت وشيعت جنازتها بالامس الام البارة الفاضلة

السـيـدة

فاطمـة حسـين فـرج

حرم المرحوم اللواء امين العرضى والدة اللواء شرطة حسن العرضى والعميـد شرطة احـمد العرضى بشرطة مـيناء الاسكندرية وحـرم المهندس عـادل سليـمـان الاسـتـاذ بالاكـاديمـيـة البـحـرية وشـقـيـقـة المرحـوم حسـين ومـحـمد كـاظم وحرمى المرحومين امين محمود ومصطفى محمود وجدة الدكتورة ايناس حرم دكتور مهندس ايمن شما والمحاسبة سالى والمهندسة ريم وعمـة اللواء شرطة مـحـمود سامى وكيل مصلحة السجون وحرم المحـاسب مـصطفى مظلوم وخالة اللواء شرطة محمود ثابت والاسـتـاذ بدر والمهندس عـصـام وحرم المهندس عبد الوهاب خليل وحرم المرحوم اللواء سمير حلمى والمحـاسـب يوسـف مـصـطفى والمحامى حسين مصطفى وابنة خال وخالة الاستاذ حسنى عاشور وحرم المرحوم محمد المهدى وحرم عم وخـال اللواء شـرطة مـامـون العـرضى واخوته وحـرم الحـاج جمـزة خليفة واخواتها وابراهيم فرهود واخوته ونبيل عبد الرحمن وشقيقه وقريبة ونسيبة عائلات المهدى وعاشور والقبانى بالقاهرة والعـرضى وشـعـبـان وسليـمـان وشـمـا وابو عـمـيـرة وفـرهـود والمغربى وابراهيم وسالم وسلام وخليفة بالاسكندرية ويقام العزاء اليـوم بدار مناسبـات ابو المكارم الزغل بمـيـدان الفـردوس بطريق صلاح سالم امام مدينة البعـوث الاسلامية

تلغـرافـيـا ٣٣٩ شـارع رمـسـيـس بالقاهرة

ونسالكم لها الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

«متكئين على فـرش بطائنهـا من استبرق وجنى الجنتين دان»

صدق الله العظيم

شيعت اول امس جنازة المغفورله

عصام الديـن خـليل حســن خـليل

المحاسب بشركة مارترانس شقيق المهندس مجدى بالسعودية والمحاسب ممدوح بالصوامع والسيدة سامية حرم الاستاذ بهاء حسين والانسة سـحـر بشركـة السكر تلغـرافـيـا ديوانيون القاهرة

ونسالكم الفاتحة

فقيدة عائلة المنشاوى

انتقلت الى الامجاد السمائية

السيدة جنفياف

عـزيز خلـة المنشـاوى

وشعت الجنازة امس تلغـرافيـا مـرقس عـزيز وسـمـيـر عطا الله المنشاوى رشدى رمل الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة المرحوم

لبيـب سعيد فـرج

زوج اميـرة القمص ووالد رمزى المحاسب وجوزيف المحامى وانسى ولوسى والفـونس وقـريب اولاد سعد وجودة

جورج حنا اسحق
وفية توفيق الصادق

ينعيان بمزيد من الحزن والاسى الابن البار

اسعد جرجس حبيب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ارجعى يا نفس الى موضع راحتك

اسرة شركة تيكمان

تنعى الابن البار

اسعد جرجس حبيب

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية

مهندس على أبوجازية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد يشاطرون بالاحزان

المهندس مختار ابوباشا

لوفاة والد السيدة حرمه

الاستاذ محمد فياض

للفقيد الكريم الرحـمـة وللاسرة خالص العزاء

قسم الطب الحرج

كلية طب اسكندرية

تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة

الدكتور محمد نصر

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير

جمعية درع مصر

ينعون المرحوم المهندس

سمير وشاحى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الوعظ والتعليم

القبطية بالجيزة

الرئيس والاعضاء والمشرفة والفـتـيـات يودعـون للامـجـاد السماوية ابيهم الفاضل

الاستاذ فرج جبران

رئيس الجمعية الاسبق الذى وهب حياته لخدمتـها اعوام كثـيـرة وتطلب نيـاحـا لروحـه الطاهرة وعزاء للاسرة

البقاء لله

فقيــدة عائــلات بدرالدين وبسيونى

انتقلت امس الى رحمة الله

المرحـومة السـيدة آمــال عبــدالقــادر بــدر الــدين

حـرم الدكـتـور احـمـد القناوى اسماعيل ووالدة الاستاذ محمد القناوى المحامى وكريمة المرحوم الاستاذ عبدالقادر بدر الدين وكيل وزارة التربية والتعليم بالبحيرة الاسبق وحفيدة المرحوم مصطفى بدر الدين بك عضو مجلس مديرية البحيرة والمرحوم على بسيونى بك عـضـو مـجلس النواب وشـقـيـقـة الاسـتـاذ الدكتـور اكرام بدر الدين استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة والاستاذ مـحـمـد بدر الدين رجل الاعـمـال ببولندا وحرم الاستاذ محسن قواز رجل الاعمال بلبنان وحرم الاستاذ محمد سعيد وابنة شقيقة السفير محـيى الدين بسـيـونى واخـوتـه وابنة عم الاستاذ بهجت بدر الدين واخوته وابنة خال وخالة المهندس على بسيونى والاستاذ الدكتـور شريف حافظ الاستاذ بكليـة طب القـصر العيـنى والسيـدة حـرم الاستاذ احـمد شهدى المحامى والاستاذ محمد عبدالسلام جابر واخـــوتـه والمهندس ثروت رزق واخوته وقريبة ونسيبة عائلات بدر الدين وبسيونى والقناوى وجميع عائلات رشيد وكفر الدوار والعزاء تلغرافيا بدر الدين برشيد

ونسالكم الفاتحة

مصاب آل قورى ببنى عبيد

توفى الى رحمة الله تعالى

الحــاج محـمـود القــورى

ابن عم وخـــال ونسـيـب عـــائلة القورى ببنى عبيد وقريب ونسيب جميع عائلات بنى عبيد والريحان بريحـانة وعـبـد السـمـيـع وابو السعود وحمزاوى بطهنشا وابو بكر بالمنشـيـة وحج بالفـقـاعى ومنصـور باتليـدم وبكر بعـجـوة والابايضـة وعـبـد الله ويونس بالروضة والسماية بالاشمونين والقورة بشلقام ببنى مزار وعبد العـزيز بالقـاهرة والطحـاوية والمسيـرة بالمعـايدة الشرقـيـة باسيوط

والعزاء تلغرافيا بنى عبيد قبلى

فقـيـد آل القاضـى وعبــد الجــواد بطـمـا

يحـتـسـبـون عند الله فـقـيـدتهم الحاجة

سـعدية حسـن ابراهـيـم

حرم الموجه اول بالتعليم الحاج

فهـمى مصطـفى القاضـى

والعزاء تلغرافيا آل القاضى وعبد الجـواد بطمـا سوهاج ونسـالكم الفاتحة

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضـو المنتدب ونائبـه والمسـتـشـارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون

المهندس عنتر الشابورى

مدير ادارة بالقطاع الهندسى الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحـمـة وللاسرة خالص العزاء

غرفة شركات السياحة

رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء ينعـــون بمزيد الحـــزن والاسى

المرحوم حسين خطاب

رئيس مجلس ادارة شركتى نفر ونفرتارى للسياحة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة المنشآت الفندقية

رئيس اللجنة الادارية للغـرفـة واعـضـاء اللجنة والامـين العـام وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون

السيد الاستاذ صالح قاسم سلومة

عـضـو مـجلس ادارة الاتحـاد المصرى للغرف السياحية وصاحب شركة ممنون للسياحة الاحزان لوفاة زوج كريمة سيادته الاستاذ حسين عبدالحميد خطاب رئيس مجلس ادارة شركتى نفر ونفرتارى للسياحة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى والد كل من

زكريا حسن محمد

سامى حسن محمد

وشقيق

عبده محمد حسين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مـجلس الادارة ونائبـا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

سعد العارف

مدير عام وعضو مجلس الادارة سابقا ويسـالون الله للفـقـيـد الرحـمـة وللاسرة خالص العزاء

حمدى محمد فريد الخطيب وحرمه واخوته يشاطرون اسرة المرحوم الغالى

حسين عبد الحميد خطاب

العزاء وللاسرة الصبر والسلوان

شيعت بالامس جنازة

السيدة

فتحية عوضين طه

حفيدة عوضين بك طه بالمنصورة وسالم الامام بالبراكسة وارملة المهندس الزراعى عبدالوهاب حماد والدة كل من السيـد عـادل حـمـاد مـدير الاغذية بفنادق شيـراتون سابقا زوج السيدة علية عثمان والدكتورة عدلات حماد الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية حرم السفير رءوف غنيم والمهندس عزمى حـمـاد العـضـو المنتـدب للشركة المصرية لصناعة العازلات الكهربائية زوج المهندسة رجـاء رشـاد بتـوزيـع كـهـربـاء القـاهرة والمهندس عاطف حماد بالتعليم بالمدينة المنورة والمهندس علوى حـمـاد رئيس قطاع المصـانـع بالشوربجى زوج السيـدة ليلى الصاوى بالجامعة الامريكية وجدة كل من الدكتورة هالة غنيم المدرس بكلية آداب القاهرة حرم المهندس يحيى ابو شنب ومـحـمـد غنيم بجامعة بازل بسويسرا وسحر عزمى بكلية التـاجرة الخـارجيـة واحمد عزمى بالسياحة والفنادق ومحمد عاطف بالقضاء بالسعودية وعمرو عادل بالمجر

وشقيقة كل من الاستاذ عبدالمحسن عوضين خبير التامين والاستاذ يحيى عوضين بمصر للتـامين سابقا وزكريا عوضين بالتعليم سابقا وحرم المرحوم محمود برعى مدير موبيل اويل سابقا وعمـة وخـالة كل من المهندس اسـامـة عوضين رئيس شركة المعلومات والانظمة ووائل عوضين بالمقاولين العرب والدكتور امين يحيى بطب الازهر والمحاسب اشرف عوضين والمحاسب اسلام يحيى والمهندس محمد محـمود الجندى التاجر بالازهر والمحاسب مدحت الجندى والانسة منى الجندى وحرم كل من محمد عوضين رئيس مجلس ادارة سميراميس والاستاذ جلال ياسين وكيل اول الرقابة الادارية والدكتور مجدى عرفة والسيد على الشناوى والمهندس نبيل الشـافـعى بشركة المحلة الكبـرى والرائد فـاروق سنجر والمحـاسب مـحمد عطيـة وقريبـة ونسيـبـة عـائلات حـمـاد وسـيـد احـمـد وخـفـاجي وهلال بتلبانة وداود بفارسكو وعوضين والامام وعبده زويتة والسعدنى وعـبـدالمجـيـد والحـديدى وغنيم وعثمان والجندى بالدقهلية وكامل وحسين بالغربية وندا والصاوى وبرعى بالقاهرة والدكتور محسن خان بالسعودية وابوشنب والنجار بشبين الكوم والبليدى بدمياط وتقام ليلة العـزاء اليوم بمسـجد عمر مكرم

تلغرافيا عوضين الدقى

فقـيـد عائـلات القاضــى بطامـيـة

توفى الى رحمة الله

الحاج محمود القاضى

قـريب ونسـيب عائلات طـاميـة وخطاب بنزلة السـمـان بالهـرم

تلغرافيا طامية الفيوم

الشركة المصرية للمنتجعات السياحية

مهندس استشارى سمير فهمى

مهندس استشارى نبيل تكلا

استاذ نبيل حسين

استاذ احمد هارون

استاذ محمد عبدالغنى

استاذ بهاء عبدالحميد

مهندس اشرف وهدان

مهندس سيد الغندور

مهندس محمد الوكيل

استاذ كامل مرسى

ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة حرم

دكتور مهندس حسين ابو سعدة المدير العام

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتكييف

ايجيكوند

مهندس

اسماعيل عبدالعظيم

واسرة العاملين بالشركة تشاطر

السيد الدكتور

حسين ابو سعدة

مدير عام الشركة المصرية للمنتجعات السياحية الاحزان لوفاة السيدة والدة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسون الاستشاريون المصريون

رئيس مـجلس الادارة وجـمـيـع العـاملين بالشـركـة يشـاطرون زميلتهم

المهندسة إقبال عزيز ويصا مدير قسم الديكور

فى وفاة شقيقتها الغالية لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب

عبدالحكيم حجاج سيد أحمد

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ محمد السعيد حسن

رئيس مـجلس الادارة والعـضـو المنتدب للشركة العربية لتجارة المشروعات بالجملة

لوفاة شقيق سيادته

تغمده الله برحمته وادخله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله فقيد

آل ابــو شــادى ويحـيى قـدرى

المرحـــوم

محمــد صـــلاح أبو شـــادى

زوج السـيـدة منى يحـيى قـدرى مديرة مـركز الخدمـات التعليمـيـة الحديثة ووالد الدكتور يحيى ابو شادى المدرس بكليـة طب الاسنان بالاسكندرية زوج الدكتورة نيـرة عـبـدالسلام مـخلص والاسـتـاذ اسماعيل ابو شادى مساعد مدير هوليـداى إن الغـردقـة وشـقـيق المرحـوم سيف ابو شادى بمصـر للتامين والمرحوم على ابو شادى بمصر للتامين والاستاذ محيى ابو شادى محـافظ كفر الشيخ سابقا والاسـتاذ ماهر ابو شادى بشركة اكسبريس للسياحة وحرم المرحوم عبدالرحمن انور وحـرم المرحـوم ابراهيم سـلامـة وحـرم المرحـوم صلاح حجازى وعم وخال مصطفى ابو شـادى واخـوتـه ومـاهر ابو شادى واخوته ومجدى ابو شاد ى وشـقـيـقتـه ونور وانور واخـوتـه والمرحـوم وجـيـه عـمـار واخـوته وشـيـرين حـجـازى واخـوته وزوج اخت سانى قدرى واخـوته وقـريب ونسـيب عائلات مظهر والجوهرى وخليل وحسنين واحمد على وعمار ومرعى وعلمـا وسانى اسـمـاعيل وعبدالسلام مخلص والحـفناوى والطويل والنـاضـورى وعـسـكر وشـيـعـت الجنازة امس والعـزاء اليوم الاثنين ٥/٢٥ بمسجد القائد ابراهيم محطة الرمل تلغرافيا ٤٣٨ طريق الحرية رشدى الاسكندرية

ونسالكم قراءة الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية بفرنسا زهرة الشباب

هانـى زهـوت جـمـيل

ابن المرحوم المحاسب زهوت جميل والسيدة جورجيت قلادة وشقيق امـال حـرم المحـاسب نـبـيل سليم ولطيفة حرم المهندس منير عبد السيد وشادية حرم المحاسب منير رمزى وهدى حرم المهندس يوسف ثابت وايمان حرم المحاسب ضياء كوكب فانوس بامريكا وابن شقيق حرم المرحوم العميد كوكب فانوس وحرم الدكتور هنرى قلادة وحرم الدكتور عادل بشاى وابن شقيقة حرم الدكتور حلمى عزيز وابن خال العميد امير كوكب فانوس واخوته بامـريكا والدكـتـور مـاهر قـلادة واخوته والمحـاسب عـمـاد تويج واخوته والدكتور شرف بشـاى وابن خالة المحاسب مجدي حبيب واخـــوته والمهندس راجى انور واخوته والدكـتـور مـجـد حلمى واخوته

والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مـارجرجس بهليوبوليس تلغرافيا زهوت مصر الجديدة

نادى الشمس الرياضى

المهندس

محـمـد عبـدالمنـعـم المــلاح

رئيس مـجلس الادارة واعـضـاء مـجلس الادارة واللواء مـدير عـام النادى ورؤساء القطاعات والعاملون بالنادى ينعون

الاستاذ فـاروق عقل

رئيس نادى الشمس سابقا

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

النادى القومى

بالدرب الاحمر

رئيس واعـضـاء مـجلس الادارة والعـاملون ينعـون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج فخرى زلط

عضـو مجلس مـحافظة القـاهرة ورئيس مـــجلس ادارة النـادى السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سميت سواير شلباية

اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالسفينة باسفيك شيلد يشاطرون اسرة المرحوم

احمد حامد فودة

بمنية النصر دقهلية

عبدالحميد السراج

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين

ونائب الرئيس

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجـمـيع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم محمد محيى الدين محمد امين

المدير العام السابق بالهيئة زوج الزميلة ليل قناوى المديرة بالهيئة سابقا

اسكنه الله فـسـيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

طب عين شمس

الاستاذ الدكتور

حامد محمود شتلة

عميد الكلية

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جـامـعـة عـين شـمس والوكـلاء ورئيس الادارة المركـــــــزية للمسـتـشفيات واعضـاء هيـئـة التدريس والعاملون ينعون والدة الاستاذ الدكتور

فتحى طاش

استاذ الكيمياء بالكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على بن ابى طالب ع بنات تنعى زوج السـيـدة مـارجـريـت نجـيـب

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى المهندس

محمد عبده المكاوى

وكيل أول وزارة التخطيط الأسبق ووالد كل من المهندس أحـمد بينك الاسكان والتعمير والمحاسب حسن والمحاسب مصطفى اصحاب شركة طيبـة للمقـاولات وطارق بكليـة التـجـارة وزوج كـريمة المرحـوم الحـاج عـبـدالحـمـيـد أبونوارج وشـقـيق كل من الحـاج أنور أبوريشـة والعـزاء اليـوم بدار مناسبـات مسـجـد الإيمان شارع مكرم عبيد بمدينة نصر

تلغرافيا ٦٣ شارع كابول بالمنطقة السادسة بمدينة نصر

ولاعزاء للسيدات

فقيدة آل يوسف والراكشى بالاسكندرية

يحتسب اللواء على الراكشى عند الله شريكة حياته الزوجة الوفية

الحاجـة عطيات على يوسف

ابنة المرحـوم السيـد على يوسف والمرحومة الحاجة سكينة الدرينى والفقيدة شقيقة المرحوم اللواء كـمـال الدين على يوسف والدة الدكـتـورة نجـوى الراكـشى والدكتورة نهال الراكشى وحرم الدكتور مجدى مظهر والكيمائية نرمـين الراكشى حـرم الاسـتـاذ الدكتور طارق الراكشى وجدة نهلة وعلى وفيق وعمرو وعصام مجدى وهالة وانجى الراكشى وشقيقة حرم المرحـومـين سليـمـان سـامى وعبد الله ثابت وفتحى الغريانى واللواء على غـانم وابنة شـقـيـقـة المرحومين احمد وتوفيق وحنفى وحسنى الدرينى وابنة عم السادة مـراد يوسف واخـواته وابنة خـالة وعمة السادة محمد عيد واخوته وممدوح ورشـاد وسـعـيـد وعـمـر الدرينى وعمة وخالة المهندس على والدكـتـور عـلاء يوسف والعـقـيـد صلاح معروف والدكتور نشوى سامى حـرم المحـاسب مـصطفى السـرجـانى والمحـاسب مـدحت سامى والدكتورة نادية غانم حرم الدكتـور عادل السيـد والمهندسة نفـين غـانم حـرم المهندس ناجى سلام وحرم شقيق المرحـومـين المهندس ابراهيم الراكــشى والدكـتـور احـمـد الراكـشى والمستشار منجي الراكشى وحرم المرحـومـين المهندس رشـيـد الغريانى والدكتور عبد العزيز عامر وزوجة عم وخال السادة عمر الراكشى المحامى والربان عـمـاد الراكشى وعـفـة الراكشى حـرم الاسـتـاذ عـادل عـيـد والاسـتـاذ الدكتور طارق الراكشى وعبد الفتاح الغريانى والمحاسب عباس الغـريانى وحـرم اللواء كـمـال العدوى وقريبة عائلات السهريجى وحمدى ومحمد حسن والديب وبرعى ونامى وستشيع الجنازة من ناصية المنارة الساعة ١٢ ظهرا يوم ٩٨/٥/٢٥ وستقام ليلة المآتم بالســرادق ٢٧٩ طريق الحـريـة اسـبـورتنج جنبكم الله المكروه

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

وهيب رفلة ابراهيم

مدير التعليم سابقا زوج الدكتورة نادية القس بسطوروس بمركـز التحاليل الدقيقة جامعة القاهرة ووالد الصيدلى سامح بمستشفى الطلبة جامعة القاهرة وشقيق الاستاذ نجيب مدير التعليم سابقا والكيميائى فتحى وكيل مصلحة الكيمياء سابقا والمهندس وديع وكيل وزارة الرى سابقا ونسيب المهندس رافت رمسيس بكلية الهندسة جامعة القاهرة والمهندس ميـشـيل مـدير شـركـة الغاز بكوبنهاجن والمحامية سعاد زوجة المهندس هانى سـمـعـان مـدير الدراسات بسـامكريت والقمص غبريال جرجس راعى كنيسة ابوسرجة واخوته والاستاذ سلامة عوض الله الموجه بالتعليم سابقا واخوته وستشيع الجنازة اليوم ١٢ ظهرا بمطرانية مارجرجس شارع مراد بالجيزة والعزاء بقاعة الكنيسة ٧ مساء اليوم

المستشار احمد مدحت المراغى

رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون

السيد المستشار

رضا محمود القاضى

المستشار بمحكمة النقض الاحزان فى وفاة والد سيادته تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار

رضا محمود القاضى

المستشار بمحكمة النقض

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك امريكا الدولى

الدكـتـور رئيس مـجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجـمـيع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الاستاذ حمدى محمد سليمان رئيس قسم المراجعة الداخلية بفرع جاردن سيتى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر ١

حقائق

- الذي موضوع القيم التي تحكم الصحافة وتحفظ لها مصداقيتها في تكوين الرأي العام في الاجتماع الذي عقدته أخيرا في واشنطن الجمعية الأمريكية لمحرري الصحف والقت فيه مادلين أولبرايت خطابا سياسيا. وفي هذا الاجتماع نبه البروفيسور لاري سباتو - أستاذ العلوم السياسية بجامعة فيرجينيا إلى ما يشهده الصحافة إذا تراجع معيار مراعاة هذه القيم إلى المستوى الأدنى له. ولم يأت هذا التنبيه من فراغ فقد كان تعبيرا عن نموذج عملي يتمثل في تغطية الصحافة الأمريكية لقضية الفضائح الجنسية للرئيس كلينتون، والبعض فتح النار على الصحافة التي دامت طوال أربع سنوات تجري وراء المادة المثيرة والفضائح بهدف زيادة مبيعاتها، وهو مافعلته أيضا شبكات التليفزيون لزيادة ساعات المشاهدة لبرامجها، إلى حد أن خيم الجو الإعلامي الذي عباته قيم الجري وراء الفضائح بسمومه السوداء على الجميع فأضعف القدرة على التمييز بين ماينبغي تقديمه للقارئ ومالا ينبغي تقديمه، إذا كانت المادة المتاحة مازالت في عداد الشائعات والتكهنات دون سند من الحقيقة المستندة إلى الوثائق الأكيدة، وإلى حد أن صحفا محترمة مثل «نيويورك تايمز» لم تستطع أن تمنع نفسها من نشر مقالات في صفحة الافتتاحيات تجعل القارئ يشعر بأن الحكم الصادر من المحكمة برفض قضية باولا جونز وكأنه حكم ضد كلينتون نفسه وليس لصالحه.

وفي سياق التنبيه إلى مايمكن أن تفعله صحافة هامشية هي صحافة التابلويد المتخصصة في الجري وراء الفضائح مهما يكن الثمن من تلويث صورة الصحافة بشكل عام فإن مجلة «كولومبيا جورناليزم ريفيو» المتخصصة في أمور الصحافة فقط قد تناولت هذه الظاهرة بالتفصيل وحذرت الصحافة المحترمة من أن تنجرف وراء صحافة الإثارة، وقالت: إن ماجرى من تغطية لحكايات كلينتون النسائية قد عكس سلوكا من انعدام المسئولية في تغطية أخبار مؤسسة الرئاسة الأمريكية ينبغي أن يتوقف وإلا يصبح أسلوبا معتمدا للصحافة الأمريكية في تناول قضايا مجتمعها السياسية وغير السياسية.

إبراهيم نافع

مواقف

٢ - أ. د. محمد الوكيل استاذ أمراض النبات من جامعة المنصورة يقول: الألياف المستخرجة من بذور نبات السي... التي تستخدم في أوروبا وأمريكا كوصـ... آمنة لعلاج عسر الهضم والإمساك مجه... لدى معظم أطبائنا وهي علاج فعال لزيـ... الحموضة ومايتبعها من القرح الم... والمعوية وتعد هذه الألياف من أنجع وسـ... علاج الدوستاريا والإسهال المزمن و... أفضل وسائل علاج عدم التوافق بـ... حركتي الأمعاء والمعدة والتي ينشأ عـ... ارتجاع معدي مؤلم.

ولقد تأكد - على مدى سنوات - أن زر... نبات السيليم تجود في مصر مقتـ... ومحصولا وفيرا والهند هي أكبر مـ... ومصدر لهذه البذور وتقوم بعض الشر... المصرية باستيراده وتعبئته بأسعار مـ... فيها. إنني أدعو إلى زراعته في مصر لـ... محل أدوية الجهاز الهضمي الكيمـ... وآثارها الجانبية.

أما أوصاف هذا النبات فقد جاء... موسوعة (نباتات العقاقير والتـ... مكوناتها وفوائدها) للدكتور شكري إبرا... سعد بجامعة الإسكندرية. يقول: إن نـ... السيليم وهو الاسم الإنجليزي لنبات ا... في مصر (الوينة) وهو عشب يحمل أور... بسيطة تخرج من قاعدة الساق. و... تحول المقار المعروف ببسيليم إلى مـ... كبيرة الأهمية. أما الجزء الطبي: فهو البـ... . وبها مادة مخاطية. وفي مصر والبـ... المطلة على البحر المتوسط تنمو أنواع كـ... منه ويسمون بذوره لسان الحمل. و... تساعد على علاج الدوالي والملاريا وتو... أوراقها على الخراريج والالتهابات لايقـ... النزيف وتسكين الألم. وبعضها يستـ... مغليا لعلاج الربو والأزمات وضيق التنـ... أما الجذور والبذور فقابضة وتوضع... الجروح والأنسجة الملتهبة لزوال الالتها... كما يستعمل كنقط للعين ولزوال التـ... القرنية والجفون والبذور مدرة للبول.

وجاءني من أ. د. سليم عبد الرحـ... البار من كاليفورنيا: إننا أبناء الدقهلية نستخدم الثوم والوينة كثيرا جدا. ونأكـ... بحكم العادة دون أن ندري الفوا... الحقيقية لها. وكان جدي يتناول الثـ... والوينة أثناء الأكل وننده ش لذلك. ولـ... عندما كبرنا عرفنا أن الذي كان يفعله... ورثه عن أجداد أجدادنا.

فقد جاء في بردية سميث الطبية كـ... ترجمها بلدياتنا وأستاذنا د. بول غليونجـ... أن الفراعنة كانوا يأكلون الثوم ونبـا... الوينة بكثرة ويرون في ذلك علاجا لأمراض كثيرة - وثبت علميا أنهم كانوا على حـ... ولايزالون.

شكرا يا أساتذة

أنيس منصور

أخبار الصباح

● اللجنة العربية الدائمة للبريد تجتمع بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة من اليوم لبحث استخدام التقنية الحديثة في أداء البريد العربي.. وذلك على مدى ٤ أيام.

● أجمل حديقة في المعادي سوف تحصل على جائزة في الاحتفال الذي تقيمه اليوم جمعية محبي الأشجار بنادي المعادي.

● طار أمس د. سمير أبوزيد استشاري الجراحة بكلية طب عين شمس للمشاركة في أعمال مؤتمر جراحة الكبد والمرارة والبنكرياس العالمي لمدة أسبوع.

● ثقافة كفر الشيخ تقيم حفلاً الليلة بحديقة صنعاء بمدينة كفر الشيخ تحييه فرقتا الموسيقى العربية والآلات الشعبية

من غير عنوان

٢٧ شبكة تليفزيون عالمية تنقل مهرجان القاهرة الدولي للأغنية

كتب - سمير شحاتة:

تم وضع مهرجان القاهرة الدولي الرابع للأغنية في ٣ مواقع على شبكات الانترنت لبث كافة المعلومات عنه إلى أنحاء العالم ولتلقي من خلالها إدارة المهرجان النوتة الموسيقية الخاصة بأي فنان يرغب في الاشتراك.. صرح بذلك د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، وأضاف أنه سينضم إلى المكرمين الشاعر السوري الراحل نزار قباني والمطرب السعودي محمد عبده بدلاً من طلال مداح الذي لم يرد على رسائل المهرجان.. كما يجري تكريم للمطرب الشاب عمرو دياب لحصوله على جائزة دولية. وقد عرض له فيلم خلال المؤتمر ووصل عمرو دياب متأخراً ٩٠ دقيقة عن المؤتمر الذي اتخذ شكل التكريم له، وحضره من الفنانين محمد منير ويحيي خليل ومحمد ثروت وعزت أبوعوف وحنان.

محمد نوح أمين عام المهرجان أكد على أن باب الاشتراك في مسابقات المهرجان سيستمر مفتوحاً حتى ٣٠ الشهر المقبل ولأول مرة ستقدم شركات الكاسيت جوائز بالإضافة إلى الجوائز الثلاث الرئيسية للمهرجان وتبلغ قيمتها ٥٠ ألف دولار للمسابقة الغربية و٧٥ ألف جنيه للمسابقة العربية، وقال سمير صبري عضو اللجنة العليا إنه تم دعوة عدد من المطربين العالميين للغناء عند سفح الأهرامات وفي حدائق المنتزه وانطونيادس والغردقة منهم: التون جون صاحب الأغنية الشهيرة في جنازة الأميرة ديانا، والأسباني خوليو جالاسياس والبريطاني توم جونز وتنقلها ٢٧ شبكة تليفزيونية عالمية.

□ وزير السياحة د. ممدوح البلتاجي بعد إنتهاء المؤتمر في لقطة وحوله عمرو دياب وسمير صبري ومحمد ثروت ومحمد منير

تصوير: مدحت عبدالمجيد

طلال ونافع يفتتحان غداً بالأهرام ندوة الجامعة العربية المفتوحة

كتب - أحمد يوسف القرعي:

★ مبادرة الأمير طلال بن عبدالعزيز لإنشاء جامعة عربية مفتوحة موضوع ندوة يعقدها الأهرام صباح غد وسوف يفتتحها الأمير طلال والأستاذ ابراهيم نافع، ويشهد حفل الافتتاح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي، وأساتذة وخبراء التعليم وتستمر الندوة يومين لمناقشة الأوراق المقدمة للتعريف بأبعاد التعليم المفتوح وأهدافه.

حكاية

أسرار أبو الهول؟

□ رغم أن هرم خوفو هو أحد عجائب الدنيا السبع.. فإن تمثال أبو الهول هو الأكثر تعبيرا في الرمز لمصر على المستوى القومي قديما وحديثا.. وذلك لأنه شيء فريد في كل التراث المصري وآثار الفراعنة.. أما الهرم فإن هناك أكثر من ٩٠ هرما على أرض مصر.. تسع منها فوق هضبة الجيزة وحدها؟

لذلك فقد أثار أبو الهول خيال الشعراء والمغامرين والعلماء والسياح على مدى القرون المتتالية.. ومازال المصريون ينظرون إليه كرمز عالي القيمة.. وما أروع ما كتبه الشعراء عن أبو الهول.. ومن ذلك ما قاله أمير الشعراء أحمد شوقي معبرا عن حيرته أمام أبو الهول فيصفه بأنه توأم للدهر.. ولن يزول إلا مع الجبال يوم القيامة:

أبا الهول طال عليك العصر
وبلغت في الأرض أقصى العمر
فيالدة الدهر لا الدهر شب
ولا أنت جاوزت حد الصغر
إلام ركوبك متن الرما
ل لطي الأصيل وجوب السحر
تسافر منتقلا في القرو
ن فأيان تلقي غبار السفر؟
أبينك عهد وبين الجبا
ل تزولان في الموعد المنتظر؟

إن التمثال نحت فريد يجمع بين الهيئة الحيوانية متمثلة في بدن الأسد الرابض والشكل البشري ممثل في وجه لإنسان هو الملك خفرع ذاته.. وهو ما يرمز إلى قوة الملك وبأسه.. وقد جاء التمثال على أعظم قدر من الانسجام وهو ما يبعث بالرهبة والخشوع إلى نفس كل متطلع إليه..

وإذا كان الرئيس مبارك يشهد الليلة حفل انتهاء ترميم أبو الهول بعد ٩ سنوات من العمل.. فقد جرت له العديد من عمليات الترميم على مدى تاريخه كان أولها من حوالي ٣٤٥٠ سنة عندما قام الملك تحتمس الرابع بترميم أحجار تساقطت ورفع الرمال من حول التمثال وبنى حوله جدرانا من الطوب اللبن لحمايته من الرياح وعمليات النحر التي تقوم بها في بدن التمثال.. ثم جرى ترميم في العصر الصاوي من ٢٥٠٠ سنة.. وثالث في العصر الروماني من ٢٠٣٠ سنة.. كما جرت ٣ عمليات ترميم في العصر الحديث تم استخدام فيها الأسمنت بكميات كبيرة ابتداء من عام ١٩٢٦.. وكان ذلك من عوامل تدمير التمثال.. وهو ما تم تصحيحه في عملية الترميم التي تشهد الاحتفال بها الليلة مع الرئيس مبارك.

محمد صالح



صورة عمرها ٢٠٠ سنة:

نابليون مبهورا أمام أبو الهول!

★★★ بعد أن أزاح علماء الحملة الفرنسية على مصر الرمال من حول بدن أبو الهول منذ ٢٠٠ سنة، وقف نابليون بونابرت يتطلع إلى التمثال مبهورا.. ويقول لجنوده.. إن ٤٠ قرناً تنظر إليكم.. معبراً بذلك عن عمر تلك الآثار التي قهرت الزمن!

والتقطة الفنان الحملة الفرنسية المصور فيفان دينون، وهي من مقتنيات علوي فريد الذي قام بالإشراف على الخيمة التي يجري بها اليوم الاحتفال بانتهاء عملية الترميم.

ومن المعروف أن المؤرخ الاغريقي هيرودوت زار منطقة الاهرامات عندما جاء إلى مصر في القرن الخامس الميلادي ومع ذلك فإنه لم يشر فيما كتبه إلى أبي الهول، وهو مايعني أنه كان مطموراً في الرمال. حيث كانت الرمال والأتربة كثيراً ماتغطي التمثال في عصور مختلفة.. ويأتي من يزيحونها لتبدو المعجزة النحتية الفريدة لزوار المنطقة.

عن الترميم الأخير لتمثال أبوالهول يقول د. زاهي حواس مدير عام آثار الجيزة: إنه تم إجراء العديد من التجارب على أنواع مختلفة من المومياوات، وذلك وفقاً لمعايير تم وضعها بمعرفة اليونسكو وبالاشتراك مع معهد أبحاث مواد البناء كما تم اختيار أنسب أنواع الأحجار لترميم الكسوة الخارجية، وكانت من محجر بمدينة ١٥ مايو.

ايزيس.. أوبرا ألفتها مصرية ولحنها بولندي

كتبت - مني رجب:

★ إلى بولندا تطير اليوم الأديبة د. يسرية أبو حديد للاتفاق مع الملحن الأوبرالي البولندي كريستوفر بنوركمي على تلحين أوبرا «إيزيس» التي صدرت أخيرا للمؤلفة في كتاب بعنوان أسطورة إيزيس.. وهي مسرحية شعرية أعدتها في شكل أوبرالي درامي باللغة الانجليزية وفيها تلخص مسيرة الحضارة المصرية القديمة ومعانيها السامية من خلال تضحيات البطلة الفرعونية.. إيزيس.. وقد أرسل الملحن البولندي موافقته على تلحين الأوبرا منذ أيام كذلك ستلقي الكاتبة حول إيزيس - الأسطورة المصرية محاضرة أدبية باللغة الانجليزية وذلك بمقر نادي القلم بمدينة وارسو خلال هذا الأسبوع أيضا.

الذكرى الـ١٥ لأمل دنقل يحييها المجلس الأعلى للثقافة

★ يحيي المجلس الأعلى للثقافة الذكرى الـ ١٥ لرحيل الشاعر أمل دنقل ٧ مساء الليلة على المسرح الصغير بدار الأوبرا ويتحدث فيها د. جابر عصفور وعبد القادر القط ومن الشعراء فاروق شوشة وإبراهيم عيسى وحسن فتح الباب وإبراهيم أبو سنة وحسن طلب وحلمي سالم.. ويتم تقديم تسجيلات نادرة بصوت أمل دنقل.. وفاصل غنائي للفنانين أحمد الطوبلة وأحمد خلف.. كذلك يتم عرض فيلم تسجيلي «الغرفة ٨» لإخراج عطيات الأبنودي.

هكذا من الأصل